صحيح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم ٭ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٥

أخبرنا الشيخ الإمام أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري بمكة حرسها الله بقراءتي عليه سنة ثلاث وتسعين
وسماعا عليه سنة أربع وتسعين وأربع مائة أخبرنا الشيخ الزكي أبو الحسن عبد الغافر بن محمد بن
عبد الغافر الفارسي قراءة عليه بنيسابور حدثنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي قراءة عليه
في شهور سنة ست وخمسين وثلثمائة قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان قال
سمعت أبا الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري رحمه الله يقول الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين **أما بعد** فإنك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت أنك هممت بالفحص عن تعرف
جملة الأخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين وأحكامه وما كان منها في الثواب
والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الأشياء بالأسانيد التي بها نقلت وتداولها
أهل العلم فيما بينهم فأردت أرشدك الله أن توقف على جملتها مؤلفة محصاة وسألتني أن ألخصها لك في
التأليف بلا تكرار يكثر فإن ذلك زعمت مما يشغلك عما له قصدت من التفهم فيها والاستنباط منها وللذي
سألت أكرمك الله حين رجعت إلى تدبره وما تؤول به الحال إن شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة
وظننت حين سألتني تجشم ذلك أن لو عزم لي عليه وقضي لي تمامه كان أول من يصيبه نفع ذلك
إياي خاصة قبل غيري من الناس لأسباب كثيرة يطول بذكرها الوصف إلا أن جملة ذلك أن ضبط
القليل من هذا الشأن وإتقانه أيسر على المرء من معالجة الكثير منه ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام
إلا بأن يوقفه على التمييز غيره وإذا كان الأمر في هذا كما وصفنا فالقصد فيه إلى الصحيح القليل أولى بهم من ازدياد
السقيم وإنما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن وجمع المكررات فيه لخاصة من الناس ممن
رزق فيه بعض التيقظ والمعرفة بأسبابه وعلله فذاك إن شاء الله يهجم بما أوتي من ذلك على الفائدة في الاستكثار
من جمعه فأما عوام الناس الذين هم بخلاف معاني الخاص من أهل التيقظ والمعرفة فلا معنى لهم في طلب الكثير
وقد عجزوا عن معرفة القليل ثم إنا إن شاء الله مبتدئون في تخريج ما سألت وتأليفه على شريطة سوف أذكرها
وهو أنا نعمد إلى جملة ما أسند من الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة أقسام وثلاث طبقات
من الناس على غير تكرار إلا أن يأتي موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه زيادة معنى أو إسناد
يقع إلى جنب إسناد لعلة تكون هناك لأن المعنى الزائد في الحديث المحتاج إليه يقوم مقام حديث تام فلا
بد من إعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة أو أن يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره
إذا أمكن ولكن تفصيله ربما عسر من جملته فإعادته بهيئته إذا ضاق ذلك أسلم فأما ما وجدنا بدا من
إعادته بجملته عن غير حاجة منا إليه فلا نتولى فعله إن شاء الله تعالى **فأما القسم الأول**
فإنا نتوخى أن نقدم الأخبار التي هي أسلم من العيوب من غيرها وأنقى من أن يكون ناقلوها أهل استقامة
في الحديث وإتقان لما نقلوا لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد ولا تخليط فاحش كما قد عثر فيه على كثير
من المحدثين وبان ذلك في حديثهم فإذا نحن تقصينا أخبار هذا الصنف من الناس أتبعناها أخبارا يقع في
أسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان كالصنف المقدم قبلهم على أنهم وإن كانوا فيما وصفنا
دونهم فإن اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشملهم كعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد وليث بن أبي
سليم وأضرابهم من حمال الآثار ونقال الأخبار فهم وإن كانوا بما وصفنا من العلم والستر عند أهل العلم معروفين
فغيرهم من أقرانهم ممن عندهم ما ذكرنا من الإتقان والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة

لان

لأن هذا عند أهل العلم درجة رفيعة وخصلة سنية ألا ترى أنك إذا وازنت هؤلاء الثلاثة الذين سميناهم
عطاء ويزيد وليثا بمنصور بن المعتمر وسليمان الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد في إتقان الحديث
والاستقامة فيه وجدتهم مباينين لهم لا يدانونهم لا شك عند أهل العلم بالحديث في ذلك للذي استفاض
عندهم من صحة حفظ منصور والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وإتقانهم لحديثهم وأنهم لم يعرفوا
مثل ذلك من عطاء ويزيد وليث وفي مثل مجرى هؤلاء إذا وازنت بين الأقران كابن عون وأيوب
السختياني مع عوف بن أبي جميلة وأشعث الحمراني وهما صاحبا الحسن وابن سيرين كما ابن
عون وأيوب صاحباهما إلا أن البون بينهما وبين هذين بعيد في كمال الفضل وصحة النقل ٥
وإن كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة عند أهل العلم ولكن الحال ما وصفنا
من المنزلة عند أهل العلم وإنما مثلنا هؤلاء في التسمية ليكون تمثيلهم سمة يصدر عن فهمها من غبي
عليه طريق أهل العلم في ترتيب أهله فيه فلا يقصر بالرجل العالي القدر عن درجته ولا يرفع متضع
القدر والعلم فوق منزلته ويعطى كل ذي حق حقه فيه وينزل منزلته وقد ذكر عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم مع ما نطق به القرآن
من قول الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم فعلى نحو ما ذكرنا من الوجوه نؤلف ما سألت من الأخبار
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون أو عند
الأكثر منهم فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم كعبد الله بن مسور أبي جعفر المدائني وعمرو بن خالد
وعبد القدوس الشامي ومحمد بن سعيد المصلوب وغياث بن إبراهيم وسليمان بن عمرو
أبو داود النخعي وأشباههم ممن اتهم بوضع الأحاديث وتوليد الأخبار وكذلك من الغالب
على حديثه المنكر أو الغلط أمسكنا أيضا عن حديثهم وعلامة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت
روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم أو لم تكد توافقها
فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله فمن هذا الضرب
من المحدثين عبد الله بن محرر ويحيى بن أبي أنيسة والجراح بن المنهال أبو العطوف
وعباد بن كثير وحسين بن عبد الله بن ضميرة وعمر بن صهبان ومن نحا نحوهم في رواية
المنكر من الحديث فلسنا نعرج على حديثهم ولا نتشاغل به لأن حكم أهل العلم والذي يعرف من مذهبهم
في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث أن يكون قد شارك الثقات من أهل العلم والحفظ في بعض ما رووا
وأمعن في ذلك على الموافقة لهم فإذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند أصحابه قبلت
زيادته فأما من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالته وكثرة أصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه وحديث
غيره أو لمثل هشام بن عروة وحديثهما عند أهل العلم مبسوط مشترك قد نقل أصحابهما عنهما
حديثهما على الاتفاق منهم في أكثره فيروي عنهما أو عن أحدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه
أحد من أصحابهما وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم فغير جائز قبول حديث هذا الضرب
من الناس والله أعلم قد شرحنا من مذهب الحديث وأهله بعض ما يتوجه به من أراد سبيل القوم
ووفق لها وسنزيد إن شاء الله شرحا وإيضاحا في مواضع من الكتاب عند ذكر الأخبار المعللة
إذا أتينا عليها في الأماكن التي يليق بها الشرح والإيضاح إن شاء الله وبعد يرحمك الله فلولا الذي
رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثا فيما يلزمهم من طرح الأحاديث الضعيفة والروايات

المنكرة وتركهم الاقتصار على الاخبار الصحيحة المشهورة مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والامانة بعد معرفتهم واقرارهم بالسنتهم ان كثيرا مما يقذفون به الى الاغبياء من الناس هو مستنكر ومنقول عن قوم غير مرضيين ممن ذم الرواية عنهم ايمة اهل الحديث مثل مالك بن انس رحمه الله وشعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من الايمة لما سهل علينا الانتصاب لما سالت من التمييز والتحصيل ولكن من اجل ما اعلمناك من نشر القوم الاخبار المنكرة بالاسانيد الضعاف المجهولة وقذفهم بها الى العوام الذين لا يعرفون عيوبها خف على قلوبنا اجابتك الى ما سالت

باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين والتحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

واعلم وفقك الله ان الواجب على كل احد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين ان لا يروي منها الا ما عرف صحة مخارجه والستارة في ناقليه وان يتقي منها ما كان منها عن اهل التهم والمعاندين من اهل البدع والدليل على ان الذي قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وقال جل ثناؤه ممن ترضون من الشهداء وقال واشهدوا ذوي عدل منكم فدل بما ذكرنا من هذه الآي ان خبر الفاسق ساقط غير مقبول وان شهادة غير العدل مردودة والخبر وان فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه فقد يجتمعان في اعظم معانيهما اذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند اهل العلم كما ان شهادته مردودة عند جميعهم ودلت السنة على نفي رواية المنكر من الاخبار كنحو دلالة القرآن على نفي خبر الفاسق وهو الاثر المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن سمرة بن جندب وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ايضا ثنا وكيع عن شعبة وسفيان عن حبيب عن ميمون بن ابي شبيب عن المغيرة بن شعبة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا غندر عن شعبة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش انه سمع عليا يخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك انه قال انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار وحدثنا محمد بن عبيد الغبري حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا سعيد بن عبيد حدثنا علي بن ربيعة قال اتيت المسجد والمغيرة امير الكوفة قال فقال المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وحدثني علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر اخبرنا محمد بن قيس الاسدي عن علي بن ربيعة الاسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر ان كذبا علي ليس ككذب على احد

باب النهي عن الحديث بكل ما سمع ٥

وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال وحدثنا ابي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا علي بن حفص حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا هشيم عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع حدثنا محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو ابن سرح اخبرنا ابن وهب قال قال لي مالك اعلم انه ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع ولا يكون اماما ابدا وهو يحدث بكل ما سمع حدثنا محمد بن مثنى قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول لا يكون الرجل اماما يقتدى به حتى يمسك عن بعض ما سمع حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عمر بن علي ابن مقدم عن سفيان بن حسين قال سالني اياس بن معاوية فقال اني اراك قد كلفت بعلم القران فاقرا علي سورة وفسر حتى انظر فيما علمت قال ففعلت فقال لي احفظ علي ما اقول لك اياك والشناعة في الحديث فانه قلما حملها احد الا ذل في نفسه وكذب في حديثه وحدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال قال ابن مسعود ان الرجل ليحدث بالحديث فيسمعه من لا يبلغ عقله فهم ذلك الحديث فيكون عليه فتنة وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان عبد الله بن مسعود قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة

باب في الضعفاء والكذابين ومن يرغب عن حديثهم

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب قالا حدثنا عبد الله بن يزيد حدثني سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو هانئ عن ابي عثمان مسلم بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في آخر امتي ناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم وحدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي حدثنا ابن وهب حدثني ابو شريح انه سمع شراحيل بن يزيد يقول اخبرني مسلم بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبدة قال قال عبد الله ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فياتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان في البحر شياطين مسجونة اوثقها سليمان عليه السلام يوشك ان تخرج فتقرا على الناس قرانا وحدثني محمد بن عباد وسعيد بن عمرو الاشعثي جميعا عن ابن عيينة قال سعيد اخبرنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس قال جاء هذا يعني بشير بن كعب الى ابن عباس فجعل يحدثه فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا فعاد له ثم حدثه فقال له عد لحديث كذا وكذا فعاد له فقال له ما ادري اعرفت حديثي كله وانكرت هذا ام انكرت حديثي كله وعرفت هذا فقال ابن عباس انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال انما كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركبتم كل صعب وذلول فهيهات * حدثني ابو ايوب سليمان
ابن عبيد الله الغيلاني حدثنا ابو عامر يعني العقدي حدثنا رباح عن قيس بن سعد عن مجاهد قال
جا بشير العدوي الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظر اليه فقال يا ابن عباس ما لي لا اراك
تسمع لحديثي احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا
رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه باذاننا فلما ركب الناس
الصعب والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف * حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس اسأله ان يكتب الي كتابا ويخفي عني فقال ولد ناصح
انا اختار له الامور اختيارا واخفي عنه قال فدعا بقضاء علي فجعل يكتب منه اشياء ويمر به الشي فيقول
والله ما قضى بهذا علي الا ان يكون ضل * قال وحدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام
ابن حجير عن طاوس قال اتي ابن عباس بكتاب فيه قضاء علي فمحاه الا قدر واشار سفيان بن عيينة
بذراعه * حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ادريس عن الاعمش عن ابي اسحاق
قال لما احدثوا تلك الاشيا بعد علي قال رجل من اصحاب علي قاتلهم الله اي علم افسدوا * حدثنا علي بن خشرم
حدثنا ابو بكر يعني ابن عياش قال سمعت المغيرة يقول لم يكن يصدق على علي في الحديث عنه الا من اصحاب
عبد الله بن مسعود

باب في ان الاسناد من الدين

حدثنا حسن بن الربيع حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وهشام عن محمد ح وحدثنا فضيل عن هشام ح
وحدثنا مخلد بن حسين عن هشام عن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم *
وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي حدثنا سعيد بن عبد العزيز
عن سليمان بن موسى قال قلت لطاوس ان فلانا حدثني بكذا وكذا قال ان كان صاحبك مليا فخذ عنه *
حدثنا ابو جعفر محمد بن الصباح البزاز حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن ابن سيرين قال
لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم
وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ عنهم * حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي اخبرنا عيسى وهو ابن يونس حدثنا
الاوزاعي عن سليمان بن موسى قال لقيت طاوسا فقلت حدثني فلان كيت كيت قال ان كان مليا فخذ عنه
حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا الاصمعي عن ابن ابي الزناد عن ابيه قال ادركت بالمدينة مائة
كلهم مامون ما يؤخذ عنهم الحديث يقال ليس من اهله * حدثنا محمد بن ابي عمر المكي حدثنا سفيان ح وحدثني
ابو بكر بن خلاد الباهلي واللفظ له قال سمعت سفيان بن عيينة عن مسعر قال سمعت سعد بن ابرهيم
يقول لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات * حدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ من اهل
مرو قال سمعت عبدان بن عثمان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال
من شاء ما شاء * وقال محمد بن عبد الله حدثني العباس بن رزمة قال سمعت عبد الله يقول بيننا وبين القوم
القوائم يعني الاسناد * وقال محمد سمعت ابا اسحاق ابرهيم بن عيسى الطالقاني قال قلت لعبد الله بن
المبارك يا ابا عبد الرحمن الحديث الذي جا ان من البر بعد البر ان تصلي لابويك مع صلوتك وتصوم لهما مع
صومك قال فقال عبد الله يا ابا اسحق عمن هذا قال قلت له هذا من حديث شهاب بن خراش فقال ثقة عن
من قال قلت عن الحجاج بن دينار قال ثقة عن من قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا اسحق

ان بين الحجاج بن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز تنقطع فيها اعناق المطي ولكن ليس في
الصدقة اختلاف * وقال محمد سمعت علي بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول على رؤس الناس دعوا
حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف

باب الكشف عن معايب رواة الحديث وناقلي الاخبار وقول الائمة في ذلك

* وحدثني ابو بكر بن النضر بن ابي
النضر حدثني ابو النضر هاشم بن القاسم حدثنا ابو عقيل صاحب بهية قال كنت جالسا عند القاسم
ابن عبيد الله ويحيى بن سعيد فقال يحيى للقاسم يا ابا محمد انه قبيح على مثلك عظيم ان تسأل عن شي من امر
هذا الدين فلا يوجد عندك منه علم ولا فرج او علم ولا مخرج فقال له القاسم وعم ذاك قال لانك ابن امامي
هدى ابن ابي بكر وعمر قال يقول له القاسم اقبح من ذاك عند من عقل عن الله ان اقول بغير علم او آخذ عن غير
ثقة قال فسكت فما اجابه * وحدثني بشر بن الحكم العبدي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اخبروني
عن ابي عقيل صاحب بهية ان ابنا لعبد الله بن عمر سألوه عن شي لم يكن عنده فيه علم فقال له يحيى بن
سعيد والله اني لاعظم ان يكون مثلك وانت ابن امامي الهدى يعني عمر وابن عمر تسأل عن امر ليس
عندك فيه علم فقال اعظم من ذلك والله عند الله وعند من عقل عن الله ان اقول بغير علم او اخبر عن غير ثقة
قال وشهدهما ابو عقيل يحيى بن المتوكل حين قالا ذلك * حدثنا ابو حفص عمرو بن علي قال سمعت
يحيى بن سعيد قال سألت سفيان الثوري وشعبة ومالكا وابن عيينة عن الرجل لا يكون ثبتا في
الحديث فياتيني الرجل فيسألني عنه قالوا اخبر عنه انه ليس بثبت * حدثنا عبيد الله بن سعيد قال
سمعت النضر بن شميل يقول سئل ابن عون عن حديث لشهر وهو قائم على اسكفة الباب فقال
ان شهرا نزكوه ان شهرا نزكوه قال ابو الحسين مسلم نزكوه يقول اخذته السنة الناس تكلموا فيه
قال وحدثني الفضل بن سهل قال سألت معلى الرازي عن محمد بن سعيد الذي روى عنه عباد بن
كثير فاخبرني عن عيسى بن يونس قال كنت على بابه وسفيان بن عيينة عنده فلما خرج سألته عنه
فاخبرني انه كذاب * وحدثني الحجاج بن الشاعر حدثنا شبابة قال قال شعبة وقد لقيت شهرا
فلم اعتد به * وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ من اهل مرو قال اخبرني علي بن حسين بن
واقد قال قال عبد الله بن المبارك قلت لسفيان الثوري ان عباد بن كثير من تعرف حاله فاذا
حدث جا بامر عظيم فترى ان اقول للناس لا تاخذوا عنه قال سفيان بلى قال عبد الله فكنت
اذا كنت في مجلس ذكر عباد اثنيت عليه في دينه واقول لا تاخذوا عنه * حدثنا محمد حدثنا عبد
الله بن عثمان قال قال ابي قال عبد الله بن المبارك انتهيت الى شعبة فقال هذا عباد بن كثير فاحذروه *
حدثني محمد بن ابي عتاب حدثني عفان عن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن ابيه لم نر الصالحين في
شي اكذب منهم في الحديث قال ابن ابي عتاب فلقيت ابا محمد بن يحيى بن سعيد القطان فسألته عنه
فقال عن ابيه لم تر اهل الخير في شي اكذب منهم في الحديث قال ابو الحسين يقول يجري الكذب على لسانهم
ولا يتعمدون الكذب * حدثني الفضل بن سهل حدثنا يزيد بن هارون اخبرني خليفة بن موسى
قال دخلت على غالب بن عبيد الله فجعل يملي علي حدثني مكحول فاخذه البول فقام فنظرت في
الكراسة فاذا فيها حدثني ابان عن انس وابان عن فلان فتركته وقمت * قال مسلم وسمعت
الحسن بن علي الحلواني يقول رايت في كتاب عفان حديث هشام ابي المقدام حديث عمر بن
عبد العزيز قال هشام حدثني رجل يقال له يحيى بن فلان عن محمد بن كعب قلت لعفان انهم يقولون

هشام سمعه من محمد بن كعب فقال انما ابتلي من قبل هذا الحديث فكان يقول حدثني يحيى عن محمد ثم ادعى
بعد انه سمعه من محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال سمعت عبد الله بن عثمان بن جبلة يقول
قلت لعبد الله بن المبارك من هذا الرجل الذي رويت عنه حديث عبد الله بن عمرو يوم الفطر يوم الجوائز قال سليمان بن الحجاج انظر ما وضعت في يدك منه قال مسلم قال ابن قهزاذ وسمعت
وهب بن زمعة يذكر عن سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله يعني ابن المبارك رايت روح
ابن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم فجلست اليه مجلسا فجعلت استحيي من اصحابي ان يروني جالسا
معه كره حديثه قال وحدثني ابن قهزاذ قال سمعت وهبا يقول عن سفيان عن عبد الله
ابن المبارك قال بقية صدوق اللسان ولكنه ياخذ عمن اقبل وادبر • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال حدثني الحارث الاعور الهمداني وكان كذابا •
وحدثنا ابو عامر عبد الله بن براد الاشعري حدثنا ابو اسامة عن مفضل عن مغيرة قال سمعت
الشعبي يقول حدثني الحارث الاعور وهو يشهد انه احد الكاذبين • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن مغيرة عن ابرهيم قال قال علقمة قرات القرآن في سنتين فقال الحارث القرآن هين
الوحي اشد • وحدثني الحجاج بن الشاعر حدثنا احمد يعني ابن يونس حدثنا زائدة عن الاعمش
عن ابرهيم ان الحارث قال تعلمت القرآن في ثلث سنين والوحي في سنتين او قال الوحي في ثلث
سنين والقرآن في سنتين حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا احمد وهو ابن يونس حدثنا زائدة
عن منصور والمغيرة عن ابرهيم ان الحارث اتهم • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن حمزة الزيات قال سمع مرة الهمداني من الحارث شيا فقال له اقعد بالباب قال فدخل
مرة فاخذ سيفه قال واحس الحارث بالشر فذهب • حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
عبد الرحمن يعني ابن مهدي حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال قال لنا ابرهيم اياكم
والمغيرة بن سعيد وابا عبد الرحيم فانهما كذابان • وحدثني ابو كامل الجحدري حدثنا حماد
بن زيد حدثنا عاصم قال كنا ناتي ابا عبد الرحمن السلمي ونحن غلمة ايفاع • فكان يقول
لنا لا تجالسوا القصاص غير ابي الاحوص واياكم وشقيقا قال وكان شقيق هذا يرى
راي الخوارج وليس بابي وائل • وحدثنا ابو غسان محمد بن عمرو الرازي سمعت جريرا يقول
لقيت جابر بن يزيد الجعفي فلم اكتب عنه لانه كان يؤمن بالرجعة • وحدثنا الحسن الحلواني
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مسعر حدثنا جابر هو ابن يزيد قبل ان يحدث ما احدث • وحدثني
سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال كان الناس يحملون عن جابر قبل ان يظهر
ما اظهر فلما اظهر ما اظهر اتهمه الناس في حديثه وتركه بعض الناس فقيل له وما اظهر قال الايمان
بالرجعة • وحدثنا الحسن الحلواني حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا قبيصة واخوه انهما سمعا
الجراح بن مليح يقول سمعت جابرا يقول عندي سبعون الف حديث عن ابي جعفر عن النبي صلى
الله عليه وسلم كلها • وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا احمد بن يونس قال سمعت زهيرا يقول
قال جابر او سمعت جابرا يقول ان عندي لخمسين الف حديث ما حدثت منها بشيء قال ثم حدث
يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الف • وحدثنا ابرهيم بن خالد اليشكري قال سمعت ابا الوليد
يقول سمعت سلام بن ابي مطيع يقول سمعت جابرا الجعفي يقول عندي خمسون الف حديث

عندي لخمسين

عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان سمعت
جابرا يحدث بنحو من ثلاثين الف حديث ما استحل ان اذكر منها شيا وان لي كذا وكذا وسمعت
ابا غسان محمد بن عمرو الرازي قال سالت جرير بن عبد الحميد فقلت الحارث بن حصيرة لقيته
قال نعم شيخ طويل السكوت يصر على امر عظيم • وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان سمعت رجلا سال جابرا عن قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي
وهو خير الحاكمين فقال جابر لم يجئ تاويل هذه الاية قال سفيان وكذب فقلنا لسفيان وما اراد
بهذا فقال ان الرافضة تقول ان عليا في السحاب فلا نخرج يعني من خرج من ولده حتى ينادي
مناد من السماء يريد عليا انه ينادي اخرجوا مع فلان يقول جابر فذا تاويل هذه الاية وكذب
كانت في اخوة يوسف • وحدثنا احمد بن ابرهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
حماد بن زيد قال ذكر ايوب رجلا يوما فقال لم يكن بمستقيم اللسان وذكر آخر فقال هو يزيد
في الرقم • حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال قال
ايوب ان لي جارا ثم ذكر من فضله ولو شهد على تمرتين ما رايت شهادته جائزة حدثني محمد بن
رافع وحدثنا حجاج بن الشاعر قالا حدثنا عبد الرزاق قال قال معمر ما رايت ايوب
اغتاب احدا قط الا عبد الكريم يعني ابا امية فانه ذكره فقال رحمه الله وقد كان غير ثقة لقد
سالني عن حديث لعكرمة ثم قال سمعت عكرمة • وحدثني الفضل بن سهل حدثنا عفان
ابن مسلم حدثنا همام قال قدم علينا ابو داود الاعمى فجعل يقول حدثنا البراء • وحدثنا زيد
ابن ارقم فذكرنا ذلك لقتادة فقال كذب ما سمع منهم انما كان ذلك سائلا يتكفف الناس زمن
الطاعون الجارف • حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا يزيد بن هرون حدثنا همام
قال دخل ابو داود الاعمى على قتادة فلما قام قالوا ان هذا يزعم انه لقي ثمانية عشر بدريا فقال
قتادة هذا كان سائلا قبل الجارف لا يعرض لشيء من هذا ولا يتكلم فيه فوالله ما حدثنا الحسن عن بدري مشافهة ولا
حدثنا سعيد بن المسيب عن بدري مشافهة الا عن سعد بن مالك • حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن رقبة ان ابا جعفر الهاشمي المدني كان يضع احاديث كلام حق وليست من احاديث النبي صلى الله
عليه وسلم • حدثنا الحسن الحلواني حدثنا نعيم بن حماد قال ابو اسحق ابرهيم بن سفيان وحدثنا محمد
ابن يحيى قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابو داود الطيالسي عن شعبة عن يونس بن عبيد قال
كان عمرو بن عبيد يكذب في الحديث • وحدثني عمرو بن علي ابو حفص سمعت معاذ بن معاذ يقول قلت
لعوف بن ابي جميلة ان عمرو بن عبيد حدثنا عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا قال كذب والله عمرو ولكنه اراد ان يحوزها الى قوله الخبيث • حدثنا عبيد الله بن عمر
القواريري حدثنا حماد بن زيد قال كان رجل قد لزم ايوب وسمع منه ففقده ايوب فقالوا له يا ابا بكر
انه قد لزم عمرو بن عبيد قال حماد فبينا انا يوما مع ايوب وقد بكرنا الى السوق فاستقبله الرجل فسلم عليه
ايوب وساله ثم قال له ايوب بلغني انك لزمت ذاك الرجل قال حماد سماه يعني عمرا قال نعم يا ابا بكر انه يجيئنا
باشياء غرائب قال يقول له ايوب انما نفر او نفرق من تلك الغرائب • حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا ابن زيد يعني حمادا قال قيل لايوب ان عمرو بن عبيد روى عن الحسن قال
لا يجلد السكران من النبيذ فقال كذب انا سمعت الحسن يقول يجلد السكران من النبيذ • حدثني حجاج

ابن الشاعر حدثنا سليمان بن حرب سمعت سلام بن ابي مطيع قال بلغ ايوب اني آتي عمرو بن عبيد
فاقبل علي يوما فقال ارايت رجلا لا تامنه على دينه كيف تامنه على الحديث حدثنا عبيد الله بن معاذ
العنبري حدثنا ابي قال كتبت الى شعبة اساله عن ابي شيبة قاضي واسط فكتب الي لا تكتب عنه شيا ومزق
كتابي حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت اباموسى يقول حدثنا عمرو
ابن عبيد قبل ان يحدث وحدثنا الحلواني قال سمعت عفان قال حدثت حماد بن سلمة عن صالح المري
بحديث عن ثابت فقال كذب وحدثت هماما عن صالح المري بحديث عن ثابت فقال كذب حدثنا محمود بن
غيلان حدثنا ابو داود قال قال لي شعبة ائت جرير بن حازم فقل له لا يحل لك ان تروي عن الحسن بن
عمارة فانه يكذب قال ابو داود فقلت لشعبة وكيف ذاك قال حدثنا عن الحكم باشيا لم اجد لها اصلا
قال قلت له باي شي قال قلت للحكم اصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد قال لم يصل عليهم فقال
الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليهم ودفنهم قلت للحكم
ما تقول في اولاد الزنا قال يصلى عليهم قلت من حديث من يروى قال يروى عن الحسن البصري فقال الحسن
ابن عمارة حدثنا الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه وحدثنا الحسن الحلواني قال سمعت يزيد
ابن هارون وذكر زياد بن ميمون فقال حلفت ان لا اروي عنه شيا ولا عن خالد بن محدوج وقال لقيت
زياد بن ميمون فسالته عن حديث فحدثني به عن بكر المزني ثم عدت اليه فحدثني به عن مورق ثم
عدت اليه فحدثني به عن الحسن وكان ينسبهما الى الكذب قال الحلواني سمعت عبد الصمد وذكرت
عنده زياد بن ميمون فنسبه الى الكذب حدثنا محمود بن غيلان قال قلت لابي داود الطيالسي قد
اكثرت عن عباد بن منصور فما لك لم تسمع منه حديث العطارة الذي روى لنا النضر بن شميل
قال لي اسكت فانا لقيت زياد بن ميمون وعبد الرحمن بن مهدي فسالناه فقلنا له هذه الاحاديث
التي ترويها عن انس فقال ارايتما رجلا يذنب فيتوب اليس يتوب الله عليه قال قلنا نعم قال ما سمعت
من انس من ذا قليلا ولا كثيرا ان كان لا يعلم الناس فانتما لا تعلمان اني لم الق انسا قال ابو داود فبلغنا
بعد انه يروي فاتيناه انا وعبد الرحمن فقال اتوب ثم كان بعد يحدث فتركناه حدثنا الحسن الحلواني
قال سمعت شبابة قال كان عبد القدوس يحدثنا فيقول سويد بن عقلة قال شبابة وسمعت عبد
القدوس يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ الروح عرضا قال فقيل له اي شي هذا
قال يعني يتخذ كوة في حائطه ليدخل عليه الروح وسمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول سمعت
حماد بن زيد يقول لرجل بعد ما جلس مهدي بن هلال بايام ما هذه العين المالحة التي نبعت
قبلكم قال نعم يا ابا اسمعيل وحدثنا الحلواني قال سمعت عفان قال سمعت ابا عوانة قال
ما بلغني عن الحسن حديث الا اتيت به ابان بن ابي عياش فقراه علي حدثنا سويد بن سعيد
حدثنا علي بن مسهر قال سمعت انا وحمزة الزيات من ابان بن ابي عياش نحوا من الف حديث
قال علي فلقيت حمزة فاخبرني انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرض عليه ما سمع من ابان
فما عرف منها الا شيا يسيرا خمسة او ستة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرني
زكريا بن عدي قال قال لي ابو اسحاق الفزاري اكتب عن بقية ما روى عن المعروفين ولا تكتب عنه ما
روى عن غير المعروفين ولا تكتب عن اسمعيل بن عياش ما روى عن المعروفين ولا عن غيرهم حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال سمعت ابا نعيم وذكر المعلى بن عرفان فقال قال حدثنا ابو وائل

قال

قال خرج علينا ابن مسعود بصفين فقال ابو نعيم اتراه بعث بعد الموت وحدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي قال سمعت بعض اصحاب عبد الله قال قال ابن المبارك نعم الرجل بقية لولا انه يكني الاسامي
ويسمي الكنى كان دهرا يحدثنا عن ابي سعيد الوحاظي فنظرنا فاذا هو عبد القدوس قال
وحدثني احمد بن يوسف الازدي قال سمعت عبد الرزاق يقول ما رايت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب
الا لعبد القدوس فاني سمعته يقول له كذاب حدثني عمرو بن علي والحسن الحلواني كلاهما عن عفان
ابن مسلم قال كنا عند اسمعيل بن علية فحدث رجل عن رجل فقلت ان هذا ليس بثبت قال فقال الرجل
اغتبته فقال اسمعيل ما اغتابه ولكن حكم انه ليس بثبت وحدثني ابو جعفر الدارمي ثنا بشر
ابن عمر قال سالت مالك بن انس عن محمد بن عبد الرحمن الذي يروي عن سعيد بن المسيب فقال
ليس بثقة وسالت مالكا عن شعبة الذي روى عنه ابن ابي ذيب فقال ليس بثقة وسالته عن صالح
مولى التوامة فقال ليس بثقة وسالته عن ابي الحويرث فقال ليس بثقة وسالته عن حرام بن عثمان
فقال ليس بثقة سالت مالكا عن هولاء الخمسة فقال ليسوا بثقة في حديثهم وسالته عن رجل آخر نسيت
اسمه فقال هل رايته في كتبي قلت لا قال لو كان ثقة لرايته في كتبي حدثني الفضل بن سهل حدثني
يحيى بن معين قال حدثنا حجاج حدثنا ابن ابي ذيب عن شرحبيل بن سعد وكان متهما حدثني
محمد بن عبد الله بن قهزاذ سمعت ابا اسحاق الطالقاني سمعت عبد الله بن المبارك يقول لو خيرت
بين ان ادخل الجنة وبين ان القى عبد الله بن محرر لاخترت ان القاه ثم ادخل الجنة فلما رايته كانت
بعرة احب الي منه حدثنا الفضل بن سهل حدثنا الوليد بن صالح قال قال عبيد الله بن عمرو
قال زيد يعني ابن ابي انيسة لا تاخذوا عن اخي وحدثني احمد بن ابرهيم الدورقي حدثني عبد السلام
الوابصي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو قال كان يحيى بن ابي انيسة
كذابا حدثني احمد بن ابرهيم الدورقي حدثني سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال ذكر
فرقد عند ايوب فقال ان فرقدا ليس صاحب حديث وحدثني عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي
سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكر عنده محمد بن عبيد الله بن عبيد بن عمير الليثي فضعفه جدا
فقيل ليحيى اضعف من يعقوب بن عطاء قال نعم ثم قال ما كنت ارى ان احدا يروي عن محمد بن عبد الله بن
عبيد بن عمير الليثي حدثني بشر بن الحكم قال سمعت يحيى بن سعيد القطان ضعف حكيم بن
جبير وعبد الاعلى وضعف يحيى موسى بن دينار قال حديثه ريح وضعف موسى بن دهقان وعيسى
ابن ابي عيسى المدني وسمعت الحسن بن عيسى يقول قال لي ابن المبارك اذا قدمت على جرير
فاكتب علمه كله الا حديث ثلثة لا تكتب حديث عبيدة بن معتب والسري بن اسمعيل ومحمد بن سالم
قال ابو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله واشباه ما ذكرنا من كلام اهل العلم في متهمي رواة الحديث
واخبارهم عن معايبهم كثير يطول الكتاب بذكره على استقصائه وفيما ذكرنا كفاية لمن تفهم وعقل مذهب
القوم فيما قالوا من ذلك وبينوا وانما الزموا انفسهم الكشف عن معايب رواة الحديث وناقلي الاخبار
وافتوا بذلك حين سئلوا لما فيه من عظيم الخطر اذ الاخبار في امر الدين انما تاتي بتحليل او تحريم او امر
او نهي او ترغيب او ترهيب فاذا كان الراوي لها ليس بمعدن للصدق والامانة ثم اقدم على الرواية عنه
من قد عرفه ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته كان آثما بفعله ذلك غاشا لعوام المسلمين اذ لا يؤمن
على بعض من سمع تلك الاخبار ان يستعملها او يستعمل بعضها ولعلها او اكثرها احاديث لا اصل لها مع ان الاخبار

الصحاح من رواية الثقات واهل القناعة اكثر من ان يضطر الى نقل من ليس بثقة ولا مقنع ولا احسب كثيرا ممن يعرج من الناس على ما وصفنا من هذه الاحاديث الضعاف والاسانيد المجهولة ويعتد بروايتها بعد معرفته بما فيها من التوهن والضعف الا ان الذي يحمله على روايتها والاعتداد بها ارادة التكثر بذلك عند العوام ولان يقال ما اكثر ما جمع فلان من الحديث والف من العدد ومن ذهب في العلم هذا المذهب وسلك هذا الطريق فلا نصيب له فيه وكان بان يسمى جاهلا اولى من ان ينسب الى علم •

باب ما تصح به رواية الرواة بعضهم عن بعض والتنبيه على من غلط في ذلك

وقد تكلم بعض منتحلي الحديث من اهل عصرنا في تصحيح الاسانيد وتسقيمها بقول لو ضربنا عن حكايته وذكر فساده صفحا لكان رايا متينا ومذهبا صحيحا اذ الاعراض عن القول المطرح احرى لاماتته واخمال ذكر قائله واجدر ان لا يكون ذلك تنبيها للجهال عليه غير انا لما تخوفنا من شرور العواقب واغترار الجهلة بمحدثات الامور واسراعهم الى اعتقاد خطاء المخطئين والاقوال الساقطة عند العلماء راينا الكشف عن فساد قوله ورد مقالته بقدر ما يليق بها من الرد اجدى على الانام واحمد للعاقبة ان شاء الله وزعم القائل الذي افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله والاخبار عن سوء رويته ان كل اسناد لحديث فيه فلان عن فلان وقد احاط العلم بانهما كانا في عصر واحد وجائز ان يكون الحديث الذي روى الراوي عمن روى عنه قد سمعه منه وشافهه به غير انه لا نعلم له منه سماعا ولم نجد في شيء من الروايات انهما التقيا قط او تشافها بحديث ان الحجة لا تقوم عنده بكل خبر جاء هذا المجيء حتى يكون عنده العلم بانهما قد اجتمعا من دهرهما مرة فصاعدا او تشافها بالحديث بينهما او يرد خبر فيه بيان اجتماعهما وتلاقيهما مرة من دهرهما فما فوقها فان لم يكن عنده علم ذلك ولم تات رواية صحيحة تخبر ان هذا الراوي عن صاحبه قد لقيه مرة وسمع منه شيئا لم يكن في نقله الخبر عمن روى عنه علم ذلك والامر كما وصفنا حجة وكان الخبر عنده موقوفا حتى يرد عليه سماعه منه لشيء من الحديث قل او كثر في رواية مثل ما ورد وهذا القول يرحمك الله في الطعن في الاسانيد قول مخترع مستحدث غير مسبوق اليه صاحبه ولا مساعد له من اهل العلم عليه وذلك ان القول الشائع المتفق عليه بين اهل العلم بالاخبار والروايات قديما وحديثا ان كل رجل ثقة روى عن مثله حديثا وجائز ممكن له لقاؤه والسماع منه لكونهما جميعا كانا في عصر واحد وان لم يات في خبر قط انهما اجتمعا ولا تشافها بكلام فالرواية ثابتة والحجة بها لازمة الا ان يكون هناك دلالة بينة ان هذا الراوي لم يلق من روى عنه او لم يسمع منه شيئا فاما والامر مبهم على الامكان الذي فسرنا فالرواية على السماع ابدا حتى تكون الدلالة التي بينا فيقال لمخترع هذا القول الذي وصفنا مقالته او للذاب عنه قد اعطيت في جملة قولك ان خبر الواحد الثقة عن الواحد الثقة حجة يلزم به العمل ثم ادخلت فيه الشرط بعد فقلت حتى يعلم انهما قد كانا التقيا مرة فصاعدا او سمع منه شيئا فهل تجد هذا الشرط الذي اشترطته عن احد يلزم قوله والا فهلم دليلا على ما زعمت فان ادعى قول احد من علماء السلف بما زعم من ادخال الشريطة في تثبيت الخبر طولب به ولن يجد هو ولا غيره الى ايجاده سبيلا • وان هو ادعى فيما زعم دليلا يحتج به قيل له وما ذلك الدليل فان قال قلته لاني وجدت رواة الاخبار قديما وحديثا يروي احدهم عن الاخر الحديث ولم يعاينه ولا سمع منه شيئا قط فلما رايتهم استجازوا رواية الحديث بينهم هكذا على الارسال من غير سماع والمرسل من الروايات في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة احتجت لما وصفت من العلة الى البحث عن سماع راوي كل خبر عن راويه فاذا انا هجمت على سماعه منه لادنى شيء ثبت عندي بذلك جميع ما يروي عنه بعد فان عزب عني معرفة ذلك اوقفت الخبر ولم يكن عندي موضع حجة

لامكان الارسال فيه فيقال له فان كانت العلة في تضعيفك الخبر وتركك الاحتجاج به امكان الارسال فيه لزمك ان لا تثبت اسنادا معنعنا حتى ترى فيه السماع من اوله الى اخره وذلك لان الحديث الوارد علينا باسناد هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها فبيقين نعلم ان هشاما قد سمع من ابيه وان اباه قد سمع من عائشة كما نعلم ان عائشة قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وقد يجوز اذا لم يقل هشام في رواية يرويها عن ابيه سمعت او اخبرني ان يكون بينه وبين ابيه في تلك الرواية انسان اخر اخبره بها عن ابيه ولم يسمعها هو من ابيه لما احب ان يرويها مرسلا ولا يسندها الى من سمعها منه وكما يمكن ذلك في هشام عن ابيه فهو ايضا ممكن في ابيه عن عائشة وكذلك كل اسناد لحديث ليس فيه ذكر سماع بعضهم من بعض وان كان قد عرف في الجملة ان كل واحد منهم قد سمع من صاحبه سماعا كثيرا فجائز لكل واحد منهم ان ينزل في بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض احاديثه ثم يرسله عنه احيانا ولا يسمي من سمع منه وينشط احيانا فيسمي الذي حمل عنه الحديث ويترك الارسال • وما قلنا من هذا موجود في الحديث مستفيض من فعل ثقات المحدثين وائمة اهل العلم وسنذكر من رواياتهم على الجهة التي ذكرنا عددا يستدل بها على اكثر منها ان شاء الله تعالى فمن ذلك ان ايوب السختياني وابن المبارك ووكيعا وابن نمير وجماعة غيرهم رووا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه باطيب ما اجد • فروى هذه الرواية بعينها الليث بن سعد وداود العطار وحميد بن الاسود ووهيب بن خالد وابو اسامة عن هشام قال اخبرني عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم • وروى هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي راسه فارجله وانا حائض فرواها بعينها مالك بن انس عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم • وروى الزهري وصالح بن ابي حسان عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم • وقال يحيى بن ابي كثير في هذا الخبر في القبلة قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان عروة اخبره ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم • وروى ابن عيينة وغيره عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر فرواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم • وهذا النحو في الروايات كثير يكثر تعداده وفيما ذكرنا منها كفاية لذوي الفهم • فاذا كانت العلة عند من وصفنا قوله قبل في فساد الحديث وتوهينه اذا لم يعلم ان الراوي قد سمع ممن روى عنه شيئا امكان الارسال فيه لزمه ترك الاحتجاج في قياد قوله برواية من يعلم انه قد سمع ممن روى عنه الا في نفس الخبر الذي فيه ذكر السماع لما بينا من قبل عن الائمة الذين نقلوا الاخبار انه كانت لهم تارات يرسلون فيها الحديث ارسالا ولا يذكرون من سمعوه منه وتارات ينشطون فيها فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا فيخبرون بالنزول فيه ان نزلوا وبالصعود ان صعدوا كما شرحنا ذلك عنهم وما علمنا احدا من ائمة السلف ممن يستعمل الاخبار ويتفقد صحة الاسانيد وسقمها مثل ايوب السختياني وابن عون ومالك بن انس وشعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومن بعدهم من اهل الحديث فتشوا عن موضع السماع في الاسانيد كما ادعاه الذي وصفنا قوله من قبل وانما كان تفقد من تفقد منهم سماع رواة الحديث ممن

روى عنهم اذا كان الراوي ممن عرف بالتدليس في الحديث وشهر به فحينئذ يبحثون عن سماعه في روايته
ويتفقدون ذلك منه كي تنزاح عنهم علة التدليس فمن ابتغى ذلك من غير مدلس على الوجه الذي زعم من
حكينا قوله فما سمعنا ذلك عن احد ممن سمينا ولم نسم من الايمة فمن ذلك ان عبد الله بن يزيد الانصاري وقد
راى النبي صلى الله عليه وسلم قد روى عن حذيفة وعن ابي مسعود الانصاري عن كل واحد منهما حديثا
يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في روايته عنهما ذكر السماع منهما ولا حفظنا في شي من الروايات
ان عبد الله بن يزيد رضي الله عنه شافه حذيفة وابا مسعود رضي الله عنهما بحديث قط ولا وجدنا ذكر
رؤيته اياهما في رواية بعينها ولم نسمع عن احد من اهل العلم ممن مضى ولا ممن ادركنا انه طعن في هذين
الخبرين اللذين رواهما عبد الله بن يزيد عن حذيفة وابي مسعود بضعف فيهما بل هما وما اشبههما عند
من لاقينا من اهل العلم بالحديث من صحاح الاسانيد وقويها يرون استعمال ما نقل بها والاحتجاج بما اتت
من سنن واثار وهي في زعم من حكينا قوله من قبل واهية مهملة حتى يصيب سماع الراوي عمن روى ولو
ذهبنا نعدد الاخبار الصحاح عند اهل العلم مما يهن بزعم هذا القايل ونحصيها لعجزنا عن تقصي ذكرها
واحصائها كلها ولكنا احببنا ان ننصب منها عددا يكون سمة لما سكتنا عنه منها ● وهذا ابو عثمان
النهدي وابو رافع الصايغ وهما ممن ادرك الجاهلية وصحبا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
البدريين هلم جرا ونقلا عنهم الاخبار حتى نزلا الى مثل ابي هريرة وابن عمر وذويهما قد اسند كل واحد
منهما عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ولم نسمع في رواية بعينها انهما عاينا ابيا او
سمعا منه شيا ● واسند ابو عمرو الشيباني وهو ممن ادرك الجاهلية وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا وابو معمر عبد الله بن سخبرة كل واحد منهما عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
خبرين واسند عبيد بن عمير عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وعبيد
ابن عمير ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واسند قيس بن ابي حازم وقد ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اخبار واسند عبد الرحمن بن ابي ليلى وقد حفظ
عن عمر بن الخطاب وصحب عليا عن انس بن مالك رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واسند
ربعي بن حراش عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين ● وعن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حديثا ● وقد سمع ربعي من علي بن ابي طالب رضي الله عنه وروى عنه واسند نافع بن جبير
بن مطعم عن ابي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واسند النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ثلثة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ● واسند عطا بن يزيد الليثي عن تميم الداري
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ● واسند سليمان بن يسار عن رافع بن خديج رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديثا ● واسند حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
احاديث ● وكل هولاء التابعين الذين نصبنا روايتهم عن الصحابة الذين سميناهم لم يحفظ لهم سماع علمناه
منهم في رواية بعينها ولا انهم لقوهم في نفس خبر بعينه وهي اسانيد عند ذوي المعرفة بالاخبار والروايات
من صحاح الاسانيد لا نعلمهم وهنوا منها شيا قط ولا التمسوا فيها سماع بعضهم من بعض اذ السماع لكل
واحد منهم ممكن من صاحبه غير مستنكر لكونهم جميعا كانوا في العصر الذي اتفقوا فيه وكان هذا القول
الذي احدثه القايل الذي حكيناه في توهين الحديث بالعلة التي وصف اقل من ان يعرج عليه
ويثار ذكره اذ كان قولا محدثا وكلاما خلفا لم يقله احد من اهل العلم سلف ويستنكره من بعدهم خلف

فلا

فلا حاجة بنا في رده باكثر مما شرحنا اذ كان قدر المقالة وقايلها القدر الذي وصفناه والله المستعان
على دفع ما خالف مذهب العلما وعليه التكلان قال ابو الحسين بعون الله نبتدي واياه نستكفي

كتاب الايمان ○

باب

في الايمان والقدر والاسلام وعلامات الساعة ● حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب
حدثنا وكيع عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري
وهذا حديثه حدثنا ابي حدثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر
بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا
احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عما يقول هولاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله
فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرون القران
ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف فقال اذا لقيت اوليك
فاخبرهم اني بري منهم وانهم برآ مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر بن الخطاب لو ان لاحدهم
مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله عز وجل منه حتى يومن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتوتي
الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يساله
ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن
بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسوول عنها باعلم من السايل قال
فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعا الشا يتطاولون
في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم
قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ● حدثني محمد بن عبيد الغبري وابو كامل الجحدري واحمد بن
عبدة الضبي قالوا حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
قال لما تكلم معبد الجهني بما تكلم به في شان القدر انكرنا ذلك قال فحججت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري
حجة وساقوا الحديث بمعنى حديث كهمس واسناده وفيه بعض زيادة ونقصان احرف ● حدثني
محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا عثمان بن غياث حدثنا عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قالا لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه
واقتص الحديث كنحو حديثهم عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شي من زيادة
وقد نقص منه شيا ● حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا يونس بن محمد حدثنا المعتمر عن ابيه عن يحيى بن يعمر
عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم ●

باب الايمان وخصاله ٥

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا اسمعيل
بن ابرهيم عن ابي حيان عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تومن بالله وملائكته
وكتابه ولقائه ورسله وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تراه فانه يراك قال يا رسول الله
متى الساعة قال ما المسوول عنها باعلم من السايل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها
فذاك من اشراطها واذا كانت العراة الحفاة رووس الناس فذاك من اشراطها واذا تطاول
رعاء البهم في البنيان فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الى قوله ان الله عليم خبير قال
ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جا ليعلم الناس دينهم • حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا ابو حيان التيمي بهذا الاسناد مثله غير ان في روايته اذا ولدت
الامة بعلها يعني السراري

باب الاسلام ما هو وبيان خصاله • وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة وهو
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلوني فهابوه ان يسالوه قال فجا رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام قال لا تشرك
بالله شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت قال يا رسول الله ما الايمان
قال ان تومن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتومن بالبعث وتومن بالقدر كله قال صدقت
قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تخشى الله كانك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك قال
صدقت قال يا رسول الله متى تقوم الساعة قال ما المسوول عنها باعلم من السايل وساحدثك عن
اشراطها اذا رايت المراة تلد ربها فذاك من اشراطها واذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك
الارض فذاك من اشراطها في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله ثم قرا الاية ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
الى اخر السورة ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي فالتمس فلم يجدوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسالوا

باب خمس صلوات في اليوم والليلة • حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي
عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جا رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثاير الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في
اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان فقال فهل علي غيره
قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع

قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق •
حدثنا قتيبة بن سعيد ويحيى بن ايوب جميعا عن اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نحو رواية مالك غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح
وابيه ان صدق •

باب بيان الايمان والنبوة وشرايع الدين

حدثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد حدثنا هاشم بن القاسم ابو النضر حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهينا ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي فكان يعجبنا ان يجي
الرجل من اهل البادية العاقل فيساله ونحن نسمع فجا رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم انك تزعم
ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السما قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال
وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السما وخلق الارض ونصب هذه الجبال آلله ارسلك قال
نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك
آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك
آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق
قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال
صدق قال ثم ولى قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لئن صدق ليدخلن الجنة • حدثني عبد الله بن هاشم العبدي اخبرنا بهز حدثنا سليمان بن
المغيرة عن ثابت قال قال انس كنا نهينا في القرآن ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي وساق الحديث
بمثله •

باب الامر بعبادة الله عز وجل وتوحيده وشرايع دينه

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثني ابي حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا موسى بن طلحة قال
حدثني ابو ايوب ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها
ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني بما يقربني من الجنة وما يباعدني من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم
ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او لقد هدي قال كيف قلت قال فاعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد
الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم دع الناقة • وحدثني محمد بن حاتم
وعبد الرحمن بن بشر قالا نا بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان
انهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث • حدثنا يحيى
ابن يحيى التميمي اخبرنا ابو الاحوص • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن موسى بن طلحة
عن ابي ايوب رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اعمله يدنيني من الجنة
ويباعدني من النار قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل ذا رحمك فلما ادبر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امر به دخل الجنة وفي رواية ابن ابي شيبة ان تمسك به ٥

باب من اقتصر على التوحيد وشرايع الدين •

حدثني ابو بكر بن اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان
اعرابيا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال
تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيا ابدا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل

من أهل الجنة فلينظر الى هذا

باب

من قام بالايمان والشرايع دخل الجنة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم النعمان بن قوقل فقال يا رسول الله أرأيت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام وأحللت الحلال أأدخل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم • حدثني حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا قالا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال النعمان بن قوقل يا نبي الله بمثله • وزاد فيه ولم ازد على ذلك شيا • حدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيا أأدخل الجنة قال نعم قال والله لا ازيد على ذلك شيا

باب

بني الاسلام على خمس • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال حدثنا ابو خالد يعني سليمان ابن حيان الاحمر عن ابي مالك الأشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمسة على ان يوحد الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا سهل بن عثمان العسكري حدثنا يحيى بن زكريا وهو ابن ابي زائدة حدثنا سعد بن طارق قال حدثني سعد بن عبيدة السلمي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الإسلام على خمس على ان يعبد الله ويكفر بما دونه واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان • حدثنا عبيد الله ابن معاذ حدثنا ابي حدثنا عاصم وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان • حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا حنظلة قال سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسا ان رجلا قال لعبد الله بن عمر ألا تغزو فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الاسلام بني على خمسة شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت

باب

الامر بالايمان بالله ورسوله وشرايع الدين والدعاء اليه • حدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له حدثنا عباد بن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس ح وحدثنا خلف بن هشام واللفظ ليحيى قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولا نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا بامر نعمل به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير زاد خلف في روايته شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار والفاظهم متقاربة قال ابو بكر حدثنا غندر عن شعبة وقال الآخران حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت أترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس فاتته امرأة فسالته عن نبيذ الجر فقال

ان

ان وفد عبد القيس أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا الندامى قال فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة قال فامرهم باربع ونهاهم عن اربع قال امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال والنقير قال شعبة وربما قال والمقير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم قال مسلم قال ابو بكر في روايته من وراءكم وليس في روايته المقير • وحدثني عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي ح وحدثنا نصر بن علي الجهضمي اخبرني ابي قالا جميعا حدثنا قرة بن خالد عن ابي جمرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نحو حديث شعبة وقال انهاكم عما ينبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت • وزاد ابن معاذ في حديثه عن ابيه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج اشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة

باب منه

حدثنا يحيى بن ايوب حدثنا ابن علية قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال حدثني من لقي الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال سعيد وذكر قتادة ابا نضرة عن ابي سعيد الخدري في حديثه هذا ان اناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك الا في اشهر الحرم فمرنا بامر نامر به من وراءنا وندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيا واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من الغنائم وانهاكم عن اربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعاء قال سعيد او قال من التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان احدكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم رجل اصابته جراحة كذلك قال وكنت اخبؤها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ففيم نشرب يا رسول الله قال في اسقية الادم التي يلاث على افواهها قالوا يا نبي الله ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها اسقية الادم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة • حدثني محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة قال حدثني غير واحد لقي ذاك الوفد وذكر ابا نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن علية غير ان فيه وتذيفون فيه من القطيعاء والتمر والماء ولم يقل قال سعيد او قال من التمر • حدثني محمد بن بكار البصري حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن رافع واللفظ له حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو قزعة ان ابا نضرة اخبره وحسنا اخبرهما ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداءك ماذا يصلح لنا من الاشربة قال لا تشربوا في النقير فقالوا يا رسول الله جعلنا الله فداءك او تدري ما النقير قال نعم الجذع ينقر وسطه ولا في الدباء

اما الادم فبضم الدال والهمزة جمع اديم وهو الجلد الذي تم دباغه • نووي

ولا فى الجنة وعليكم بالموكا ٥ **باب**

الدعاء الى الشهادتين وشرائع الاسلام ● حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحق بن ابرهيم
الحنظلي جميعا عن وكيع قال ابو بكر حدثنا وكيع عن زكريا ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
ابي معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ابو بكر وربما قال وكيع عن ابن عباس ان معاذا رضي
الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا
الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان
هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ● حدثنا ابن ابي عمر حدثنا بشر
بن السري حدثنا زكريا بن اسحق ح وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك ستأتي قوما
بمثل حديث وكيع ● حدثنا امية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح وهو ابن القاسم عن اسمعيل
بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن
قال انك ستقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم فترد على
فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموالهم **باب**

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ● حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد
عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن من فرق
بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق ● وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى واحمد بن عيسى قال احمد حدثنا
وقال الاخران اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله ● حدثنا احمد بن عبدة الضبي اخبرنا عبد
العزيز يعني الدراوردي عن العلاء ح وحدثنا امية بن بسطام واللفظ له قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا روح عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ● حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن
غياث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر وعن ابي صالح عن ابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس بمثل حديث ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ● حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا وكيع ح وحدثني محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قالا جميعا حدثنا سفيان عن ابي الزبير

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا
الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني اموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ثم قرأ انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر
● حدثنا ابو غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد حدثنا عبد الملك بن الصباح عن شعبة عن
واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة فاذا فعلوا عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ● حدثنا سويد بن
سعيد وابن ابي عمر قالا حدثنا مروان يعنيان الفزاري عن ابي مالك عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه
وحسابه على الله ● حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو خالد الاحمر ح وحدثنيه زهير بن
حرب قال حدثنا يزيد بن هارون كلاهما عن ابي مالك عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من وحد الله ثم ذكر مثله **باب**

اول الايمان قول لا اله الا الله ● حدثني حرملة بن يحيى التجيبي حدثنا عبد الله بن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ● حدثنا اسحق بن ابرهيم
وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق اخبرنا معمر ح وحدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد قالا
حدثنا يعقوب وهو ابن ابرهيم بن سعد اخبرنا ابي عن صالح كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد
مثله غير ان حديث صالح انتهى عند قوله فانزل الله فيه ولم يذكر الايتين وقال في حديثه ويعودان
بتلك المقالة وفي حديث معمر مكان هذه الكلمة فلم يزالا به ● حدثنا محمد بن عباد وابن ابي
عمر قالا حدثنا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة فابى
فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت الاية ● وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة
قال لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله تعالى
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء **باب**

من لقي الله بالايمان غير شاك فيه دخل الجنة ● حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب

كلاهما عن اسمعيل بن ابرهيم قال ابو بكر حدثنا ابن علية عن خالد حدثني الوليد بن مسلم عن
حمران عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله
الا الله دخل الجنة • وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد
الحذاء عن الوليد ابي بشر قال سمعت حمران يقول سمعت عثمان يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بمثله سواء

باب منه

حدثنا ابو بكر بن النضر
ابن ابي النضر قال حدثني ابو النضر هاشم بن القاسم قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن مالك
ابن مغول عن طلحة بن مصرف عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في مسير قال فنفدت ازواد القوم قال حتى هم بنحر بعض حمائلهم قال فقال عمر رضي الله
عنه يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليها قال ففعل قال فجاء ذو البر
ببره وذو التمر بتمره قال وقال مجاهد وذو النواة بنواه قلت وما كانوا يصنعون بالنواة
قال يمصونه ويشربون عليه الماء قال فدعا عليها قال حتى ملأ القوم ازودتهم قال فقال عند ذلك
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة • وحدثنا
سهل بن عثمان وابو كريب محمد بن العلاء جميعا عن ابي معاوية قال ابو كريب حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن ابي سعيد شك الاعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك
اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افعلوا قال فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل
ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم قال فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم قال فجعل الرجل يجيء بكف ذرة
قال ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير قال
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال لهم خذوا في اوعيتكم قال فاخذوا في
اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب
من الجنة • حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد يعني ابن مسلم عن ابن جابر قال حدثني
عمير بن هانئ • حدثني جنادة بن ابي امية حدثنا عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله
من اي ابواب الجنة الثمانية شاء • وحدثني احمد بن ابرهيم الدورقي حدثنا مبشر بن اسمعيل
عن الاوزاعي عن عمير بن هانئ في هذا الاسناد بمثله غير انه قال ادخله الله الجنة على ما كان من عمل
ولم يذكر من اي ابواب الجنة الثمانية شاء • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن عجلان عن
محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال دخلت عليه
وهو في الموت فبكيت فقال لي مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن
لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار
• حدثنا هداب بن خالد الازدي حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ
بن جبل رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل
فقال يا معاذ بن جبل فقلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم قال
فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قال قلت الله ورسوله اعلم
قال ان لا يعذبهم • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو الاحوص سلام بن سليم عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حمار يقال له عفير قال فقال يا معاذ تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله
ان لا يعذب من لا يشرك به قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا •
حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي
حصين والاشعث بن سليم انهما سمعا الاسود بن هلال يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم
قال ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا قال اتدري ما حقهم عليه اذا فعلوا ذلك فقال الله ورسوله
اعلم قال ان لا يعذبهم • حدثنا القسم بن زكريا حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين
عن الاسود بن هلال قال سمعت معاذا يقول دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبته فقال
هل تدري ما حق الله على الناس نحو حديثهم • حدثني زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس
الحنفي حدثنا عكرمة بن عمار حدثني ابو كثير حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال كنا قعودا
حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين
اظهرنا فابطا علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا وقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع
يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطات
علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت
كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه قال اذهب بنعلي
هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة
فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة قال فضرب
عمر بيده بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجهشت بالبكاء وركبني عمر واذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك
يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي

فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي
ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال
فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم

باب

حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال
لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال ما من عبد يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر بها فيستبشروا
قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما • حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمن يعني
ابن المغيرة حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال قدمت
المدينة فلقيت عتبان فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشيء فبعثت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتيني تصلي في منزلي فاتخذه مصلى قال فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم ومن شاء الله من اصحابه فدخل فهو يصلي في منزلي واصحابه يتحدثون بينهم ثم اسندوا اعظم ذلك
وكبره الى مالك بن الدخشن قال ودوا انه دعا عليه فهلك وودوا انه اصابه شر فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال اليس يشهد انه لا اله الا الله واني رسول الله قالوا انه يقول
ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد انه لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه
قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه • حدثني ابو بكر بن نافع العبدي
حدثنا بهز حدثنا حماد حدثنا ثابت عن انس قال حدثني عتبان بن مالك رضي الله عنه انه عمي
فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال فخط لي مسجدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء
قومه ونعت رجل منهم يقال له مالك بن الدخشم ثم ذكر نحو حديث سليمان بن المغيرة

باب

ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا

حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي وبشر بن الحكم قالا حدثنا عبد العزيز وهو ابن محمد الدراوردي
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم رسولا

باب

الحياء من الايمان

حدثنا عبيد الله بن سعيد وعبد بن حميد قالا حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان
بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان • حدثنا زهير بن حرب
حدثنا جرير عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا
الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال الحياء من الايمان • حدثنا عبد بن حميد

اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال مر برجل من الانصار يعظ اخاه •
حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت ابا السوار يحدث انه سمع عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه سكينة ومنه وقارا فقال عمران
احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحفك • حدثني يحيى بن حبيب الحارثي
حدثنا حماد بن زيد عن اسحاق وهو ابن سويد ان ابا قتادة حدث قال كنا عند عمران بن حصين
في رهط وفينا بشير بن كعب فحدثنا عمران يومئذ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير
كله او قال الحياء كله خير فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينة ووقارا
لله ومنه ضعف قال فغضب عمران رضي الله عنه حتى احمرتا عيناه قال الا اراني احدثك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث قال فاعاد بشير فغضب عمران قال
فما زلنا نقول فيه انه منا يا ابا نجيد انه لا بأس به • حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انبأنا النضر قال
حدثنا ابو نعامة العدوي قال سمعت حجير بن الربيع العدوي يقول عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحو حديث حماد بن زيد رحمه الله

باب

في الايمان بالله والاستقامة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابن نمير ح
وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابرهيم جميعا عن جرير • وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو
اسامة كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي
في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك وفي حديث ابي اسامة غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم

باب

اي الاسلام خير • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر اخبرنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن
عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت ومن لم تعرف

باب

المسلم من سلم المسلمون منه • وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح المصري
اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو بن
العاص يقول ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون
من لسانه ويده • حدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن ابي عاصم عن ابن جريج قال
عبد اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج انه سمع ابا الزبير يقول سمعت جابرا يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده • وحدثني سعيد بن يحيى هو ابن
سعيد الاموي حدثني ابي حدثني ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه
ويده • وحدثنيه ابرهيم بن سعيد الجوهري حدثنا ابو اسامة حدثني بريد بن عبد الله بهذا الاسناد
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين افضل فذكر مثله •

باب

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان

حدثنا اسحق بن ابرهيم ومحمد بن يحيى بن ابي عمر ومحمد بن بشار جميعا عن الثقفي قال

ابو حسان بن حريث وقيل حريث بن حسان

ابن ابي عمر حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان من كان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن كان ان يلقى في النار احب اليه من ان يرجع في الكفر بعد ان انقذه الله منه • حدثني اسحق بن منصور اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا حماد عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير انه قال من ان يرجع يهوديا او نصرانيا • حدثني زهير بن حرب حدثنا اسمعيل بن علية وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث كلاهما عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد وفي حديث عبد الوارث الرجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد وهو ابن جعفر قال اخبرنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه او قال لجاره ما يحب لنفسه • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال لاخيه ما يحب لنفسه

باب

من الايمان حسن الجوار واكرام الضيف • حدثنا قتيبة بن سعيد ويحيى بن ايوب وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه • حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت • حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي حصين غير انه قال فليحسن الى جاره • حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن ابن عيينة قال ابن نمير حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع نافع بن جبير يخبر عن ابي شريح الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت • ٥

سمعت قتادة

بلغ

باب

من الايمان تغيير المنكر باليد واللسان والقلب
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلاهما عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب وهذا حديث ابي بكر قال اول من بدا بالخطبة يوم العيد قبل الصلوة مروان فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان • حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد الخدري وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في قصة مروان وحديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث شعبة وسفيان • حدثني عمرو الناقد وابو بكر بن النضر وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالوا حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الحارث عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور عن ابي رافع عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره • ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل قال ابو رافع فحدثت عبد الله ابن عمر فانكره علي فقدم ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعني اليه عبد الله بن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سالت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثت ابن عمر فقال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع • وحدثنيه ابو بكر بن اسحق بن محمد قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد قال حدثني الحارث بن الفضيل الخطمي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبي الا وكان له حواريون يهتدون بهديه ويستنون بسنته بمثل حديث صالح ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه

باب

بيان الايمان • ٥
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي ح وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس كلهم عن اسمعيل ابن ابي خالد ح وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي واللفظ له قال حدثنا معتمر عن اسمعيل قال سمعت قيسا يروي عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الا ان الايمان هاهنا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر • حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب قال حدثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء اهل اليمن هم ارق افئدة الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا اسحق بن يوسف الازرق كلاهما عن ابن عون عن محمد عن

ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله ح وحدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني قالا حدثنا يعقوب وهو ابن ابرهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم • حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل بن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين اهل الخيل والوبر • حدثنا حرملة هو ابن يحيى قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم • حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا ابو اليمان عن شعيب عن الزهري بهذا الاسناد مثله وزاد الايمان يمان والحكمة يمانية • حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا ابو اليمان عن شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جاء اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية السكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر قبل مطلع الشمس • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية راس الكفر قبل المشرق • حدثنا قتيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر راس الكفر قبل المشرق • حدثنا محمد بن مثنى حدثنا ابن ابي عدي وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قالا حدثنا شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد مثل حديث جرير وزاد والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اصحاب الشاء • حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الله بن الحارث المخزومي عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز •

باب لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا بمثل حديث ابي معاوية ووكيع

باب الدين النصيحة

حدثنا محمد بن عباد المكي قال حدثنا سفيان قال قلت لسهيل ان عمرا حدثنا عن القعقاع عن ابيك قال ورجوت ان يسقط عني رجلا قال فقال سمعته من الذي سمعه منه ابي كان صديقا له بالشام ثم قال حدثنا سفيان عن سهيل عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم • حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين عن سهيل بن ابي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • وحدثني امية بن بسطام العيشي قال حدثنا يعني ابن زريع قال حدثنا روح وهو ابن القاسم قال حدثنا سهيل عن عطاء بن يزيد سمعه وهو يحدث ابا صالح عن تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع جرير بن عبد الله رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم • حدثنا سريج بن يونس ويعقوب الدورقي قالا حدثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم قال يعقوب في روايته قال اخبرنا سيار •

باب النهي عن الزنا

حدثنا حرملة بن يحيى بن عبد الله بن عمران التجيبي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر ابن عبد الرحمن ان ابا بكر كان يحدثهم هؤلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم يقول وكان ابو هريرة يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن • وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث هو ابن سعد قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني واقتص الحديث بمثله يذكر مع ذكر النهبة ولم يذكر ذات شرف قال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي بكر هذا الا النهبة • وحدثني محمد بن مهران الرازي اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة وابي بكر ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عقيل عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وذكر النهبة ولم يقل ذات شرف • حدثنا الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا عبد العزيز بن المطلب عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار مولى ميمونة وحميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا

عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
كل هؤلاء بمثل حديث الزهري غير ان العلاء وصفوان بن سليم ليس في حديثهما يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم وفي حديث همام يرفع اليه المؤمنون اعينهم فيها وهو حين ينتهبها مؤمن وزاد
ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم ❁ حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن
ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
والتوبة معروضة بعد ❁ حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة رفعه قال لا يزني الزاني ثم ذكر بمثل حديث شعبة

باب علامة المنافق ❁

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وحدثنا ابن نمير قال حدثنا الاعمش
وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من
كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها
اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر واذا وعد اخلف غير ان في حديث سفيان
وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق ❁ حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن
سعيد واللفظ ليحيى قالا حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني ابو سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ❁ حدثنا ابو بكر بن اسحق قال اخبرنا ابن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات المنافق ثلاثة اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ❁ حدثنا عقبة بن مكرم العمي قال حدثنا يحيى بن
محمد بن قيس ابو زكير قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث بهذا الاسناد وقال آية المنافق ثلث
وان صام وصلى وزعم انه مسلم ❁ وحدثني ابو نصر التمار وعبد الاعلى بن حماد قالا حدثنا
حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن وذكر فيه وان صام وصلى وزعم انه مسلم

باب من قال لاخيه كافر ❁

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر وعبد الله بن نمير قالا حدثنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما ❁
وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل
ابن جعفر قال يحيى بن يحيى اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرئ قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه

باب من ادعى الى غير ابيه ❁

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا ابي قال حدثنا حسين
المعلم عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى
ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه

باب من رغب عن ابيه فهو كفر ❁

حدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن
ربيعة عن عراك بن مالك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر ❁ حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا هشيم بن
بشير قال اخبرنا خالد عن ابي عثمان قال لما ادعي زياد لقيت ابا بكرة فقلت له ما هذا الذي
صنعتم اني سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول سمعت اذني من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام
فقال ابو بكرة رضي الله عنه انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة وابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن سعد
وابي بكرة كلاهما يقول سمعته اذناي ووعاه قلبي محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى
غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام

باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ❁

حدثنا محمد بن بكار بن الريان وعون بن سلام
قالا حدثنا محمد بن طلحة ❁ وحدثنا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين وحدثنا
محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلهم عن زبيد عن ابي وائل عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
قال زبيد فقلت لابي وائل انت سمعته من عبد الله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم وليس في حديث شعبة قول زبيد لابي وائل ❁ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن
مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور وحدثنا ابن نمير قال حدثنا عفان قال حدثنا
شعبة عن الاعمش كلاهما عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ❁

باب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ❁

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح
وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك
سمع ابا زرعة يحدث عن جده جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ❁
حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ❁ وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو بكر بن خلاد الباهلي
قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع اباه يحدث
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع ويحكم او قال ويلكم
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ❁ حدثني حرملة بن يحيى قال حدثنا عبد
الله بن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث

شعبة عن واقد

باب الطعن في النسب والنياحة من الكفر

• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي ومحمد بن عبيد كلهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في الانساب والنياحة على الميت

باب العبد اذا ابق فهو كفر

• حدثني علي بن حجر السعدي قال حدثنا اسمعيل يعني ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير انه سمعه يقول ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم فقال منصور قد والله رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني اكره ان يروى علي ههنا بالبصرة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال كان جرير يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب • حدثني حرملة بن يحيى وعمرو بن سواد العامري ومحمد بن سلمة المرادي قال المرادي حدثنا عبد الله بن وهب عن يونس وقال الاخران اخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى ما قال ربكم قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكواكب وبالكواكب • حدثني محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ح وحدثني عمرو بن سواد قال اخبرني عبد الله بن وهب اخبرنا عمرو بن الحرث ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون الكوكب كذا وكذا وفي حديث المرادي بكوكب كذا وكذا • حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار قال حدثنا ابو زميل قال حدثني ابن عباس قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا قال فنزلت هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم حتى بلغ قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

باب حب الانصار وانه من الايمان •

حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق بغض الانصار واية المومن حب الانصار

حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحرث قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حب الانصار اية الايمان وبغضهم اية النفاق • حدثني زهير بن حرب قال حدثني معاذ بن معاذ ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله قال شعبة قلت لعدي سمعته من البراء قال اياي حدث • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يومن بالله واليوم الاخر • حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة قال حدثنا جرير ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يومن بالله واليوم الاخر • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر قال قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق •

باب زيادة الايمان ونقصانه •

حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر المصري قال اخبرنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل النار فقالت امراة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امراتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين • حدثنيه ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن بكر بن مضر عن ابن الهاد بهذا الاسناد مثله • وحدثني الحسن بن علي الحلواني وابو بكر بن اسحق قالا حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معنى حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب من سجد لله فله الجنة •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية ابي كريب يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش بهذا الاسناد مثله غير انه قال فعصيت فلي النار

باب ما جاء في تارك الصلوة •

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وعثمان بن ابي شيبة كلاهما عن جرير

قال يحيى اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة • حدثنا ابو غسان المسمعي قال حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة •

باب افضل الاعمال الايمان بالله عز وجل •

حدثنا منصور بن ابي مزاحم قال حدثنا ابرهيم بن سعد ح وحدثني محمد بن جعفر بن زياد قال اخبرنا ابرهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الايمان بالله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور • وفي رواية محمد بن جعفر قال الايمان بالله ورسوله • وحدثنيه محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله • حدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح الليثي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قال قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك • حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا وقال محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حبيب مولى عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه غير انه قال فتعين الصانع او تصنع لاخرق • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن سعد بن اياس ابي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قال قلت ثم اي قال بر الوالدين قال قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فما تركت استزيده الا ارعاء عليه • حدثنا محمد بن ابي عمر المكي قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري قال حدثنا ابو يعفور عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله اي الاعمال اقرب الى الجنة قال الصلاة على مواقيتها قلت وماذا يا نبي الله قال بر الوالدين قلت وماذا يا نبي الله قال الجهاد في سبيل الله • حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الوليد بن العيزار انه سمع ابا عمرو الشيباني قال حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وزاد واشار الى دار عبد الله وما سماه لنا • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال او العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين •

باب اعظم الذنوب عند الله عز وجل •

حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم قال

وحدثنا خلف بن هشام واللفظ له قال حدثنا حماد ابن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه صح

اسحق اخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت له ان ذلك لعظيم قال قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك • حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم جميعا عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

باب اكبر الكباير الاشراك بالله •

حدثني عمرو بن محمد بن بكير بن محمد الناقد قال حدثنا اسمعيل بن علية عن سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكباير ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت • حدثني يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد وهو ابن الحرث قال حدثنا شعبة انا عبيد الله بن ابي بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكباير قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور • حدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد نا محمد بن جعفر نا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير او سئل عن الكباير فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين • وقال الا انبئكم باكبر الكباير قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه شهادة الزور • حدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات • حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن الهاد عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكباير شتم الرجل والديه قيل يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان كلاهما عن سعد بن ابرهيم بهذا الاسناد مثله

باب الكبر وصفته •

حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار وابرهيم بن دينار جميعا عن يحيى بن حماد قال ابن مثنى حدثني يحيى بن حماد قال اخبرنا شعبة عن ابان بن تغلب عن فضيل الفقيمي عن ابرهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه
حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس • حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابان بن تغلب عن فضيل عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة
من الكبر • حدثنا منجاب بن الحرث التميمي وسويد بن سعيد كلاهما عن علي بن مسهر قال منجاب
اخبرنا ابن مسهر عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من الايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر

باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة •

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي ووكيع عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال وكيع
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن نمير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقلت انا من مات يشرك بالله شيئا دخل النار • حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار • وحدثني ابو ايوب الغيلاني سليمان بن
عبيد الله وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا قرة عن ابي الزبير
قال حدثنا جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا
يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار • قال ابو ايوب قال ابو الزبير عن جابر •
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن ابي الزبير
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله • حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار
قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور بن سويد قال
سمعت ابا ذر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام فبشرني انه
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان
سرق • حدثني زهير بن حرب واحمد بن خراش قالا حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث
قال حدثنا ابي قال حدثني الحسين المعلم عن ابن بريدة ان يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود
الدؤلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم عليه ثوب ابيض
ثم اتيته فاذا هو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله
ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ثلاثا ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر
قال فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انف ابي ذر • حدثنا اسحق بن منصور قال
اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال بمثله يعني بمثل حديث قرة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه •

باب من قتل رجلا من الكفار بعد ان قال لا اله الا الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث ح وحدثنا محمد بن رمح واللفظ متقارب

قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد
بن الاسود رضي الله عنه انه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال فقلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قال ذلك
بعد ان قطعها افاقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل
ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال • حدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد
بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري
قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي • وحدثنا ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج جميعا عن الزهري بهذا الاسناد اما الاوزاعي وابن جريج ففي حديثهما قال
اسلمت لله كما قال الليث واما معمر ففي حديثه فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا الله • حدثني
حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن
يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو بن الاسود
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار ثم ذكر بمثل حديث الليث • حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر وحدثنا ابو كريب واسحق بن ابرهيم عن
ابي معاوية كلاهما عن الاعمش عن ابي ظبيان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما وهذا حديث
ابن ابي شيبة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من
جهينة فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله انما
قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها حتى تمنيت
اني اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة
قال قال رجل الم يقل الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله
فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة •
حدثني يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو
ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه يحدث قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من
الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى
قتلته فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال فقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها
علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم • حدثنا احمد بن الحسن بن خراش قال حدثنا عمرو
بن عاصم قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يحدث ان خالدا الاثبج ابن اخي صفوان بن محرز حدث
ان جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه بعث الى عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال
اجمع لي نفرا من اخوانك حتى احدثهم فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس اصفر فقال

جندب

تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث اليه حسر البرنس عن رأسه فقال إني اتيتكم
ولا اريد ان اخبركم الا عن نبيكم صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين
الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين إذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له
فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف
قال لا إله الا الله فقتله فجاء البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله واخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع
فدعاه فسأله فقال لم قتلته فقال يا رسول الله اوجع في المسلمين فقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا واني حملت
عليه فلما رأى السيف قال لا إله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته قال نعم قال فكيف تصنع
بلا إله الا الله إذا جاءت يوم القيمة قال يا رسول الله استغفر لي قال وكيف تصنع بلا إله الا الله إذا جاءت يوم القيمة قال فجعل لا يزيده على ان يقول كيف تصنع بلا إله الا الله اذا جاءت يوم القيمة

باب من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا حدثنا يحيى وهو القطان وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا ابو اسامة وابن نمير كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم •
وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا حدثنا مصعب وهو ابن المقدام
قال حدثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا
السيف فليس منا • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن براد الاشعري وابو كريب قالوا
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن
القاري وحدثنا ابو الاحوص محمد بن حيان قال حدثنا ابن ابي حازم كلاهما عن سهيل بن ابي
صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
ومن غشنا فليس منا •

باب من غشنا فليس منا

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن ايوب حدثنا
اسمعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته
السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني •

باب كراهية النياحة وضرب الخدود وشق الجيوب

حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا ابو معاوية • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية
ووكيع • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي جميعا عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب
او دعا بدعوى الجاهلية • هذا حديث يحيى واما ابن نمير وابو بكر فقالا وشق ودعا بغير الف •
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير • وحدثنا اسحق بن ابرهيم وعلي بن خشرم
قالا اخبرنا عيسى بن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد وقالا وشق ودعا • حدثنا الحكم
بن موسى القنطري قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان القاسم بن مخيمرة
حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة

من اهله فصاحت امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء مما بريء منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة •
حدثنا عبد بن حميد واسحق بن منصور قالا اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا ابو عميس قال سمعت
ابا صخرة يذكر عن عبد الرحمن بن يزيد وابي بردة بن ابي موسى قالا اغمي على ابي موسى فاقبلت امرأته ام عبد
الله تصيح برنة قالا ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انا بريء ممن حلق وصلق وخرق • وحدثني عبد الله بن مطيع قال حدثنا هشيم عن حصين
عن عياض الاشعري عن امرأة ابي موسى عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثنيه
حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا داود يعني ابن ابي هند
قال حدثنا عاصم عن صفوان بن محرز عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم •
وحدثني الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير ان في حديث
عياض الاشعري قال ليس منا ولم يقل بريء

باب لا يدخل الجنة نمام

وحدثنا شيبان بن فروخ وعبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قالا
حدثنا مهدي وهو ابن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه
بلغه ان رجلا ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة نمام • حدثنا علي بن حجر السعدي واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن همام بن الحارث قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير وكنا جلوسا في المسجد فقال القوم
هذا ممن ينقل الحديث الى الامير قال فجاء حتى جلس الينا فقال حذيفة رضي الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو
معاوية ووكيع عن الاعمش • وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي واللفظ له قال اخبرنا علي بن مسهر
عن الاعمش عن ابرهيم عن همام بن الحرث قال كنا جلوسا مع حذيفة في المسجد فجاء رجل حتى جلس
الينا فقيل لحذيفة ان هذا يرفع الى السلطان اشياء فقال حذيفة ارادة ان يسمعه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

باب ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار فقال ابو ذر خابوا وخسروا من هم
يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب • حدثني ابو بكر بن خلاد
الباهلي قال حدثنا يحيى وهو القطان قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان الاعمش
عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة المنان الذي لا يعطي شيئا الا منه والمنفق سلعته بالحلف الفاجر
والمسبل ازاره • وحدثنيه بشر بن خالد يعني ابن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان

بهذا الاسناد وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا يزكيهم قال ابو معاوية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب
وعائل مستكبر • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة وهذا حديث ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء
بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا
فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى وان لم يعطه منها
لم يف • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير • وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي قال
اخبرنا عبثر كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث جرير ورجل ساوم رجلا بسلعة •
حدثني عمرو الناقد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اراه مرفوعا قال
ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم رجل حلف على يمين بعد صلوة العصر على مال مسلم فاقتطعه
وباقي حديثه نحو حديث الاعمش

باب

فيمن قتل نفسه • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج قالا حدثنا وكيع عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب
سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه
فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير وحدثنا
سعيد بن عمرو الاشعثي قال اخبرنا عبثر • وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد
يعني ابن الحارث حدثنا شعبة كلهم بهذا الاسناد مثله وفي رواية شعبة عن سليمان قال
سمعت ذكوان • وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا معاوية بن سلام بن ابي سلام الدمشقي عن
يحيى بن ابي كثير ان ابا قلابة اخبره ان ثابت بن الضحاك رضي الله عنه اخبره انه بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه •
حدثنا ابو غسان المسمعي قال حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي
كثير قال حدثني ابو قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على
رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة
ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة • حدثنا
اسحاق بن ابرهيم واسحاق بن منصور وعبد الوارث عن شعبة عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن
الضحاك الانصاري • وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة سوى
الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم • هذا حديث سفيان

واما شعبة فحديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال
ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة

باب

لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة • حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الرجل الذي قلت له آنفا انه من اهل النار
فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين
ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل فانه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على
الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله
ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري حي من
العرب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى
عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقالوا ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به
فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة • حدثني محمد بن رافع قال حدثنا الزبيري وهو محمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا
شيبان قال سمعت الحسن يقول ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع
سهما من كنانته فنكاها فلم يرقأ الدم حتى مات قال ربكم قد حرمت عليه الجنة ثم مد يده
الى المسجد فقال اي والله لقد حدثني بهذا جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد •
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت الحسن
يقول حدثنا جندب بن عبد الله البجلي في هذا المسجد فما نسينا وما نخشى ان يكون كذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج برجل ممن كان قبلكم خراج
فذكر نحوه • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عكرمة بن عمار
قال حدثني سماك الحنفي ابو زميل قال حدثني عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد
فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته

في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في
الناس انه لا يدخل الجنة الا المومنون قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المومنون •

باب كراهية الغلول •

حدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب عن مالك بن انس عن ثور بن زيد الديلي عن سالم ابي الغيث
مولى ابن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه • وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه قال حدثنا
عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم
انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة
ابن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم
فكان فيه حتفه فقلت هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا
والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال
ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال يا رسول الله اصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار

باب الدليل على ان قاتل نفسه لا يكفر (؟)

الدعاء لمن جهل فقطع براجمه بالمشاقص • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابرهيم
جميعا عن سليمان قال ابو بكر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن حجاج الصواف
عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم للذي ذخر الله للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه
الطفيل بن عمرو رضي الله عنه وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ
مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه فراه وهيئته حسنة
وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر •

باب بعث ريح من اليمن تقبض روح كل مومن •

حدثنا احمد بن عبدة الضبي حدثنا عبد العزيز بن محمد وابو علقمة الفروي قالا
حدثنا صفوان بن سليم عن عبد الله بن سلمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه
قال ابو علقمة مثقال حبة وقال عبد العزيز مثقال ذرة من ايمان الا قبضته •

باب الرجل يصبح مومنا ويمسي كافرا

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن ايوب اخبرني
اسمعيل بن جعفر قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا او يمسي مومنا
ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا

باب

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه لما نزلت
هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس ثابت بن قيس
في بيته وقال انا من اهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه وسلم
سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو وما شان ثابت اشتكى فقال سعد انه لجاري وما علمت له بشكوى
قال فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت رضي الله عنه انزلت هذه
الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر
ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة • حدثنا
قطن بن نسير قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه خطيب الانصار فلما انزلت هذه الاية بنحو حديث
حماد وليس في حديثه ذكر سعد بن معاذ رضي الله عنه • وحدثنيه احمد بن سعيد بن صخر
الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال لما نزلت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية ولم يذكر سعد بن معاذ في الحديث •
حدثنا هريم بن عبد الاعلى الاسدي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يذكر
عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الاية واقتص الحديث ولم يذكر سعد بن معاذ وزاد قال
فكنا نراه يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة

باب هل يواخذ باعمال الجاهلية

هل يواخذ باعمال الجاهلية • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم انواخذ
بما عملنا في الجاهلية قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يواخذ بها ومن اساء اخذ بعمله في
الجاهلية والاسلام • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي ووكيع ح وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قلنا يا رسول
الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية فقال من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن
اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر • حدثنا منجاب بن الحارث التميمي قال اخبرنا ابن مسهر
عن الاعمش بهذا الاسناد مثله

باب الاسلام يهدم ما قبله

الاسلام يهدم ما قبله • حدثنا محمد بن مثنى العنزي وابو معن الرقاشي واسحاق بن
منصور كلهم عن ابي عاصم واللفظ لابن مثنى قال حدثنا الضحاك يعني ابا عاصم اخبرنا حيوة بن
شريح قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص
وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فاقبل بوجهه
فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني قد كنت على اطباق ثلث
لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي ان اكون
قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي

خ يا رسول الله

خ شماسة

بعد شهادة / اي احوال ثلاث

قَال مالك يا عمرو قال قلتُ اردتُ ان اشترط قال تشترط بماذا قلتُ ان يغفر لي قال اما علمتَ ان الاسلام يهدم ماكان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احدٌ احبَّ اليّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجلّ في عيني منه وما كنتُ اطيق ان املأ عيني منه اجلالاً له ولو سئلتُ ان اصفه ما اطقتُ لاني لم اكن املأ عيني منه ولو متُّ على تلك الحال لرجوتُ ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها فاذا انا متُّ فلا تصحبني نائحةٌ ولا نارٌ فاذا دفنتموني فسنّوا عليّ التراب سنّاً ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزورٌ ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي

اي يسقط ويمحو اثره

فسنّوا على التراب سنّاً

باب

قوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر وقوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله • حدثني محمد بن حاتم بن ميمون وابرهيم بن دينار واللفظ لابراهيم قالا حدثنا حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني يعلى بن مسلم انه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو لحسنٌ ولو تخبرنا ان لما عملنا كفارةً فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم • حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتَ اموراً كنتُ اتحنث بها في الجاهلية هل لي فيها من شيء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمتَ على ما اسلفتَ من خير • والتحنث التعبد • حدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد قال الحلواني حدثنا وقال عبد حدثني يعقوب وهو ابن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي رسول الله ارايتَ اموراً كنتُ اتحنث بها في الجاهلية من صدقةٍ او عتاقةٍ او صلة رحمٍ افيها اجرٌ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمتَ على ما اسلفتَ من خيرٍ • حدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرٌ عن الزهري بهذا الاسناد • حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن حكيم بن حزام قال قلتُ يا رسول الله اشياء كنتُ افعلها في الجاهلية قال هشام يعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمتَ على ما اسلفتَ لك من الخير قلتُ فوالله لا ادع شيئاً صنعته في الجاهلية الا فعلتُ في الاسلام مثله • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبةٍ وحمل على مائة بعيرٍ ثم اعتق في الاسلام مائة رقبةٍ وحمل على مائة بعيرٍ ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم •

باب

في قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس وابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم • حدثنا اسحاق بن ابرهيم

وعلي بن خشرم قالا اخبرنا عيسى وهو ابن يونس • وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي اخبرنا ابن مسهر وحدثنا ابو كريب اخبرنا ابن ادريس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وقال ابو كريب قال ابن ادريس حدثنيه اولاً ابي عن ابان بن تغلب عن الاعمش ثم سمعته منه

باب

في قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله • حدثني محمد بن منهال الضرير وامية بن بسطام العيشي واللفظ لامية قالا حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح وهو ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير قال فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم ذلت بها السنتهم انزل الله تعالى في اثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون الى قوله واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحق بن ابرهيم واللفظ لابي بكر قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا وكيع عن سفين عن آدم بن سليمان مولى خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال قد فعلتُ ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلتُ واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قال قد فعلتُ

باب

في تجاوز الله تعالى عن حديث النفس ما لم تعمل او تتكلم • حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ لسعيد قالوا حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا به او يعملوا به • حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا اسمعيل بن ابرهيم • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر وعبدة بن سليمان • وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن ابي عدي كلهم عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم به • حدثني زهير بن حرب حدثنا وكيع حدثنا مسعرٌ وهشامٌ وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا الحسين بن علي عن زائدة عن شيبان جميعا عن قتادة بهذا الاسناد مثله •

باب

اذا هم العبد بحسنة كتبت واذا هم بسيئة لم تكتب

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابرهيم واللفظ لابي بكر قال اسحاق اخبرنا
سفيان وقال الاخران حدثنا ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها
سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا • حدثنا يحيى بن ايوب
وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة
فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبع مائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها
كتبتها سيئة واحدة • حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم تعمل فاذا
عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له
بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر
به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي •
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله • حدثنا ابو كريب حدثنا ابو خالد
الاحمر عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له الى سبع مائة ضعف ومن
هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت • حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا عبد
الوارث عن الجعد ابي عثمان قال حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات
الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها
كتبها الله سيئة واحدة • وحدثناه يحيى بن يحيى قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن الجعد ابي عثمان
في هذا الاسناد بمعنى حديث عبد الوارث وزاد ومحاها الله ولا يهلك على الله الا هالك •

باب في الوسوسة من الايمان واباء القلب لها •

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به
قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة بن ابي رواد وابو بكر بن اسحاق قالا حدثنا ابو الجواب
عن عمار بن رزيق كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا الحديث • حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثني علي بن عثام عن سعير
بن الخمس عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك
محض الايمان

باب

في الامر بالايمان والاستعاذة بالله عند وسوسة الشيطان • حدثنا هرون بن معروف
ومحمد بن عباد واللفظ لهرون قالا حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق
فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله • وحدثناه محمود بن غيلان قال حدثنا
ابو النضر قال حدثنا ابو سعيد المؤدب عن هشام بن عروة بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق السماء من خلق الارض فيقول الله ثم ذكر بمثله
وزاد ورسله • حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب قال زهير حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى
يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته • وحدثني عبد الملك بن شعيب
بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عروة
بن الزبير ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي العبد الشيطان
فيقول من خلق كذا وكذا بمثل حديث ابن اخي ابن شهاب • حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال
حدثني ابي عن جدي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال الناس يسالونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال وهو اخذ
بيد رجل فقال صدق الله ورسوله قد سالني اثنان وهذا الثالث او قال قد سالني واحد وهذا
الثاني • قال وحدثنيه زهير بن حرب ويعقوب الدورقي قالا حدثنا اسمعيل وهو ابن علية
عن ايوب عن محمد قال قال ابو هريرة لا يزال الناس بمثل حديث عبد الوارث غير انه لم يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم في الاسناد ولكن قد قال في اخر الحديث صدق الله ورسوله • حدثني عبد الله
ابن الرومي قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار قال حدثنا يحيى قال حدثنا
ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يسالونك يا ابا
هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله قال فبينا انا في المسجد اذ جاءني ناس من الاعراب فقالوا
يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله قال فاخذ حصى بكفه فرماهم ثم قال قوموا قوموا صدق
خليلي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر
ابن برقان قال حدثنا يزيد بن الاصم قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليسالنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا الله خلق كل شيء فمن خلقه • حدثنا عبد الله
بن عامر بن زرارة الحضرمي حدثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا
ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله • وحدثناه اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة كلاهما عن المختار عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير ان اسحاق لم يذكر قال قال الله تعالى ان امتك

باب من اقتطع حق امرئ بيمينه وجبت له النار •

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال

ابن ايوب حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني العلا وهو ابن عبد الرحمن مولى الحرقة عن معبد بن كعب
السلمي عن اخيه عبد الله بن كعب عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيا
يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من اراك • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم وهارون
بن عبد الله جميعا عن ابي اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب انه سمع اخاه عبد الله بن كعب يحدث
ان ابا امامة الحارثي حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله • وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو معاوية ووكيع حدثنا
اسحاق بن ابرهيم الحنظلي واللفظ له قال اخبرنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا
قال صدق ابو عبد الرحمن فيّ نزلت كان بيني وبين رجل ارض باليمن فخاصمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هل لك بينة فقلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية • حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان ثم ذكر نحو حديث الاعمش غير انه قال كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه • حدثنا ابن ابي عمر المكي حدثنا سفيان
عن جامع بن ابي راشد وعبد الملك بن اعين سمعا شقيق بن سلمة يقول سمعت ابن مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان
قال عبد الله ثم قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية • حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وهناد
ابن السري وابو عاصم الحنفي واللفظ لقتيبة قالوا حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن علقمة بن وائل عن
ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله
ان هذا قد غلبني على ارض لي كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر
لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اما لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض • وحدثني
زهير بن حرب واسحاق بن ابرهيم جميعا عن ابي الوليد قال زهير حدثنا هشام بن عبد الملك
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل عن وائل بن حجر عن ابيه قال كنت عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجلان يختصمان في ارض فقال احدهما ان هذا انتزى على ارضي يا رسول
الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عبدان وقال اسحاق في
روايته ربيعة بن عبدان قال بينتك قال ليس لي بينة قال يمينه قال اذا يذهب بها قال ليس لك
الا ذاك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع ارضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان

باب من قتل دون ماله فهو شهيد •

حدثني ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا خالد يعني ابن مخلد قال حدثنا محمد بن جعفر عن العلاء
ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله
قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال فهو في النار • حدثني الحسن بن علي
الحلواني واسحاق بن منصور ومحمد بن ابرهيم والفاظهم متقاربة قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال قال اخبرني سليمان الاحول ان ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن اخبره انه
لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة بن ابي سفيان ما كان تيسروا للقتال وركب خالد بن العاص
الى عبد الله بن عمرو فوعظه خالد فقال عبد الله بن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قتل دون ماله فهو شهيد • حدثنيه محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر وحدثنا احمد بن عثمان
النوفلي حدثنا ابو عاصم كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله

باب

من استرعى رعية فغشهم لم يدخل الجنة • حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا ابو الاشهب
عن الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه قال
معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش
لرعيته الا حرم الله عليه الجنة • حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال
دخل ابن زياد على معقل بن يسار وهو وجع فساله فقال اني محدثك حديثا لم اكن حدثتكه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسترعي الله عبدا رعية يموت حين يموت وهو غاش لها الا حرم
الله عليه الجنة قال الا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ما حدثتك او لم اكن لاحدثك •
حدثنا القاسم بن زكريا قال حدثنا الحسين يعني الجعفي عن زائدة عن هشام قال قال الحسن
كنا عند معقل بن يسار نعوده فجاء عبيد الله بن زياد فقال له معقل اني ساحدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمعنى حديثهما • وحدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى
واسحاق بن ابرهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن
ابي المليح ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا اني في
الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح
الا لم يدخل معهم الجنة

باب

رفع الامانة والايمان من القلوب • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية
ووكيع ح وحدثناه ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت احدهما
وانا انتظر الاخر • حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القرآن
وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتبايعون

لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي ووكيع وحدثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا عيسى بن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله •

باب عرض الفتن على القلوب ونكتها فيها •

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابو خالد يعني سليمان بن حيان عن سعد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج موج البحر قال حذيفة فاسكت القوم فقلت انا قال انت لله ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال حذيفة وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح لعله كان يعاد قال لا بل يكسر • وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط قال ابو خالد فقلت لسعد يا ابا مالك ما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد قال قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا • وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا مروان الفزاري قال حدثنا ابو مالك الاشجعي عن ربعي قال لما قدم حذيفة من عند عمر رضي الله عنه جلس يحدثنا فقال ان امير المؤمنين امس لما جلست اليه سال اصحابه ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن وساق الحديث بمثل حديث ابي خالد ولم يذكر تفسير ابي مالك لقوله مربدا مجخيا وحدثني محمد بن مثنى وعمرو بن علي وعقبة بن مكرم العمي قالوا حدثنا محمد بن ابي عدي عن سليمان التيمي عن نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش عن حذيفة ان عمر رضي الله عنه قال من يحدثنا او قال ايكم يحدثنا وفيهم حذيفة ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا وساق الحديث كنحو حديث ابي مالك عن ربعي وقال في الحديث قال حذيفة حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال يعني انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا وهو يارز الى المسجد •

حدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر جميعا عن مروان الفزاري قال ابن عباد حدثنا مروان عن يزيد يعني ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا غريبا فطوبى للغرباء • وحدثني محمد بن رافع والفضل بن سهل الاعرج قالا حدثنا شبابة ابن سوار الفزاري حدثنا عاصم وهو ابن محمد العمري عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا غريبا وهو يارز بين المسجدين كما تارز الحية في جحرها

باب ان الايمان ليارز الى المدينة •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة عن عبيد الله بن عمر ح وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها

باب لا تقوم الساعة على من يقول الله الله •

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله

باب في التحذير من الابتلاء •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب واللفظ لابي كريب قالوا اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم يلفظ الاسلام قال فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الست مائة الى السبع مائة قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا

باب في صحة الايمان والاسلام واعطاء من يخاف على ايمانه •

حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مؤمن قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثا ويرددها علي ثلاثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فيهم قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه وهو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما علمت منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما علمت منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه ح وحدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا حدثنا يعقوب وهو ابن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه سعد رضي الله عنه انه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم بمثل حديث ابن اخي ابن شهاب عن عمه وزاد فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان • وحدثنا الحسن الحلواني قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن اسمعيل بن محمد قال سمعت محمد بن سعد يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عنقي وكتفي ثم قال اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل

باب في قوله رب ارني كيف تحيي الموتى •

حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث
يوسف لاجبت الداعي • وحدثني به ان شاء الله عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قال حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثل حديث يونس عن الزهري وفي حديث مالك ولكن ليطمئن قلبي قال ثم قرا هذه الاية
حتى جازها وحدثنا عبد بن حميد قال حدثني يعقوب يعني ابن ابرهيم بن سعد قال حدثنا
ابو اويس عن الزهري كرواية مالك باسناده وقال ثم قرا هذه الاية حتى انجزها •

باب في ايات النبي صلى الله عليه وسلم والايمان بها •

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة •
حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال واخبرني عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه
الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار • حدثنا يحيى بن يحيى
التميمي قال اخبرنا هشيم عن صالح بن صالح الهمداني عن الشعبي قال رايت رجلا من اهل خراسان
سال الشعبي فقال يا ابا عمرو ان من قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا اعتق امته ثم تزوجها
فهو كالراكب بدنته • فقال الشعبي حدثني ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك النبي صلى الله
عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله عليه وحق سيده فله اجران
ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن غذاءها ثم ادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران ثم قال الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون
هذا الى المدينة • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان ح • وحدثنا
ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة
كلهم عن صالح بن صالح بهذا الاسناد نحوه

باب في نزول ابن مريم صلى الله عليه وسلم وكسره الصليب وقتله الخنزير ويفيض المال

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث ح وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد وحدثنا عبد الاعلى بن حماد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير
ابن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة وحدثنيه حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب
قال حدثني يونس • وحدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وفي رواية ابن عيينة اماما مقسطا وحكما عدلا
وفي رواية يونس حكما عادلا ولم يذكر اماما مقسطا وفي حديث صالح حكما مقسطا كما قال الليث

وفي حديثه من الزيادة وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة رضي
الله عنه اقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية • وحدثنيه قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير
وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون
الى المال فلا يقبله احد

باب في نزول ابن مريم صلى الله عليه وسلم وامامكم منكم • حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم
وامامكم منكم • وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني نافع مولى ابي قتادة الانصاري انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم فامكم • وحدثني
زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن نافع
مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا
نزل فيكم ابن مريم فامكم منكم فقلت لابن ابي ذئب ان الاوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن ابي
هريرة وامامكم منكم قال ابن ابي ذئب تدري ما امكم منكم قلت تخبرني قال فامكم بكتاب ربكم
وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم

باب لا تزال طايفة على الحق ظاهرين الى يوم القيمة • حدثنا الوليد بن شجاع وهارون بن عبد
الله وحجاج بن الشاعر قالوا حدثنا حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع
جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طايفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم
على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب طلوع الشمس من مغربها وقوله تعالى لا ينفع نفسا ايمانها • حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد
وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء وهو ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
من مغربها امن الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير وابو كريب قالوا حدثنا ابن فضيل • ح وحدثني
زهير بن حرب حدثنا جرير كلاهما عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم • ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا الحسين بن علي عن زايدة
عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم • ح
وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا وكيع • ح وحدثنيه

زهير بن حرب قال حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق جميعا عن فضيل بن غزوان ح وحدثنا
أبو كريب محمد بن العلاء واللفظ له قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض • حدثنا يحيى بن أيوب
وإسحق بن إبرهيم جميعا عن ابن علية قال ابن أيوب حدثنا ابن علية قال حدثنا يونس عن إبرهيم
ابن يزيد التيمي سمعه فيما أعلم عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوما أتدرون أين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله أعلم قال إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت
العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة
من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة ولا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي
ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي إلى
مستقرها ذاك تحت العرش فيقال لها ارتفعي أصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون متى ذاكم حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها خيرا

باب

وحدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي قال أخبرنا خالد يعني ابن عبد الله عن يونس عن إبرهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما أتدرون أين تذهب
هذه الشمس بمثل معنى حديث ابن علية • وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي
كريب قالا حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله
عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غابت الشمس قال
يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب فتستأذن
في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت قال فتطلع من مغربها قال
ثم قرأ في قراءة عبد الله وذلك مستقر لها • حدثنا أبو سعيد الأشج وإسحاق بن إبرهيم
قال إسحاق أخبرنا وقال الأشج حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن
أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش

باب

ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي • حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن
عبد الله بن عمرو بن سرح قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها قالت كان أول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه وهو التعبد الليالي أولات العدد ويتزود
لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال
ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قال قلت ما أنا بقارئ
قال فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق

اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة
أي خديجة ما لي وأخبرها الخبر فقال لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا أبشر فوالله لا
يخزيك الله أبدا والله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى وهو
ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل
بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي عم اسمع من ابن
أخيك قال ورقة بن نوفل يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر
ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى بن عمران يا ليتني فيها جذعا يا ليتني
أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم
لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا • وحدثني
محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال قال الزهري وأخبرني عروة عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي وساق الحديث
بنحو حديث يونس غير أنه قال فوالله لا يحزنك الله أبدا وقال فقالت خديجة أي ابن عم اسمع من
ابن أخيك • وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال حدثني أبي عن جدي
قال حدثني عقيل بن خالد قال ابن شهاب سمعت عروة بن الزبير يقول قالت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فرجع إلى خديجة يرجف فؤاده واقتص الحديث بمثل حديث يونس ومعمر
ولم يذكر أول حديثهما من قوله أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة
وتابع يونس على قوله فوالله لا يخزيك الله أبدا وذكر قول خديجة رضي الله عنها أي ابن عم اسمع
من ابن أخيك • وحدثني أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس قال ابن
شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن جابر بن عبد الله الأنصاري وكان من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي قال في حديثه فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا
الملك الذي جاءني بحراء جالسا على كرسي بين السماء والأرض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئثت منه فرقا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم
فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وهي الأوثان قال ثم تتابع الوحي •
وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد
عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا أنا أمشي ثم ذكر بمثل حديث يونس
غير أنه قال فجئثت منه فرقا حتى هويت إلى الأرض قال وقال أبو سلمة والرجز الأوثان
قال ثم حمي الوحي بعد وتتابع • وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد نحو حديث يونس قال فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم
فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان وقال

يحتثت منه كما قال عقيل • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزا[عي]
قال سمعت يحيى يقول سالت ابا سلمة اي القران انزل قبل فقال يا ايها المدثر فقلت او اقرا فقال
سالت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل فقال يا ايها المدثر فقلت او اقرا فقال جابر بن عبد الله
احدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري نزلت
فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت
فنظرت فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل فاخذتني رجفة
شديدة فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني فصبوا علي ماء فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر • وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد وقال فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض

باب الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السموات وفرض الصلوات

• حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا
ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة
ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت
المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط به الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم
خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة قال
ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج
بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا قال فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن
زكرياء فرحبا ودعوا لي بخير • ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو قد
اعطي شطر الحسن قال فرحب بي ودعا لي بخير • ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بادريس فرحب بي ودعا لي بخير قال الله ورفعناه مكانا عليا • ثم عرج بنا الى السماء الخامسة
فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد بعث اليه قال قد بعث
اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون قال فرحب ودعا لي بخير • ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح
لنا فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير • ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا
فاذا انا بابرهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال
قال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى
الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على

امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني
قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا
فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف
قال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة
لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له
عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت
الى موسى عليه السلام فاخبرته فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه • حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد
ابن سلمة حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج
منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه ثم اعاده
في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون
قال انس قد كنت ارى اثر ذلك المخيط في صدره • حدثني عبد الله بن هاشم العبدي قال
حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت فانطلقوا بي الى زمزم قال فشرح عن صدري ثم غسل بماء
زمزم ثم انزلت • حدثنا هرون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني سليمان
هو ابن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدث عن
ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه
وهو نائم في المسجد الحرام وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البناني وقدم فيه شيئا واخر
وزاد ونقص • وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وايمانا قال فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى
السماء الدنيا فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبريل
قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال فارسل اليه قال نعم ففتح قال فلما علونا
السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة قال فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت يا جبريل
من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
قال ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح قال انس بن مالك رضي الله عنه فذكر انه وجد في
السموات آدم وادريس وعيسى وموسى وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه قد وجد
آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة قال فلما مر جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم

بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا قال هذا ادريس
قال ثم مررت بموسى صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال فقلت من هذا
قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم قال ثم مررت بابرهيم صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا قال هذا ابرهيم • قال ابن شهاب واخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى امر على موسى
فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي قال فوضع شطرها قال فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي قال فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي قال ثم انطلق
بي حتى اتى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي قال ثم ادخلت الجنة فاذا فيها
جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه عن مالك بن صعصعة رجل من قومه قال قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم بينما انا عند البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا يقول احد الثلاثة بين
الرجلين فاتيت فانطلق بي فاتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري الى
كذا وكذا قال قتادة فقلت للذي معي ما يعني قال الى اسفل بطنه فاستخرج قلبي فغسل
بماء زمزم ثم اعيد مكانه ثم حشي ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة ابيض يقال لها البراق
فوق الحمار ودون البغل يقع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه ثم انطلقنا حتى اتينا السماء
الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال نعم ففتح لنا وقال مرحبا ولنعم المجيء جاء قال فاتينا على آدم وساق الحديث
بقصته وذكر انه لقي في السماء الثانية عيسى ويحيى وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس
وفي الخامسة هارون قال ثم انطلقنا حتى انتهينا الى السماء السادسة فاتيت على موسى
فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قال فلما جاوزته بكى فنودي ما يبكيك
قال رب هذا غلام بعثته بعدي يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخلها من امتي قال
ثم انطلقنا حتى انتهينا الى السماء السابعة فاتيت على ابرهيم وقال في الحديث وحدث
نبي الله صلى الله عليه وسلم انه راى اربعة انهار يخرج من اصلها نهران ظاهران ونهران
باطنان فقلت يا جبريل ما هذه الانهار قال اما النهران الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا البيت
المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم ثم اتيت
باناءين احدهما خمر والآخر لبن فعرضا علي فاخترت اللبن فقيل اصبت اصاب الله بك امتك
على الفطرة ثم فرضت علي كل يوم خمسون صلاة ثم ذكر قصتها الى آخر الحديث •

وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه وزاد فيه فاتيت
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن فغسل بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا •
حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت ابا العالية يقول حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة
وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن جهنم وذكر الدجال • وحدثنا عبد بن
حميد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن ابي العالية قال
حدثنا ابن عم نبيكم ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة
اسري بي على موسى بن عمران رجل آدم طوال جعد كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم عليه
السلام مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس واري مالكا خازن النار والدجال في آيات
اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال كان قتادة يفسرها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد لقي
موسى

باب ذكر الانبياء عليهم السلام •

حدثنا احمد بن حنبل وسريج بن يونس قالا حدثنا هشيم اخبرنا داود بن ابي هند عن ابي العالية
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الازرق فقال اي واد هذا فقالوا هذا وادي
الازرق قال كاني انظر الى موسى هابطا من الثنية وله جؤار الى الله بالتلبية ثم اتى على ثنية هرشا
فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشا قال كاني انظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة
عليه جبة من صوف خطام ناقته خلبة وهو يلبي قال ابن حنبل في حديثه قال هشيم يعني ليفا •
وحدثني محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن داود عن ابي العالية عن ابن عباس قال سرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق
قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا لم يحفظه داود واضعا اصبعيه في
اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية
هذه قالوا هرشا او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة
مارا بهذا الوادي ملبيا • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد
قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر قال فقال ابن عباس
لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على
جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي • حدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
ابن مريم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابرهيم صلوات الله عليه
فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها
دحية وفي رواية ابن رمح دحية بن خليفة • وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد وتقاربا
في اللفظ قال ابن رافع حدثنا وقال عبد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني

سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين أسري بي لقيت موسى
عليه السلام فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كانه من
رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا ربعة احمر كانما خرج من
ديماس يعني حماما قال ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين في احدهما لبن
وفي الاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شيت فاخذت اللبن فشربته فقال هديت الفطرة او اصبت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك

باب

في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسيح عليه السلام والدجال • حدثنا يحيى بن يحيى قال
قرات على مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام عند
الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راي من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راي من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكيا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل هذا المسيح
ابن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل هذا
المسيح الدجال • حدثنا محمد بن اسحق المسيبي قال حدثني انس يعني ابن عياض عن موسى وهو ابن
عقبة عن نافع قال قال عبد الله بن عمر ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس
المسيح الدجال فقال ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان
عينه عنبة طافية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني الليلة في المنام عند الكعبة
فاذا رجل آدم كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه
ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح بن مريم
ورايت وراءه رجلا جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح الدجال • حدثنا حرملة بن
يحيى حدثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نايم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم
سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا هذا ابن مريم ثم
ذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قلت
من هذا قالوا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن • وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا
حنظلة عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عند الكعبة رجلا آدم
سبط الراس واضعا يديه على رجلين يسكب راسه او يقطر راسه فسالت من هذا فقالوا عيسى بن مريم
او المسيح بن مريم لا ندري اي ذلك قال ورايت وراءه رجلا احمر جعد الراس اعور العين اليمنى اشبه
من رايت به ابن قطن فسالت من هذا فقالوا المسيح الدجال

باب

صلاة النبي للانبياء عليه وعليهم السلام • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
عقيل عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس وطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه
• حدثني زهير بن حرب حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز وهو ابن ابي سلمة عن عبد الله بن
الفضل عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر

وقريش

وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط قال
فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم • وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى
قايم يصلي فاذا رجل جعد ضرب كانه من رجال شنوءة واذا عيسى بن مريم قايم يصلي اقرب الناس
به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قايم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت
الصلاة فاممتهم فلما فرغت من الصلاة قال قايل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت اليه
فبداني بالسلام

باب

انتهاء النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة الاسراء الى سدرة المنتهى • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثني مالك بن مغول وحدثنا ابن نمير وزهير بن حرب جميعا عن عبد الله بن نمير والفاظهم
متقاربة قال ابن نمير حدثنا ابي قال حدثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة بن مصرف
عن مرة عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي
في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض
منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيا
المقحمات

باب

في قوله تعالى ولقد راه نزلة اخرى •
حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا عباد وهو ابن العوام قال اخبرنا الشيباني
قال سالت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فقال اخبرني ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة جناح • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حفص
هو ابن غياث عن الشيباني عن زر عن عبد الله قال ما كذب الفواد ما راى قال راى جبريل
له ستمائة جناح • حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن سليمان الشيباني
سمع زر بن حبيش عن عبد الله قال لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى جبريل في صورته له
ستمائة جناح • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء عن
ابي هريرة ولقد راه نزلة اخرى قال راى جبريل • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حفص عن
عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال راه بقلبه • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج
جميعا عن وكيع قال الاشج حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن زياد بن الحصين ابي جهمة عن ابي العالية عن
ابن عباس قال ما كذب الفواد ما راى ولقد راه نزلة اخرى قال راه بفواده مرتين •
وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش حدثنا ابو جهمة بهذا الاسناد
حدثني زهير بن حرب حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن داود عن الشعبي عن مسروق قال
كنت متكيا عند عايشة فقالت يا ابا عايشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية
قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكيا
فجلست فقلت يا ام المومنين انظريني ولا تعجليني الم يقل الله ولقد راه بالافق المبين ولقد راه نزلة
اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل
لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رايته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين
السماء والارض فقالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

اولم تسمع ان الله يقول ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله علي حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفرية والله يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا داود بهذا الاسناد نحو حديث ابن علية وزاد قالت ولو كان محمد كاتما شيا مما انزل الله عليه لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه

وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق قال سالت عايشة هل راي محمد ربه فقالت سبحان الله لقد قف شعري لما قلت وساق الحديث بقصته • وحديث داود اتم واطول

وحدثنا ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا عن ابن اشوع عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قالت انما ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد افق السماء •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع عن يزيد بن ابرهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك فقال نور اني اراه • حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام كلاهما عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالته فقال عن اي شي كنت تساله قال كنت اساله هل رايت ربك فقال ابو ذر قد سالته فقال رايت نورا • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية ابي بكر النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وفي رواية ابي بكر عن الاعمش ولم يقل حدثنا • وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات ثم ذكر بمثل حديث ابي معاوية ولم يذكر من خلقه وقال حجابه النور • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يرفع القسط ويخفضه يرفع اليه عمل النهار بالليل وعمل الليل بالنهار

باب

في الرؤية لله جل جلاله • حدثنا نصر بن علي الجهضمي وابو غسان المسمعي واسحاق بن ابرهيم الحنظلي جميعا عن عبد العزيز بن عبد الصمد واللفظ لابي غسان قال حدثنا ابو عبد الصمد حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن • حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة حدثني عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى

عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيا احب اليهم من النظر الى ربهم • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة • حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبره ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فيتبع من يعبد الشمس الشمس ويتبع من يعبد القمر القمر ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم المومن بقي بعمله ومنهم المجازي حتى ينجى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملايكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود تاكل النار من ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيدعو الله ما شاء ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسال غيره فيقول لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسالني غير الذي اعطيتك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب يدعو الله حتى يقول له فهل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيت ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فيسال ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره يقول من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تعالى قال لذلك الرجل ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري

وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال
أبو سعيد أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال
أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة • حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي
أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة وساق
الحديث بمثل معنى حديث إبراهيم بن سعد • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول
له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه •
حدثني سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا
ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن
مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب
إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر أهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا
ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا
يا ربنا فاسقنا قال فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب العالمين في
أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس
في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين
أو ثلاثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف
عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء
ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته
التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة
تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح
وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في نار جهنم
حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق
من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون

فيقال

فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار إلى نصف
ساقه وإلى ركبتيه يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن
أمرتنا به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من
خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا • وكان أبو سعيد الخدري
يقول إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرءوا إن شئتم إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها
ويؤت من لدنه أجرا عظيما فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون
ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم
في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها تكون إلى
الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض فقالوا يا رسول
الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء
عتقاء الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو
لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقال لكم عندي أفضل من هذا فيقولون
يا ربنا أي شيء أفضل من هذا فيقول رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبدا قال مسلم قرأت على عيسى
ابن حماد زغبة المصري هذا الحديث في الشفاعة وقلت له أحدث بهذا الحديث عنك أنك سمعته من
الليث بن سعد فقال نعم قلت لعيسى بن حماد أخبركم الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أنه قال قلنا يا رسول الله أنرى ربنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان يوم صحو قلنا لا وسقت الحديث
حتى انقضى آخره وهو نحو حديث حفص بن ميسرة وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه ولا قدم قدموه
فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه قال أبو سعيد بلغني أن الجسر أدق من الشعرة وأحد من
السيف وليس في حديث الليث فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين وما بعده فأقر به
عيسى بن حماد • وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا هشام بن سعد
حدثنا زيد بن أسلم بإسنادهما نحو حديث حفص بن ميسرة إلى آخره وقد زاد ونقص شيئا

باب في الشفاعة وخروج الموحدين من النار

وحدثني هارون بن سعيد الأيلي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن عمرو
ابن يحيى بن عمارة أخبرني أبي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله
أهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل أهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه
مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة أو
الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة إلى جانب السيل ألم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية • وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا وهيب ح وحدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا عمرو بن
عون أخبرنا خالد كلاهما عن عمرو بن يحيى بهذا الإسناد وقالا فيلقون في نهر يقال له الحياة ولم يشكا
وفي حديث خالد كما تنبت الغثاءة في جانب السيل وفي حديث وهيب كما تنبت الحبة في حمئة السيل

بضم الغين وفتح الثاء المثلثة والدواوها

الطين الاسود

اوحميلة السيل • وحدثني نصر بن علي الجهضمي حدثني بشر يعني ابن مفضل عن ابي مسلمة
عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين
هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم
فاماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل
يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال رجل من القوم كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية • حدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن ابي مسلمة قال سمعت ابا نضرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
الى قوله في حميل السيل ولم يذكر ما بعده • حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابرهيم الحنظلي
كلاهما عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة
دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل
اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة
قال فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل
الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك عشرة امثال الدنيا قال فيقول
اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه قال فكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو
كريب واللفظ لابي كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له
انطلق فادخل الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيقال له اتذكر
الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا
قال فيقول اتسخر بي وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة حدثنا ثابت
عن انس عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي
مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد
اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من
هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها
سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي
رب ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني
ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها وربه
يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من
مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها لا اسالك غيرها وربه يعذره

لانه يرى ما لا صبر له عليها فيدنيه منها فاذا ادناه منها قال بلى يا رب هذه فيسمع اصوات اهل الجنة
فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها
قال يا رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسالوني مم اضحك
فقالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله
قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ
منك ولكني على ما اشاء قادر • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا
زهير بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة
ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث
ابن مسعود ولم يذكر فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله
سل كذا وكذا فاذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل
بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال
فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت • حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي اخبرنا سفيان
ابن عيينة عن مطرف وابن ابجر عن الشعبي قال سمعت المغيرة بن شعبة رواية ان شاء الله
ح وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان حدثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد
سمعا الشعبي يخبر عن المغيرة بن شعبة قال سمعته على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح • وحدثني بشر بن الحكم واللفظ له حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا مطرف
وابن ابجر سمعا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة يخبر به الناس على المنبر قال سفيان
رفعه احدهما اراه ابن ابجر قال سال موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل ياتي
بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم
واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت
رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فيقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك
وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم
منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن
ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
الاية • حدثنا ابو كريب حدثنا عبيد الله الاشجعي عن عبد الملك بن ابجر قال سمعت الشعبي
يقول سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر ان موسى صلوات الله عليه سال الله تعالى عن اخس
اهل الجنة منها حظا وساق الحديث بنحوه • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال
عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض
عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ها هنا فلقد

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه • وحدثناه ابن نمير حدثنا ابو معاوية
ووكيع ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية
كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد حدثنا عبيد الله بن سعيد واسحاق بن منصور كلاهما عن
روح قال عبيد الله حدثنا روح بن عبادة القيسي حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يسئل عن الورود فقال نجي نحن يوم القيمة عن كذا وكذا انظر اي
ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم ياتينا ربنا بعد
ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم
يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا ثم يتبعونه
وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تاخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون
فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضواء
نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء
حتى ينبتوا نبات الشيء في السيل ويذهب حراقه ثم يسال حتى تجعل له الدنيا وعشرة امثالها
معها • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم باذنيه يقول ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة •
وحدثنا ابو الربيع حدثنا حماد يعني ابن زيد قال قلت لعمرو بن دينار اسمعت جابر بن
عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة فقال نعم •
حدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا قيس بن سليم العنبري حدثني
يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من
النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة • وحدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا
الفضل بن دكين حدثنا ابو عاصم يعني محمد بن ابي ايوب حدثني يزيد الفقير قال كنت قد شغفني
راي من راي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على
المدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا هو
قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون والله يقول انك من
تدخل النار فقد اخزيته وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون قال
فقال اتقرا القران قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد يعني الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فانه
مقام محمد رسول الله المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه
قال واخاف الا اكون احفظ ذلك قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها
قال يعني فيخرجون كانهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة
فيغتسلون فيه فيخرجون كانهم القراطيس قال فرجعنا وقلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد او كما قال ابو نعيم • حدثنا
هداب بن خالد الازدي حدثنا حماد بن سلمة عن ابي عمران وثابت عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله فيلتفت احدهم فيقول اي رب

اذا اخرجتني منها لا تعدني فيها فينجيه الله منها • حدثني ابو كامل فضيل بن الحسين الجحدري
ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ لابي كامل قالا حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيهتمون لذلك وقال ابن عبيد
فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فياتون آدم فيقولون
انت آدم ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن
ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله قال فياتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب
فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله واعطاه التورية قال
فياتون موسى فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا عيسى
روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقولون انت روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فياتوني فاستاذن على ربي فيؤذن لي فاذا انا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء فيقال يا محمد
ارفع راسك قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد
لي حدا فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة قال فلا ادري في الثالثة او الرابعة قال فاقول
يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران اي من وجب عليه الخلود قال ابن عبيد في روايته
قال قتادة اي وجب عليه الخلود • وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا ابن ابي
عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم
القيمة فيهتمون او يلهمون ذلك بمثل حديث ابي عوانة وقال في الحديث ثم آتيه الرابعة
او اعود الرابعة فاقول يا رب ما بقي الا من حبسه القران • وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة فيلهمون لذلك بمثل حديثهما وذكر في الرابعة فاقول يا رب
ما بقي في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود • وحدثني محمد بن منهال الضرير
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن ابي عروبة وهشام صاحب الدستوائي عن قتادة عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد بن
المثنى قالا حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة زاد ابن منهال في روايته
قال يزيد فلقيت شعبة فحدثته بالحديث فقال شعبة حدثنا به قتادة عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث الا ان شعبة جعل مكان الذرة ذرة قال
يزيد صحف فيها ابو بسطام • حدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا
معبد بن هلال العنزي • وحدثناه سعيد بن منصور واللفظ له قال حدثنا حماد بن زيد

في بني اسرايل غير مرسل قال القاضي عياض وقد قيل ان ادريس هو الياس وانه نبيا في بني اسرايل كما جاء في بعض الاخبار مع يوشع ابن نون فان كان
هكذا سقط الاعتراض قال القاضي ومثل هذا لا يسقط الاعتراض بآدم وشيث ورسالتهما الى من معهما وان كانا رسولين فان آدم انما ارسل لبنيه ولم يكونوا
كفارا بل امر بتبليغهم الايمان وطاعة الله تعالى وكذلك خلفه شيث بعده فيهم بخلاف رسالة نوح الى الكفار اهل الارض قال القاضي وقد رايت ابا الحسن ابن بطال

حدثنا معبد بن هلال العنزي قال انطلقنا الى انس بن مالك وتشفعنا بثابت فانتهينا اليه
وهو يصلي الضحى فاستأذن لنا ثابت فدخلنا عليه واجلس ثابتا معه على سريره فقال له يا ابا حمزة ان
إخوانك من اهل البصرة يسألونك ان تحدثهم حديث الشفاعة قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم الى بعض فيأتون آدم فيقولون له اشفع لذريتك فيقول لست لها
ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الله فيأتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله
فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيؤتى عيسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بمحمد فأوتى فاقول انا لها فانطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاقوم بين يديه فاحمده
بمحامد لا اقدر عليه الا ان يلهمنيها الله ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة
من برة او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل • ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول امتي امتي
فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود
الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى ادنى
من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل هذا حديث انس الذي انبانا به
قال فخرجنا من عنده فلما كنا بظهر الجبان قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف
في دار ابي خليفة قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك ابي حمزة فلم نسمع
بمثل حديث حدثناه في الشفاعة قال هيه فحدثناه الحديث فقال هيه قلنا ما زادنا
قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع ولقد ترك شيئا ما ادري انسي الشيخ
او كره ان يحدثكم فتتكلوا قلنا له حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ما ذكرت لكم
هذا الا وانا اريد ان احدثكموه ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
قال فيقال لي يا محمد ارفع وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي
فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك او قال ليس ذاك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي
وجبريائي لاخرجن من النار من قال لا اله الا الله قال فاشهد على الحسن انه حدثنا به
انه سمع انس بن مالك اراه قال قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع • حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واتفقا في سياق الحديث الا ما يزيد احدهما من الحرف بعد
الحرف قالا حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة
فقال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم ذاك يجمع الله يوم القيامة الاولين والاخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا آدم فيأتون آدم فيقولون
يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك

الا

الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى الارض وسماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا الى ربنا الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي
اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا
الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ابرهيم ان ربي قد غضب غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى موسى فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى
ان ربي قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها
نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس
في المهد وكلمة منه القاها الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد
بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر له
ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد انت
رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى
ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل
تعطه اشفع تشفع فارفع راسي فاقول يا رب امتي امتي فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك
من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر او كما بين مكة
وبصرى • حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد ولحم فتناول
الذراع وكانت احب الشاة اليه فنهش نهشة فقال انا سيد الناس يوم القيامة ثم نهش نهشة
اخرى فقال انا سيد الناس يوم القيامة فلما راى اصحابه لا يسألونه قال الا تقولون كيفه
قالوا كيفه يا رسول الله قال يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث بمعنى حديث
ابي حيان عن ابي زرعة وزاد في قصة ابرهيم قال وذكر قوله في الكوكب هذا ربي وقوله
لآلهتهم بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم قال والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة الى عضادتي الباب لكما بين مكة وهجر او هجر ومكة قال لا ادري اي ذلك
قال • حدثنا محمد بن طريف بن خليفة البجلي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا ابو مالك الاشجعي
عن ابي حازم عن ابي هريرة وابو مالك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنهما قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون
يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم آدم لست بصاحب ذلك

قال ما

اذهبوا الى ابني ابرهيم خليل الله قال فيقول ابرهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذى كلمه الله تكليما فياتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا فيقوم فيوذن له وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي انت وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة باخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الانبياء تبعا •

حدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابرهيم قال قتيبة حدثنا جرير عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الانبياء تبعا • وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا معاوية ابن هشام عن سفيان عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل قال قال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما يصدقه من امته الا رجل واحد •

حدثني عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك

حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة يدعوها فاريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة • وحدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاردت ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة • وحدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير حدثنا يعقوب بن ابرهيم ابن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي مثل ذلك عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي اخبره ان ابا هريرة قال لكعب الاحبار ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوها فانا اريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فقال كعب لابي هريرة

آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا • حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له فيؤتاها واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة • حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محمد وهو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة دعا بها في امته فاستجيب له واني اريد ان شاء الله ان اوخر دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة • وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى وابن بشار حدثنا واللفظ لابي غسان قالوا حدثنا معاذ يعنون ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعاها لامته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة • وحدثنيه زهير بن حرب وابن ابي خلف قالا حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن قتادة بهذا الاسناد • وحدثناه ابو كريب قال حدثنا وكيع وحدثنيه ابرهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو اسامة جميعا عن مسعر عن قتادة بهذا الاسناد غير ان في حديث وكيع قال اعطي وفي حديث ابي اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثني محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو حديث قتادة عن انس • وحدثني محمد بن احمد بن ابي خلف حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة قد دعا بها في امته وخبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة •

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لامته •

حدثني يونس بن عبد الاعلى الصدفي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تبارك وتعالى في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس الاية وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك الى قوله فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله تبارك وتعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار قال فلما قفا الرجل دعاه فقال ان ابي واباك في النار •

باب

في قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين •

حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك ابن عمير عن موسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك

الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب ابن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها • وحدثنيه عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد وحديث جرير اتم واشبع • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا وكيع ويونس بن بكير قالا حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيا سلوني من مالي ما شيتم • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت عليه وانذر عشيرتك الاقربين يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا يا فاطمة بنت رسول الله سليني ما شيت لا اغني عنك من الله شيا • وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زايدة قال حدثنا عبد الله بن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا • حدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قالا لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم الى رضمة من جبل فعلا اعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد منافاه يا بني عبد منافاه اني نذير لكم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه • وحدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان عن زهير بن عمرو وقبيصة بن المخارق عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه • حدثنا ابو كريب محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف قالوا محمد فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب فاجتمعوا اليه فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال ابو لهب تبا لك اما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت هذه السورة تبت يدا ابي لهب وقد تب كذا قرا الاعمش الى اخر السورة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الصفا فقال يا صباحاه بنحو حديث ابي اسامة ولم يذكر نزول الاية وانذر عشيرتك الاقربين

باب ما نفع النبي صلى الله عليه وسلم ابا طالب

• وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن

ابي بكر المقدمي ومحمد بن عبد الملك الاموي قالوا حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله ابن الحرث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب انه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشي فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار • وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث قال سمعت العباس رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح • وحدثنيه محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني عبد الملك بن عمير قال حدثني عبد الله ابن الحارث قال اخبرني العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث ابي عوانة • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

باب اهون اهل النار عذابا •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت عن ابي عثمان النهدي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه • وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يخطب وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا

باب من لم يؤمن لم ينفعه عمل صالح

• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل رب اغفر لي خطيتي يوم الدين

باب انما وليي الله وصالح المومنين

• حدثني احمد بن حنبل رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول الا ان آل ابي يعني فلانا ليسوا لي باوليا انما وليي الله وصالح المو

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب

• وحدثنا عبد الرحمن ابن سلام بن عبيد الله الجمحي قال حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب فقال رجل يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث الربيع • حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة وهم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة • حدثني حرملة بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو يونس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر • حدثنا يحيى بن خلف الباهلي قال حدثنا المعتمر عن هشام بن حسان عن محمد قال حدثني عمران قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله يا نبي الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حاجب بن عمر ابو خشينة الثقفي قال حدثنا الحكم بن الاعرج عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قالوا من هم يا رسول الله قال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر • حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم راى الكوكب الذي انقض البارحة قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فما ذا صنعت قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم الشعبي قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب الاسلمي انه قال لا رقية الا من عين او حمة فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع

ولكن

عكاشه بالتخفيف

صوابه عن ابيه عن سهل فان عبد العزيز لم يلق احدا من الصحابة

ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرايت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله وذكروا اشيا فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن رضي الله عنه فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سعيد بن جبير قال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم ثم ذكر باقي الحديث نحو حديث هشيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة

• حدثنا هناد بن السري قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قال فكبرنا ثم قال اما ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فكبرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة وساخبركم عن ذلك ما المسلمون في الكفار الا كشعرة بيضاء في ثور اسود او كشعرة سوداء في ثور ابيض • حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين رجلا فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قال قلنا نعم فقال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم فقال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر • حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا مالك وهو ابن مغول عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ظهره الى قبة ادم فقال الا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة اللهم هل بلغت اللهم اشهد اتحبون انكم ربع اهل الجنة فقلنا نعم يا رسول الله قال اتحبون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم يا رسول الله قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة ما انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة السوداء في الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

باب قوله يقول الله تعالى لآدم عليه السلام اخرج بعث النار من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين

• حدثنا عثمان بن ابي شيبة العبسي حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف

تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم قالوا
يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الف ومنكم رجل ثم قال
والذى نفسى بيده انى لاطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذى نفسى بيده
انى لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذى نفسى بيده انى
لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم فى الامم كمثل الشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود او
كالرقمة فى ذراع الحمار • حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا
ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد غير انهما قالا ما انتم يومئذ
فى الناس الا كالشعرة البيضا فى الثور الاسود او كالشعرة السودا فى الثور الابيض ولم يذكرا او كالرقمة فى ذراع الحمار

كتاب الوضوء

حدثنى إسحاق بن منصور قال اخبرنا حبان بن هلال قال حدثنا ابان قال
حدثنا يحيى ان زيدا حدثه ان ابا سلام حدثه عن ابى مالك الاشعرى رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله
تملآن او تملأ ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة
لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها •

باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور

• حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدرى واللفظ لسعيد قالوا حدثنا ابو عوانة
عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر
يعوده وهو مريض فقال الا تدعو الله لى يا ابن عمر فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة • وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة • وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا الحسين
ابن على عن زائدة قال ابو بكر ووكيع حدثنا عن اسرائيل كلهم عن سماك بن حرب بهذا الاسناد عن
النبى صلى الله عليه وسلم مثله • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق بن همام
حدثنا معمر بن راشد عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه عن محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل
صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ

باب فى الوضوء واتمامه واحسانه

• وحدثنى ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو
ابن سرح وحرملة بن يحيى التجيبى قالا اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد
الليثى اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره ان عثمان بن عفان رضى الله عنه دعا بوضوء فتوضأ
فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث
مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات
ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئى هذا

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئى هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء اسبغ ما
يتوضأ به احد للصلاة • وحدثنى زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابى عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن حمران مولى عثمان انه رأى عثمان رضى
الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه فى الاناء فمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث
مرات ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئى هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه • حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن محمد
ابن ابى شيبة واسحق بن ابرهيم الحنظلى واللفظ لقتيبة قال اسحق اخبرنا وقال الآخران حدثنا
جرير عن هشام بن عروة عن ابيه عن حمران مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضى
الله عنه وهو بفناء المسجد فجاءه المؤذن عند العصر فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال والله
لاحدثنكم حديثا لولا آية فى كتاب الله ما حدثتكم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصلى صلاة الا غفر الله له ما بينه وبين
الصلاة التى تليها • وحدثناه ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة ح وحدثنا زهير
ابن حرب وابو كريب قالا حدثنا وكيع ح وحدثنا ابن ابى عمر قال حدثنا سفيان
جميعا عن هشام بهذا الاسناد وفى حديث ابى اسامة فيحسن الوضوء ثم يصلى المكتوبة •
وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابى عن صالح
قال قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران انه قال فلما توضأ عثمان رضى
الله عنه قال والله لاحدثنكم حديثا لولا آية فى كتاب الله ما حدثتكموه انى سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلى الصلاة الا غفر له ما
بينه وبين الصلاة التى تليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس الى قوله اللاعنون • حدثنا عبد بن حميد وحجاج
ابن الشاعر كلاهما عن ابى الوليد قال عبد حدثنى ابو الوليد قال حدثنا اسحاق
ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثنى ابى عن ابيه قال كنت عند عثمان رضى الله
عنه فدعا بطهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله •
حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن عبدة الضبى قالا حدثنا عبد العزيز وهو الدراوردى
عن زيد بن اسلم عن حمران مولى عثمان قال اتيت عثمان بن عفان رضى الله عنه بوضوء فتوضأ ثم قال
ان ناسا يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث لا ادرى ما هى الا انى رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئى هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت
صلاته ومشيه الى المسجد نافلة وفى رواية ابن عبدة اتيت عثمان فتوضأ • حدثنا زهير بن حرب
وقتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابى شيبة واللفظ لقتيبة وابى بكر قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى
النضر عن ابى انس ان عثمان رضى الله عنه توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم توضأ ثلاثا ثلاثا • زاد قتيبة في روايته قال سفيان قال ابو النضر عن ابي انس قال وعنده رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء واسحق بن ابرهيم جميعا عن وكيع قال ابو كريب حدثنا وكيع عن مسعر عن جامع بن شداد ابي صخرة قال سمعت حمران بن ابان قال كنت اضع لعثمان طهوره فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه نطفة وقال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا هذه قال مسعر اراها العصر فقال ما ادري احدثكم بشيء او اسكت فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارة لما بينهن • حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قالا جميعا حدثنا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت حمران بن ابان يحدث ابا بردة في هذا المسجد في امارة بشر ان عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن • هذا حديث معاذ وليس في حديث غندر في امارة بشر ولا ذكر المكتوبات • حدثنا هرون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال واخبرنا مخرمة بن بكير عن ابيه عن حمران مولى عثمان قال توضأ عثمان بن عفان يوما وضوءا حسنا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ هكذا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة الا غفر له ما خلا من ذنبه • حدثني ابو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا اخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ان الحكيم بن عبد الله القرشي حدثه ان نافع بن جبير وعبد الله بن ابي سلمة حدثاه ان معاذ بن عبد الرحمن حدثهما عن حمران مولى عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر الله له ذنوبه • حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر كلهم عن اسماعيل قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر • وحدثني نصر بن علي الجهضمي قال اخبرنا عبد الاعلى قال حدثنا هشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن • حدثني ابو الطاهر وهرون بن سعيد الايلي قالا حدثنا ابن وهب عن ابي صخر ان عمر بن اسحاق مولى زائدة حدثه عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر

باب

القول بعد الوضوء • حدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال وحدثني ابو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه

الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذه فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر رضي الله عنه قال اني قد رايتك جئت آنفا قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني وابي عثمان عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر مثله غير انه قال من توضأ فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب

وضوء النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن الصباح قال حدثنا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن ابيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري وكانت له صحبة قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثني القاسم بن زكريا قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان هو ابن بلال عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر الى الكعبين • وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا مالك بن انس عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد وقال مضمض واستنثر ثلاثا ولم يقل من كف واحدة وزاد بعد قوله فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه وغسل رجليه • وحدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي قال حدثنا بهز قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى بمثل اسنادهم واقتص الحديث وقال فيه فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات وقال ايضا فمسح براسه فاقبل به وادبر مرة واحدة قال بهز املى علي وهيب هذا الحديث وقال وهيب املى علي عمرو بن يحيى هذا الحديث مرتين • حدثنا هارون بن معروف ح وحدثني هارون بن سعيد الايلي وابو الطاهر قالوا حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان حبان بن واسع حدثه ان اباه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح براسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما قال وقال ابو الطاهر حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث

باب

الاستجمار والاستنثار في الوضوء • حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليستجمر وترا واذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر • حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال حدثنا يونس بن يزيد ح وحدثني حرملة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري رضي الله عنهما يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله • حدثني بشر بن الحكم العبدي قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فإن الشيطان يبيت على خياشيمه • حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجمر أحدكم فليوتر

باب اسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار

حدثنا هارون بن سعيد الأيلي وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالوا أخبرنا عبد الله بن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن سالم مولى شداد قال دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فدخل عبد الرحمن ابن أبي بكر فتوضأ عندها فقالت يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب من النار • وحدثني حرملة بن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني حيوة قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن أن أبا عبد الله مولى شداد بن الهاد حدثه أنه دخل على عائشة رضي الله عنها فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • وحدثني محمد بن حاتم وأبو معن الرقاشي قالا حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني سالم مولى المهري قال خرجت أنا وعبد الرحمن بن أبي بكر في جنازة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فمررنا على باب حجرة عائشة فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن ابن أعين قال حدثنا فليح قال حدثني نعيم بن عبد الله عن سالم مولى شداد بن الهاد قال كنت أنا مع عائشة رضي الله عنها فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله •

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير وحدثنا إسحاق قال أخبرنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة حتى إذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤوا وهم عجال فانتهينا إليهم وأعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء • وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلاهما عن منصور بهذا الإسناد وليس

في حديث شعبة أسبغوا الوضوء وفي حديثه عن أبي يحيى الأعرج • حدثنا شيبان بن فروخ وأبو كامل الجحدري جميعا عن أبي عوانة قال أبو كامل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف ابن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركنا وقد حضرت صلاة العصر فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادانا ويل للأعقاب من النار • حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي قال حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للأعقاب من النار • وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه رأى قوما يتوضؤون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعراقيب من النار • وحدثنيه زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للأعقاب من النار

باب من ترك من مواضع الوضوء شيئا غسله وأعاد الصلاة

• حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين قال حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فأحسن وضوءك فرجع ثم صلى

باب خروج الخطايا مع الوضوء

• حدثنا سويد بن سعيد عن مالك بن أنس ح وحدثني أبو الطاهر واللفظ له قال أخبرنا عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب • حدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي قال حدثنا أبو هشام المخزومي عن عبد الواحد وهو ابن زياد قال حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثنا محمد بن المنكدر عن حمران عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره •

باب الغر المحجلين من إسباغ الوضوء

حدثني أبو كريب محمد بن العلاء والقاسم بن زكريا بن دينار وعبد بن حميد قالوا حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال حدثني عمارة بن غزية الأنصاري عن نعيم بن عبد الله المجمر قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه يتوضأ فغسل وجهه وأسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى أشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله • وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم بن عبد الله انه راى ابو هريرة رضي الله عنه يتوضا فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي ياتون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

باب منه

حدثنا سويد بن سعيد وابن ابي عمر جميعا عن مروان الفزاري قال محمد بن ابي عمر حدثنا مروان عن ابي مالك الاشجعي سعد بن طارق عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء • وحدثنا ابو كريب وواصل بن عبد الاعلى واللفظ لواصل قالا حدثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد علي امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا نبي الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لغيركم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء وليصدن عني طايفة منكم فلا يصلون فاقول يا رب هولاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك • وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لابعد من ايلة من عدن والذي نفسي بيده اني لاذود عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله وتعرفنا قال نعم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء ليست لاحد غيركم • حدثنا يحيى بن ايوب وسريج بن يونس وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا • وحدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي وحدثني اسحاق بن موسى الانصاري حدثنا معن حدثنا مالك جميعا عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون بمثل حديث اسمعيل بن جعفر

باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف وهو ابن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة رضي الله عنه وهو يتوضا للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا ما توضات هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء

باب اسباغ الوضوء على المكاره

وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط • حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا مالك ح وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة جميعا عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الاسناد وليس في حديث شعبة ذكر الرباط وفي حديث مالك ذكر مرتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط

باب السواك عند الوضوء

حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة • حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابن بشر عن مسعر عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سالت عايشة رضي الله عنها قلت باي شيء كان يبدا النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك • وحدثنا ابو بكر بن نافع العبدي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدا بالسواك • حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا حماد بن زيد عن غيلان وهو ابن جرير المعولي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم عن حصين عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتهجد يشوص فاه بالسواك • وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا جرير عن منصور وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي وابو معاوية عن الاعمش كلاهما عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل بمثله ولم يقل ليتهجد • حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور وحصين والاعمش عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك • حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا ابو نعيم حدثنا اسمعيل بن مسلم حدثنا ابو المتوكل ان ابن عباس حدثه انه بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فخرج فنظر في السماء ثم تلا هذه الاية في آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف

ثم انه وقع كذا في رواية مسلم تكراره مرتين وفي الموطا ثلاث مرات فذلكم الرباط فذلكم الرباط • واما حكمة تكراره فقيل للاهتمام به وتعظيم شانه وقيل كرره صلى الله عليه وسلم على عادته في تكرار الكلام ليفهم عنه والله اعلم • نووي

اللَّيلِ وَالنَّهارِ حتّى بلغ فَقِنا عذابَ النّارِ ثمّ رجع الى البيتِ فتسوّك وتوضّأ ثمّ قام فصلّى ثمّ اضطجع ثمّ قام فخرج فنظر الى السّماء ثمّ تلا هذه الآية ثمّ رجع فتسوّك فتوضّأ ثمّ قام فصلّى

باب خمسٌ من الفطرة

حدّثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو النّاقد وزهير بن حرب جميعًا عن سفيان قال ابو بكر حدّثنا ابن عيينة عن الزّهريّ عن سعيد بن المسيّب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال الفطرة خمسٌ او خمسٌ من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقصّ الشّارب • وحدّثني ابو الطّاهر وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال الفطرة خمسٌ الاختتان والاستحداد وقصّ الشّارب وتقليم الاظفار ونتف الابط • حدّثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن جعفر قال يحيى اخبرنا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجونيّ عن انس بن مالك قال قال انس رضي الله عنه وُقِّتَ لنا في قصّ الشّارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وحدّثنا محمّد بن مثنّى حدّثنا يحيى يعني ابن سعيد ح وحدّثنا ابن نمير حدّثنا ابي جميعًا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال احفوا الشّوارب واعفوا اللّحى • وحدّثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم انّه امر باحفاء الشّوارب واعفاء اللّحية • حدّثنا سهل بن عثمان قال حدّثنا يزيد بن زريع عن عمر بن محمّد قال حدّثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خالفوا المشركين احفوا الشّوارب واوفوا اللّحى • حدّثنا ابو بكر بن اسحاق قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمّد بن جعفر قال اخبرني العلاء بن عبد الرّحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم جزّوا الشّوارب وارخوا اللّحى خالفوا المجوس

باب عشرٌ من الفطرة

• حدّثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدّثنا وكيع عن زكريّا بن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزّبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عشرٌ من الفطرة قصّ الشّارب واعفاء اللّحية والسّواك واستنشاق الماء وقصّ الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريّا قال مصعب ونسيت العاشرة الّا ان تكون المضمضة • زاد قتيبة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء • وحدّثناه ابو كريب محمّد بن العلاء اخبرنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبة بهذا الاسناد مثله غير انّه قال قال ابوه ونسيت العاشرة •

باب الاستنجاء بالاحجار والمنع من الرّوث والعظم

• حدّثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدّثنا ابو معاوية ووكيع

عن الاعمش ح وحدّثنا يحيى بن يحيى واللّفظ له قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرّحمن بن يزيد عن سلمان رضي الله عنه قال قيل له قد علّمكم نبيّكم كلّ شيء حتّى الخراءة قال فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة لغائط او ببول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقلّ من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او بعظم • وحدّثنا محمّد بن مثنّى قال حدّثنا عبد الرّحمن قال حدّثنا سفيان عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم عن عبد الرّحمن بن يزيد عن سلمان رضي الله عنه قال قال له المشركون انّي ارى صاحبكم يعلّمكم حتّى يعلّمكم الخراءة فقال اجل انّه نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه او نستقبل القبلة ونهانا عن الرّوث والرّمّة والعظام وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلاثة احجار • حدّثنا زهير بن حرب قال حدّثنا روح بن عبادة قال حدّثنا زكريّا بن اسحاق قال حدّثنا ابو الزّبير انّه سمع جابرًا يقول نهى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ان يُتمسّح بعظم او ببعر •

باب استقبال القبلة لغائط او بول

حدّثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا حدّثنا سفيان بن عيينة وحدّثنا يحيى بن يحيى واللّفظ له قال قلت لسفيان بن عيينة سمعت الزّهريّ يذكر عن عطاء بن يزيد اللّيثيّ عن ابي ايّوب رضي الله عنه انّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرّقوا او غرّبوا قال ابو ايّوب رضي الله عنه فقدمنا الشّام فوجدنا مراحيض قد بُنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله قال نعم • حدّثنا احمد بن الحسن بن خراش قال حدّثنا عمر بن عبد الوهّاب قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدّثنا روح عن سهيل عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها

باب الرّخصة في الابنية

• حدّثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدّثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمّد بن يحيى عن عمّه واسع بن حبّان قال كنت اصلّي في المسجد وعبد الله بن عمر مسند ظهره الى القبلة فلمّا قضيت صلاتي انصرفت اليه من شقّي فقال عبد الله يقول ناس اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله لقد رقيت على ظهر بيت فرايت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قاعدًا على لبنتين مستقبلًا بيت المقدس لحاجته • حدّثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدّثنا محمّد بن بشر العبديّ قال حدّثنا عبيد الله بن عمر عن محمّد بن يحيى بن حبّان عن عمّه واسع بن حبّان عن ابن عمر قال رقيت على بيت اختي حفصة فرايت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قاعدًا لحاجته مستقبل الشّام مستدبر القبلة

باب النّهي عن الاستنجاء باليمين

• وحدّثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا وكيع عن هشام الدّستوائيّ عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اذا دخل احدكم الخلاء فلا يمسّ ذكره بيمينه

باب — حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا الثقفي عن ايوب عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء وان يمس ذكره بيمينه وان يستطيب بيمينه

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن همام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء

باب التيمن في الطهور وغيره — وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي اخبرنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل

حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شانه كله في نعليه وترجله وطهوره

باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال — حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني العلا عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم

باب الاستنجاء بالماء من التبرز — حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وتبعه غلام معه ميضاة هو اصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وغندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وهذا حديثه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء

وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل يعني ابن علية حدثني روح بن القاسم عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته فاتيه بالماء فيتغسل به

باب المسح على الخفين — حدثنا يحيى بن يحيى التميمي اخبرنا ابو خيثمة عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم فبال قايما فتنحيت فقال ادنه فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضا ومسح على خفيه

حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول ان بني اسرايل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة رضي الله عنه

واما سبب بوله صلى الله عليه وسلم قايما فذكر العلماء فيه
اوجها حكاها الخطابي والبيهقي وغيرهما من الايمة احدها
قالا وهو المروي عن الشافعي رحمه الله ان العرب كانت تستشفي
لوجع الصلب بالبول قايما قال فنرى انه كان به صلى الله عليه
وسلم وجع الصلب اذ ذاك والثاني ما روي في رواية ضعيفة رواها
البيهقي

لوددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رايتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجيت فقمت عند عقبه حتى فرغ

حدثنا يحيى بن يحيى واسحاق بن ابرهيم وابو كريب جميعا عن ابي معاوية ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع واللفظ ليحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن همام قال بال جرير ثم توضا ومسح على خفيه فقيل اتفعل هذا فقال نعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضا ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابرهيم كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير رضي الله عنه كان بعد نزول المايدة

وحدثنا اسحاق بن ابرهيم وعلي بن خشرم قالا اخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثنا محمد بن ابي عمر قال حدثنا سفيان ح وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي اخبرنا ابن مسهر كلهم عن الاعمش في هذا الاسناد بمعنى حديث ابي معاوية غير ان في حديث عيسى وسفيان فكان اصحاب عبد الله رضي الله عنه يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المايدة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال اخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة ابن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين وفي رواية ابن رمح مكان حين حتى

وحدثناه محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد بهذا الاسناد قال فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ثم مسح على الخفين

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن الاسود بن هلال عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة اذ نزل فقضى حاجته ثم جا فصببت عليه من اداوة كانت معي فتوضا ومسح على خفيه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته ثم جا وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب يخرج يده من كمه فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى

حدثنا اسحاق بن ابرهيم وعلي بن خشرم جميعا عن عيسى ابن يونس قال اسحاق اخبرنا عيسى قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة ابن شعبة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي حاجة فلما رجع تلقيته بالاداوة فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه ثم ذهب ليغسل ذراعيه فضاقت الجبة فغسلهما ومسح براسه ومسح على خفيه ثم صلى بنا

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثني عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال لي امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل ثم جا فافرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه وعليه

جُبَّةٌ مِن صُوفٍ فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ومسح عليهما ٭ وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عمر بن ابي زائدة عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن ابيه انه وضا النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ومسح على خفيه فقال له فقال اني ادخلتهما طاهرتين

باب

المسح على الناصية والعمامة ٭ حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا يزيد يعني ابن زريع حدثنا حميد الطويل حدثنا بكر بن عبد الله المزني عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ما فاتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاوما اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا ٭ حدثنا امية بن بسطام ومحمد بن عبد الاعلى قالا حدثنا المعتمر عن ابيه قال حدثني بكر بن عبد الله عن ابن المغيرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه وعلى عمامته ٭ وحدثنا محمد بن عبد الاعلى حدثنا المعتمر عن ابيه عن بكر عن الحسن عن ابن المغيرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ٭ وحدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم جميعا عن يحيى القطان قال ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن بكر بن عبد الله عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال بكر وقد سمعته من ابن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين ٭

باب المسح على الخفين والخمار

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلا قالا نا ابو معاوية وحدثنا اسحق اخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار وفي حديث عيسى حدثني الحكم حدثني بلال ح وحدثنيه سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد وقال في الحديث رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

التوقيت في المسح على الخفين ٭ حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال اتيت عايشة رضي الله عنها اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فسله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم قال وكان سفيان اذا ذكر عمرا اثنى عليه ٭ وحدثنا اسحاق قال اخبرنا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم بهذا الاسناد مثله ٭ وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة

عن شريح بن هانئ قال سالت عايشة رضي الله عنها عن المسح فقالت ايت عليا فانه اعلم بذلك مني فاتيت عليا رضي الله عنه فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الصلوات بوضوء واحد ٭ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد ٭ وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر رضي الله عنه لقد صنعت اليوم شيا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر

باب

غسل اليد عند القيام من النوم قبل ادخالها في الاناء ٭ حدثنا نصر بن علي الجهضمي وحامد بن عمر البكراوي قالا حدثنا بشر بن المفضل عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده ٭ حدثنا ابو كريب وابو سعيد الاشج قالا حدثنا وكيع ٭ وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية كلاهما عن الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه في حديث ابي معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث وكيع قال يرفعه بمثله ٭ وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن المسيب كلاهما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ٭ وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر عن ابي هريرة انه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليفرغ على يده ثلاث مرات قبل ان يدخل يده في انائه فانه لا يدري فيم باتت يده ٭ وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ٭ وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر وحدثنا الحلواني وابن رافع قالا حدثنا عبد الرزاق قالا جميعا اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه في روايتهم جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث كلهم يقول حتى يغسلها ولم يقل واحد منهم ثلاثا الا ما قدمنا من رواية جابر وابن المسيب وابي سلمة وعبد الله بن شقيق وابي صالح وابي رزين فان في حديثهم ذكر الثلاث

باب

اذا ولغ الكلب في الاناء يراق ويغسل سبعا ٭ حدثنا علي بن حجر السعدي قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار ٭ وحدثني محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله ولم يذكر فليرقه ٭ وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال الشافعي وغيره من العلماء رحمهم الله معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يدري اين باتت يده ان اهل الحجاز كانوا يستنجون بالحجار وبلادهم حارة فاذا نام احدهم عرق فلا يامن النايم ان تطوف يده على ذلك الموضع النجس او على بثرة او على قملة او قذر وغير ذلك والله اعلم ٥

عن ابي سلمة وحدثنيه محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري صح

وحدثنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الاعلى عن هشام عن محمد عن ابي هريرة وحدثني ابو كريب قال حدثني خالد يعني ابن مخلد عن محمد بن جعفر عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة ٥ وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه صح

قال اهل اللغة يقال ولغ الكلب في الاناء يلغ بفتح اللام فيهما ولوغا اذا شرب باطراف لسانه قال ابو زيد يقال ولغ الكلب بشرابنا وفي شرابنا ومن شرابنا ... الاشهر ضم الطا وفيه ... لغتان والله اعلم ٥

إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا
إسمعيل بن ابرهيم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع
مرات أولاهن بالتراب • حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهر إناء أحدكم إذا ولغ الكلب فيه أن
يغسله سبع مرات • حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن أبي
التياح سمع مطرف بن عبد الله عن ابن المغفل رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال
إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة في التراب • وحدثنيه يحيى
ابن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث وحدثني محمد بن حاتم قال
حدثنا يحيى بن سعيد • وحدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر كلهم عن
شعبة في هذا الإسناد بمثله غير أن في رواية يحيى بن سعيد من الزيادة ورخص في كلب
الغنم والصيد والزرع وليس ذكر الزرع في رواية غير يحيى

باب النهي أن يبال في الماء الراكد ثم يغتسل منه

حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا
أخبرنا الليث وحدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبال في الماء الراكد • وحدثني زهير بن حرب قال
حدثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله
عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبل في الماء الدائم الذي لا يجري ثم تغتسل منه • حدثني هارون بن سعيد الأيلي
وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى جميعا عن ابن وهب قال هارون حدثنا ابن وهب قال
أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج أن أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم
في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا أبا هريرة قال يتناوله تناولا

باب غسل البول من المساجد •

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه أن أعرابيا بال في المسجد فقام إليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
لا تزرموه قال فلما فرغ دعا بدلو من ماء فصبه عليه • حدثنا محمد بن مثنى قال
حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري ح وحدثنا يحيى بن يحيى
قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
يذكر أن أعرابيا قام إلى ناحية في المسجد فبال فيها فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعوه فلما فرغ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب فصب على بوله • حدثني زهير بن حرب
قال حدثنا عمر بن يونس الحنفي حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا إسحاق بن أبي طلحة
قال حدثني أنس بن مالك وهو عم إسحاق قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ جاء أعرابي فقام يبول في المسجد فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعاه فقال له إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله والصلاة
وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء
فشنه عليه •

باب نضح بول الصبي من الثوب

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك
عليهم ويحنكهم فأتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فأتبعه بوله ولم يغسله • وحدثنا زهير بن حرب
قال حدثنا جرير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصبي يرضع فبال في حجره فدعا بماء فصبه عليه • وحدثنا إسحاق بن ابرهيم قال
أخبرنا عيسى قال حدثنا هشام بهذا الإسناد مثل حديث ابن نمير • حدثنا محمد بن رمح
ابن المهاجر قال أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن
أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يأكل الطعام فوضعته في حجره فبال فلم يزد على
أن نضح بالماء • وحدثناه يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب
جميعا عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الإسناد وقال فدعا بماء فرشه • وحدثنيه
حرملة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد أن ابن شهاب أخبره
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات
الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أحد بني
أسد بن خزيمة قال أخبرتني أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام
قال عبيد الله أخبرتني أن ابنها ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله غسلا •

باب فرك المني من الثوب •

حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي معشر عن ابرهيم عن
علقمة والأسود أن رجلا نزل بعائشة فأصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة إنما كان يجزئك إن رأيته
أن تغسل مكانه فإن لم تره نضحت حوله لقد رأيتني أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فركا فيصلي فيه • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
عن ابرهيم عن الأسود وهمام عن عائشة في المني قالت كنت أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم • وحدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن هشام بن حسان
وحدثنا إسحاق بن ابرهيم قال أخبرنا عبدة بن سليمان قال حدثنا ابن أبي عروبة جميعا
عن أبي معشر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا هشيم عن مغيرة • وحدثني

محمد بن حاتم قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب
وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا اسرائيل عن منصور ومغيرة
كل هؤلاء عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها في حت المني من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحو حديث خالد عن ابي معشر • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا ابن عيينة
عن منصور عن ابرهيم عن همام عن عايشة رضي الله عنها بنحو حديثهم

باب

غسل المني من الثوب • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر
عن عمرو بن ميمون قال سالت سليمان بن يسار عن المني يصيب ثوب الرجل ايغسله ام
يغسل الثوب فقال اخبرتني عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه • وحدثنا
ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد • وحدثنا ابو كريب قال اخبرنا
ابن المبارك وابن ابي زايدة كلهم عن عمرو بن ميمون بهذا الاسناد اما ابن ابي زايدة فحديثه
كما قال ابن بشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني واما ابن المبارك
وعبد الواحد ففي حديثهما قالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم •
حدثنا احمد بن جواس الحنفي ابو عاصم قال حدثنا ابو الاحوص عن شبيب بن غرقدة
عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عايشة رضي الله عنها فاحتلمت في
ثوبي فغمستهما في الماء فراتني جارية لعايشة فاخبرتها فبعثت الى عايشة فقالت ما
حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رايت ما يرى النايم في منامه قالت هل رايت فيهما شيا
قلت لا قالت فلو رايت شيا غسلته لقد رايتني واني لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يابسا بظفري

باب

غسل دم الحيضة من الثوب • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
وكيع قال حدثنا هشام بن عروة • وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة عن اسما رضي الله عنها قالت جاءت
امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال
تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه • وحدثناه ابو كريب قال حدثنا ابن نمير
وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم
ومالك بن انس وعمرو بن الحارث كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد مثل حديث
يحيى بن سعيد

باب

في الاستبراء والاستتار من البول •
حدثنا ابو سعيد الاشج وابو كريب محمد بن العلا واسحاق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا
وقال الاخران حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس
عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال اما انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله
قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا
ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا • حدثنيه احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا

معلى بن اسد قال حدثنا عبد الواحد عن سليمان الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال
وكان الاخر لا يستنزه عن البول او من البول

باب

مباشرة الحايض فوق الازار • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب
واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا امرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاتزر بازار ثم يباشرها • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان احدانا اذا كانت حايضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تاتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه • حدثنا يحيى بن يحيى
قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض • وحدثني
ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن مخرمة • وحدثنا هارون بن سعيد الايلي
واحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني مخرمة عن ابيه عن كريب مولى ابن
عباس قال سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يضطجع معي وانا حايض وبيني وبينه ثوب

باب

النوم مع الحايض في لحاف • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب
بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينما انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست
قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان
في الاناء الواحد من الجنابة

باب

ترجيل الحايض وغسلها راس الرجل • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف
يدني الي راسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان • حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا ليث وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة
بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة
والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا مارة وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل
علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا وقال ابن
رمح اذا كانوا معتكفين • حدثنا هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي راسه من المسجد
وهو مجاور فاغسله وانا حايض • حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا ابو خيثمة عن هشام
قال اخبرنا عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني الي

عن الشيباني قال حدثني علي بن حجر السعدي واللفظ له قال اخبرنا علي بن مسهر

رأسه وانا في حجرتي فأرجّل رأسه وانا حائض • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض •

باب مناولة الحائض الخمرة والثوب • حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الآخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ثابت بن عبيد
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني
الخمرة من المسجد قالت فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك • وحدثني زهير
ابن حرب وابو كامل ومحمد بن حاتم كلهم عن يحيى بن سعيد قال زهير حدثنا يحيى عن يزيد بن كيسان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فقال يا عائشة ناوليني الثوب قالت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك
فناولته

باب الشرب مع الحائض في اناء واحد •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان
عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اشرب وانا حائض ثم
اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب واتعرق العرق وانا حائض
ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ ولم يذكر زهير فيشرب

باب الاتكاء في حجر الحائض والقراءة •

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا داود بن عبد الرحمن المكي عن منصور عن امه عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض
فيقرأ القرآن

باب في قوله تعالى ويسألونك عن المحيض الآية •

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة
قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن
في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك
عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا
فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا نجامعهن
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية
من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهما فسقاهما فعرفا ان لم يجد عليهما •

باب المذي وغسله والوضوء منه •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وابو معاوية وهشيم عن الاعمش عن
منذر بن يعلى ويكنى ابا يعلى عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله
فقال يغسل ذكره ويتوضأ • حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني
ابن الحارث قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان قال سمعت منذرا عن محمد بن علي

رضي الله عنه انه قال استحييت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي من اجل فاطمة
رضي الله عنها فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال منه الوضوء • حدثنا هارون
ابن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن
ابيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ارسلنا المقداد بن الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان
كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك •

باب غسل الوجه واليدين عند النوم •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن
كهيل عن كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته
ثم غسل وجهه ويديه ثم نام

باب وضوء الجنب اذا اراد النوم والاكل • حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح
قالا اخبرنا الليث وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا ابن علية ووكيع وغندر عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ينام او يأكل توضأ وضوءه •
وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر وحدثنا عبيد الله بن معاذ
قال حدثني ابي قالا حدثنا شعبة بهذا الاسناد قال ابن مثنى في حديثه حدثنا الحكم
سمعت ابرهيم يحدث • حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي وزهير بن حرب قالا حدثنا
يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير واللفظ لهما قال
ابن نمير حدثنا ابي وقال ابو بكر حدثنا ابو اسامة قالا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ •
وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني نافع عن ابن
عمر ان عمر رضي الله عنه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب قال
نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء • وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انه تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل
ذكرك ثم نم • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن معاوية بن صالح عن
عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل
قالت كل ذلك كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة •
وحدثنيه زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وحدثنيه هارون بن
سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب جميعا عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد مثله •

باب من اتى اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث وحدثنا ابو كريب قال
حدثنا ابن ابي زائدة وحدثني عمرو الناقد وابن نمير قالا حدثنا مروان بن معاوية
الفزاري كلهم عن عاصم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا زاد ابو بكر في حديثه
بينهما وضوا وقال ثم اراد ان يعاود حدثنا الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني قال
حدثنا مسكين يعني ابن بكير الحذاء عن شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد

باب المراة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل تغتسل

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا
عمر بن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال قال اسحاق بن ابي طلحة
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت ام سليم وهي جدة اسحاق الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت له وعايشة عنده يا رسول الله المراة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى
من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عايشة رضي الله عنها يا ام سليم فضحت النساء
تربت يمينك فقال لعايشة بل انت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا ام
سليم اذا رات ذلك حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان ام سليم حدثت انها سالت
نبي الله صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رات ذلك المراة فلتغتسل فقالت ام سليم واستحييت من ذلك قالت
وهل يكون هذا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم نعم فمن اين يكون الشبه ان ماء الرجل
غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه حدثنا
داود بن رشيد قال حدثنا صالح بن عمر قال حدثنا ابو مالك الاشجعي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى في منامها
ما يرى الرجل في منامه فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل حدثنا يحيى
ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام
سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم اذا رات الماء فقالت ام سلمة رضي الله عنها يا رسول الله وتحتلم المراة فقال تربت يداك
فبما يشبهها ولدها وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا
وكيع وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفين جميعا عن هشام بن عروة بهذا الاسناد
مثل معناه وزاد قالت قلت فضحت النساء وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد
قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ام سليم ام بني ابي طلحة دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث هشام غير ان فيه قال قالت عايشة

فقلت

فقلت لها اف لك اترى المراة ذلك وحدثنا ابرهيم بن موسى الرازي وسهل بن عثمان
وابو كريب واللفظ لابي كريب قال سهل حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن ابي زائدة
عن ابيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عايشة ان امراة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المراة اذا احتلمت وابصرت الماء فقال
نعم فقالت لها عايشة تربت يداك والت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها
وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الولد اخواله واذا علا
ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه

باب الولد من ماء الرجل وماء المراة

حدثني الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو توبة
وهو الربيع بن نافع قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني اخاه انه سمع ابا
سلام قال حدثني ابو اسماء الرحبي ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه
قال كنت قايما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه حبر من احبار اليهود فقال السلام
عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول يا رسول
الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جيت اسالك فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شي ان حدثتك قال اسمع باذني فنكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير
الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال
فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة
قال زيادة كبد النون قال فما غذاوهم على اثرها فقال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان
ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت
قال وجيت اسالك عن شي لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان قال
ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني قال جيت اسالك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المراة
اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة اذكرا باذن الله واذا علا مني المراة مني
الرجل انثا باذن الله قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالني هذا عن الذي سالني عنه وما لي علم بشي منه حتى اتاني
الله به وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى بن حسان
حدثنا معاوية بن سلام في هذا الاسناد بمثله غير انه قال كنت قاعدا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال زيادة كبد النون وقال اذكر وانث ولم يقل اذكرا وانثا

باب صفة الغسل من الجنابة

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدا
فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وضوءه للصلاة ثم ياخذ الماء
فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا راى ان قد استبرى حفن على راسه ثلاث حفنات

ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه • وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب
قالا حدثنا جرير • وحدثني علي بن حجر قال حدثنا علي بن مسهر وحدثنا ابو كريب
قال حدثنا ابن نمير كلهم عن هشام في هذا الاسناد وليس في حديثهم غسل الرجلين • وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل كفيه ثلثا ثم ذكر نحو حديث ابي معاوية
ولم يذكر غسل الرجلين • حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال
حدثنا زايدة عن هشام قال اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه قبل ان يدخل يده في الاناء ثم توضا مثل وضوءه للصلاة

باب منه

حدثني علي بن حجر السعدي • قال حدثنا عيسى ويونس قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال حدثتني خالتي ميمونة رضي الله عنها قالت ادنيت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء ثم افرغ بها على
فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضا وضوءه للصلاة
ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات ملء كفيه ثم غسل ساير جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل
رجليه ثم اتيته بالمنديل فرده • وحدثنا محمد بن الصباح وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
والاشج واسحق كلهم عن وكيع • وحدثناه يحيى بن يحيى وابو كريب قالا اخبرنا ابو معاوية كلاهما
عن الاعمش بهذا الاسناد وليس في حديثهما افراغ ثلاث حفنات على الراس وفي حديث وكيع
وصف الوضوء كله بذكر المضمضة والاستنشاق فيه وليس في حديث ابي معاوية ذكر المنديل •
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء
هكذا يعني ينفضه

باب التطيب بعد الغسل من الجنابة

• حدثنا محمد بن مثنى العنزي حدثني ابو عاصم
عن حنظلة بن ابي سفيان عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه بدا بشق راسه الايمن
ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه

باب قدر الماء الذي يغتسل به من الجنابة

• حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يغتسل من اناء هو الفرق من الجنابة وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وحدثنا
ابن رمح قال اخبرنا الليث • وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو
الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان كلاهما عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت اغتسل
انا وهو في الاناء الواحد وفي حديث سفيان من اناء واحد قال قتيبة قال سفيان والفرق
ثلثة آصع

باب منه

حدثني عبيد الله بن معاذ
قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال دخلت على عايشة انا واخوها من الرضاعة فسالها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم
من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فافرغت على راسها ثلاثا قال
وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة •

باب غسل الرجل والمراة من الاناء الواحد من الجنابة

حدثنا هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مخرمة
ابن بكير عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدا بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى
الذي به بيمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك صب على راسه • قالت عايشة
رضي الله عنها كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ونحن جنبان •
حدثني محمد بن رافع قال حدثنا شبابة قال حدثنا ليث عن يزيد عن عراك
عن حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر وكانت تحت المنذر بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
اخبرتها انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء واحد يسع ثلثة امداد او
قريبا من ذلك • حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا افلح بن حميد عن
القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
تختلف ايدينا فيه من الجنابة • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن عاصم الاحول
عن معاذة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء بيني وبينه واحد فيبادرني حتى اقول دع لي قالت وهما جنبان

باب منه

• حدثنا قتيبة بن سعيد
وابو بكر بن ابي شيبة جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي
الشعثاء عن ابن عباس قال اخبرتني ميمونة رضي الله عنها انها كانت تغتسل هي والنبي
صلى الله عليه وسلم في اناء واحد • وحدثنا اسحق بن ابرهيم ومحمد بن حاتم قال اسحق
اخبرنا وقال ابن حاتم حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار قال اكبر علمي والذي يخطر على بالي ان ابا الشعثاء اخبرني ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة رضي الله عنها • حدثنا محمد بن
مثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال
حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ام سلمة حدثته ان ام سلمة رضي الله عنها
حدثتها قالت كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة •

باب ما يكفي من الماء في الغسل والوضوء

حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد
الرحمن يعني ابن مهدي قالا حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بخمس مكاكيك
ويتوضا بمكوك وقال ابن مثنى بخمس مكاكي وقال ابن معاذ عن عبد الله بن عبد الله

لم يذكر ابن جبر ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا وكيع عن مسعر عن ابن جبر عن انس هو ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد

باب منه حدثنا ابو كامل الجحدري وعمرو بن علي كلاهما عن بشر بن المفضل قال ابو كامل حدثنا بشر قال حدثنا ابو ريحانة عن سفينة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضئه المد ، وحدثني علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل عن ابي ريحانة عن سفينة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع ويطهره المد ، ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابن علية وحدثني علي بن حجر قال نا اسمعيل عن ابي ريحانة عن سفينة قال ابو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد وفي حديث ابن حجر قال ويطهره المد قال وقد كان كبر وما كنت اثق بحديثه

باب غسل راس الرجل في الجنابة ، حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قال يحيى اخبرنا وقال الآخران حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن سليمان ابن صرد عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاني اغسل راسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاني افيض على راسي ثلاث اكف ، وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده الغسل من الجنابة فقال اما انا فافرغ على راسي ثلاثا

باب منه حدثنا يحيى بن يحيى واسمعيل بن سالم قالا اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان وفد ثقيف سالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ارضنا ارض باردة وكيف بالغسل فقال اما انا فافرغ على راسي ثلاثا ، وقال ابن سالم في روايته حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر وقال ان وفد ثقيف قالوا يا رسول الله وحدثني محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي قال حدثنا جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من جنابة صب على راسه ثلاث حفنات من ماء فقال له الحسن بن محمد ان شعري كثير قال جابر رضي الله عنه فقلت له يا ابن اخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من شعرك واطيب

باب غسل راس المراة من الجنابة ، حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابرهيم وابن ابي عمر كلهم عن ابن عيينة قال اسحاق اخبرنا سفيان عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين ، وحدثنا عمرو الناقد قال

وقال الامام ابن بري في الجزء الذي صنفه في لحن الفقهاء من ذلك قولهم في حديث ام سلمة اشد ضفر راسي يقولونه بفتح الضاد واسكان الفاء وصوابه ضم الضاد والفاء جمع ضفيرة كسفينة وسفن وهذا الذي انكره رحمه الله ليس كما زعمه بل الصواب جواز الامرين ولكل واحد منهما معنى صحيح ماقدمناه لكون المروي المسموع في الروايات الثابتة المتصلة والله اعلم

حدثنا يزيد بن هارون وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قالا اخبرنا الثوري عن ايوب بن موسى في هذا الاسناد وفي حديث عبد الرزاق افانقضه للحيضة والجنابة فقال لا ثم ذكر بمعنى حديث ابن عيينة وحدثنيه احمد الدارمي قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع عن روح بن القاسم قال حدثنا ايوب ابن موسى بهذا الاسناد وقال افاحله فاغسله من الجنابة ولم يذكر الحيضة ،

باب منه ، وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر جميعا عن ابن علية قال يحيى اخبرنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن ابي الزبير عن عبيد بن عمير قال بلغ عايشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن افلا يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد فما ازيد على ان افرغ على راسي ثلاث افراغات

باب صفة غسل المراة من الحيض ، حدثنا عمرو بن محمد الناقد وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة رضي الله عنها سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم كيف تغتسل من حيضتها قال فذكرت انه علمها كيف تغتسل ثم تاخذ فرصة من مسك فتطهر بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها وسبحان الله واستتر واشار لنا سفيان بن عيينة بيده على وجهه قال قالت عايشة رضي الله عنها واجتذبتها الي وعرفت ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تتبعي اثر الدم وقال ابن ابي عمر في روايته فقلت تتبعي بها آثار الدم حدثنا احمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل عند الطهر فقال خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها ثم ذكر نحو حديث سفيان ، حدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابرهيم بن المهاجر قال سمعت صفية تحدث عن عايشة ان اسماء رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل الحيض فقال تاخذ احداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون راسها ثم تصب عليها الماء ثم تاخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسماء وكيف تطهر بها فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت عايشة رضي الله عنها كانها تخفي ذلك تتبعين اثر الدم وسالته عن غسل الجنابة فقال تاخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون راسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عايشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين ، وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وقال قال سبحان الله تطهري بها واستتر وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة كلاهما عن ابي الاحوص عن ابرهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة

عن عايشة رضي الله عنها قالت دخلت اسما بنت شكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كيف تغتسل احدانا اذا طهرت من الحيض وساق الحديث ولا يذكر فيه غسل الجنابة

باب في المستحاضة وغسلها وصلاتها

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي • وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد وابو معاوية وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي ح وحدثنا خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد كلهم عن هشام بن عروة بمثل حديث وكيع واسناده وفي حديث قتيبة عن جرير جاءت فاطمة بنت ابي حبيش بن المطلب بن اسد وهي امراة منا وفي حديث حماد وهو ابن زيد زيادة حرف تركنا ذكره

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة • قال الليث بن سعد لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته هي قال ابن رمح في روايته ابنة جحش ولم يذكر ام حبيبة • حدثنا محمد بن سلمة المرادي حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت عايشة رضي الله عنها فكانت تغتسل في مركن في حجرة اختها زينب ابنة جحش حتى تعلو حمرة الدم الما قال ابن شهاب فحدثت بذلك ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فقال يرحم الله هندا لو سمعت بهذه الفتيا والله ان كانت لتبكي لانها كانت لا تصلي • وحدثنا ابو عمران محمد بن جعفر بن زياد قال اخبرنا ابرهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت ام حبيبة بنت جحش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت استحيضت سبع سنين بمثل حديث عمرو بن الحرث الى قوله يعلو حمرة الدم الما ولم يذكر ما بعده • وحدثني محمد بن مثنى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها ان ابنة جحش كانت تستحاض سبع سنين بنحو حديثهم • حدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث وحدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ان ام حبيبة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عايشة

رضي الله عنها رايت مركنها ملآن دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وصلي • وحدثني موسى بن قريش هو التميمي قال اخبرنا اسحاق بن بكر بن مضر قال حدثني ابي قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وكانت تغتسل عند كل صلاة

باب الحايض لا تقضي الصلاة وتقضي الصوم

حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن معاذة • وحدثنا حماد عن يزيد الرشك عن معاذة ان امراة سالت عايشة رضي الله عنها فقالت اتقضي احدانا الصلاة ايام محيضها فقالت عايشة احرورية انت قد كانت احدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا تؤمر بقضا • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يزيد قال سمعت معاذة انها سالت عايشة رضي الله عنها اتقضي الحايض الصلاة فقالت عايشة احرورية انت قد كن نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن افامرهن ان يجزين قال محمد بن جعفر يعني يقضين • وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عاصم عن معاذة قالت سالت عايشة فقلت ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسال قالت كان يصيبنا فنؤمر بقضا الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة

باب سترة المغتسل بالثوب

• حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي النضر ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته رضي الله عنها تستره بثوب • وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال اخبرنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن سعيد بن ابي هند ان ابا مرة مولى عقيل حدثه ان ام هاني بنت ابي طالب حدثته انه لما كان عام الفتح اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باعلى مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة ثم اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثماني ركعات سبحة الضحى • وحدثناه ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن سعيد بن ابي هند بهذا الاسناد وقال فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل اخذه فالتحف به ثم قام يصلي ثماني سجدات وذلك ضحى • حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا موسى القاري قال حدثنا زايدة عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل

باب النهي عن النظر الى عورة المراة والرجل

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا زيد بن الحباب عن الضحاك بن عثمان قال اخبرني زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد • وحدثنيه هارون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالا حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد وقالا مكان عورة عرية الرجل وعرية المرأة

باب

غسل الرجل وحده من الجنابة والستر • حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى صلى الله عليه وسلم يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى صلى الله عليه وسلم باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى صلى الله عليه وسلم وقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة رضي الله عنه والله انه بالحجر ندب ستة او سبعة ضرب موسى بالحجر

باب

لزوم الستر ولا يرى الا نسان عريانا ولا تمشوا عراة • حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي ومحمد بن حاتم بن ميمون جميعا عن محمد بن بكر قالا اخبرنا ابن جريج • وحدثني اسحاق بن منصور ومحمد بن رافع واللفظ لهما قال اسحق اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان حجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على عاتقك من الحجارة ففعل فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم قام فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره قال ابن رافع في روايته على رقبتك ولم يقل على عاتقك • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه قال فما روي بعد ذلك عريانا • حدثنا سعيد بن يحيى الاموي حدثني ابي قال حدثنا عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الانصاري قال اخبرني ابو امامة بن سهل ابن حنيف عن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احمله ثقيل وعلي ازار خفيف قال فانحل ازاري ومعي الحجر فلم استطع ان اضعه حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة •

باب

ما يستتر به عند قضاء الحاجة •

حدثنا شيبان بن فروخ وعبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قالا حدثنا مهدي وهو

ابن

ابن ميمون قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حائش نخل وقال ابن اسماء في حديثه يعني حائط نخل •

باب

الماء من الماء في الرجل يطأ ولا ينزل

حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وهو ابن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن شريك يعني ابن ابي نمر عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله ارايت الرجل يعجل عن امراته ولم يمن ماذا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء • حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا المعتمر قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو العلاء بن الشخير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسخ حديثه بعضه بعضا كما ينسخ القرآن بعضه بعضا • حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة • وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه فخرج وراسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك قال نعم يا رسول الله قال اذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء • وقال ابن بشار اذا اعجلت او اقحطت • حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام بن عروة • وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء واللفظ له قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن ابي ايوب عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل قال يغسل ما اصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلي • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة قال حدثني ابي عن المليّ عن المليّ يعني بقوله المليّ عن المليّ ابا ايوب عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الرجل يأتي اهله ثم لا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضأ • حدثني هرون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب حدثه ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الماء من الماء • حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قالا حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد واللفظ له قال حدثني ابي عن جدي عن الحسين بن ذكوان عن يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه اخبره انه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قلت ارايت ان جامع الرجل امراته ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ

للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو اسحق
هذا منسوخ • حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي عن جدي عن الحسين
قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى
الله عليه وسلم • **باب** نسخ الماء من الماء
ووجوب الغسل بالتقاء الختانين • حدثني زهير بن حرب وابو غسان المسمعي وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالوا حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة ومطر عن
الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وفي حديث مطر وان لم ينزل
قال زهير من بينهم بين اشعبها الاربع • حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة قال
حدثنا محمد بن ابي عدي وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثني وهب بن جرير كلاهما عن شعبة
عن قتادة بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث شعبة ثم اجتهد ولم يقل وان لم ينزل •
حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا هشام بن
حسان قال حدثنا حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري • وحدثنا محمد
ابن مثنى قال حدثنا عبد الاعلى وهذا حديثه قال حدثنا هشام عن حميد بن هلال
قال ولا اعلمه الا عن ابي بردة عن ابي موسى قال اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والانصار
فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق او من الماء وقال المهاجرون بل اذا خالط
فقد وجب الغسل قال قال ابو موسى فانا اشفيكم من ذلك فقمت فاستاذنت على عائشة
فاذن لي فقلت لها يا اماه او يا ام المومنين اني اريد ان اسالك عن شيء واني استحييك فقالت
لا تستحيي ان تسألني عما كنت سائلا عنه امك التي ولدتك فانما انا امك قلت فما يوجب الغسل
قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس
الختان الختان فقد وجب الغسل • حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلي
قالا نا ابن وهب اخبرني عياض بن عبد الله عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن ام كلثوم عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله
ثم يكسل هل عليهما الغسل وعائشة رضي الله عنها جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لافعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل • **باب**
الوضوء مما مست النار • حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثنا
ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عبد الملك
ابن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان خارجة بن زيد الانصاري اخبره ان اباه
زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار •
قال ابن شهاب اخبرني عمر بن عبد العزيز ان عبد الله بن ابرهيم بن قارظ اخبره
انه وجد ابا هريرة رضي الله عنه يتوضا على المسجد فقال انما اتوضا من اثوار اقط اكلتها
لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضوا مما مست النار قال ابن شهاب
اخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وانا احدثه هذا الحديث انه سال عروة بن الزبير عن الوضوء

مما مست النار فقال عروة سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضوا مما مست النار • **باب**
نسخ الوضوء مما مست النار • حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن هشام بن عروة قال اخبرني وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن
عباس • وحدثني الزهري عن علي بن عبد الله بن عباس • وحدثني محمد بن علي عن
ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عرقا او لحما ثم صلى ولم يتوضا
او لم يمس ماء • حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا
الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف ياكل منها ثم صلى ولم يتوضا • وحدثني احمد بن عيسى قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل
منها فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين فصلى ولم يتوضا قال ابن شهاب
وحدثني علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
قال عمرو وحدثني بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا •
قال عمرو وحدثني سعيد بن ابي هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي
غطفان عن ابي رافع قال اشهد لكنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم
صلى ولم يتوضا • **باب منه** حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فدعا بماء فتمضمض وقال ان له دسما • وحدثني احمد
ابن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وحدثني زهير بن حرب قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن الاوزاعي وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني يونس كلهم عن ابن شهاب باسناد عقيل عن الزهري مثله • **باب منه**
وحدثني علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا محمد بن عمرو بن حلحلة
عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع عليه
ثيابه ثم خرج الى الصلاة فاتي بهدية خبز ولحم فاكل ثلاث لقم ثم صلى بالناس وما مس ماء • حدثنا
ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير قال حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء
قال كنت مع ابن عباس وساق الحديث بمعنى حديث ابن حلحلة وفيه ان ابن عباس شهد
ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى ولم يقل بالناس • **باب**
الوضوء من لحوم الابل • حدثنا ابو كامل فضيل بن الحسين الجحدري قال حدثنا
ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن ابي ثور عن جابر بن سمرة رضي الله عنه

اما احكام الباب فاختلف العلماء في اكل لحوم الجزور وقد ذهب الاكثرون الى انه لا ينتقض الوضوء وممن ذهب اليه الخلفاء الاربعة

أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أأتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ
وإن شئت فلا توضأ قال أتوضأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضأ من لحوم الإبل قال
أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا • حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن سماك وحدثني القاسم بن زكريا
قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب وأشعث بن
أبي الشعثاء كلهم عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم بمثل حديث أبي كامل عن أبي عوانة

باب

في الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة • حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن ابن عيينة قال عمرو أخبرنا سفيان بن
عيينة عن الزهري عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال
أبو بكر وزهير في روايتهما هو عبد الله بن زيد • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير
عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع
صوتا أو يجد ريحا •

باب الانتفاع بإهاب الميتة

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وابن أبي عمر جميعا عن ابن
عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تصدق على
مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه
فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها قال أبو بكر وابن أبي عمر في حديثهما
عن ميمونة رضي الله عنها • وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا حدثنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجد شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها • وحدثنا الحسن الحلواني
وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب
بهذا الإسناد نحو رواية يونس • وحدثنا ابن أبي عمر وعبد الله بن محمد الزهري واللفظ
لابن أبي عمر قالا حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة مطروحة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا
أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به • حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي قال حدثنا أبو
عاصم قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال أخبرني عطاء منذ حين
قال أخبرني ابن عباس أن ميمونة رضي الله عنها أخبرته أن داجنة كانت لبعض نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخذتم
إهابها فاستمتعتم به • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان
عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة
لمولاة لميمونة فقال ألا انتفعتم بإهابها

باب

إذا دبغ الإهاب فقد طهر • حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا سليمان بن
بلال عن زيد بن أسلم أن عبد الرحمن بن وعلة أخبره عن عبد الله بن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دبغ الإهاب فقد طهر • وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا حدثنا ابن عيينة وحدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد هو الدراوردي • وحدثنا أبو كريب وإسحق
ابن إبراهيم عن وكيع عن سفيان كلهم عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • حدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا عمرو بن الربيع
قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه قال رأيت على ابن
وعلة السبائي فروا فمسسته فقال ما لك تمسه قد سألت عبد الله بن عباس قلت
إنا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا نأكل ذبائحهم ويأتونا
بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال دباغه طهوره • حدثني إسحق بن منصور وأبو بكر بن إسحاق عن عمرو
ابن الربيع قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة عن أبي الخير حدثه قال
حدثني ابن وعلة السبائي قال سألت عبد الله بن عباس فقلت إنا نكون بالمغرب
فيأتينا المجوس بالأسقية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت أرأي تراه فقال ابن عباس
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغه طهوره •

باب التيمم وما جاء فيه ٥

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا
بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا ألا ترى إلى ما صنعت
عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني
أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير
وهو أحد النقباء ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو
أسامة وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة وابن بشر عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها
استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه
في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه

فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب

تيمم الجنب • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ويحيى بن يحيى وابن نمير جميعا عن ابي معاوية قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى رضي الله عنه فكيف بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه الاية لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار • وحدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق قال قال ابو موسى لعبد الله وساق الحديث بقصته نحو حديث ابي معاوية غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تقول هكذا ثم ضرب بيديه الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه • حدثني عبد الله بن هاشم العبدي حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة قال حدثني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ان رجلا اتى عمر رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اجد ماء فقال لا تصل فقال عمار اما تذكر يا امير المومنين اذ انا وانت في سرية فاجنبنا فلم نجد ماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب وصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يكفيك ان تضرب الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار قال ان شئت لم احدث به قال الحكم وحدثنيه ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه مثل حديث ذر • وحدثني سلمة عن ذر في هذا الاسناد الذي ذكر الحكم قال فقال عمر نوليك من ذلك ما توليت • وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ان رجلا اتى عمر رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اجد ماء وساق الحديث وزاد فيه قال عمار يا امير المومنين ان شئت لما جعل الله علي من حقك لا احدث به احدا ولم يذكر حدثني سلمة عن ذر

باب

التيمم لرد السلام • وروى الليث بن سعد قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عمير مولى ابن عباس انه سمعه يقول اقبلت انا وعبد الرحمن بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهم ابن الحرث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل

فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم فلم يرد عليه

باب

المومن لا ينجس • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حميد حدثنا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال حدثنا اسمعيل بن علية عن حميد الطويل عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المومن لا ينجس • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا وكيع عن مسعر عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس

باب

ذكر الله عز وجل على كل الاحيان • حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء وابرهيم ابن موسى قالا اخبرنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه •

باب

اكل المحدث وان لم يتوضا •

حدثني يحيى بن يحيى التميمي وابو الربيع الزهراني قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد وقال ابو الربيع حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن حويرث قال سمعت ابن عباس يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء من الغايط واتي بطعام فقيل له الا توضا قال لم اصلي فاتوضا • وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا محمد بن مسلم الطايفي عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث مولى ال السايب انه سمع عبد الله بن عباس يقول ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغايط فلما جاء قدم اليه طعام فقيل يا رسول الله الا توضا قال لم اللصلاة • وحدثني محمد ابن عمرو بن عباد بن جبلة قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال حدثني سعيد بن حويرث انه سمع عبد الله بن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته من الخلاء فقرب اليه طعام فاكل ولم يمس ماء • قال وزادني عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له انك لم توضا قال ما اردت صلاة فاتوضا • وزعم عمرو انه سمع من سعيد بن الحويرث

وجامع ولا كراهة في شي من ذلك وقد تظاهرت على هذا كله دلايل السنة الصحيحة المشهورة مع اجماع الامة وقد قدمنا ان اصحابنا رحمهم الله اختلفوا وقت وجوب الوضوء هل هو بخروج الحدث ويكون وجوبا موسعا ام لا يجب الا بالقيام الى الصلاة ام يجب بالخروج والقيام فيه ثلاثة اوجه اصحها عندهم الثالث والله اعلم ٥

اسمه عبد الله مولى مصعب بن الزبير

باب ما يقول إذا دخل الخلاء

حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا حماد بن زيد وقال يحيى أيضا أخبرنا هشيم كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس في حديث حماد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء وفي حديث هشيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الكنيف قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا إسمعيل هو ابن علية عن عبد العزيز بهذا الإسناد وقال أعوذ بالله من الخبث والخبائث

باب نوم الجالس لا ينقض الوضوء

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا إسمعيل بن علية وحدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا عبد الوارث كلاهما عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجي لرجل وفي حديث عبد الوارث ونبي الله يناجي الرجل فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام أصحابه ثم جاء فصلى بهم وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد هو ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون قال قلت سمعته من أنس قال إي والله وحدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي قال حدثنا حبان قال أخبرنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أنه قال أقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم أو بعض القوم ثم صلوا

كتاب الصلوة

حدثنا إسحاق بن إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا محمد بن بكر ح وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قالا أخبرنا ابن جريج ح وحدثني هارون بن عبد الله واللفظ له قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر أنه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

باب شفع الأذان وإيتار الإقامة

حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد وحدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا إسمعيل بن علية جميعا عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة زاد يحيى في حديثه عن ابن علية فحدثت به أيوب فقال إلا الإقامة وحدثنا إسحاق بن إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن ينوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد الحذاء بهذا الإسناد لما كثر الناس ذكروا أن يعلموا بمثل حديث الثقفي غير أنه قال أن يوروا نارا وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب بن عبد المجيد قالا حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة

باب صفة الأذان

حدثني أبو غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد وإسحاق بن إبرهيم قال أبو غسان حدثنا معاذ وقال إسحق أخبرنا معاذ بن هشام الدستوائي قال حدثني أبي عن عامر الأحول عن مكحول عن عبد الله بن محيريز عن أبي محذورة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذا الأذان الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم يعود فيقول أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين زاد إسحاق الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

باب اتخاذ مؤذنين

حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الأعمى وحدثنا ابن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها مثله حدثني أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني قال حدثنا خالد يعني ابن مخلد عن محمد بن جعفر قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ابن أم مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى وحدثنا محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بهذا الإسناد مثله

باب فضل الأذان

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فإذا هو راعي معزى

باب القول بمثل ما يقول المؤذن

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن • حدثنا محمد بن سلمة
المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن حيوة وسعيد بن ابي ايوب وغيرهما عن كعب
ابن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى
الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله
وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة •

باب فضل من قال مثل ما يقول المؤذن •

حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن جهضم الثقفي قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن بن اساف عن حفص بن
عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر
الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من
قلبه دخل الجنة

باب منه

حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال اخبرنا الليث عن الحكيم بن عبد الله بن قيس
القرشي • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن الحكيم بن عبد الله عن
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه
قال ابن رمح في روايته من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ولم يقل قتيبة
قوله وانا

باب منه

حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال حدثنا عبدة عن طلحة بن يحيى عن عمه قال كنت عند معاوية
ابن ابي سفيان فجاءه المؤذن يدعوه الى الصلاة فقال معاوية رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة •
وحدثنيه اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو عامر قال حدثنا سفيان
عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال سمعت معاوية رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابرهيم قال اسحق
اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب
حتى يكون مكان الروحاء قال سليمان فسالته عن الروحاء فقال هي من المدينة
ستة وثلثون ميلا • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش بهذا الاسناد • حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واسحق بن
ابرهيم واللفظ لقتيبة قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة احال له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا سكت
رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس •
حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي قال حدثنا خالد يعني ابن عبد الله
عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله حصاص • حدثني امية بن بسطام قال
حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن سهيل قال
ارسلني ابي الى بني حارثة قال ومعي غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط
باسمه قال فاشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال
لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فاني سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان
اذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي التاذين
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل
الرجل ما يدري كم صلى • حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال حتى يظل الرجل ان يدري كيف صلى

باب رفع اليدين في الصلاة •

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وسعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة
وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن سفيان واللفظ ليحيى قال
اخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وقبل ان يركع واذا
رفع من الركوع ولا يرفعهما بين السجدتين • حدثني محمد بن رافع قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
للصلاة رفع يديه حتى تكونا بحذو منكبيه ثم كبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك
فاذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع راسه من السجود • حدثني
محمد بن رافع حدثنا حجين وهو ابن المثنى قال حدثنا الليث عن عقيل

وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال حدثنا سلمة بن سليمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد كما قال ابن جريج كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث رضي الله عنه اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا • حدثني ابو كامل الجحدري قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك • حدثناه محمد ابن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد انه راى نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال حتى يحاذي بهما فروع اذنيه

واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه صح

باب التكبير في الصلاة

• حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يصلي لهم فيكبر كلما خفض ورفع فلما انصرف قال والله اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل مثل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من المثنى بعد الجلوس ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا حجين قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم بمثل حديث ابن جريج ولم يذكر قول ابي هريرة رضي الله عنه اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه كان حين يستخلفه مروان على المدينة اذا قام للصلاة المكتوبة كبر فذكر نحو حديث ابن جريج وفي حديثه فاذا قضاها وسلم اقبل على اهل المسجد فقال والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن مهران الرازي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع فقلنا يا ابا هريرة ما هذا التكبير قال انها

لصلاة

لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يكبر كلما خفض ورفع ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى وخلف ابن هشام جميعا عن حماد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن غيلان عن مطرف رضي الله عنه قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما انصرفنا من الصلاة قال اخذ عمران بيدي ثم قال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

باب وجوب القراءة بام القرآن في الصلاة

• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابرهيم جميعا عن سفيان قال ابو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب • حدثني ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقترئ بام القرآن • حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان محمود ابن الربيع الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بئرهم اخبره ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بام القرآن • حدثناه اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله وزاد فصاعدا

باب منه

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرا فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرا بها في نفسك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال قال سفيان حدثني به العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب دخلت عليه وهو مريض في بيته فسالته انا عنه • حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول

مجدني اي عظمني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ان ابا السائب مولى
هشام بن عبد الله بن هشام بن زهرة اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بام القرآن بمثل حديث سفيان
وفي حديثهما قسمت الصلاة بيني وبين عبدي بنصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي • حدثنا
احمد بن جعفر المعقري قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا ابو اويس قال اخبرني العلاء
قال سمعت من ابي ومن ابي السائب وكانا جليسين لابي هريرة رضي الله عنه قالا قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج
يقولها ثلاثا بمثل حديثهم

باب منه

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابو اسامة عن حبيب بن الشهيد قال
سمعت عطاء يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
الا بقراءة قال ابو هريرة رضي الله عنه فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما
اخفى اخفيناه لكم • حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعمرو قالا حدثنا اسمعيل
ابن ابرهيم قال اخبرنا ابن جريج عن عطا قال قال ابو هريرة في كل الصلاة
يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفيناه منكم فقال له رجل
ان لم ازد على ام القرآن فقال ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت اليها اجزت عنك •
حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال
ابو هريرة رضي الله عنه في كل صلاة قراءة فما اسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما
اخفى منا اخفيناه منكم من قرأ بام الكتاب فقد اجزت عنه ومن زاد فهو افضل •

باب القراءة في الصلاة بما تيسر

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان يصلي ثم جا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع
فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير
هذا علمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة
وعبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قالا حدثنا عبيد الله عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في ناحية وساقا الحديث بمثل هذه القصة وزادا فيه اذا قمت الى الصلاة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر

باب القراءة خلف الإمام

حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما عن ابي عوانة
قال سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر او العصر فقال ايكم
قرأ خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير قال قد علمت ان بعضكم خالجنيها
حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة
ابن اوفى يحدث عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف قال ايكم قرأ او ايكم القارئ قال
رجل انا فقال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا اسمعيل بن علية • وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي كلاهما عن
ابن ابي عروبة عن قتادة بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر وقال
قد علمت ان بعضكم خالجنيها

باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن
غندر قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
يحدث عن انس رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم • حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة في هذا الاسناد وزاد قال
شعبة فقلت لقتادة اسمعته من انس رضي الله عنه قال نعم سألناه عنه • وحدثنا
محمد بن مهران الرازي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن
عبدة بن ابي لبابة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول
سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وعن قتادة انه كتب
اليه يخبره عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثه قال صليت خلف النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون
بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها • حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا
الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال اخبرني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يذكر ذلك

باب في بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا علي بن حجر السعدي قال حدثنا علي بن مسهر
قال اخبرنا المختار بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه • وحدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة واللفظ له قال حدثنا علي بن مسهر عن المختار عن انس رضي الله عنه قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما
اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون
ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض
ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي

يقول ما ندري ما احدثت بعدك . زاد ابن حجر في حديثه بين اظهرنا في المسجد . وقال ما احدث بعدك . حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابن فضيل عن مختار بن فلفل قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول اغفا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاءة بنحو حديث ابن مسهر غير انه قال نهر وعدنيه ربي في الجنة عليه حوض ولم يذكر آنيته عدد النجوم

باب وضع احدى اليدين على الاخرى في الصلاة

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة قال حدثني عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم انهما حدثاه عن ابيه وائل بن حجر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر وصفهما حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه

باب منه

حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . فاذا قالها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسئلة ما شاء . حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور بهذا الاسناد مثله ولم يذكر ثم يتخير من المسئلة ما شاء . حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن منصور بهذا الاسناد مثل حديثهما وذكر في الحديث ثم يتخير من المسئلة بعد ما شاء او ما احب . حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة مثل حديث منصور وقال ثم يتخير بعد من الدعاء . وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن واقتص التشهد بمثل ما اقتصوا

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وفي رواية ابن رمح كما يعلمنا القرآن

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا عبد الرحمن بن حميد قال حدثني ابو الزبير عن طاوس عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن . حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري ومحمد بن عبد الملك الاموي واللفظ لابي كامل قالوا حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صليت مع ابي موسى الاشعري رضي الله عنه صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى ابو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال ايكم القائل كذا وكذا قال فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله . حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة . وحدثنا ابو غسان المسمعي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن سليمان التيمي كل هؤلاء عن قتادة في هذا الاسناد بمثله وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة واذا قرأ فانصتوا وليس في حديث احد منهم فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده الا في رواية ابي كامل وحده عن ابي عوانة قال ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن سفيان قال ابو بكر ابن اخت ابي النضر في هذا الحديث فقال مسلم تريد احفظ من سليمان فقال له ابو بكر فحديث ابي هريرة رضي الله عنه فقال هو عندي صحيح فقال لم لم تضعه ها هنا قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا انما وضعت ها هنا ما اجمعوا عليه . حدثني اسحق بن ابرهيم وابن ابي عمر عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بهذا الاسناد وقال في الحديث فان الله قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر ان محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري وعبد الله بن زيد

ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم

هو الذي كان أُرِيَ النِّدَاءَ بالصلاة أخبره عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال له بشير
ابن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله وكيف نصلي عليك قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم • حدثنا محمد بن المثنى
ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه قال الا اهدي لك هدية
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد • حدثنا زهير بن حرب وابو كريب
قالا حدثنا وكيع عن شعبة ومسعر عن الحكم بهذا الاسناد مثله وليس في حديث مسعر
الا اهدي لك هدية • حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن الاعمش
وعن مسعر وعن مالك بن مغول كلهم عن الحكم بهذا الاسناد بمثله غير انه قال وبارك على محمد
ولم يقل اللهم

باب منه

حدثنا محمد بن عبد
الله بن نمير قال حدثنا روح وعبد الله بن نافع • وحدثنا اسحق بن ابرهيم واللفظ
له قال اخبرنا روح عن مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم
قال اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك
على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد • حدثنا يحيى
ابن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة
صلى الله عليه عشرا •

باب التحميد والتأمين

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث سمي

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه • قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين • حدثني
حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد

ابن

ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بمثل حديث مالك ولم يذكر قول ابن شهاب • وحدثني حرملة بن يحيى قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم في الصلاة آمين والملائكة في السماء آمين فوافق
احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه • حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال
حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له
ما تقدم من ذنبه • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • وحدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال القارئ غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق قوله قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب ائتمام المأموم بالامام •

حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن
حرب وابو كريب جميعا عن سفين قال ابو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش
شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما قضى
الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون •
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث • وحدثني محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن
ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا ثم ذكر نحوه • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صرع عن فرس فجحش شقه الايمن بنحو حديثهما وزاد واذا صلى قائما
فصلوا قياما • وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا معن بن عيسى عن مالك بن انس
عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فصرع عنه فجحش شقه الايمن بنحو حديثهم وفيه اذا صلى قائما فصلوا قياما • حدثنا
عبد بن حميد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط من فرس فجحش شقه
الايمن فساق الحديث وليس فيه زيادة يونس ومالك

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من
اصحابه يعودونه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلوا بصلاته قياما فاشار اليهم

ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا • حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد ابن زيد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابن نمير وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي جميعا عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه يعني حديث عبدة بن سليمان

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث ح وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره قال فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم آنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن ابيه عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابو بكر ليسمعنا ثم ذكر نحو حديث الليث • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون • حدثنا محمد بن رافع قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير وغيره

حدثنا اسحق بن ابرهيم وابن خشرم قالا اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد • حدثنا قتيبة هو ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه الا قوله ولا الضالين فقولوا آمين وزاد ولا ترفعوا قبله • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يعلى ح وحدثني عبيد الله ابن معاذ واللفظ له قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن يعلى وهو ابن عطاء سمع ابا علقمة سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه • وحدثني ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب عن حيوة ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون

باب استخلاف الامام اذا مرض وصلاته بالناس

حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زائدة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر رضي الله عنه وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قال فقال عمر رضي الله عنه انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر رضي الله عنه ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فكان ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه

باب منه

حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قالا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاستاذن ازواجه ان يمرض في بيتها فاذن له قالت فخرج ويد له على الفضل ابن العباس ويد له على رجل آخر وهو يخط برجليه في الارض قال عبيد الله فحدثت به ابن عباس فقال اتدري من الرجل الذي لم تسم عائشة هو علي رضي الله عنه • حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي • وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي

قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا
قام مقامه ابدا والا اني كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر • وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ
لابن رافع قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر
قال الزهري واخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها قالت لما دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول
الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا القران لا يملك دمعه فلو امرت غير ابي بكر قالت والله ما
بي الا كراهية ان يتشاءم الناس باول من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فراجعته
مرتين او ثلاثا فقال ليصل بالناس ابو بكر فانكن صواحب يوسف •

باب منه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا ابو معاوية ووكيع ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول
الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر رضي الله عنه
قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة رضي الله عنها قولي له ان ابا بكر
رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فامروا ابا بكر
فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه
خفة قالت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابو بكر
حسه ذهب يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا
وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر • حدثنا
منجاب بن الحارث التميمي قال اخبرنا ابن مسهر وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عيسى
يعني ابن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وفي حديثهما لما مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه وفي حديث ابن مسهر فاتي برسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى جلس الى جنبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر رضي الله عنه يسمعهم
التكبير وفي حديث عيسى فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر الى جنبه وابو بكر يسمع
الناس

باب منه حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابن نمير عن هشام ح وحدثنا ابن نمير والفاظهم متقاربة قال
حدثنا ابي قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفسه خفة فخرج واذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه
فكان ابو بكر رضي الله عنه يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة
ابي بكر

باب منه وحدثني عمرو الناقد
والحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب وهو
ابن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
ان ابا بكر رضي الله عنه كان يصلي لهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه
حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر
الحجرة فنظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا قال فبهتنا ونحن في الصلاة من فرح بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص ابو بكر
رضي الله عنه على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلاة
فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا صلاتكم قال ثم دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارخى الستر قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك •
وحدثنيه عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري
عن انس رضي الله عنه قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشف الستارة يوم الاثنين بهذه القصة وحديث صالح اتم واشبع • حدثنا محمد
ابن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم الاثنين بنحو حديثهما • حدثنا
محمد بن مثنى وهرون بن عبد الله قالا حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال
حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لم يخرج الينا نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا
فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح لنا
وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا قط كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله
عليه وسلم حين وضح لنا قال فاوما نبي الله بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى نبي الله صلى
الله عليه وسلم الحجاب فلم نقدر عليه حتى مات رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب منه حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يقم مقامك لا يستطيع
ان يصلي بالناس قال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف قال فصلى بهم
ابو بكر رضي الله عنه حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب منه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح
بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي بالناس فاقيم قال نعم قال

فصلى ابو بكر رضي الله عنه قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيح للنساء • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم وقال قتيبة حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه بمثل حديث مالك وفي حديثهما فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف • حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف بمثل حديثهم وزاد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف المقدم وفيه ان ابا بكر رجع القهقرى

باب اذا تخلف الامام يقدم غيره

• وحدثني محمد بن رافع وحسن الحلواني هو ابن علي جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة اخبره ان المغيرة بن شعبة اخبره انه غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال المغيرة بن شعبة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اخذت اهريق على يديه من الاداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كما جبته فادخل يديه في الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضا على خفيه ثم اقبل قال المغيرة فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فصلى لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها • حدثنا محمد بن رافع والحلواني قالا حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن اسمعيل بن محمد ابن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة فاردت تاخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه

باب التسبيح في الصلاة للحاجة

• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني هارون بن معروف وحرملة بن يحيى قالا اخبرنا ابن وهب

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء زاد حرملة في روايته قال ابن شهاب وقد رايت رجالا من اهل العلم يسبحون ويشيرون • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الفضيل بن عياض وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية • وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد في الصلاة •

باب الامر بتحسين الصلاة واتمامها •

حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني قال حدثنا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي • حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم اني لاراكم وراء ظهري

(في الهامش: تحسين خ)

باب منه

وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم • وحدثني ابو غسان المسمعي قال حدثنا معاذ يعني ابن هشام قال حدثني ابي • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد كلاهما عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم وفي حديث سعيد اذا ركعتم وسجدتم

(في الهامش: اي من خلفي)

باب النهي عن سبق الامام بالركوع

• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر واللفظ لابي بكر قال ابن حجر اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رايت يا رسول الله قال رايت الجنة والنار • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير وحدثنا ابن نمير واسحق ابن ابرهيم عن ابن فضيل عن المختار وهو ابن فلفل عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وليس في حديث جرير ولا بالانصراف

باب

النهي عن رفع الرأس قبل الإمام • حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع الزهراني
وقتيبة بن سعيد كلهم عن حماد قال خلف حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن زياد قال
حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال محمد صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذي يرفع رأسه
قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار • حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا
إسمعيل بن ابرهيم عن يونس عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الإمام أن يحول الله صورته
في صورة حمار • حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم جميعا
عن الربيع بن مسلم • وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة كلهم عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا غير أن في حديث الربيع بن مسلم
أن يجعل الله وجهه وجه حمار •

باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم
إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم • وحدثني أبو الطاهر وعمرو بن سواد قالا
حدثنا ابن وهب قال حدثني الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام
عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم •

باب الأمر بالسكون في الصلاة والتراص •

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن
رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال
ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال ما لي أراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال ألا تصفون
كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون
الصفوف الأول ويتراصون في الصف • حدثنا أبو سعيد الأشج قال حدثنا
وكيع وحدثنا إسحق بن ابرهيم أخبرنا عيسى بن يونس قالا جميعا حدثنا الأعمش بهذا
الإسناد نحوه •

باب النهي عن الإشارة باليد عند التسليم • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن مسعر ح وحدثنا
أبو كريب واللفظ له قال أخبرنا ابن أبي زائدة عن مسعر قال حدثني عبيد الله بن القبطية
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس إنما يكفي أحدكم أن يضع
يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله • حدثنا القاسم بن زكريا قال

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن فرات يعني القزاز عن عبيد الله عن جابر بن
سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا سلمنا قلنا
بأيدينا السلام عليكم السلام عليكم فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون
بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه ولا يومئ بيده •

باب تسوية الصفوف في الصلاة •

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع
عن الأعمش عن عمارة بن عمير التيمي عن أبي معمر عن أبي مسعود رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم
أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشد
اختلافا • حدثنا إسحق أخبرنا جرير ح وحدثنا ابن خشرم قال حدثنا عيسى
ابن يونس ح وحدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا ابن عيينة بهذا الإسناد • حدثنا يحيى
ابن حبيب الحارثي وصالح بن حاتم بن وردان قالا حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني
خالد الحذاء عن أبي معشر عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا
وإياكم وهيشات الأسواق •

باب منه

حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز
وهو ابن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فإن
تسوية الصف من تمام الصلاة • حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة •

باب منه • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت سالم بن أبي الجعد الغطفاني قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله
بين وجوهكم • حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا أبو خيثمة عن سماك بن حرب
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى أنا قد عقلنا عنه ثم خرج
يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون
صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم • حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبة

قالا حدثنا ابو الاحوص • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة بهذا الاسناد نحوه •

باب فضل الصف المقدم

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا •

باب منه

حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا ابو الاشهب عن ابي نضرة العبدي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا فائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله • حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا بشر بن منصور عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما في مؤخر المسجد فذكر مثله • حدثنا ابرهيم بن دينار ومحمد بن حرب الواسطي قالا حدثنا عمرو بن الهيثم ابو قطن قال حدثنا شعبة عن قتادة عن خلاس عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون او يعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة وقال ابن حرب الصف الاول ما كانت الا قرعة

باب منه

حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النسا آخرها وشرها اولها • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل بهذا الاسناد مثله

باب لا يرفع النساء قبل الرجال

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال لقد رايت الرجال عاقدي ازرهم في اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال

باب خروج النساء الى المساجد

• حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفين بن عيينة عن الزهري سمع سالما يحدث عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعها • حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا نساءكم المساجد اذا استاذنكم اليها قال فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته

سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي وابن ادريس قالا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله • حدثناه ابن نمير قال حدثنا ابي حدثنا حنظلة قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استاذنكم نساؤكم الى المساجد فاذنوا لهن • حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء من الخروج الى المساجد بالليل فقال ابن لعبد الله بن عمر لا ندعهن يخرجن فيتخذنه دغلا قال فزبره ابن عمر وقال اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا ندعهن • حدثنا علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى عن الاعمش بهذا الاسناد مثله • وحدثني محمد بن حاتم وابن رافع قالا حدثنا شبابة قال حدثني ورقاء عن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد فقال ابن له يقال له واقد اذا يتخذنه دغلا قال فضرب في صدره وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا • حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد يعني ابن ابي ايوب قال حدثنا كعب بن علقمة عن بلال بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استاذنكم فقال بلال والله لنمنعهن فقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت لنمنعهن

باب لا تطيب المراة اذا خرجت

حدثنا هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مخرمة عن ابيه عن بسر بن سعيد ان زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شهدت احداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان قال حدثني بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زينب امراة عبد الله قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا • وحدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابرهيم قال يحيى اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة

باب منع النساء الخروج •

وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قال فقلت لعمرة انساء بني اسرائيل منعن المسجد قالت نعم • حدثنا محمد بن مثنى

قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ٭ وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا سفيان ابن عيينة ٭ وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر ٭ وحدثنا اسحق ابن ابرهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد مثله

باب في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ٭

حدثنا ابو جعفر محمد بن الصباح وعمرو الناقد جميعا عن هشيم قال ابن الصباح حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا قال يقول بين الجهر والمخافتة ٭ حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزل هذا في الدعاء ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد يعني ابن زيد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة ووكيع ح وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله

باب قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ٭

حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم كلهم عن جرير قال ابو بكر حدثنا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان ذلك يعرف منه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به اخذه ان علينا جمعه وقرانه ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال انزلناه فاستمع له ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فحرك شفتيه فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان نقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه

باب قوله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ٭

حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك الا من شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ٭

باب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على الجن القرآن ٭

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى عن داود عن عامر قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود رضي الله عنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فقال قال علقمة انا سألت ابن مسعود رضي الله عنه فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال اتاني داعي الجن فذهبت معهم فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فارانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم ٭

حدثنا علي بن حجر السعدي قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن داود بهذا الاسناد الى قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة الى آخر الحديث من قول الشعبي متصلا من حديث عبد الله ٭ وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن داود عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله وآثار نيرانهم ولم يذكر ما بعده ٭ حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي معشر عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لم اكن ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وسلم ووددت اني كنت معه ٭ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا ابو اسامة عن مسعر عن معن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني ابن مسعود رضي الله عنه انه آذنته بهم شجرة ٭

باب القراءة في الظهر والعصر ٭

حدثنا محمد بن مثنى العنزي قال حدثنا ابن ابي

عدي عن الحجاج يعني الصواف عن يحيى وهو ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة وابي سلمة
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ
في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الاية احيانا
وكان يطول في الركعة الاولى من الظهر ويقصر في الثانية وكذلك في الصبح • حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا همام وابان بن يزيد
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة
ويسمعنا الاية احيانا ويقرأ في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي
شيبة جميعا عن هشيم قال يحيى اخبرنا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم عن ابي
الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر
قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا
قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين
من العصر على النصف من ذلك ولم يذكر ابو بكر في روايته الم تنزيل وقال قدر ثلثين
اية • حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن الوليد
ابي بشر عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثين اية
وفي الاخريين قدر خمس عشرة اية او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين
في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة اية وفي الاخريين قدر نصف ذلك •

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال
اخبرنا هشيم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان اهل الكوفة
شكوا سعدا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكروا من صلاته فارسل اليه عمر رضي
الله عنه فقدم عليه فذكر له ما عابوه من امر الصلاة فقال اني لاصلي بهم صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اني لاركد بهم في الاوليين واحذف في الاخريين فقال
ذاك الظن بك ابا اسحق • وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابرهيم عن جرير
عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد وحدثناه محمد بن مثنى قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن
سمرة قال قال عمر رضي الله عنه لسعد قد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة قال
اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين وما آلو ما اقتديت به من صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك الظن بك او ذاك ظني بك • حدثنا ابو كريب قال
نا ابن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن عمير وابي عون عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
بمعنى حديثهم وزاد فقال تعلمني الاعراب بالصلاة •

باب منه

حدثنا داود بن رشيد
قال حدثنا الوليد يعني ابن مسلم عن سعيد وهو ابن عبد العزيز عن عطية بن قيس
عن قزعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لقد كانت صلاة الظهر تقام
فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في الركعة الاولى مما يطولها • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن معاوية بن صالح عن ربيعة قال حدثني قزعة قال اتيت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسالك عما يسالك هؤلاء
عنه قلت اسالك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لك في ذاك من خير
فاعادها عليه فقال كانت صلاة الظهر تقام فينطلق احدنا الى البقيع فيقضي حاجته
ثم ياتي اهله فيتوضا ثم يرجع الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى

باب القراءة في الصبح •

حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج ح وحدثنا
محمد بن رافع وتقاربا في اللفظ قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال سمعت
محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرنا ابو سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص
وعبد الله بن المسيب العابدي عن عبد الله بن السايب قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى محمد بن
عباد يشك او اختلفوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وعبد الله بن
السايب حاضر ذلك • وفي حديث عبد الرزاق فحذف فركع • وفي حديث عبد الله بن
عمرو ولم يقل ابن العاص • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وحدثنا ابو كريب واللفظ له قال اخبرنا
ابن بشر عن مسعر قال حدثني الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس • حدثنا ابو كامل
الجحدري فضيل بن حسين قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن
مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ ق والقران المجيد
حتى قرأ والنخل باسقات لها طلع نضيد قال فجعلت اردها فلا ادري ما قال
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شريك وابن عيينة وحدثني زهير بن
حرب قال حدثنا ابن عيينة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك رضي الله عنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والنخل باسقات لها طلع نضيد حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن عمه
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في اول ركعة والنخل باسقات لها طلع نضيد
وربما قال ق

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثنا سماك
ابن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر ق

والقرآن المجيد وكانت صلاته بعد تخفيفا • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن رافع
واللفظ لابن رافع قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن سماك بن حرب قال
سألت جابر بن سمرة رضي الله عنه عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف
الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وانبأني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي
الصبح اطول من ذلك حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو داود الطيالسي
عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك •

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون عن التيمي عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين الى المائة
وحدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابي المنهال
عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر
ما بين الستين الى المائة اية

باب القراءة في المغرب

• حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام الفضل بنت الحرث رضي
الله عنها سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه
السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب •
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالا حدثنا سفيان ح وحدثنا حرملة
ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس وحدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد
ابن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق قالا اخبرنا معمر ح وحدثنا عمرو الناقد قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد
وزاد في حديث صالح ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا سفيان ح وحدثنا حرملة
ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم
وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا
الاسناد مثله

باب القراءة في العشاء الآخرة •

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عدي
قال سمعت البراء رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر
فصلى العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين والتين والزيتون • حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا ليث عن يحيى وهو ابن سعيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيتون
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا مسعر عن عدي
ابن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء
بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه

باب منه

حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه
قال كان معاذ رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فأمهم فافتتح سورة البقرة فانحرف
رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء ثم اتى فافتتح
سورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت
اقرأ بكذا واقرأ بكذا قال سفيان فقلت لعمرو ان ابا الزبير حدثنا عن جابر رضي
الله عنه انه قال اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى
فقال عمرو نحو هذا • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث ح وحدثنا ابن
رمح قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال صلى معاذ بن جبل
الانصاري باصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى فاخبر معاذ عنه
فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
ما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ اذا
اممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى واقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى •
حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن منصور عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة • حدثنا قتيبة بن سعيد وابو
الربيع هو الزهراني قال ابو الربيع حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان معاذ رضي الله عنه يصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي مسجد قومه فيصلي بهم

باب امر الائمة بالتخفيف في تمام

• حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لأتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما
يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ
فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فأيكم أم الناس فليوجز فان من ورائه الكبير
والضعيف وذا الحاجة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم

حاشية
انظر مسلما لم بين ما رواه قتيبة
والجواب ان قتيبة يقول حدثنا حماد
عن عمرو لا نذكر ابو ب ده

ووكيع وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا
سفيان كلهم عن اسمعيل في هذا الاسناد بمثل حديث هشيم • حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا المغيرة وهو ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس
فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض واذا صلى وحده فليصل
كيف شاء • حدثنا ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر
قال حدثنا همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم للناس •
فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف واذا قام وحده فليطل صلاته ما شاء
حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان في الناس الضعيف والسقيم وذا
الحاجة • حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثنا ابي قال حدثنا الليث بن
سعد قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال بدل السقيم
الكبير

باب منه

حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا موسى بن طلحة
قال حدثني عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له ام قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيأ قال ادنه فاجلسني بين يديه
ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال
ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف
وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء • وحدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت سعيد بن المسيب قال حدث عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال
آخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلاة •

باب منه

حدثنا خلف بن هشام وابو الربيع
الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس وهو ابن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوجز الصلاة ويتم • حدثنا يحيى
ابن يحيى وقتيبة بن سعيد قال يحيى بن يحيى اخبرنا وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اخف الناس صلاة في تمام •
حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر • قال يحيى بن يحيى
اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة

من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس قال
انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلاة
فيقرأ بالسورة الخفيفة او بالسورة القصيرة • حدثنا محمد بن منهال الضرير قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل الصلاة اريد اطالتها فاسمع
بكاء الصبي فاخفف من شدة وجد امه به

باب

في اعتدال الصلاة وتمامها • حدثنا حامد بن عمر البكراوي وابو كامل فضيل بن حسين
الجحدري كلاهما عن ابي عوانة قال حامد حدثنا ابو عوانة عن هلال بن ابي حميد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم
فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته
وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء • وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري
قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الحكم قال غلب على اهل الكوفة رجل قد سماه
زمن ابن الاشعث فامر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلي بالناس وكان يصلي فاذا رفع
رأسه من الركوع قام قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت
من شيء بعد اهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن ابي ليلى فقال سمعت البراء بن عازب
يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه فاذا رفع رأسه من الركوع وسجوده
وما بين السجدتين قريبا من السواء • قال شعبة فذكرته لعمرو بن مرة فقال قد رأيت
ابن ابي ليلى فلم تكن صلاته هكذا • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم ان مطر بن ناجية لما ظهر على الكوفة امر ابا عبيدة
رضي الله عنه ان يصلي بالناس وساق الحديث

باب منه

وحدثنا خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
اني لا آلوا ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال وكان انس
رضي الله عنه يصنع شيأ لا اراكم تصنعونه قال كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب
قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي
حدثنا ابو بكر بن نافع العبدي قال اخبرنا بهز قال حدثنا حماد قال اخبرنا
ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وكانت صلاة
ابي بكر رضي الله عنه متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مد في صلاة الفجر وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده حتى نقول قد اوهم ثم يسجد
ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم

باب

اتباع الامام والعمل بعده • حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا

ابو اسحق وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابى اسحاق عن عبد الله بن يزيد قال حدثني البرا رضي الله عنه وهو غير كذوب انهم كانوا يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفع راسه من الركوع لم ار احدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ثم يخر من وراءه سجدا • وحدثني ابو بكر بن خلاد الباهلي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله ابن يزيد قال حدثني البرا وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده • حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن اسحق ابو اسحق الفزاري عن ابى اسحاق الشيباني عن محارب بن دثار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على المنبر حدثنا البرا رضي الله عنه انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه في الارض ثم نتبعه • حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا ابان وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البرا رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحنو احد منا ظهره حتى نراه قد سجد وقال زهير حدثنا سفيان حدثنا الكوفيون ابان وغيره وقال حتى نراه يسجد • حدثنا محرز بن عون بن ابى عون قال حدثنا خلف بن خليفة الاشجعي ابو احمد عن الوليد بن سريع مولى آل عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا

باب ما يقول اذا رفع راسه من الركوع •

حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن ابى اوفى رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد • وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن قال سمعت عبد الله بن ابى اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن مجزاة ابن زاهر قال سمعت عبد الله بن ابى اوفى رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد وماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ • حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابى وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يزيد بن هارون كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد في رواية معاذ كما ينقى الثوب

الابيض من الدرن وفي رواية يزيد من الدنس

باب منه

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا مروان بن محمد الدمشقي قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثنا والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد • حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا هشيم بن بشير قال اخبرنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثنا والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد • حدثنا ابن نمير قال حدثنا حفص قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله وملء ما شئت من شيء بعد ولم يذكر ما بعده

باب النهي عن القراة في الركوع والسجود •

حدثنا سعيد بن منصور وابو بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة قال اخبرني سليمان بن سحيم عن ابرهيم بن عبد الله بن معبد عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابى بكر رضي الله عنه فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم • حدثنا ابو بكر قال حدثنا سفيان عن سليمان بهذا • حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني سليمان بن سحيم عن ابرهيم ابن عبد الله بن معبد بن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر وراسه معصوب في مرضه الذي مات فيه قال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا يراها العبد الصالح او ترى له ثم ذكر بمثل حديث سفيان •

باب منه •

وحدثني ابو الطاهر وحرملة قالا حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابرهيم بن عبد الله ابن حنين ان اباه حدثه انه سمع علي بن ابى طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ راكعا او ساجدا • وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه انه سمع علي بن ابى طالب رضي الله عنه يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وانا راكع او ساجد • حدثني ابو بكر بن اسحاق قال اخبرنا ابن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابى طالب رضي الله عنه انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراة في الركوع

والسجود ولا اقول نهاكم • حدثنا زهير بن حرب واسحاق قالا حدثنا ابو عامر
العقدي قال حدثنا داود بن قيس قال حدثني ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن
ابيه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنه قال نهاني حبي ان اقرأ راكعا او ساجدا •
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع ح وحدثني عيسى بن حماد
المصري قال اخبرنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب وحدثني هارون بن عبد الله قال
حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا الضحاك بن عثمان ح وحدثنا المقدمي قال
حدثنا يحيى وهو القطان عن ابن عجلان ح وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال
حدثنا ابن وهب قال حدثني اسامة بن زيد ح وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة
وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر قال اخبرني محمد وهو ابن عمرو ح
وحدثني هناد بن السري قال حدثنا عبدة عن محمد بن اسحق كل هؤلاء عن ابرهيم بن
عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي رضي الله عنه الا الضحاك وابن عجلان فانهما زادا عن
ابن عباس عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم قالوا نهاني عن قراءة القران وانا راكع ولم
يذكروا في روايتهم النهي عنها في السجود كما ذكر الزهري وزيد بن اسلم والوليد بن كثير وداود
ابن قيس وحدثناه قتيبة عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن محمد بن المنكدر
عن عبد الله بن حنين عن علي ولم يذكر في السجود • حدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس
انه قال نهيت ان اقرا القرآن وانا راكع لا يذكر في الاسناد عليا

باب الدعاء في السجود •

حدثنا هارون بن معروف وعمرو بن سواد قالا حدثنا عبد الله بن وهب
عن عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن سمي مولى ابي بكر انه سمع ابا صالح ذكوان يحدث
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء • وحدثني ابو الطاهر ويونس بن عبد
الاعلى قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزية عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في
سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره

باب ما يقال في الركوع والسجود •

حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابرهيم قال زهير حدثنا جرير عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتاول القرآن • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك قالت
قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثتها تقولها قال جعلت لي علامة

في امتي اذا رايتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة • حدثني محمد بن رافع قال
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا مفضل عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ نزل عليه اذا جاء
نصر الله والفتح يصلي صلاة الا دعا فيها او قال فيها سبحانك اللهم ربي وبحمدك اللهم اغفر
لي • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثني عبد الاعلى قال حدثنا داود عن
عامر عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر
من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقال خبرني ربي اني سارى علامة
في امتي فاذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقد رايتها اذا
جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا

باب منه

حدثني حسن بن
علي الحلواني ومحمد بن رافع قالا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال قلت
لعطاء كيف تقول انت في الركوع قال اما سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فاخبرني ابن ابي مليكة
عن عايشة رضي الله عنها قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب
الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت
فقلت بابي انت وامي اني لفي شان وانك لفي اخر • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج
عن ابي هريرة عن عايشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من
الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر العبدي
قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ان عايشة
رضي الله عنها نبأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس
رب الملائكة والروح • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة قال
اخبرني قتادة قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير قال ابو داود وحدثني هشام
عن قتادة عن مطرف عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث •

باب الترغيب في السجود وكثرته

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول حدثني
الوليد بن هشام المعيطي قال حدثني معدان بن ابي طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة او قال
قلت باحب الاعمال الى الله فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك
الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء رضي الله عنه فسالته
فقال لي مثل ما قال ثوبان • وحدثني الحكم بن موسى ابو صالح قال حدثنا هقل بن زياد

قال سمعت الاوزاعي يقول حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة قال حدثني ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود

باب السجود علي كم يسجد

• حدثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع الزهراني قال يحيى اخبرنا وقال ابو الربيع حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ونهي ان يكف شعره او ثيابه • هذا حديث يحيى قال ابو الربيع على سبعة اعظم ونهي ان يكف شعره وثيابه الكفين والركبتين والقدمين والجبهة • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف ثوبا ولا شعرا • وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبع ونهي ان يكفت الشعر والثياب • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والرجلين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر • وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال حدثني ابن جريج عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبع ولا اكفت الشعر ولا الثياب الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين

باب عقص الراس في الصلاة

• حدثنا عمرو بن سواد العامري قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان كريبا مولى ابن عباس حدثه عن عبد الله بن عباس انه راى عبد الله بن الحارث يصلي وراسه معقوص من وراءه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك وراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف

باب الاعتدال في السجود ورفع المرفقين

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب • حدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر وحدثنيه يحيى بن حبيب قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قالا حدثنا شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن جعفر ولا يتبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا عبد الله بن اياد عن اياد عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك

باب التجنيح في السجود

• حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر هو ابن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه • حدثنا عمرو ابن سواد قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث والليث بن سعد كلاهما عن جعفر بن ربيعة بهذا الاسناد وفي رواية عمرو بن الحارث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يجنح في سجوده حتى يرى وضح ابطيه وفي رواية الليث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فرج يديه حتى اني لارى بياض ابطيه

باب التجافي في السجود •

حدثنا يحيى بن يحيى وابن ابي عمر جميعا عن سفيان قال يحيى اخبرنا سفيان ابن عيينة عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا مروان بن معوية الفزاري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم انه اخبره عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه يعني جنح حتى يرى وضح ابطيه من وراءه واذا قعد اطمان على فخذه اليسرى • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واسحاق بن ابرهيم واللفظ لعمرو قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا وكيع قال حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح ابطيه قال وكيع يعني بياضهما

باب ما يفتتح به الصلاة ويختم •

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابو خالد يعني الاحمر عن حسين المعلم وحدثنا اسحاق بن ابرهيم واللفظ له قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم وفي رواية ابن نمير عن خالد وكان ينهى عن عقب الشيطان

باب ما يستتر به المصلي

• حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل

ولا يبالِ من مرَّ وراء ذلك • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واسحاق بن ابرهيم قال
اسحاق اخبرنا وقال ابن نمير حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سماك بن حرب عن موسى
ابن طلحة عن ابيه قال كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي احدكم ثم لا يضره ما مر بين يديه
وقال ابن نمير فلا يضره من مر بين يديه • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الله
ابن يزيد قال اخبرنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سترة المصلي فقال مثل مؤخرة
الرحل • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال اخبرنا
حيوة عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال كمؤخرة الرحل •

باب الصلاة الى الحربة •

حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الله بن نمير • وحدثنا ابن نمير واللفظ
له قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها
والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء • حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز وقال ابو بكر
كان يغرز العنزة ويصلي اليها زاد ابن ابي شيبة قال عبيد الله وهي
الحربة •

باب الصلاة الى الراحلة •

حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته ويصلي اليها • حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة وابن نمير قالا حدثنا ابو خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى راحلته وقال ابن نمير ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الى بعير

باب المرور بين يدي المصلي من وراء السترة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن
حرب جميعا عن وكيع قال زهير حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في
قبة حمراء من ادم قال فخرج بلال رضي الله عنه بوضوئه فمن نائل وناضح قال
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضا
واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا يقول حي
على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى
رجع الى المدينة • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا عمر بن ابي زائدة

قال

قال حدثنا عون بن ابي جحيفة ان اباه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من
ادم ورايت بلالا اخرج وضوءا فرايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخرج عنزة فركزها
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس
ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة • وحدثني اسحاق بن
منصور وعبد بن حميد قالا اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا ابو عميس وحدثني
القاسم بن زكريا قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثنا مالك بن
مغول كلاهما عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث سفيان
وعمر بن ابي زائدة يزيد بعضهم على بعض وفي حديث مالك بن مغول فلما كان بالهاجرة
خرج بلال رضي الله عنه فنادى بالصلاة • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال
ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء
فتوضا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة زاد فيه
عون عن ابيه ابي جحيفة وكان يمر من ورائها المراة والحمار • حدثني زهير بن حرب
ومحمد بن حاتم قالا حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة بالاسنادين جميعا مثله
وزاد في حديث الحكم فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي الصف فنزلت فارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد • حدثني حرملة بن يحيى
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى في حجة الوداع فصلى للناس قال فسار
الحمار بين يدي الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس • حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد واسحق
ابن ابرهيم عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد وقال والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بعرفة • حدثنا اسحاق بن ابرهيم وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد ولم يذكر فيه منى ولا عرفة وقال في حجة الوداع او
يوم الفتح

باب منع المار بين يدي المصلي •

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما
هو شيطان • حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال
حدثنا ابن هلال يعني حميدا قال بينما انا وصاحب لي نتذاكر حديثا اذ قال ابو صالح

السمان انا احدثك ما سمعت من ابي سعيد ورايت منه قال بينما انا مع ابي سعيد رضي الله
عنه يصلي يوم الجمعة الى شيء يستره من الناس اذ جاء رجل شاب من بني ابي معيط اراد ان يجتاز
بين يديه فدفع في نحره فنظر فلم يجد مساغا الا بين يدي ابي سعيد فعاد فدفع في نحره اشد من
الدفعة الاولى فمثل قائما فنال من ابي سعيد ثم زاحم الناس فخرج على مروان فشكا اليه
ما لقي قال ودخل ابو سعيد على مروان فقال له مروان ما لك ولابن اخيك جاء يشكوك
فقال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان
ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب منه

وحدثني هارون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالا حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابي
فديك عن الضحاك بن عثمان عن صدقة بن يسار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان
ابى فليقاتله فان معه القرين • حدثني اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا ابو بكر الحنفي
قال حدثنا الضحاك بن عثمان قال حدثنا صدقة بن يسار قال سمعت ابن عمر يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله

باب التغليظ في المرور بين يدي المصلي

• حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك
عن ابي النضر عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة •
حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم
ابي النضر عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني ارسل الى ابي جهيم الانصاري رضي
الله عنه ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بمعنى حديث مالك

باب دنو المصلي من السترة •

حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال حدثنا ابن ابي حازم قال حدثني ابي
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة • حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي ومحمد بن مثنى
واللفظ لابن مثنى قال اسحاق اخبرنا وقال ابن مثنى حدثنا حماد بن مسعدة
عن يزيد يعني ابن ابي عبيد عن سلمة وهو ابن الاكوع انه كان يتحرى موضع مكان المصحف
يسبح فيه وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان
بين المنبر والقبلة قدر ممر الشاة • حدثناه محمد بن مثنى قال حدثنا مكي قال يزيد
اخبرنا قال كان سلمة يتحرى الصلاة عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت له يا
ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتحرى الصلاة عندها

باب قدر ما يستر المصلي

• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا اسمعيل بن علية
ح وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن يونس عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه
مثل آخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمراة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر
ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان • وحدثنا شيبان
ابن فروخ قال حدثنا سليمان بن المغيرة • وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة • وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال
اخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي • وحدثنا اسحق ايضا قال اخبرنا المعتمر
ابن سليمان قال سمعت سلم بن ابي الذيال • وحدثني يوسف بن حماد المعني
قال حدثنا زياد البكائي عن عاصم الاحول كل هولاء عن حميد بن هلال
باسناد يونس كنحو حديثه • حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا المخزومي
قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن
الاصم قال حدثني يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة
الرحل

باب الاعتراض بين يدي المصلي •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة • حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل كلها وانا معترضة بينه وبين القبلة
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت • حدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة بن الزبير قال سالت
عايشة رضي الله عنها ما يقطع الصلاة قال فقلنا الحمار والمراة فقالت ان المراة لدابة
سوء لقد رايتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة
وهو يصلي • حدثنا عمرو الناقد وابو سعيد الاشج قالا حدثنا حفص بن غياث
وحدثنا عمر بن حفص واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثني ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قال الاعمش وحدثني مسلم هو ابن صبيح
عن مسروق عن عايشة وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمراة فقالت
عايشة رضي الله عنها قد شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره
ان اجلس فاوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه • وحدثنا

إسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت عدلتمونا بالكلاب والحمر لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ۔ حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبد الله ۔ وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عباد بن العوام جميعا عن الشيباني عن عبد الله بن شداد ابن الهاد قال حدثتني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حايض وربما اصابني ثوبه اذا سجد ۔ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قال زهير حدثنا وكيع قال حدثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله قال سمعته يحدث عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حايض وعلي مرط وعليه بعضه الى جنبه

باب الصلاة في الثوب الواحد

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سايلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اولكلكم ثوبان ۔ وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس وحدثني عبد الملك بن شعيب ابن الليث حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد كلاهما عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ۔ وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قال عمرو حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نادى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايصلي احدنا في ثوب واحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ۔ وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شي ۔ حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب قد خالف بين طرفيه

باب منه

حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة رضي الله عنها واضعا طرفيه على عاتقيه ۔ وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم عن وكيع قال حدثنا هشام بن عروة بهذا الاسناد غير انه قال متوشحا ولم يقل مشتملا ۔ حدثنا قتيبة بن سعيد وعيسى بن حماد قالا حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتحفا مخالفا بين طرفيه زاد عيسى بن حماد في روايته قال على منكبيه ۔

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به ۔ وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان ح وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان جميعا بهذا الاسناد وفي حديث ابن نمير قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ۔ وحدثني حرملة بن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابا الزبير المكي حدثه انه راى جابر ابن عبد الله يصلي في ثوب متوشحا به وعنده ثيابه وقال جابر رضي الله عنه انه راى رسول الله يصنع ذلك

باب منه

حدثني عمرو الناقد واسحاق بن ابرهيم واللفظ لعمرو قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال حدثني ابو سعيد الخدري رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرايته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورايته يصلي في ثوب واحد متوشحا به ۔ وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية وحدثنيه سويد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد في رواية ابي كريب واضعا طرفيه على عاتقيه ورواية ابي بكر وسويد متوشحا به

باب اول مسجد وضع في الارض

حدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة واينما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد ۔ وفي حديث ابي كامل ثم حيثما ادركتك الصلاة فصله فانه مسجد ۔ وحدثني علي بن حجر السعدي قال اخبرنا علي بن مسهر قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرا على ابي القران في السدة فاذا قرات السجدة سجد فقلت له يا ابه اتسجد في الطريق فقال اني سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت وكم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيثما ادركتك

فهو مسجد ٥ فيه جواز الصلاة في جميع المواضع الا ما استثناه الشرع من الصلاة في المقابر وغيرها من المواضع التي فيها النجاسة كالمزبلة والمجزرة وكذا ما نهي

باب جعلت لي الأرض مسجدا

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر مثله

باب منه

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى • حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال اخبرنا ابن ابي زايدة عن سعد بن طارق قال حدثني ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله •

باب منه

وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنايم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون • حدثني ابو الطاهر وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها • حدثنا حاجب بن الوليد قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث يونس • حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قالا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي يونس مولى ابي هريرة انه حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالرعب على العدو واوتيت جوامع الكلم وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضع في يدي • حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم

باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم •

حدثنا يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد عن ابي التياح الضبعي قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاوا متقلدين بسيوفهم قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل الى ملا بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله قال انس رضي الله عنه فكان فيه ما اقول كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل قبلة له وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة • فانصر الانصار والمهاجرة •

باب الصلاة في مرابض الغنم •

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد • وحدثناه يحيى بن يحيى قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله •

باب تحويل القبلة من الشام الى الكعبة

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الاية التي في البقرة • وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره • فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت • حدثنا محمد بن مثنى وابو بكر بن خلاد جميعا عن يحيى قال ابن مثنى حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة

باب

حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله

قال يحيى اخبرنا عبد الوارث

وخرب

او سبعة عشر شهرا

ابن دينار عن ابن عمر • وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له عن مالك بن انس
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء
اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
الكعبة • حدثني سويد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما
الناس في صلاة الغداة اذ جاءهم رجل مثل حديث مالك • حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد
نرى تقلب وجهك في السماء الآية فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر
وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة

باب النهي عن بناء المساجد على القبور والتصاوير

• حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا
كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة • وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالا حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انهم تذاكروا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه فذكرت ام سلمة وام حبيبة كنيسة ثم ذكر نحوه • وحدثنا
ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ذكرن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال
لها مارية بمثل حديثهم

باب النهي ان تتخذ القبور مساجد

• وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد
قالا حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا شيبان عن هلال بن ابي حميد عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت ولولا ذاك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وفي رواية ابي بكر بن
ابي شيبة ولولا ذلك لم يذكر قالت

باب منه

حدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
ومالك عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا الفزاري عن عبيد الله بن الاصم قال حدثنا

يزيد

يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب منه

حدثني هارون بن سعيد الايلي وحرملة بن يحيى قال حرملة اخبرنا
وقال هارون حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر مثل ما صنعوا

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم واللفظ لابي بكر قال اسحاق اخبرنا
وقال ابو بكر حدثنا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو
ابن مرة عن عبد الله بن الحارث النجراني قال حدثني جندب رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون
لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابرهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا • الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم
وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك

باب من بنى مسجدا لله عز وجل

• حدثني هارون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني
يذكر انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه عند قول الناس فيه حين بنى مسجد
الرسول عليه السلام انكم قد اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا
قال بكير حسبت انه يقول يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة وقال
ابن عيسى في روايته مثله في الجنة • حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ
لابن مثنى قالا حدثنا الضحاك بن مخلد قال اخبرنا عبد الحميد بن جعفر قال حدثنا
ابي عن محمود بن لبيد ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اراد بناء المسجد فكره الناس ذلك
واحبوا ان يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا
لله بنى الله له في الجنة مثله

باب التطبيق في الركوع

• وحدثنا محمد بن العلاء الهمداني ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في داره
فقال اصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال فقوموا فصلوا فلم يأمرنا باذان ولا اقامة
قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والآخر عن شماله
قال فلما ركع وضعنا ايدينا على ركبنا قال فضرب ايدينا وطبق بين كفيه ثم ادخلهما
بين فخذيه قال فلما صلى قال انه ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن
ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى فاذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها

الى وقت غيبوبة الشمس — يؤخرونها

واجعلوا اصلاتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليجنأ وليطبق بين كفيه وكاني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراهم • وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي قال اخبرنا ابن مسهر • وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا مفضل كلهم عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله بمعنى حديث ابي معاوية وفي حديث ابن مسهر وجرير فلكاني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع • وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله فقال أصلى من خلفكم قالا نعم قال فقام بينهما وجعل احدهما عن يمينه والآخر عن شماله ثم ركعنا فوضعنا ايدينا على ركبنا فضرب ايدينا ثم طبق بين يديه ثم جعلهما بين فخذيه فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب وضع اليدين على الركب في الركوع ونسخ التطبيق

• حدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري واللفظ لقتيبة قالا حدثنا ابو عوانة عن ابي يعفور عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي قال وجعلت يدي بين ركبتي فقال لي ابي اضرب بكفيك على ركبتيك قال ثم فعلت ذلك مرة اخرى فضرب يدي وقال انا نهينا عن هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركب • وحدثنا خلف بن هشام قال حدثنا ابو الاحوص وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان كلاهما عن ابي يعفور بهذا الاسناد الى قوله فنهينا عنه ولم يذكرا ما بعده • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال ركعت فقلت بيدي هكذا يعني طبق بهما ووضعهما بين فخذيه فقال ابي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بالركب • وحدثني الحكم بن موسى قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال صليت الى جنب ابي فلما ركعت شبكت اصابعي وجعلتهما بين ركبتي فضرب يدي فلما صلى قال قد كنا نفعل هذا ثم امرنا ان نرفع الى الركب •

باب الاقعاء على القدمين

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا محمد بن بكر وحدثنا الحسن الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق وتقاربا في اللفظ قالا جميعا قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع طاوسا يقول قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم •

باب نسخ الكلام في الصلاة •

حدثنا ابو جعفر محمد بن الصباح وابو بكر بن ابي شيبة وتقاربا في لفظ الحديث قالا حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن حجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم وقال ابن الصباح فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وابو سعيد الاشج والفاظهم متقاربة قالوا حدثنا ابن فضيل حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في الصلاة شغلا • وحدثني ابن نمير قال حدثنا اسحاق بن منصور السلولي قال حدثنا هريم بن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير ووكيع وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن اسمعيل بن ابي خالد بهذا الاسناد نحوه

باب الاشارة بالسلام في الصلاة

• حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يسير قال قتيبة يصلي فسلمت عليه فاشار

هذا الحديث من احاديث الصفات وفيها مذهبان تقدم ذكرهما مرات في كتاب الايمان احدهما الايمان به من غير خوض في معناه

الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت آنفا وانا اصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق •
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثني ابو الزبير عن جابر رضي الله
عنه قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته
وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا واوما زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا
واوما زهير ايضا بيده نحو الارض وانا اسمعه يقرا يومي براسه فلما فرغ قال ما فعلت
في الذي ارسلتك له فانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي قال زهير وابو
الزبير جالس مستقبل الكعبة فقال بيده ابو الزبير الى بني المصطلق فقال بيده
الى غير الكعبة • وحدثني ابو كامل الجحدري قال حدثنا حماد بن زيد عن كثير
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبعثني
في حاجة فرجعت وهو يصلي على راحلته ووجهه الى غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد
علي فلما انصرف قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي • وحدثني محمد
ابن حاتم قال حدثنا معلى بن منصور قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد
قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حاجة بمعنى حديث حماد

باب
لعن الشيطان في الصلاة والتعوذ منه • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم واسحاق بن
منصور قالا حدثنا النضر بن شميل قال اخبرنا شعبة قال حدثنا محمد وهو ابن
زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عفريتا من الجن جعل يفتك علي البارحة ليقطع علي الصلاة وان الله امكنني
منه فذعته فلقد هممت ان اربطه الى جنب سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
تنظروا اليه اجمعون او كلكم • ثم ذكرت قول اخي سليمان عليه السلام رب اغفر
لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا وقال ابن منصور شعبة
عن محمد بن زياد وحدثناه محمد بن بشار قال حدثنا محمد وهو ابن جعفر وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شبابة كلاهما عن شعبة في هذا الاسناد وليس في
حديث ابن جعفر قوله فذعته واما ابن ابي شيبة فقال في روايته فدعته •
حدثني محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن
صالح يقول حدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول اعوذ بالله
منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من
الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك
ورايناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي
فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستاخر ثلاث
مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان
اهل المدينة •

باب
حمل الصبيان في الصلاة •

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا مالك عن عامر
ابن عبد الله • وحدثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك عامر بن عبد
الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولابي العاص بن ربيع فاذا قام حملها واذا سجد وضعها قال يحيى قال مالك
نعم • حدثنا محمد بن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عثمان بن ابي سليمان
وابن عجلان سمعا عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي
قتادة الانصاري رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس
وامامة بنت ابي العاص وهي ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه
فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها • حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا
ابن وهب عن مخرمة بن بكير • وحدثنا هارون بن سعيد الايلي قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني مخرمة عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال
سمعت ابا قتادة الانصاري رضي الله عنه يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي للناس وامامة بنت ابي العاص على عنقه فاذا سجد وضعها • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابو
بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر جميعا عن سعيد المقبري عن
عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة يقول بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير انه لم يذكر انه ام الناس في تلك الصلاة •

باب
في اتخاذ منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام عليه في الصلاة • حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن
سعيد كلاهما عن عبد العزيز قال يحيى اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه ان نفرا جاءوا الى سهل بن سعد رضي الله عنه قد تماروا في المنبر من اي عود هو
فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا قال ارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى امراة قال ابو حازم انه ليسميها يومئذ انظري غلامك
النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع وهي من طرفاء الغابة فلقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رجع فنزل القهقرى
حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها
الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي • حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي قال
حدثني ابو حازم ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه • وحدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن ابي عمر قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم

قال ابو سهل بن سعد فسالوه من اي شي منبر النبي صلى الله عليه وسلم وساقوا الحديث
بنحو حديث ابن ابي حازم

باب النهي عن الاختصار في الصلاة

وحدثني الحكم بن موسى القنطري قال حدثنا
عبد الله بن المبارك • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد وابو اسامة
جميعا عن هشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان
يصلي الرجل مختصرا • وفي رواية ابي بكر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب مسح الحصى في الصلاة •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن معيقيب قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسح
في المسجد يعني الحصى قال ان كنت لا بد فاعلا فواحدة • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن هشام قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن معيقيب انهم سالوا
النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة فقال واحدة • وحدثنيه عبيد الله
القواريري قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث حدثنا هشام بهذا الاسناد وقال فيه
حدثني معيقيب • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا الحسن بن موسى
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا
فواحدة

باب في البصاق في المسجد

وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرات على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال
اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى • حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة وحدثنا ابن نمير حدثنا
ابي جميعا عن عبيد الله وحدثنا قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد • وحدثني
زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل يعني ابن علية عن ايوب • وحدثنا ابن رافع
قال حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان • وحدثني هرون
ابن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى نخامة في قبلة المسجد الا الضحاك
فان في حديثه نخامة في القبلة بمعنى حديث مالك

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن سفيان
قال يحيى اخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة
ثم نهى ان يبزق الرجل عن يمينه او امامه ولكن يبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى •
وحدثني ابو الطاهر وحرملة قالا حدثنا ابن وهب عن يونس • وحدثني زهير
ابن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي كلاهما عن ابن شهاب

عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه وابا سعيد اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى نخامة مثل حديث ابن عيينة وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
ابن انس فيما قرئ عليه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة او مخاطا او نخامة فحكه •

باب

حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا ابن علية عن القاسم
ابن مهران عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه
فيتنخع امامه ايحب ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع عن
يساره تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح
بعضه على بعض • حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا عبد الوارث وحدثنا
يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرنا شعبة كلهم عن القاسم بن مهران قال عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن علية وزاد في حديث هشيم قال
ابو هريرة كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بعضه على بعض • حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن شماله تحت قدمه

باب كفارة البصاق في المسجد •

حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد
قال يحيى اخبرنا وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها • وحدثنا يحيى بن حبيب قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال
حدثنا شعبة قال سالت قتادة عن التفل في المسجد فقال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التفل في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي وشيبان بن فروخ قالا حدثنا
مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل مولى ابي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن
يعمر عن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن
الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد فلا تدفن •

باب ذلك النخاعة بالنعل •

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا كهمس عن
يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته

فتخع فدلكها بنعليه • وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن الجريري
عن ابي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
فتنخع فدلكها بنعله اليسرى

باب الصلاة في النعلين

وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا بشر بن المفضل عن ابي
مسلمة سعيد بن يزيد قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في النعلين قال نعم • وحدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا
عباد بن العوام قال حدثنا سعيد بن يزيد ابو مسلمة قال سالت انسا بمثله

باب الصلاة في الثوب المعلم •

حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ لزهير
قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام وقال شغلتني اعلام هذه فاذهبوا
بها الى ابي جهم واتوني بانبجانيه • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة ذات اعلام
فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهم بن حذيفة واتوني
بانبجانيه فانها الهتني انفا في صلاتي • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
وكيع عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له
خميصة لها علم فكان يتشاغل بها في الصلاة فاعطاها ابا جهم واخذ كساء له انبجانيا

باب الصلاة بحضرة الطعام •

وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب وابو بكر بن ابي شيبة قالوا حدثنا سفيان
ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء • وحدثني هارون
ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدؤوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا
عن عشائكم

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير وحفص ووكيع عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن عيينة عن الزهري
عن انس • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
واللفظ له قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم
واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه • حدثنا محمد بن اسحق
المسيبي قال حدثني انس يعني ابن عياض عن موسى بن عقبة • وحدثنا هارون

ابن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن جريج • وحدثنا الصلت بن
مسعود قال حدثنا سفيان بن موسى عن ايوب كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم بنحوه

باب منه

حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد عن
ابي عتيق قال تحدثت انا والقاسم عند عائشة حديثا وكان القاسم رجلا
لحانة وكان لام ولد فقالت له عائشة رضي الله عنها ما لك لا تحدث كما يتحدث ابن اخي
هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك قال فغضب
القاسم واضب عليها فلما راى مائدة عائشة قد اتي بها قام قالت اين قال اصلي قالت
اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان • حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن
سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر قال اخبرني ابو حزرة القاص
عن عبد الله بن ابي عتيق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر
في الحديث قصة القاسم

باب النهي عن اتيان المساجد لمن اكل الثوم •

حدثنا محمد بن مثنى وزهير بن حرب
قالا حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا ياتين المساجد
قال زهير في غزوة ولم يذكر خيبر • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
ابن نمير وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه
البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم • حدثني زهير بن حرب قال
حدثنا اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال سئل انس
رضي الله عنه عن الثوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من
هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلي معنا • وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال
عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذنا بريح الثوم

باب اعتزال المسجد لمن اكل الكراث والبصل والثوم •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا كثير بن هشام عن هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا
الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة
تتاذى مما يتاذى منه الانس • حدثني ابو الطاهر وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثنا عطاء بن ابي رباح ان جابر بن عبد الله
قال وفي رواية حرملة زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا

فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة يعني الثوم • وقال مرة من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم • وحدثناه اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا محمد بن بكر • وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قالا جميعا حدثنا ابن جريج بهذا الاسناد قال من اكل من هذه الشجرة الثوم فلا يغشانا في مسجدنا ولم يذكر البصل والكراث

باب منه • وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا اسمعيل بن علية عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لم نعد ان فتحت خيبر فوقعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم والناس جياع فاكلنا منها اكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه ليس بي تحريم ما احل الله لي ولكنها شجرة اكره ريحها • وحدثني هارون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير بن الاشج عن ابن خباب هو عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على زراعة بصل هو واصحابه فنزل ناس منهم فاكلوا منه ولم ياكل اخرون فدعا الذين لم ياكلوا البصل واخر الاخرين حتى ذهب ريحها

باب اخراج من وجد منه ريح البصل والثوم من المسجد • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب يوم الجمعة وذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر قال اني رايت كان ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا حضور اجلي وان اقواما يامرونني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم وان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع بعدي شيئا اهم الي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرا القران ومن لا يقرا القران ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار فاني انما بعثتهم عليهم

وفيه دليل على جواز ان يقول سورة النساء وسورة البقرة وسورة العنكبوت ونحوها وهذا مذهب من يعتد به من العلماء والاجماع اليوم منعقد عليه وكان فيه نزاع في العصر الاول وكان بعضهم يقول لا يقال سورة كذا وانما يقال السورة التي يذكر فيها كذا وهذا باطل مردود بالاحاديث الصحيحة واستعمال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء المسلمين ولا محذور فيه لان المعنى مفهوم والله اعلم ه من النووي ه

ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا اسمعيل ابن علية عن سعيد بن ابي عروبة • وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابرهيم كلاهما عن شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة جميعا عن قتادة بهذا الاسناد نحوه •

باب النهي ان تنشد الضالة في المسجد • حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو قال حدثني ابن وهب عن حيوة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله مولى شداد بن الهاد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا • وحدثنيه زهير بن حرب قال حدثنا المقرئ قال حدثنا حيوة قال سمعت ابا الاسود يقول حدثني ابو عبد الله مولى شداد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن ابي سنان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى قام رجل فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له • وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن محمد ابن شيبة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال جاء اعرابي بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فادخل راسه من باب المسجد بمثل حديثهما

باب السهو في الصلاة والامر بالسجود فيها • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس • حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا سفيان هو ابن عيينة • وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالاذان ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس • وحدثني حرملة بن يحيى قال حدثنا

ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا ثوب بالصلاة ولى وله
ضراط فذكر نحوه وزاد فهناه ومناه وذكره من حاجاته ما لم يكن يذكر

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال
قرات على مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته
ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب
عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر
في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس •
وحدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الازدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام في الشفع الذي يريد ان يجلس في صلاته فمضى في صلاته فلما كان في آخر
الصلاة سجد قبل ان يسلم ثم سلم • حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا موسى بن
داود قال حدثنا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر
كم صلى اثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان
يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان •
حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي عبد الله بن وهب قال حدثني
داود بن قيس عن زيد بن اسلم بهذا الاسناد وفي معناه قال يسجد سجدتين قبل السلام
كما قال سليمان بن بلال

باب منه

حدثنا عثمان وابو بكر ابنا ابي شيبة واسحاق بن ابرهيم جميعا عن جرير قال
عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة
شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة
فسجد سجدتين • ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انباتكم به
ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم
في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين • وحدثناه ابو بكر قال حدثنا
ابن بشر وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا وكيع كلاهما عن مسعر عن منصور بهذا الاسناد
وفي رواية ابن بشر فلينظر احرى ذلك للصواب وفي رواية وكيع فليتحر الصواب • وحدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى بن حسان قال حدثنا وهيب بن
خالد قال حدثنا منصور بهذا الاسناد وقال منصور فلينظر احرى ذلك للصواب •

وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبيد بن سعيد الاموي قال حدثنا سفين عن
منصور بهذا الاسناد وقال فليتحر اقرب ذلك الى الصواب • وحدثناه يحيى بن
يحيى قال اخبرنا فضيل بن عياض عن منصور بهذا الاسناد وقال فليتحر الذي
يرى انه الصواب • وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن منصور باسناد هؤلاء وقال فليتحر الذي يرى انه الصواب

باب منه

وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا
فلما سلم قيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين • حدثنا
ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن الحسن بن عبيد الله عن ابرهيم عن علقمة انه صلى بهم
خمسا • حدثنا عثمان بن ابي شيبة واللفظ له قال حدثنا جرير عن الحسن بن
عبيد الله عن ابرهيم بن علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا ابا شبل قد صليت خمسا
قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وانا غلام فقلت بل صليت
خمسا قال لي وانت ايضا يا اعور تقول ذلك قال قلت نعم قال فانفتل فسجد سجدتين ثم
سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل
توشوش القوم بينهم فقال ما شانكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا فانك
قد صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما
تنسون زاد ابن نمير في حديثه فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين • حدثنا عون
ابن سلام كوفي قال اخبرنا ابو بكر النهشلي عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد
الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله ازيد في الصلاة
قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال انما انا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وانسى
كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو

باب منه

وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي قال اخبرنا ابن مسهر عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص قال
ابرهيم والوهم مني فقيل يا رسول الله ازيد في الصلاة شيء فقال انما انا بشر مثلكم
انسى كما تنسون فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسجد سجدتين • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي
السهو بعد السلام والكلام • وحدثني القاسم بن زكريا قال حدثنا الحسين بن
علي الجعفي عن زائدة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما زاد او نقص قال ابرهيم وايم الله ما جاء
ذاك الا من قبلي قال فقلنا يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال لا قال
فقلنا له الذي صنع فقال اذا اراد الرجل او نقص فليسجد سجدتين قال ثم سجد سجدتين

باب منه

وحدثني عمرو الناقد

الازدي بالسين والزاي

الصواب وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن منصور بهذا الاسناد وقال فليتحر

سويد قال صلى بنا

توشوش

وحدثنا ابن نمير قال حدثنا حفص وابو معاوية

وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا ايوب
قال سمعت محمد بن سيرين يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي اما الظهر واما العصر فسلم في ركعتين
ثم اتى جذعا في قبلة المسجد فاستند اليها مغضبا وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا
ان يتكلما وخرج سرعان الناس قصرت الصلاة فقام ذو اليدين فقال يا رسول
الله اقصرت الصلاة ام نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول
ذو اليدين قالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر
فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال
وسلم • وحدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي
بمثل حديث سفيان • حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن داود بن الحصين
عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين
فقال اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم • وحدثني
حجاج بن الشاعر قال حدثنا هارون بن اسمعيل الخزاز قال حدثنا علي وهو ابن
المبارك قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين من صلاة الظهر ثم سلم فاتاه رجل من
بني سليم فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت وساق الحديث •
وحدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الظهر سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ركعتين فقام رجل من بني سليم
واقتص الحديث

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير
حدثنا اسمعيل بن علية عن خالد عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فسلم في ثلاث ركعات
ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول
الله فذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا
قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم • وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال
اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد وهو الحذاء عن ابي قلابة عن ابي
المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثلاث

ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسيط اليدين فقال اقصرت الصلاة
يا رسول الله فخرج مغضبا فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتي
السهو ثم سلم •

باب في سجود القرآن

حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن المثنى كلهم عن يحيى القطان
قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا القران فيقرا سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد
معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ربما قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده
حتى ما يجد احدنا مكانا يسجد فيه في غير صلاة

باب منه

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت الاسود يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا اخذ كفا من حصباء
او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رايته بعد قتل كافرا •
حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قال يحيى
اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن
ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال زيد بن ثابت رضي الله عنه عن القراءة
مع الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء وزعم انه قرا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن
سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قرا لهم اذا السماء
انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها •
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن الاوزاعي • وحدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام كلاهما عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • وحدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وعمرو الناقد قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن عطاء بن مينا
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء
انشقت واقرا باسم ربك • حدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك • وحدثني
حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبيد الله بن ابي جعفر عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله •

باب منه

وحدثني عبيد الله بن معاذ

عن عبد الرحمن الاعرج مولى بني مخزوم عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي الرواية الثانية عن عبد الله ابن ابي جعفر عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة مثله

العنبري ومحمد بن عبد الاعلا قالا حدثنا المعتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال
صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه صلاة العتمة فقرا اذا السما انشقت فسجد فيها فقلت
له ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد
بها حتى القاه وقال ابن عبد الاعلا فلا ازال اسجدها • وحدثني عمرو الناقد
قال حدثنا عيسى بن يونس وحدثنا ابو كامل قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع •
وحدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا سليم بن اخضر كلهم عن التيمي بهذا الاسناد غير انهم
لم يقولوا خلف ابي القاسم عليه السلام • حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطا بن ابي ميمونة عن ابي رافع قال رايت
ابا هريرة رضي الله عنه يسجد في اذا السما انشقت فقلت تسجد فيها فقال نعم رايت خليلي
عليه السلام يسجد فيها فلا ازال اسجد فيها حتى القاه قال شعبة قلت النبي عليه
السلام قال نعم • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قال حدثنا سفيان عن
ايوب بن موسى عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في اذا السما انشقت واقرا باسم ربك

باب
الجلوس في الصلاة • حدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي قال حدثنا ابو هشام
المخزومي عن عبد الواحد وهو ابن زياد قال حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثنا عامر
ابن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة
جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته
اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه • حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن عجلان • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال حدثنا
ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى
واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته

باب منه حدثنا محمد بن رافع
وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة
وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته
اليسرى باسطها عليها • حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد في التشهد
وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثا وخمسين
واشار بالسبابة

باب منه وحدثنا يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك عن مسلم بن ابي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي انه قال راني عبد الله بن
عمر وانا اعبث بالحصى في الصلاة فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع فقلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلاة

قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها
واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى • وحدثنا ابن
ابي عمر قال حدثنا سفيان عن مسلم بن ابي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي قال
صليت الى جنب ابن عمر فذكر نحو حديث مالك وزاد قال سفيان وكان يحيى بن سعيد
حدثنا به عن مسلم ثم حدثنيه مسلم

باب
التسليم في الصلاة • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم
ومنصور عن مجاهد عن ابي معمر ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال عبد الله انى علقها
قال الحكم في حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله • وحدثنا احمد بن
حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال
شعبة رفعه مرة ان اميرا او رجلا سلم تسليمتين فقال عبد الله انى علقها •
حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا عبد الله بن جعفر
عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده

باب
التكبير والذكر بعد الصلاة • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو قال اخبرني بذي ابو معبد ثم انكره بعد عن ابن عباس قال كنا نعرف
انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير • وحدثنا ابن ابي عمر قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي معبد مولى ابن عباس انه سمعه يخبر عن
ابن عباس قال ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
بالتكبير قال عمرو فذكرت ذلك لابي معبد فانكره وقال لم احدثك بهذا قال عمرو
وقد اخبرنيه قبل ذلك • حدثني محمد بن حاتم قال اخبرنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن
جريج • وحدثني اسحاق بن منصور واللفظ له قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس
اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وانه قال قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته •

باب التعوذ من عذاب القبر في الصلاة
حدثني هارون بن سعيد الايلي وحرملة بن يحيى قال هارون حدثنا وقال
حرملة اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امراة
من اليهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في القبور قالت فارتاع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال انما تفتن يهود فقالت عايشة فلبثنا ليالي ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه اوحي الي انكم تفتنون في القبور قالت عايشة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعيذ من عذاب القبر • وحدثني هارون
ابن سعيد الايلي وحرملة بن يحيى وعمرو بن سواد قال حرملة اخبرنا وقال الاخران

حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر

وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابرهيم كلاهما عن جرير. قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم قالت فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم قالت فما رايته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر حدثني هناد بن السري قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة بهذا الحديث وفيه قالت وما صلى صلاة بعد ذلك الا سمعته يتعوذ من عذاب القبر

باب ما يستعاذ منه في الصلاة

حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا يعقوب ابن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال. حدثنا نصر بن علي الجهضمي وابن نمير وابو كريب وزهير بن حرب جميعا عن وكيع. قال ابو كريب حدثنا وكيع قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابي عايشة عن ابي هريرة وعن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيى والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. حدثني ابو بكر بن اسحاق قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيى والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب منه

وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية قال حدثني محمد بن ابي عايشة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيى والممات ومن شر المسيح الدجال. وحدثنيه الحكم بن موسى قال حدثنا هقل بن زياد. وحدثنا علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى يعني ابن يونس جميعا عن الاوزاعي بهذا الاسناد وقالا اذا فرغ احدكم من التشهد ولم يذكر الاخر. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني

اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيى والممات وشر المسيح الدجال. وحدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال نبي الله صلى الله عليه وسلم عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال عوذوا بالله من فتنة المحيى والممات. حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. وحدثنا محمد بن عباد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الدجال

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن ابي الزبير عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيى والممات قال مسلم بن الحجاج بلغني ان طاوسا قال لابنه ادعوت بها في صلاتك فقال لا قال اعد صلاتك لان طاوسا رواه عن ثلاثة او اربعة او كما قال

باب ما يقال بعد التسليم من الصلاة

حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن ابي عمار اسمه شداد بن عبد الله عن ابي اسماء عن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام. قال الوليد فقلت للاوزاعي كيف الاستغفار قال يقول استغفر الله استغفر الله. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام. وحدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن عاصم عن عبد الله بن الحارث وخالد عن عبد الله بن الحارث كلاهما عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله غير انه كان يقول يا ذا الجلال والاكرام. وحدثناه ابن نمير قال حدثنا ابو خالد يعني الاحمر عن عاصم بهذا الاسناد وقال يا ذا الجلال والاكرام. وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة ابن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واحمد بن سنان قالوا

المشهور الذي عليه الجمهور انه بفتح الجيم ومعناه لا ينفع ذا الغنى والحظ منك غناه
وضبطه جماعة بكسر الجيم

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وقال ابو بكر وابو كريب في روايتهما قال فأملاها علي المغيرة فكتبت بها الى معاوية • حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عبدة بن ابي لبابة ان ورادا مولى المغيرة ابن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية كتب ذلك الكتاب له وراد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يسلم بمثل حديثهما الا قوله وهو على كل شيء قدير فانه لم يذكر • وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ازهر جميعا عن ابن عون عن ابي سعيد عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بمثل حديث منصور والاعمش • وحدثنا ابن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبدة بن ابي لبابة وعبد الملك بن عمير سمعا ورادا كاتب المغيرة بن شعبة يقول كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قضى الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

باب منه

وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام عن ابي الزبير قال كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابي الزبير مولى لهم ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما كان يهلل دبر كل صلاة بمثل حديث ابن نمير وقال في اخره ثم يقول ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة • وحدثني يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال حدثنا ابن علية قال حدثنا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني ابو الزبير قال سمعت عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما يخطب على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم في دبر الصلاة او الصلوات فذكر بمثل حديث هشام بن عروة • وحدثني محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله ابن سالم عن موسى بن عقبة ان ابا الزبير المكي حدثه انه سمع عبد الله بن الزبير وهو يقول في اثر الصلاة اذا سلم بمثل حديثهما وقال في اخره وكان يذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا عاصم بن النضر التيمي قال حدثنا المعتمر قال حدثنا عبيد الله • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن عجلان كلاهما عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه وهذا حديث قتيبة ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا

الاحول

ذهب

ذهب اهل الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم فقال وما ذاك قال يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون في دبر كل صلاة ثلاثا وثلثين مرة قال ابو صالح ثم رجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وزاد غير قتيبة في هذا الحديث عن الليث عن ابن عجلان قال سمي فحدثت به بعض اهلي هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين قال ابن عجلان فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة فحدثني بمثله عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثني امية ابن بسطام العيشي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم بمثل حديث قتيبة عن الليث الا انه ادرج في حديث ابي هريرة قول ابي صالح ثم رجع فقراء المهاجرين الى اخر الحديث وزاد في الحديث يقول سهيل احدى عشرة احدى عشرة فجميع ذلك كله ثلاث وثلاثون •

باب

التسبيح والتحميد والتكبير في دبر الصلاة • وحدثنا الحسن بن عيسى قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا مالك بن مغول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلثون تسبيحة وثلاث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة • حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا حمزة الزيات عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن ثلاث وثلثون تسبيحة وثلاث وثلثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة في دبر كل صلاة • حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بهذا الاسناد مثله •

باب منه

حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن ابي عبيد المذحجي قال مسلم ابو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلثين فتلك تسع وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر • وحدثناه محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن

زكريا عن سهيل عن ابي عبيد عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمثله

باب ما يقال بين التكبير والقراءة

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت
هنية قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما
تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج
والماء والبرد ❁ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا حدثنا ابن فضيل وحدثنا
ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد كلاهما عن عمارة بن القعقاع
بهذا الاسناد نحو حديث جرير قال مسلم وحدثت عن يحيى بن حسان ويونس المؤدب
وغيرهما قالوا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثني عمارة بن القعقاع قال حدثنا
ابو زرعة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب فضل الذكر عند دخول الصلاة

وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال اخبرنا قتادة وثابت
وحميد عن انس ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات
فارم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل جئت وقد حفزني النفس
فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها ❁ حدثنا زهير بن حرب
قال حدثنا اسمعيل بن علية قال اخبرني الحجاج بن ابي عثمان عن ابي الزبير عن عون
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر قال بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله
قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ذلك

باب اتيان الصلاة بالسكينة

❁ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن
حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ❁ وحدثني محمد بن جعفر بن زياد قال اخبرنا ابرهيم بن سعد عن
الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وحدثني
حرملة بن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون
وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ❁ حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن
سعيد وابن حجر عن اسمعيل بن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل قال اخبرني العلاء
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب
للصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة ❁ حدثنا محمد بن رافع قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة فاتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا ❁ وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الفضيل يعني ابن
عياض عن هشام ❁ وحدثني زهير بن حرب واللفظ له قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا يسع اليها احدكم ولكن ليمش وعليه السكينة
والوقار صل ما ادركت واقض ما سبقك

باب منه

حدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا محمد بن المبارك الصوري قال حدثنا معاوية
ابن سلام عن يحيى بن ابي كثير قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره قال
بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شانكم قالوا استعجلنا
الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقكم
فاتموا ❁ وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا شيبان
بهذا الاسناد

باب متى يقوم الناس الى الصلاة اذا اقيمت

❁ وحدثني محمد بن حاتم وعبيد الله بن سعيد
قالا حدثنا يحيى بن سعيد عن حجاج الصواف قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة وعبد الله بن ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني قال ابن حاتم اذا اقيمت الصلاة او
نودي ❁ وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن معمر قال
ابو بكر وحدثنا ابن علية عن حجاج بن ابي عثمان ❁ وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال
اخبرنا عيسى بن يونس وعبد الرزاق عن معمر وقال اسحاق اخبرنا الوليد بن مسلم عن شيبان
كلهم عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
وزاد اسحاق في روايته حديث معمر وشيبان حتى تروني قد خرجت

باب خروج الامام بعد الاقامة للصلاة ❁

حدثنا هرون بن معروف وحرملة بن يحيى قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
اقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل ان يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل
قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف راسه ماء فكبر فصلى بنا ❁ وحدثني

زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو يعني الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام مقامه فأومأ اليهم بيده ان مكانكم فخرج وقد اغتسل ورأسه ينطف الماء فصلى بهم

باب

اقامة الصلاة اذا خرج الامام • وحدثني هارون بن موسى قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه • وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا زهير قال حدثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان بلال يؤذن اذا دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه

باب

من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة • وحدثني حرملة هو ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا ابن عيينة • وحدثنا ابو كريب قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر والاوزاعي ومالك بن انس ويونس وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب جميعا عن عبيد الله كل هؤلاء عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى عن مالك بن انس وليس في حديث احد منهم مع الامام وفي حديث عبيد الله قال فقد ادرك الصلاة كلها

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج حدثوه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر • حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال حدثنا عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني ابو الطاهر وحرملة كلاهما عن ابن وهب والسياق لحرملة قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس او من الصبح قبل ان تطلع فقد ادركها والسجدة انما هي الركعة • وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة بمثل حديث مالك عن زيد بن اسلم

وحدثنا حسن بن الربيع قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك • وحدثناه عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا معتمر سمعت معمرا بهذا الاسناد

باب

في اوقات الصلاة • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات • حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة رضي الله عنه اخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصاري رضي الله عنه فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة انظر ما تحدث يا عروة أوان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قال عمرو حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتها لم يفئ الفيء بعد وقال ابو بكر لم يظهر الفيء بعد • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس واقعة في حجرتي

باب منه

حدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول • ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى ان يحضر العصر فاذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب فانه وقت

وفي رواية يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يفئ الفيء بعد وفي رواية والشمس واقعة في حجرتي معناه كله التبكير

إلى أن يسقط الشفق فإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل • حدثنا عبيد الله بن
معاذ العنبري قال حدثني أبي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر ما لم تحضر العصر ووقت
العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق ووقت العشاء إلى نصف
الليل ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا أبو عامر
العقدي • وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى بن أبي بكير كلاهما عن شعبة
بهذا الإسناد • وفي حديثهما قال شعبة رفعه مرة ولم يرفعه مرتين • وحدثني
أحمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا عبد الصمد انا همام قال حدثنا
قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت
الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم تحضر العصر ووقت العصر
ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى
نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا
طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان • وحدثني
أحمد بن يوسف الأزدي قال حدثنا عمرو بن عبد الله بن رزين قال حدثنا
إبراهيم يعني ابن طهمان عن الحجاج وهو ابن حجاج عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات فقال
وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الأول ووقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس عن بطن
السماء ما لم يحضر العصر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الأول ووقت
صلاة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل •
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال أخبرنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير قال سمعت
أبي يقول لا يستطاع العلم براحة الجسم

باب منه

حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد كلاهما عن الأزرق قال زهير
حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان
ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله عن وقت الصلاة فقال
له صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره
فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس
ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما أن كان
في اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأبرد بها فأنعم أن يبرد بها وصلى العصر والشمس
مرتفعة أخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بعد
ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فأسفر بها ثم قال أين السائل عن وقت الصلاة فقال
الرجل أنا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رأيتم • حدثني إبراهيم بن محمد
ابن عرعرة السامي حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد
عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة

فقال له اشهد معنا الصلاة فأمر بلالا فأذن بغلس فصلى الصبح حين طلع الفجر ثم أمره بالظهر
حين زالت الشمس عن بطن السماء ثم أمره بالعصر والشمس مرتفعة ثم أمره بالمغرب
حين وجبت الشمس ثم أمره بالعشاء حين وقع الشفق ثم أمره الغد فنور بالصبح
ثم أمره بالظهر فأبرد ثم أمره بالعصر والشمس بيضاء نقية لم تخالطها صفرة ثم أمره بالمغرب
قبل أن يقع الشفق ثم أمره بالعشاء عند ذهاب ثلث الليل أو بعضه شك حرمي فلما أصبح
قال أين السائل ما بين ما رأيت وقت

باب منه

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا بدر بن
عثمان قال حدثنا أبو بكر بن أبي موسى عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أتاه سائل
يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا قال فأقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد
يعرف بعضهم بعضا ثم أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار
وهو كان أعلم منهم ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة ثم أمره فأقام المغرب حين وقعت
الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل
يقول قد احمرت الشمس ثم أخر المغرب حتى كان سقوط الشفق ثم أخر العشاء حتى كان
ثلث الليل الأول ثم أصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين • حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن بدر بن عثمان عن أبي بكر بن أبي موسى سمعه منه عن
أبيه أن سائلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلوات بمثل حديث ابن نمير
غير أنه قال وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق في اليوم الثاني

باب الإبراد بالصلاة في شدة الحر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث • وحدثنا محمد بن رمح قال
أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن
الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم • وحدثني حرملة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني يونس أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن
المسيب أنهما سمعا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمثله سواء • وحدثني هارون بن سعيد الأيلي وعمرو بن سواد وأحمد بن عيسى
قال عمرو أخبرنا وقال الآخران حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه
عن بسر بن سعيد وسلمان الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم قال
عمرو وحدثني أبو يونس عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم • قال عمرو وحدثني
ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك •
وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن العلاء عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الحر من فيح جهنم

فأبردوا بالصلاة • وحدثنا ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا عن الحر
في الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة قال سمعت مهاجرا أبا الحسن يحدث أنه سمع زيد بن وهب يحدث
عن أبي ذر رضي الله عنه قال أذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال إن شدة الحر من فيح
جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال أبو ذر حتى رأينا فيء التلول
حدثني عمرو بن سواد وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها
فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير • وحدثني إسحاق
ابن موسى الأنصاري قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن عبد الله بن يزيد
مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الحر
فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم وذكر أن النار اشتكت إلى ربها
فأذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف • وحدثني
حرملة بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنا حيوة قال حدثني يزيد بن
عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالت النار يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لي
أتنفس فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فما وجدتم من برد أو زمهرير
فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر أو حرور فمن نفس جهنم

باب

صلاة الظهر أول الوقت • حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن يحيى
القطان وابن مهدي قال ابن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا
سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر إذا دحضت الشمس

باب منه

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن أبي إسحاق
عن سعيد بن وهب عن خباب رضي الله عنه قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا • وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام قال
عون أخبرنا وقال ابن يونس واللفظ له حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن
سعيد بن وهب عن خباب رضي الله عنه قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نشكو
إليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحق أفي الظهر قال نعم قلت أفي تعجيلها

قال نعم

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى
قال أخبرنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا
أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه

باب

صلاة العصر أول الوقت • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وحدثنا
محمد بن رمح قال أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب
إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة لم يذكر قتيبة فيأتي العوالي • وحدثني
هارون بن سعيد الأيلي قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن شهاب
عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر بمثله سواء •
وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة • وحدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر

باب منه

حدثنا يحيى بن
أيوب ومحمد بن الصباح وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا إسمعيل بن جعفر عن العلاء بن
عبد الرحمن أنه دخل على أنس بن مالك رضي الله عنه في داره بالبصرة حين انصرف من
الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال أصليتم العصر فقلنا له إنما
انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت
بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا • حدثنا منصور
ابن أبي مزاحم قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن عثمان بن سهل
ابن حنيف سمعت أبا أمامة بن سهل يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا
حتى دخلنا على أنس بن مالك رضي الله عنه فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه
الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

باب منه

حدثنا عمرو بن سواد العامري
ومحمد بن سلمة المرادي وأحمد بن عيسى وألفاظهم متقاربة قال عمرو أخبرنا وقال
الآخران حدثنا ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن موسى
ابن سعد الأنصاري حدثه عن حفص بن عبيد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف أتاه رجل من بني سلمة
فقال يا رسول الله إنا نريد أن ننحر جزورا لنا ونحن نحب أن تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا
معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل أن تغيب الشمس
وقال المرادي حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث في هذا الحديث

ظل الشيء مثله ولهذا كان الآخرون يؤخرون من الظهر إلى ذلك الوقت

باب — حدثنا محمد بن مهران الرازي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن ابي النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس. حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس وشعيب بن اسحق الدمشقي قالا حدثنا الاوزاعي بهذا الاسناد غير انه قال كنا ننحر الجزور على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر ولم يقل كنا نصلي معه

باب في الذي تفوته صلاة العصر

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال عمرو يبلغ به وقال ابو بكر رفعه • وحدثني هارون بن سعيد الايلي واللفظ له قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله

باب ما جاء في الصلاة الوسطى

• وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس • وحدثناه محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يحيى بن سعيد وحدثناه اسحاق بن ابرهيم قال حدثنا المعتمر بن سليمان جميعا عن هشام بهذا الاسناد • وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن ابي حسان عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله قبورهم نارا او بيوتهم او بطونهم شك شعبة في البيوت والبطون • وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد وقال بيوتهم وقبورهم ولم يشك • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه • وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن يحيى سمع عليا رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب وهو قاعد على فرضة من فرض الخندق شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او قال قبورهم وبطونهم نارا • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابو كريب قالوا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب والعشاء

باب منه

حدثنا عون بن سلام الكوفي قال اخبرنا محمد بن طلحة اليامي عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او قال حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة انه قال امرتني عائشة رضي الله عنها ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الآية فآذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغتها آذنتها فأملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة رضي الله عنها سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب منه

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا الفضيل بن مرزوق عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل كان جالسا عند شقيق له هي اذا صلاة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم • ورواه الاشجعي عن سفيان الثوري عن الاسود بن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأناها مع النبي صلى الله عليه وسلم زمانا بمثل حديث فضيل بن مرزوق

باب قضاء صلاة العصر بعد الغروب

• وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام قال ابو غسان حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت ان تغرب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابرهيم قال ابو بكر حدثنا وقال اسحق اخبرنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد بمثله

باب المحافظة على صلاة الصبح والعصر

• وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون • حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والملائكة يتعاقبون فيكم بمثل حديث ابي الزناد

باب منه

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري قال اخبرنا اسمعيل
ابن ابي خالد قال حدثنا قيس بن ابي حازم قال سمعت جرير بن عبد الله رضي الله عنه وهو يقول
كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها يعني العصر والفجر ثم قرا جرير فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وابو
اسامة ووكيع بهذا الاسناد وقال اما انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر
وقال ثم قرا ولم يقل جرير

باب منه

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحاق بن ابرهيم جميعا عن وكيع قال
ابو كريب حدثنا وكيع عن ابن ابي خالد ومسعر والبختري بن المختار سمعوه من ابي بكر بن عمارة بن
رؤيبة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر فقال له رجل من اهل البصرة آانت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الرجل وانا اشهد اني سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمعته اذناي ووعاه قلبي • وحدثني يعقوب بن ابرهيم الدورقي
قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمارة بن
رؤيبة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها وعنده رجل من اهل البصرة فقال آانت سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم اشهد به عليه قال وانا اشهد لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله بالمكان الذي
سمعته منه

باب منه

وحدثنا
هداب بن خالد الازدي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا ابو جمرة الضبعي
عن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة
وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا بشر بن السري وحدثنا ابن خراش قال حدثنا
عمرو بن عاصم قالا جميعا حدثنا همام بهذا الاسناد ونسبا ابا بكر فقالا ابن ابي موسى

باب وقت صلاة المغرب اذا غربت الشمس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت
الشمس وتوارت بالحجاب • وحدثنا محمد بن مهران الرازي قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج
رضي الله عنه يقول كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر
مواقع نبله • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا شعيب بن اسحق الدمشقي
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي قال حدثني رافع بن خديج رضي
الله عنه قال كنا نصلي المغرب بنحوه

باب وقت صلاة العشاء الآخرة وتاخيرها

• وحدثنا عمرو بن سواد العامري وحرملة بن

يحيى قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ان ابن شهاب اخبره قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة من الليالي بصلاة العشاء وهي تدعى العتمة فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
قال عمر بن الخطاب نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاهل
المسجد حين خرج عليهم ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم وذلك قبل ان يفشو الاسلام
في الناس زاد حرملة في روايته قال ابن شهاب وذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة ثم خرج علينا ثم قال
ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر الصلاة غيركم

باب منه

وحدثني ابو بكر بن نافع العبدي قال حدثنا بهز بن اسد العمي
قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت انهم سالوا انسا رضي الله عنه عن خاتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى
شطر الليل او كاد يذهب شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا
في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال انس كاني انظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع
اصبعه اليسرى بالخنصر • وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا ابو زيد
سعيد بن الربيع قال حدثنا قرة بن خالد عن قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال نظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريبا من نصف
الليل ثم جاء فصلى ثم اقبل علينا بوجهه فكانما انظر الى وبيص خاتمه في يده من فضة
وحدثني عبد الله بن الصباح العطار قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد
الحنفي قال حدثنا قرة بهذا الاسناد ولم يذكر ثم اقبل علينا بوجهه

باب منه

وحدثنا ابو عامر
الاشعري وابو كريب قالا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء
كل ليلة نفر منهم قال ابو موسى فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واصحابي
وله بعض الشغل في امره حتى اعتم بالصلاة حتى ابهار الليل • ثم خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم اعلمكم وابشروا
ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى
هذه الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا فرحين
بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء اي حين احب اليك ان اصلي العشاء
التي يقولها الناس العتمة اماما وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول اعتم نبي الله صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء قال حتى رقد الناس واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

كاني انظر اليه الآن يقطر راسه ماءً واضعًا يده على شق راسه فقال لولا ان يشق على امتي لامرتهم ان يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاءً كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم صبها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش بشيء الا كذلك قلت لعطاء كم ذكر لك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال لا ادري قال عطاء احب الي ان اصليها اماما وخلوا مؤخرةً كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال فان شق ذلك عليك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قال يحيى اخبرنا وقال الآخران حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العشاء الآخرة • وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري قالا حدثنا ابو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلاتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا وكان يخف الصلاة وفي رواية ابي كامل يخفف

باب في اسم صلاة العشاء • وحدثني زهير بن حرب وابن ابي عمر قال زهير حدثنا سفين بن عيينة عن ابن ابي لبيد عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي لبيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل

باب وقت صلاة الفجر •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن سفيان قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نساء المؤمنات كن يصلين الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفهن احد • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ان ابن شهاب اخبره قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان نساء من المؤمنات يشهدن الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة • وحدثنا نصر بن علي الجهضمي واسحاق بن موسى الانصاري قالا حدثنا معن عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وقال الانصاري في روايته متلففات

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال لما قدم الحجاج المدينة فسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة • والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يؤخرها واحيانا يعجل كان اذا راهم قد اجتمعوا عجل واذا راهم قد ابطؤا اخر • والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس • وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سعد سمع محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال كان الحجاج يؤخر الصلوات فسألنا جابر بن عبد الله بمثل حديث غندر

باب منه

وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة قال اخبرني سيار بن سلامة قال سمعت ابي يسأل ابا برزة رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت آانت سمعته قال فقال كانما اسمعك الساعة قال سمعت ابي يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يبالي بعض تاخيرها قال يعني العشاء الى نصف الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية قال والمغرب لا ادري اي حين ذكر قال ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرا فيها بالستين الى المائة • حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سيار بن سلامة قال سمعت ابا برزة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بعض تاخير صلاة العشاء الى نصف الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته مرة اخرى فقال او ثلث الليل • وحدثناه ابو كريب حدثنا سويد بن عمرو الكلبي عن حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة ابي المنهال قال سمعت ابا برزة الاسلمي رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرا في صلاة الفجر من المائة الى الستين وكان ينصرف حين يعرف بعضنا وجه بعض

باب النهي عن تاخير الصلاة عن وقتها • حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد • وحدثني ابو الربيع الزهراني وابو كامل الجحدري قالا حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تامرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة لم يذكر خلف عن وقتها • وحدثنا يحيى بن

يحيى قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر انه سيكون
بعدي امراء يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة والا
كنت قد احرزت صلاتك • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله
ابن ادريس عن شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال
ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وان اصلي الصلاة
لوقتها فان ادركت القوم وقد صلوا كنت قد احرزت صلاتك والا كانت لك نافلة • وحدثني
يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن بديل
قال سمعت ابا العالية يحدث عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب فخذي كيف انت اذا بقيت في قوم
يؤخرون الصلاة عن وقتها قال قال ما تامرني قال صل الصلاة لوقتها ثم اذهب
لحاجتك فان اقيمت الصلاة وانت في المسجد فصل • وحدثني زهير بن حرب قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن ابي العالية البراء قال اخر ابن زياد الصلاة
فجاءني عبد الله بن الصامت فالقيت له كرسيا فجلس عليه فذكرت له صنيع ابن زياد
فعض على شفته فضرب فخذي وقال اني سالت ابا ذر كما سالتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك
وقال اني سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال
صل الصلاة لوقتها فان ادركتك معهم فصل ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي •
حدثنا عاصم بن النضر التيمي حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن
ابي نعامة عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال كيف انتم او
كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها فصل الصلاة لوقتها ثم ان
اقيمت الصلاة فصل معهم فانها زيادة خير • وحدثني ابو غسان المسمعي قال
حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن مطر عن ابي العالية البراء قال قلت
لعبد الله بن الصامت نصلي يوم الجمعة خلف امراء فيؤخرون الصلاة قال فضرب
فخذي ضربة اوجعتني وقال سالت ابا ذر عن ذلك فضرب فخذي وقال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم
نافلة قال وقال عبد الله ذكر لي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ضرب فخذ ابي ذر
رضي الله عنه

باب في فضل صلاة الجماعة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم
وحده بخمسة وعشرين جزءا • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الاعلى
عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تفضل الصلاة في الجميع على صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين درجة قال
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال ابو هريرة رضي الله عنه

في رواية ان صلاة الجماعة تفضل صلاة المنفرد بخمس وعشرين جزءا وفي رواية بخمس وعشرين درجة

اقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا • وحدثني ابو بكر بن اسحق
قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
وابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بمثل
حديث عبد الاعلى عن معمر الا انه قال بخمسة وعشرين جزءا • وحدثنا عبد الله بن
مسلمة بن قعنب قال حدثنا افلح عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الاغر عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل
خمسا وعشرين من صلاة الفذ • وحدثني هارون بن عبد الله ومحمد بن حاتم قالا حدثنا
حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عمر بن عطاء بن ابي الخوار انه بينا هو جالس
مع نافع بن جبير بن مطعم اذ مر بهم ابو عبد الله ختن زيد بن زبان مولى الجهنيين فدعاه
نافع فقال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة مع الامام افضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده •

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال
قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة
افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة • وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى
قالا حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده سبعا وعشرين وحدثناه
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وابن نمير ح وحدثنا ابن نمير قال
حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله بهذا الاسناد • وذلك حين صاح عمر بن الخطاب
رضي الله عنه • وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن
جدي عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله ولم يذكر قول الزهري ذكر لي وما بعده

باب منه

حدثني اسحق بن ابرهيم ومحمد
ابن حاتم كلاهما عن محمد بن بكر وحدثني هارون بن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد
وحدثني حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قالا حدثنا عبد الرزاق والفاظهم متقاربة قالوا
جميعا عن ابن جريج قال اخبرني المغيرة بن حكيم عن ام كلثوم بنت ابي بكر انها اخبرته
عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل
وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي وفي
حديث عبد الرزاق لولا ان يشق على امتي

باب منه

وحدثني زهير بن حرب واسحاق بن ابرهيم قال اسحاق اخبرنا وقال
زهير حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فخرج الينا
حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشيء شغله في اهله او غير ذلك فقال
حين خرج انكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان يثقل على امتي
لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلاة وصلى • وحدثنا محمد بن رافع

قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا قال ابن نمير عن ابيه بضعا وعشرين وقال ابو بكر في روايته سبعا وعشرين درجة • وحدثنا ابن رافع قال حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا الضحاك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بضعا وعشرين

باب التغليظ في صلاة العشاء والصبح

• حدثني عمرو الناقد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلاة العشاء • حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لهما قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من الحطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار • حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتياني ان يستعدوا لي بحزم من حطب ثم آمر رجلا يصلي بالناس ثم تحرق بيوت على من فيها • وحدثنا زهير بن حرب وابو كريب واسحاق بن ابرهيم عن وكيع عن جعفر ابن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

باب منه

وحدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن ابي الاحوص سمعه منه عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم

باب ما يجب من اتيان المسجد على من سمع النداء •

وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابرهيم وسويد بن سعيد ويعقوب الدورقي كلهم عن مروان الفزاري قال قتيبة حدثنا الفزاري عن عبيد الله بن الاصم قال حدثنا يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم

باب صلاة الجماعة من سنن الهدى •

قوله اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته ويحصل له فضل الجماعة فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فاجب الاعمى هو ابن ام مكتوم جاء مفسرا في سنن ابي داود وغيره وفي هذا الحديث دلالة لمن قال الجماعة فرض عين واجاب الجمهور عنه بانه سال هل له رخصة في ان يصلي في بيته ويحصل له فضل الجماعة بسبب عذره فقيل لا ويويد هذا ان حضور الجماعة يسقط بالعذر باجماع المسلمين ودليله من السنة حديث عتبان ابن مالك المذكور بعد هذا واما ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم له ثم رده وقوله فاجب فيحتمل انه بوحي نزل في الحال ويحتمل انه تغير اجتهاده صلى الله عليه وسلم اذا قلنا بالصحيح وقول الاكثرين انه يجوز له الاجتهاد ويحتمل انه رخص له اولا واراد انه لا يجب عليك الحضور اما لعذر واما لان فرض الكفاية حاصل بحضور غيره واما للامرين ثم ندبه الى الافضل فقال الافضل لك والاعظم لاجرك ان تجيب وتحضر فاجب

والله اعلم بالتاويل

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر العبدي قال حدثنا زكريا ابن ابي زائدة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ابي الاحوص قال قال عبد الله لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا الفضل بن دكين عن ابي العميس عن علي بن الاقمر عن ابي الاحوص عن عبد الله انه قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف

باب النهي عن الخروج من المسجد اذا اذن المؤذن

• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابرهيم بن المهاجر عن ابي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم • وحدثنا ابن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد عن اشعث بن ابي الشعثاء المحاربي عن ابيه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وراى رجلا يجتاز المسجد خارجا بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم • حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومي قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد قال حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة قال دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب فقعد وحده فقعدت اليه فقال يا ابن اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله • وحدثنيه زهير بن حرب قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق جميعا عن سفيان عن ابي سهل عثمان بن حكيم بهذا الاسناد مثله

باب منه

وحدثني نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا بشر يعني ابن مفضل عن خالد عن انس بن سيرين قال سمعت جندب بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فيدركه فيكبه في نار جهنم • وحدثنيه يعقوب بن ابرهيم الدورقي حدثنا اسمعيل عن خالد عن انس بن سيرين قال سمعت جندبا القسري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته
بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا يزيد بن هارون عن داود بن ابي هند عن الحسن عن جندب بن سفيان عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر فيكبه في نار جهنم

باب الرخصة في التخلف

• حدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع الانصاري حدثه ان
عتبان بن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت بصري وانا اصلي
لقومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان آتي
مسجدهم فاصلي لهم ووددت انك يا رسول الله تاتي فتصلي في مصلى اتخذه مصلى قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق رضي الله عنه حين ارتفع النهار فاستاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي
من بيتك قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له
قال فثاب رجال من اهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد فقال قائل
منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قال قالوا الله ورسوله اعلم قال فانما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله
الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك
وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمعنى حديث يونس غير انه قال
فقال رجل اين مالك بن الدخشن او الدخيشن وزاد في الحديث قال محمود
فحدثت بهذا الحديث نفرا فيهم ابو ايوب الانصاري فقال ما اظن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما قلت قال فحلفت ان رجعت الى عتبان ان اسله قال
فرجعت اليه فوجدته شيخا كبيرا قد ذهب بصره وهو امام قومه فجلست الى جنبه
فسالته عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة قال الزهري
ثم نزلت بعد ذلك فرائض وامور نرى ان الامر انتهى اليها فمن استطاع ان لا يغتر
فلا يغتر • وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن محمود بن الربيع قال اني لاعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم

من

من دلو في دارنا • قال محمود فحدثني عتبان بن مالك رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله ان بصري قد ساء وساق الحديث الى قوله فصلى بنا ركعتين وحبسنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جشيشة صنعناها له ولم يذكر ما بعده من زيادة يونس
ومعمر

باب الصلاة على الحصير •

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس بن مالك فقمت الى حصير لنا قد
اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا
واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف •
وحدثنا شيبان بن فروخ وابو الربيع كلاهما عن عبد الوارث قال شيبان
حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما تحضر الصلاة وهو في بيتنا قال
فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم
خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل • حدثني زهير بن حرب
قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام
خالتي قال قوموا فلاصلي لكم في غير وقت صلاة فصلى بنا فقال رجل لثابت اين جعل انسا
منه قال جعله على يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت
امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في آخر ما دعا
لي به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه • وحدثنا عبيد الله بن معاذ
قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن المختار سمع موسى بن انس يحدث
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته
قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا • وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
محمد بن جعفر ح وحدثنيه زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي
قالا حدثنا شعبة بهذا الاسناد وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال اخبرنا
خالد بن عبد الله ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عباد بن العوام كلاهما
عن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال حدثتني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وربما اصابني ثوبه
اذا سجد وكان يصلي على خمرة • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا
حدثنا ابو معاوية • وحدثني سويد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر جميعا
عن الاعمش وحدثنا اسحاق بن ابرهيم واللفظ له قال اخبرنا عيسى بن يونس
قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال حدثنا ابو سعيد الخدري رضي
الله عنه انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي على حصير يسجد عليه

باب فضل الجماعة وانتظار الصلاة

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابي معاوية قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه • حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي قال اخبرنا عبثر وحدثنا محمد بن بكار بن الريان قال حدثنا اسمعيل بن زكريا ح وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة كلهم عن الاعمش في هذا الاسناد بمثل معناه • حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفين عن ايوب السختياني عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مجلسه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث واحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث قلت ما يحدث قال يفسو او يضرط

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة • حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس • وحدثني محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احدكم ما قعد ينتظر الصلاة في صلاة ما لم يحدث تدعو له الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا

باب فضل كثرة الخطا الى المساجد

• حدثنا عبد الله بن براد الاشعري وابو كريب قالا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام • وفي رواية ابي كريب حتى يصليها مع الامام في جماعة • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا عبثر عن سليمان التيمي

عن

عن ابي عثمان النهدي عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل لا اعلم رجلا ابعد من المسجد منه وكان لا تخطئه صلاة قال فقيل له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله • وحدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير كلاهما عن التيمي بهذا الاسناد نحوه • وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار بيته اقصى بيت في المدينة فكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوجعت له فقلت له يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك من الرمضاء ويقيك من هوام الارض قال ام والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى اتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر انه يرجو في اثره الاجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت • وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي ومحمد بن عمر كلاهما عن ابن عيينة ح وحدثنا سعيد بن ازهر الواسطي قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابي كلهم عن عاصم بهذا الاسناد نحوه • وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله قال كانت ديارنا نائية من المسجد فاردنا ان نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكم بكل خطوة درجة • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابي يحدث قال حدثني الجريري عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم • حدثنا عاصم ابن النضر التيمي قال حدثنا معتمر قال سمعت كهمسا يحدث عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد قال والبقاع خالية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم فقالوا ما كان يسرنا انا كنا تحولنا

باب المشي الى الصلوات يمحو الخطايا ويرفع الدرجات

• حدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا زكريا ابن عدي قال اخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه احداها تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وقال قتيبة حدثنا بكر يعني ابن مضر كلاهما عن ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

وفي حديث بكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر وهو ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن وما يبقى ذلك من الدرن

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح

باب فضل الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح

وحدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سماك ح وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابو خيثمة عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان قال ابو بكر وحدثنا محمد بن بشر عن زكريا كلاهما عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا • وحدثنا قتيبة وابو بكر بن ابي شيبة قالا حدثنا ابو الاحوص ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلاهما عن سماك بهذا الاسناد ولم يقل حسنا

باب فضل المساجد

وحدثنا هارون بن معروف واسحاق بن موسى الانصاري قالا حدثنا انس بن عياض قال حدثني ابن ابي ذباب في رواية هرون وفي حديث الانصاري حدثني الحارث عن عبد الرحمن بن مهران مولى ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها

باب من احق بالامامة

• وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم • وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن سعيد بن ابي عروبة وحدثني ابو غسان المسمعي قال حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي كلهم عن قتادة بهذا الاسناد مثله • وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا سالم بن نوح وحدثنا الحسن بن عيسى قال حدثنا ابن المبارك جميعا عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب منه

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج كلاهما عن ابي خالد قال

ابو

ابو بكر حدثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه قال الاشج في روايته مكان سلما سنا • وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية ح وحدثنا اسحاق قال اخبرنا جرير وابو معاوية وحدثنا الاشج قال حدثنا ابن فضيل وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله • وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن اسمعيل بن رجاء قال سمعت اوس بن ضمعج يقول سمعت ابا مسعود يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فان كانت قراءتهم سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ولا تؤمن الرجل في اهله ولا في سلطانه ولا تجلس على تكرمته في بيته الا ان ياذن لك او باذنه

باب منه

وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسالنا عن من تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم • وحدثنا ابو الربيع الزهراني وخلف بن هشام قالا حدثنا حماد عن ايوب بهذا الاسناد وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب قال قال ابو قلابة حدثنا مالك بن الحويرث ابو سليمان رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس ونحن شببة متقاربون واقتصا جميعا الحديث بنحو حديث ابن علية • وحدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما • وحدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا خالد الحذاء بهذا الاسناد وزاد قال الحذاء وكانا متقاربين في القراءة

باب القنوت في صلاة الصبح •

حدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع راسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة

والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزلت عليه ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله واجعلها عليهم كسني يوسف ولم يذكر ما بعده • وحدثنا محمد بن مهران الرازي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلاة شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج سلمة ابن هشام اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال ابو هريرة ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعا بعد فقلت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعا قال فقيل وما تراهم قد قدموا • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا حسين ابن محمد قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة ثم ذكر بمثل حديث الاوزاعي الى قوله كسني يوسف ولم يذكر ما بعده • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول والله لاقربن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في الظهر والعشاء الاخرة وصلاة الصبح ويدعو للمومنين ويلعن الكفار

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس رضي الله عنه انزل الله في الذين قتلوا ببير معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه • وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد قال قلت لانس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع يسيرا • وحدثني عبيد الله بن معاذ العنبري وابو كريب واسحاق بن ابرهيم ومحمد بن عبد الاعلا واللفظ لابن معاذ قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في صلاة الصبح يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرني انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع في صلاة الفجر يدعو على عصية • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن

عاصم

عاصم عن انس قال سالت عن القنوت بعد الركوع فقال قبل الركوع قال قلت فان ناسا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على اناس قتلوا اناسا من اصحابه يقال لهم القراء • حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عاصم قال سمعت انسا يقول ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على سرية ما وجد على السبعين الذين اصيبوا يوم بير معونة كانوا يدعون القراء فمكث شهرا يدعو على قتلتهم • وحدثنا ابو كريب قال حدثنا حفص وابن فضيل • وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا مروان كلهم عن عاصم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث يزيد بعضهم على بعض • وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا الاسود بن عامر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله • وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا الاسود بن عامر قال اخبرنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على احياء من احياء العرب ثم تركه

باب منه

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا البرا بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البرا رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر والمغرب • حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح المصري قال حدثنا ابن وهب عن الليث عن عمران بن ابي انس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن ايماء الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله • وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل قال اخبرني محمد وهو ابن عمرو عن خالد ابن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خفاف انه قال قال خفاف بن ايماء ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع راسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع ساجدا قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك • وحدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا اسمعيل قال واخبرنيه عبد الرحمن بن حرملة عن حنظلة بن علي بن الاسقع عن خفاف ابن ايماء بمثله الا انه لم يقل فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك

باب من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها

• حدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى

إذا أدركه الكرى عرّس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدّر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالاً عيناه وهو مستند إلى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي بلال فقال بلال أخذ بنفسي الذي أخذ بأبي أنت يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال أقم الصلاة لذكري قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى. وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم الدورقي كلاهما عن يحيى قال ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا يزيد بن كيسان قال حدثنا أبو حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال عرسنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين وقال يعقوب ثم صلى سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة.

باب منه

حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة قال حدثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهارّ الليل وأنا إلى جنبه قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال عن راحلته فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهوّر الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى إذا كان من آخر السحر مال ميلة هي أشد من الميلتين الأوليين حتى كاد ينجفل فأتيته فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من أحد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء ثم قال لأبي قتادة احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم أذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس إلى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال أما لكم فيّ أسوة ثم قال أما إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة

حتى

حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال أصبح الناس فقدوا نبيهم فقال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيديكم فإن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا قال فانتهينا إلى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال أطلقوا لي غمري قال ودعا بالميضأة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله قال إن ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح إني لأحدث هذا الحديث في مسجد الجامع إذ قال عمران بن حصين انظر أيها الفتى كيف تحدث فإني أحد الركب تلك الليلة قال قلت فأنت أعلم بالحديث قال ممن أنت قلت من الأنصار قال حدث فأنتم أعلم بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت أن أحدا حفظه كما حفظته.

باب منه

وحدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا سلم بن زرير العطاردي عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فأدلجنا ليلتنا حتى إذا كان في وجه الصبح عرسنا فغلبتنا أعيننا حتى بزغت الشمس قال فكان أول من استيقظ منا أبو بكر وكنا لا نوقظ نبي الله صلى الله عليه وسلم من منامه إذا نام حتى يستيقظ ثم استيقظ عمر رضي الله عنه فقام عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه ورأى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فسار بنا حتى إذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ما منعك أن تصلي معنا قال يا نبي الله أصابتني جنابة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد فصلى ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء قالت أيهاه أيهاه لا ماء لكم قلنا فكم بين أهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة قلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها شيئا حتى انطلقنا بها فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها فأخبرته مثل الذي أخبرتنا وأخبرته أنها موتمة لها صبيان أيتام فأمر براويتها فأنيخت فمج في العزلاوين العلياوين ثم بعث براويتها فشربنا ونحن أربعون رجلا عطاش حتى روينا وملأنا كل قربة معنا وإداوة

وغسلنا صاحبنا غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الماء يعني المزادة ثم قال هاتوا ما كان عندكم فجمعنا لها من كسر وتمر وصر لها صرة فقال لها اذهبي فاطعمي هذا عيالك واعلمي انا لم نرزأ من مائك فلما اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر او انه لنبي كما زعم كان من امره ذيت وذيت فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا • حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا النضر بن شميل قال حدثنا عوف بن ابي جميلة الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسرينا ليلة حتى اذا كان من آخر الليل قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة التي لا وقعة عند المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر الشمس وساق الحديث بنحو حديث سلم بن زرير وزاد ونقص وقال في الحديث فلما استيقظ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورأى ما اصاب الناس وكان اجوف جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة صوته فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكونا اليه الذي اصابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضير ارتحلوا واقتص الحديث

باب منه

حدثنا هداب بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال قتادة واقم الصلاة لذكري • حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد جميعا عن ابي عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لا كفارة لها الا ذلك • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها • وحدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثني ابي قال حدثنا المثنى عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تبارك وتعالى يقول اقم الصلاة لذكري

باب بدء فرض الصلاة ركعتين

• حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر • وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى • وحدثني علي بن خشرم قال اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عايشة تتم في السفر قال انها تاولت ما تاول عثمان

باب قصر صلاة السفر في الامن

• وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب وزهير بن

حرب واسحاق بن ابرهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الآخرون حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابن جريج عن ابي عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته • وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب بمثل حديث ابن ادريس

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وابو الربيع وقتيبة بن سعيد قال يحيى اخبرنا وقال الآخرون حدثنا ابو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن القاسم بن مالك قال عمرو حدثنا قاسم ابن مالك المزني قال حدثنا ايوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله تبارك وتعالى فرض الصلاة على لسان نبيكم على المسافر ركعتين وعلى المقيم اربعا والخوف ركعة

باب منه

حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن موسى بن سلمة الهذلي قال سالت ابن عباس كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام فقال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم • وحدثنا محمد بن منهال الضرير قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة وحدثنا ابن مثنى حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي جميعا عن قتادة بهذا الاسناد نحوه

باب ترك التنفل في السفر

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه التفاتة نحو حيث صلى فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب ما تقصر فيه الصلاة من السفر •

حدثنا خلف بن هشام وابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا حماد وهو ابن زيد وحدثني زهير بن حرب ويعقوب بن ابرهيم قالا حدثنا اسمعيل كلاهما عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يزيد

يعني ابن زريع عن عمر بن محمد عن حفص بن عاصم قال مرضت مرضا فجاء ابن عمر يعودني قال وسالته عن السبحة في السفر فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فما رايته يسبح ولو كنت مسبحا لاتممت وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن بشار كلاهما عن غندر قال ابو بكر حدثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن قصر الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شعبة الشاك صلى ركعتين • حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة سمعا انس بن مالك رضي الله عنه يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا وصليت معه العصر بذي الحليفة ركعتين

باب منه

حدثني زهير بن حرب ومحمد بن بشار جميعا عن ابن مهدي قال زهير حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية على راس سبعة عشر او ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رايت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال انما افعل كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل • وحدثنيه محمد بن مثنى قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد • وقال عن ابن السمط ولم يسم شرحبيل وقال انه اتى ارضا يقال لها دومين من حمص على راس ثمانية عشر ميلا

باب قصر الصلاة في الحج •

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا • وحدثنا قتيبة وهو ابن سعيد نا ابو عوانة وحدثناه ابو كريب حدثنا ابن علية جميعا عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشيم • حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة حدثنا يحيى بن ابي اسحق سمعت انس بن مالك يقول خرجنا من المدينة الى الحج ثم ذكر مثله • حدثنا ابن نمير نا ابي وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة جميعا عن الثوري عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر الحج

باب قصر الصلاة بمنى •

وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم اتمها اربعا • حدثناه زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي • وحدثناه اسحق وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر جميعا عن الزهري بهذا الاسناد قال بمنى ولم يقل وغيره • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال

حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين • وحدثنا ابن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا يحيى وهو القطان ح وحدثناه ابو كريب قال اخبرنا ابن ابي زائدة • وحدثناه ابن نمير قال حدثنا عقبة بن خالد كلهم عن عبيد الله بهذا الاسناد نحوه • حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص بن عاصم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلاة المسافر وابو بكر وعمر وعثمان ثماني سنين او قال ست سنين قال حفص وكان ابن عمر يصلي بمنى ركعتين ثم ياتي فراشه فقلت اي عم لو صليت بعدها ركعتين قال لو فعلت لاتممت الصلاة • حدثناه يحيى بن حبيب قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث وحدثنا ابن مثنى قال حدثني عبد الصمد قالا حدثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يقولا في الحديث بمنى ولكن قالا صلى في السفر

باب منه

وحدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال حدثنا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر ابن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير ح وحدثنا اسحق وابن خشرم قالا اخبرنا عيسى كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه • وحدثناه يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد قال يحيى اخبرنا وقال قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى آمن ما كان الناس واكثره ركعتين • حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال حدثني حارثة بن وهب الخزاعي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس اكثر ما كانوا فصلى ركعتين في حجة الوداع قال مسلم حارثة بن وهب الخزاعي هو اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه

باب الصلاة في الرحال في المطر •

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر ندائه الا صلوا في رحالكم الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر في السفر ان يقول الا صلوا في رحالكم • حدثناه ابو بكر

قال اهل اللغة الرحال المنازل سواء كانت من حجر ومدر وخشب او شعر وصوف ووبر وغيرها واحدها رحل

ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه نادى
بالصلاة بضجنان ثم ذكر مثله وقال الا صلوا في رحالكم ولم يعد ثانية الا صلوا
في الرحال من قول ابن عمر • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابي الزبير
عن جابر ح وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير
عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال
ليصل من شاء منكم في رحله

باب منه

حدثني علي بن حجر السعدي قال حدثنا اسمعيل عن عبد الحميد صاحب الزيادي
عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن العباس انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت
اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس
استنكروا ذاك فقال اتعجبون من ذا قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عزمة
واني كرهت ان احرجكم فتمشوا في الطين والدحض • حدثنيه ابو كامل
الجحدري قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن عبد الحميد قال سمعت عبد الله بن
الحارث قال خطبنا عبد الله بن عباس في يوم ذي ردغ وساق الحديث بمعنى
حديث ابن علية ولم يذكر الجمعة وقال قد فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو كامل الجحدري حدثنا حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث نحوه •
وحدثنيه ابو الربيع العتكي هو الزهراني قال حدثنا حماد يعني ابن زيد قال
حدثنا ايوب وعاصم الاحول بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه يعني النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابن شميل قال اخبرنا شعبة قال
حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال اذن مؤذن
ابن عباس يوم جمعة في يوم مطير فذكر نحو حديث ابن علية وقال وكرهت
ان تمشوا في الدحض والزلل • حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا سعيد بن عامر
عن شعبة • وحدثنا عبد بن حميد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر كلاهما
عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث ان ابن عباس رضي الله عنهما امر مؤذنه في
حديث معمر في يوم جمعة في يوم مطير بنحو حديثهم وذكر في حديث معمر فعله
من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا
احمد بن اسحاق الحضرمي قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن الحارث
قال وهيب لم يسمعه منه قال امر ابن عباس رضي الله عنهما مؤذنه في يوم جمعة
في يوم مطير بنحو حديثهم

باب

التنفل على الراحلة في السفر • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
سبحته حيث ما توجهت به ناقته • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا ابو خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته حيث توجهت به • وحدثني عبيد الله بن عمر

القواريري قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن ابي سليمان قال حدثنا سعيد
ابن جبير عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة
الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله
وحدثناه ابو كريب قال حدثنا ابن المبارك وابن ابي زائدة ح وحدثنا ابن نمير قال
حدثنا ابي كلهم عن عبد الملك بهذا الاسناد نحوه وفي حديث ابن المبارك وابن ابي زائدة ثم
تلا ابن عمر فاينما تولوا فثم وجه الله وقال في هذا انزلت

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن
سعيد بن يسار عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار
وهو موجه الى خيبر • وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع ابن عمر بطريق
مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم ادركته فقال لي ابن عمر اين كنت
فقلت له خشيت الفجر فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة
فقلت بلى والله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير • حدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت به قال عبد الله بن دينار كان
ابن عمر يفعل ذلك • حدثنا عيسى بن حماد المصري قال حدثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوتر على راحلته • وحدثني حرملة بن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة

باب منه

حدثنا عمرو بن سواد
وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
اخبره ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر
راحلته حيث توجهت • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا همام
قال حدثنا انس بن سيرين قال تلقينا انس بن مالك حين قدم من الشام فتلقيناه
بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه ذلك الجانب واوما همام عن يسار القبلة فقلت له
رايتك تصلي لغير القبلة قال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله

باب

الجمع بين الصلاتين في السفر والحضر

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء • حدثنا محمد بن مثنى قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر كان اذا جد به السير جمع بين
المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء • حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد

وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد كلهم عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفين عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب يجمع بينها وبين صلاة العشاء •

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل يعني ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب • حدثني عمرو الناقد قال حدثنا شبابة بن سوار المدايني قال حدثنا ليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما • وحدثنا ابو الطاهر وعمرو بن سواد قالا اخبرنا ابن وهب قال حدثني جابر بن اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر • حدثنا احمد بن يونس وعون بن سلام جميعا عن زهير قال ابن يونس حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا بالمدينة في غير خوف ولا سفر قال ابو الزبير فسالت سعيدا لم فعل ذلك فقال سالت ابن عباس كما سالتني فقال اراد ان لا يحرج احدا من امته

باب منه

حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا قرة قال حدثنا ابو الزبير قال حدثنا سعيد بن جبير قال حدثنا ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال سعيد فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال اراد ان لا يحرج امته • حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير عن ابي الطفيل عامر يعني ابن واثلة عن معاذ رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا • حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابو الزبير قال حدثنا عامر بن واثلة ابو الطفيل قال حدثنا معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال فقلت ما حمله على ذلك فقال اراد ان لا يحرج امته

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية وحدثنا ابو كريب وابو سعيد الاشج واللفظ لابي كريب قالا حدثنا وكيع كلاهما عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر • وفي حديث وكيع قال قلت لابن عباس لم فعل ذلك قال كي لا يحرج امته وفي حديث ابي معاوية قيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد ان لا يحرج امته

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قال قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلك • حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء • حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد عن الزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم وجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر ولا ينثني الصلاة الصلاة فقال ابن عباس اتعلمني بالسنة لا ام لك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال عبد الله بن شقيق فحاك في صدري من ذلك شيء فاتيت ابا هريرة فسالته فصدق مقالته • حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا وكيع قال حدثنا عمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال لا ام لك تعلمنا بالصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله قال لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا لا يرى الا ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه اكثر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله • حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير وعيسى بن يونس • وحدثناه علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن السدي قال سالت انسا رضي الله عنه كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما انا فاكثر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف عن يمينه

باب منه

حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ابي زائدة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء رضي الله عنه

قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه
قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك • حدثنا ابو كريب
وزهير بن حرب قالا حدثنا وكيع عن مسعر بهذا الاسناد ولم يذكر يقبل علينا بوجهه

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو بن
دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة • وحدثنيه محمد بن حاتم وابن رافع قالا حدثنا
شبابة قال حدثني ورقاء بهذا الاسناد • وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال
حدثنا روح قال اخبرنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن
يسار يقول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت
الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة • حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا زكريا بن اسحق بهذا الاسناد مثله • حدثنا حسين الحلواني قال حدثنا يزيد
ابن هارون قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حماد ثم لقيت عمرا
فحدثني به ولم يرفعه • حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد اقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء
لا ندري ما هو فلما انصرفنا احطنا نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال لي يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا قال القعنبي عبد الله بن مالك
ابن بحينة عن ابيه قال ابو الحسين وقوله في هذا الحديث عن ابيه خطا • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن سعد بن ابرهيم عن حفص بن عاصم عن ابن
بحينة قال اقيمت صلاة الصبح فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن
يقيم فقال اتصلي الصبح اربعا

باب منه

حدثني ابو كامل الجحدري قال حدثنا حماد يعني ابن زيد وحدثني
حامد بن عمر البكراوي قال حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد • وحدثنا ابن
نمير قال حدثنا ابو معاوية كلهم عن عاصم • وحدثني زهير بن حرب واللفظ له قال
حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه
قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين
في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا فلان باي الصلاتين اعتددت ابصلاتك وحدك ام بصلاتك معنا

باب ما يقول اذا دخل المسجد •

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن عبد الملك بن سعيد عن ابي حميد او عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك • واذا خرج فليقل اللهم
اني اسالك من فضلك قال مسلم سمعت يحيى يعني ابن يحيى يقول كتبت هذا الحديث
من كتاب سليمان بن بلال وقد بلغني ان يحيى الحماني يقول وابي اسيد • حدثنا
حامد بن عمر البكراوي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عمارة بن غزية
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري عن ابي حميد
او عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة
ابن سعيد قالا حدثنا مالك • وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن
عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل
ان يجلس • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا الحسين بن علي عن زائدة قال
حدثني عمرو بن يحيى الانصاري قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم
ابن خلدة الانصاري عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس
قال فقلت يا رسول الله رايتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم
المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين • حدثنا احمد بن جواس الحنفي ابو عاصم
قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني ودخلت
عليه المسجد فقال لي صل ركعتين • حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي
قال حدثنا شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله يقول اشترى مني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين •
وحدثني محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي قال حدثنا
عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيى ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي
وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن حين قدمت
قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت

باب منه

حدثنا محمد بن مثنى
قال حدثنا الضحاك يعني ابا عاصم وحدثني محمود بن غيلان قال حدثنا عبد
الرزاق قالا جميعا اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب ان عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب اخبره عن ابيه عبد الله بن كعب وعن عمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا
بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه

باب

في صلاة الضحى • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجي من مغيبه • حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا كهمس بن الحسن القيسي عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجي من مغيبه

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك رحمه الله عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم •

باب صلاة الضحى اربع ركعات

حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يزيد يعني الرشك قال حدثتني معاذة انها سالت عايشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شا • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يزيد بهذا الاسناد مثله وقال ويزيد ما شا الله • وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد ابن الحارث عن سعيد عن قتادة ان معاذة العدوية حدثتهم عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شا الله • حدثنا اسحق بن ابرهيم وابن بشار جميعا عن معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة بهذا الاسناد مثله

باب صلاة الضحى ثمان ركعات

• حدثني محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هانئ فانها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فصلى ثمان ركعات ما رايته صلى صلاة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود ولم يذكر ابن بشار في حديثه قوله قط حدثني حرملة بن يحيى ومحمد بن سلمة المرادي قالا اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن عبد الله بن الحارث ان اباه عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سالت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى فلم اجد احدا يحدثني ذلك غير ان ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فاتي بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمان ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك منه متقارب قالت فلم اره سبحها قبل ولا بعد •

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي النضر ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب قالت فسلمت فقال من هذه قلت ام هانئ بنت ابي طالب قال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي بن ابي طالب انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى • وحدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي مرة مولى عقيل عن ام هانئ رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثمان ركعات في ثوب قد خالف بين طرفيه •

باب صلاة الضحى ركعتين •

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما الضبعي قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون قال حدثنا واصل مولى ابي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الدئلي عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى •

باب الوصية بصلاة الضحى •

وحدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عباس الجريري وابي شمر الضبعي قالا سمعنا ابا عثمان النهدي يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • وحدثني سليمان ابن معبد قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار عن عبد الله الداناج قال حدثني ابو رافع الصايغ قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث فذكر مثل حديث ابي عثمان عن ابي هريرة

باب منه

وحدثنا هارون ابن عبد الله ومحمد بن رافع قالا حدثنا ابن ابي فديك عن الضحاك بن عثمان عن ابرهيم بن عبد الله ابن حنين عن ابي مرة مولى ام هانئ عن ابي الدردا رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وبان لا انام حتى اوتر •

باب في ركعتي الفجر

• حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر ان حفصة ام المومنين رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح وبدا الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة • حدثنا

يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد • وحدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا يحيى عن عبيد الله • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل عن ايوب كلهم عن نافع بهذا الاسناد كما قال مالك رحمه الله • وحدثنا احمد بن عبد الله بن الحكم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين • وحدثناه اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا النضر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله • حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن سالم عن ابيه قال اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اضاء له الفجر صلى ركعتين

باب منه

حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا عبدة بن سليمان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما • حدثنا علي بن حجر قال حدثنا علي يعني ابن مسهر ح وحدثناه ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة • وحدثناه ابو بكر وابو كريب وابن نمير عن عبد الله بن نمير وحدثناه عمرو الناقد قال حدثنا وكيع كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث ابي اسامة اذا طلع الفجر • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن عبد الرحمن انه سمع عمرة تحدث عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اني اقول هل قرا فيهما بام القرآن • حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري سمع عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين اقول يقرا فيهما بفاتحة الكتاب

باب

المحافظة على ركعتي الفجر • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير جميعا عن حفص بن غياث قال ابن نمير حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من النوافل اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر • حدثنا محمد بن عبيد الغبري قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها • حدثنا يحيى بن حبيب قال حدثنا معتمر قال قال ابي حدثنا قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شان الركعتين

عند

عند طلوع الفجر لهما احب الي من الدنيا جميعا

باب

القراءة في ركعتي الفجر • حدثني محمد بن عباد وابن ابي عمر قالا حدثنا مروان بن معاوية عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الفزاري يعني مروان بن معاوية عن عثمان بن حكيم الانصاري قال اخبرني سعيد بن يسار ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية التي في البقرة وفي الآخرة منهما آمنا بالله واشهد بانا مسلمون • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم • وحدثني علي بن خشرم قال حدثنا عيسى بن يونس عن عثمان بن حكيم في هذا الاسناد بمثل حديث مروان الفزاري

باب

فضل من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة • وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابو خالد يعني سليمان بن حيان عن داود بن ابي هند عن النعمان ابن سالم عن عمرو بن اوس قال حدثني عنبسة بن ابي سفيان في مرضه الذي مات فيه بحديث يتسار اليه قال سمعت ام حبيبة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال عنبسة ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة وقال عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس • وحدثنا ابو غسان المسمعي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا داود عن النعمان بن سالم بهذا الاسناد من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بني له بيت في الجنة • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما برحت اصليهن بعد وقال عمرو ما برحت اصليهن بعد وقال النعمان مثل ذلك • حدثني عبد الرحمن بن بشر وعبد الله بن هاشم العبدي قالا حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال النعمان بن سالم اخبرني قال سمعت عمرو بن اوس يحدث عن عنبسة عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توضا فاسبغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكر بمثله

باب

التنفل قبل الصلاة وبعدها

وحدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته

باب التنفل بالليل والنهار • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن خالد عن عبد الله ابن شقيق قال سالت عايشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم وكان اذا قرا قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين

باب في صلاة الليل قايما وقاعدا • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن بديل وايوب عن عبد الله بن شقيق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا فاذا صلى قايما ركع قايما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن بديل عن عبد الله بن شقيق قال كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عايشة رضي الله عنها فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قايما فذكر الحديث • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا معاذ بن معاذ عن حميد عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سالت عايشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا قايما ركع قايما واذا قرا قاعدا ركع قاعدا • وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سالنا عايشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قايما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة قايما ركع قايما واذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا

باب منه حدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا مهدي بن ميمون • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن نمير جميعا عن هشام بن عروة ح وحدثني زهير بن حرب واللفظ له قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون اية قام

فقراهن ثم ركع • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلثين او اربعين اية قام فقرا وهو قايم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحق ابن ابرهيم قال ابو بكر حدثنا اسمعيل بن علية عن الوليد بن ابي هشام عن ابي بكر بن محمد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرا انسان اربعين اية • حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثني محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال قلت لعايشة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين وهو جالس قالت كان يقرا فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع

باب منه حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعايشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس • وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • وحدثني محمد بن حاتم وهارون بن عبد الله قالا حدثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عثمان بن ابي سليمان ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثيرا من صلاته وهو جالس • وحدثني محمد بن حاتم والحسن الحلواني كلاهما عن زيد قال الحسن حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني الضحاك بن عثمان قال حدثني عبد الله ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا

باب منه حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن السايب بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن حفصة رضي الله عنها انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها • وحدثني ابو الطاهر وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس وحدثنا اسحاق بن ابرهيم وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر جميعا عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير انهما قالا بعام واحد او اثنين • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن الحسن بن صالح عن سماك قال اخبرني جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا

باب منه وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو

قوله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال انه وجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلي جالسا ... فقال ما لك يا عبد الله ... يا رسول الله انك قلت ... نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا ... ولكني لست كاحد منكم معناه ...

قلت حُدِّثت يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان كلاهما عن منصور بهذا الاسناد وفي رواية شعبة عن ابي يحيى الاعرج •

باب كيف صلاة الليل وعدد ركوعها

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين • وحدثني حرملة بن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن بالاقامة • وحدثنيه حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وساق حرملة الحديث بمثله غير انه لم يذكر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر الاقامة وساق الحديث مثل حديث عمرو سواء •

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا عبد الله بن نمير وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال اخبرنا عبدة بن سليمان وحدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع وابو اسامة كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد • حدثنيه قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عراك عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

باب منه

حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة وحدثنا يحيى بن بشر الحريري قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان في حديثهما تسع ركعات قائما يوتر فيهن • وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي لبيد سمع ابا سلمة قال اتيت عائشة رضي الله عنها فقلت اي امه اخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كانت صلاته في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة بالليل منها ركعتا الفجر • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا حنظلة عن القاسم بن محمد قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فذلك ثلاث عشرة ركعة

باب منه

وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابي اسحق قال سألت الاسود بن يزيد عما حدثته عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول قالت وثب ولا والله ما قالت قام فافاض عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد وان لم يكن جنبا توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى ركعتين • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى يكون آخر صلاته الوتر

باب منه

حدثني هناد ابن السري قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدائم قال قلت اي حين كان يصلي فقالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى

باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن بشر عن مسعر عن سعد عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ألفى رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر الاعلى في بيتي او عندي الا نائما • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ونصر بن علي وابن ابي عمر قال ابو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن ابي عتاب عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب في صلاة الوتر

• وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عايشة • حدثنا هارون بن سعيد الايلي
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني سليمان بن بلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاته
بالليل وهي معترضة بين يديه فاذا بقي الوتر ايقظها فاوترت

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال
اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي يعفور واسمه واقد ولقبه وقدان • وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش كلاهما عن مسلم عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى
وتره الى السحر • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا وكيع عن
سفيان عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره
فانتهى وتره الى السحر • وحدثني علي بن حجر قال حدثنا حسان قاضي كرمان عن سعيد
ابن مسروق عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كل الليل قد اوتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى اخر الليل

باب

صلاة الليل ومن نام عنها او مرض • حدثني محمد بن مثنى العنزي قال حدثنا
محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن زرارة ان سعد بن هشام بن عامر اراد ان
يغزو في سبيل الله فقدم المدينة فاراد ان يبيع عقارا له بها فيجعله في السلاح والكراع
ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك
واخبروه ان رهطا ستة ارادوا ذلك في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم
نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع
امراته وكان قد طلقها فاشهد على رجعتها فاتى ابن عباس فساله عن وتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابن عباس الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال عايشة فاتها فسلها ثم ايتني فاخبرني بردها عليك فانطلقت
اليها فاتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان
تقول في هاتين الشيعتين شيا فابت فيهما الا مضيا قال فاقسمت عليه فجاء
فانطلقنا الى عايشة فاستاذنا عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكيم
فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال سعد بن هشام قالت من هشام قال
ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان اصيب يوم احد
فقلت يا ام المومنين انبيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرا
القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال
فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبيني عن قيام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرا يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله افترض
قيام الليل في اول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا وامسك

الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى انزل الله تعالى في آخر هذه السورة التخفيف فصار
قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المومنين انبيني عن وتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل
فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه
ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا
ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن رسول الله صلى
الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاول فتلك تسع يا بني وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع
عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرا القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة
الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها
فقال صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني به قال قلت
لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا معاذ
ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام انه طلق امراته ثم
انطلق الى المدينة ليبيع عقاره فذكر نحوه • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة قال حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد
ابن هشام قال انطلقت الى عبد الله بن عباس فسالته عن الوتر وساق الحديث بقصته
وقال فيه قالت من هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامر اصيب يوم احد • وحدثنا
اسحاق بن ابرهيم ومحمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة عن زرارة
ابن اوفى ان سعد بن هشام كان جارا له فاخبره انه طلق امراته واقتص الحديث بمعنى
حديث سعيد وفيه قالت من هشام قال ابن عامر قالت نعم المرء كان اصيب مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد وفيه قال حكيم بن افلح اما اني لو علمت انك لا تدخل عليها ما انباتك
بحديثها

باب اذا فاته صلاة الليل صلى من النهار •

حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد جميعا عن ابي عوانة قال سعيد حدثنا ابو
عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته الصلاة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثنتي عشرة
ركعة • وحدثنا علي بن خشرم قال حدثنا عيسى وهو ابن يونس عن شعبة عن قتادة عن
زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام الانصاري عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة
ركعة قالت وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة حتى الصباح وما صام شهرا متتابعا
الا رمضان

باب منه

حدثنا هارون بن
معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب ح وحدثني ابو الطاهر وحرملة قالا اخبرنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن السايب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله اخبراه عن
عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر
كتب الله له كانما قراه من الليل

باب

صلاة الاوابين حين ترمض الفصال • وحدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا حدثنا
اسمعيل وهو ابن علية عن ايوب عن القسم الشيباني ان زيد بن ارقم رضي الله عنه راى قوما يصلون
من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن هشام بن ابي عبد الله قال حدثنا القاسم الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل قباء وهم يصلون فقال صلاة الاوابين اذا رمضت
الفصال

باب

صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك
عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح
صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن
حرب قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وحدثنا محمد بن عباد واللفظ له قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن
طاوس عن ابن عمر وحدثنا الزهري عن سالم عن ابيه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بركعة • وحدثني حرملة بن يحيى
قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو ان ابن شهاب حدثه ان سالم بن عبد الله بن
عمر وحميد بن عبد الرحمن بن عوف حدثاه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه قال قام رجل
فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى
فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة

باب منه

وحدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب وبديل عن عبد الله
ابن شقيق عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم وانا بينه وبين السائل فقال
يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل آخر
صلاتك وترا ثم ساله رجل على راس الحول وانا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ادري
اهو ذلك الرجل او رجل آخر فقال له مثل ذلك • وحدثني ابو كامل الجحدري قال
حدثنا حماد قال حدثنا ايوب وبديل وعمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق عن ابن
عمر • وحدثنا محمد بن عبيد الغبري قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب والزبير بن
الخريت عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله
وليس في حديثهما ثم ساله رجل على راس الحول وما بعده

باب منه

حدثنا هارون بن معروف وسريج بن يونس وابو كريب جميعا عن ابن ابي زائدة قال
هارون حدثنا ابن ابي زائدة قال اخبرني عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث

وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال من صلى بالليل فليجعل آخر
صلاته وترا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بذلك • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا ابو اسامة وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي وحدثني زهير بن حرب وابن مثنى قالا حدثنا
يحيى بن كثير كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر
صلاتكم بالليل وترا • وحدثني هارون بن عبد الله قال حدثنا حجاج يعني ابن محمد قال قال
ابن جريج اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى بالليل فليجعل آخر صلاته وترا قبل الصبح كذلك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرهم

باب منه

حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح حدثني ابو مجلز عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل • وحدثنا محمد
ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي مجلز
قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر ركعة من آخر الليل • وحدثني
زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن ابي مجلز قال
سالت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل •
وحدثنا ابو كريب وهرون بن عبد الله قالا حدثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر حدثهم ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف اوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى فليصل مثنى مثنى فان احس ان يصبح سجد سجدة فاوترت له ما صلى قال ابو كريب
عبيد الله بن عبد الله ولم يقل ابن عمر

باب

في الوتر وركعتي الفجر • حدثنا خلف بن هشام وابو كامل قالا حدثنا حماد بن زيد عن انس بن
سيرين قال سالت ابن عمر قلت ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما
القراءة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة قلت
اني لست عن هذا اسالك قال انك لضخم الا تدعني استقري لك الحديث كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل الغداة كان
الاذان باذنيه قال خلف ارايت الركعتين قبل الغداة ولم يذكر صلاة • وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن انس بن
سيرين قال سالت ابن عمر بمثله وزاد ويوتر بركعة من آخر الليل وفيه فقال بخ بخ انك
لضخم • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت عقبة
ابن حريث قال سمعت ابن عمر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى
مثنى فاذا رايت ان الصبح يدركك فاوتر بواحدة فقيل لابن عمر ما مثنى مثنى قال
يسلم في كل ركعتين

باب

اوتروا قبل ان تصبحوا • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الاعلى عن
معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا • وحدثني اسحاق بن منصور قال اخبرني

عبيد الله عن شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو نضرة العوفي ان ابا سعيد اخبرهم انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال اوتروا قبل الصبح

باب

من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص وابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلاة آخر الليل مشهودة وذلك افضل وقال ابو معاوية محضورة • وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من آخره فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك افضل

باب

افضل الصلاة طول القنوت • حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل قال طول القنوت

باب

في الليل ساعة يستجاب فيها

وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة • وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه

باب

الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والاجابة فيه • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك رحمه الله عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر • وحدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الفجر • حدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا محاضر ابو المورع قال حدثنا سعد بن سعيد قال اخبرني ابن مرجانة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى في السماء الدنيا لشطر الليل او لثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له او يسألني فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم قال مسلم سعيد بن عبد الله ومرجانة امه • حدثنا هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد بهذا الاسناد وزاد ثم يبسط يديه تبارك وتعالى يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم •

باب منه

حدثنا عثمان وابو بكر ابنا ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم الحنظلي واللفظ لابني ابي شيبة قال اسحاق اخبرنا وقال الآخران حدثنا جرير عن منصور عن ابي اسحاق عن الاغر ابي مسلم يرويه عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر • وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق بهذا الاسناد غير ان حديث منصور اتم واكثر •

باب في قيام رمضان

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه • حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه • حدثني محمد بن رافع قال حدثنا شبابة قال حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه قال ايمانا واحتسابا غفر له •

باب ما جاء في صلاة رمضان

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة

وكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم قال وذلك في رمضان • حدثني حرملة بن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها

باب

الامر بقيام ليلة القدر وانها ليلة سبع وعشرين • حدثنا محمد بن مهران الرازي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عبدة عن زر قال سمعت ابي بن كعب رضي الله عنه يقول وقيل له ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف ما يستثني ووالله اني لاعلم اي ليلة هي هي التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضا لا شعاع لها • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبدة بن ابي لبابة يحدث عن زر بن حبيش عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال ابي في ليلة القدر والله اني لاعلمها واكثر علمي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين وانما شك شعبة في هذا الحرف هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني بها صاحب لي عنه • حدثني عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر انما شك شعبة وما بعده

باب

في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ودعايه •

حدثني عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوا بين الوضوين ولم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت انتبه له فتوضات فقام فصلى فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضا • وكان يقول في دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا

وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وعظم لي نورا قال كريب وسبعا في التابوت فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جا المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح • حدثني محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري عن مخرمة ابن سليمان بهذا الاسناد وزاد ثم عمد الى شجب من ماء فتسوك وتوضا واسبغ الوضو ولم يهرق من الماء الا قليلا ثم حركني فقمت وساير الحديث نحو حديث مالك • وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه ابن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس انه قال نمت عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فصلى فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى في تلك الليلة ثلاث عشرة ركعة ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت به بكير بن الاشج فقال حدثني كريب بذلك • حدثنا محمد بن ابي رافع قال حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا الضحاك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها فقلت لها اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فايقظيني فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت الى جنبه الايسر فاخذ بيدي فجعلني من شقه الايمن فجعلت اذا اغفيت ياخذ بشحمة اذني قال فصلى احدى عشرة ركعة ثم احتبى حتى اني لاسمع نفسه راقدا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين

باب منه

حدثنا ابن ابي عمر ومحمد بن حاتم عن ابن عيينة قال ابن ابي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس انه بات عند خالته ميمونة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضا من شن معلق وضوا خفيفا قال وصف وضوءه وجعل يخففه ويقلله قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل

ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جئت فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه فصلى ثم
اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه بلال فآذنه بالصلاة فخرج فصلى الصبح ولم يتوضا قال سفيان
وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لانه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه

باب منه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد وهو ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت
خالتي ميمونة فبقيت كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فبال ثم غسل وجهه
وكفيه ثم نام ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة او القصعة فاكبه بيده عليها
ثم توضا وضوءا حسنا بين الوضوئين ثم قام يصلي فجئت فقمت الى جنبه فقمت عن يساره قال فاخذني
فاقامني عن يمينه فتكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى
نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته او في سجوده
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا او قال اجعلني نورا
حدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا
سلمة بن كهيل عن بكير عن كريب عن ابن عباس قال سلمة فلقيت كريبا فقال قال
ابن عباس كنت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر
بمثل حديث غندر وقال واجعلني نورا ولم يشك • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهناد
ابن السري قالا حدثنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن سلمة بن كهيل عن ابي
رشدين مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة واقتص الحديث ولم
يذكر غسل الوجه والكفين غير انه قال ثم اتى القربة فحل شناقها فتوضا وضوءا بين
الوضوئين ثم اتى فراشه فنام ثم قام قومة اخرى فاتى القربة فحل شناقها ثم توضا وضوءا
هو الوضوء وقال اعظم لي نورا ولم يذكر واجعلني نورا • حدثني ابو الطاهر
قال حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن سلمان الحجري عن عقيل بن خالد ان سلمة بن
كهيل حدثه ان كريبا حدثه ان ابن عباس بات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القربة فسكب منها فتوضا ولم يكثر من
الماء ولم يقصر في الوضوء وساق الحديث وفيه قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلتئذ تسع عشرة كلمة • قال سلمة حدثنيها كريب فحفظت منها ثنتي عشرة
كلمة ونسيت ما بقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لي في قلبي نورا
وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا
وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا •
حدثني ابو بكر بن اسحق قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني شريك بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس انه قال رقدت في بيت ميمونة
رضي الله عنها ليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم بالليل قال فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد وساق

ينفخ خ

رشدين خ

الحديث وفيه ثم قام فتوضا واستن

باب منه

حدثنا واصل بن عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن
عن حبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو
يقول ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
فقرا هؤلاء الايات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود
ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا
ويقرا هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث فاذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل
من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا •
حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي متطوعا من الليل فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى القربة
فتوضا فقام فصلى فقمت لما رايته صنع ذلك فتوضات من القربة ثم قمت الى شقه
الايسر فاخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن
قلت افي التطوع كان ذلك قال نعم • حدثني هارون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالا
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت قيس بن سعد يحدث
عن عطاء عن ابن عباس قال بعثني العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
بيت خالتي ميمونة فبت معه تلك الليلة فقام يصلي من الليل فقمت عن يساره فتناولني من
خلف ظهره فجعلني على يمينه • حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الملك عن
عطاء عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة نحو حديث ابن جريج وقيس بن
سعد • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن
عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة •
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس
ابن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال لارمقن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة

باب منه

حدثنا الحجاج بن الشاعر قال حدثني محمد بن جعفر المدايني ابو جعفر قال
ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع يا جابر قلت بلى قال فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا قال فجاء فتوضا

ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فاخذ باذني فجعلني عن يمينه

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة جميعا عن هشيم قال ابو بكر حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو حرة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي الزبير عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلاة من جوف الليل اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت• حدثنا عمرو الناقد وابن نمير وابن ابي عمر قالوا حدثنا سفيان وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج كلاهما عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اما حديث ابن جريج فاتفق لفظه مع حديث مالك ولم يختلفا الا في حرفين قال ابن جريج مكان قيام قيم وقال وما اسررت واما حديث ابن عيينة ففيه بعض زيادة ويخالف مالكا وابن جريج في احرف• حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون قال حدثنا عمران القصير عن قيس بن سعد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث واللفظ قريب من الفاظهم

باب منه

حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد وابو معن الرقاشي قالوا حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سالت عايشة ام المومنين رضي الله عنها باي شي كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم

باب منه

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف الماجشون قال حدثني ابي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر

قوله وجهت وجهي اي قصدت بعبادتي الذي فطر السموات والارض اي ابتدا خلقهما قوله حنيفا قال الاكثرون معناه مايلا الى الدين الحق وهو الاسلام واصل الحنف الميل ويكون في الخير والشر وينصرف الى ما تقتضيه القرينة وقيل المراد بالحنيف هنا المستقيم قال الازهري واخرون وقال ابو عبيد الحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم صلى الله عليه وسلم وانتصب حنيفا على الحال اي وجهت وجهي في حال حنيفيتي وقوله وما انا من المشركين بيان للحنيف وايضاح لمعناه والمشرك يطلق على كل كافر من عابد وثن وصنم ويهودي ونصراني ومجوسي ومرتد وزنديق وغيرهم والله اعلم ٥

لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وما بينهما وملء ما شيت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت• حدثنا زهير ابن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا ابو النضر قالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عمه الماجشون بن ابي سلمة عن الاعرج بهذا الاسناد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي وقال وانا اول المسلمين وقال واذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وقال وصوره فاحسن صوره وقال اذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت الى آخر الحديث ولم يقل بين التشهد والتسليم

باب ترتيل القراة في صلاة الليل وتطويلها•

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وابو معاوية وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابرهيم جميعا عن جرير كلهم عن الاعمش وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقراها ثم افتتح آل عمران فقراها يقرا مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسوال سال واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه قال وفي حديث جرير من الزيادة فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد

باب منه

حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابرهيم كلاهما عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال حتى هممت بامر سوء قال قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه حدثنا اسمعيل بن الخليل وسويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد مثله

باب فيمن نام الليل كله•

حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق قال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح

قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن علي بن الحسين ان الحسين بن علي حدثه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا

باب ما يحل عقد الشيطان

حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلاث عقد اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة واذا توضا انحلت عنه عقدتان فاذا صلى انحلت العقد فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان

باب صلاة النافلة في البيوت

حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال اخبرنا ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا • حدثنا عبد الله بن براد الاشعري ومحمد بن العلاء قالا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرا فيه سورة البقرة

باب صلاة النافلة في المسجد

حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته قال ثم جاؤوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة • حدثنا محمد بن حاتم

قال

قال حدثنا بهز بن حكيم • قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ليالي حتى اجتمع عليه ناس فذكر نحوه وزاد فيه ولو كتب عليكم ما قمتم به •

باب منه

حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل وكان آل محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه •

باب احب العمل الى الله ادومه

حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم انه سمع ابا سلمة يحدث عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي العمل احب الى الله تعالى قال ادومه وان قل • حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابرهيم قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة رضي الله عنها قال قلت يا ام المومنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شييا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان يستطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن سعيد قال اخبرني القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل قال وكانت عايشة رضي الله عنها اذا عملت العمل لزمته •

باب ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابن علية وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد • وفي حديث زهير فليقعد • حدثناه شيبان ابن فروخ قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله •

باب خذوا من العمل ما تطيقون

وحدثني حرملة بن يحيى ومحمد بن سلمة المرادي قالا حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان الحولاء بنت تويت بن حبيب بن اسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسام الله حتى تساموا • حدثنا

ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة ح وحدثنى زهير بن حرب واللفظ له قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرنى ابى عن عايشة رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى امراة فقال من هذه فقلت امراة لا تنام تصلى فقال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه وفى حديث ابى اسامة انها امراة من بنى اسد •

باب اذا نعس فى الصلاة فليرقد •

حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابى وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة جميعا عن هشام بن عروة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له عن مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم فى الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه •

باب منه

حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع •

باب الجهر بالقراة بالليل •

حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا من الليل فقال يرحمه الله لقد اذكرنى كذا وكذا اية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبدة وابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع قراة رجل فى المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرنى اية كنت انسيتها

باب الامر بتعاهد القران بكثرة التلاوة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت • حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا حدثنا يحيى وهو القطان ح وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو خالد الاحمر ح وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابى كلهم عن عبيد الله وحدثنا ابن ابى عمر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب ح وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن وحدثنا محمد بن اسحق المسيبى قال حدثنا انس يعنى ابن عياض جميعا عن موسى بن عقبة كل هولاء عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك وزاد فى حديث موسى بن عقبة واذا قام صاحب القران فقراه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقم به نسيه

باب منه

وحدثنا زهير بن حرب وعثمان ابن ابى شيبة واسحق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن منصور

عن

عن ابى وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسى استذكروا القران فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابى وابو معاوية ح وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله رضى الله عنه تعاهدوا هذه المصاحف وربما قال القران فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو نسى

باب منه

حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال حدثنى عبدة بن ابى لبابة عن شقيق بن سلمة قال سمعت ابن مسعود رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئسما للرجل ان يقول نسيت سورة كيت وكيت او نسيت اية كيت وكيت بل هو نسى حدثنا عبد الله بن براد الاشعرى وابو كريب قالا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذى نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل فى عقلها ولفظ الحديث لابن براد •

باب تحسين الصوت بقراة القران

حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشىء ما اذن للنبى يتغنى بالقران • وحدثنى حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى يونس ح وحدثنى يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو كلاهما عن ابن شهاب بهذا الاسناد قال كما ياذن لنبى يتغنى بالقران • حدثنى بشر بن الحكم قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا يزيد وهو ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشىء ما اذن لنبى حسن الصوت يتغنى بالقران يجهر به • وحدثنى ابن اخى ابن وهب قال حدثنا عمى عبد الله بن وهب قال اخبرنى عمرو بن مالك وحيوة بن شريح عن ابن الهاد بهذا الاسناد مثله سواء وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم يقل سمع • حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا هقل عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشىء كاذنه لنبى يتغنى بالقران يجهر به • حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل حديث يحيى بن ابى كثير غير ان ابن ايوب قال فى روايته كاذنه

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن بشر قال حدثنا ابى قال حدثنا مالك وهو ابن مغول عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن قيس الاشعرى اعطى مزمارا من مزامير ال داود

ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا ورجع في قرائته قال القاضي عياض اجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت بالقراءة وترتيلها قال ابو عبيد والاحاديث

حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا طلحة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي موسى لو رايتني وانا استمع قراءتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب الترجيع في قراءة القرآن

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن ادريس ووكيع عن شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه يقول قرأ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح في مسير له سورة الفتح فرجع في قراءته قال معاوية لولا اني اخاف ان يجتمع علي الناس لحكيت لكم قراءته. حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل هو المزني رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح قال فقرأ ابن مغفل ورجع في قراءته فقال معاوية لولا الناس لاخذت لكم بذلك الذي ذكر ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد بن الحارث ح وحدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي قالا حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وفي حديث خالد بن الحارث قال على راحلته يسير وهو يقرأ سورة الفتح

باب نزول السكينة لقراءة القرآن

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن. وحدثنا ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر فنظر فاذا ضبابة او سحابة قد غشيته قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة تنزلت عند القرآن او تنزلت للقرآن. وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وابو داود قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول فذكرا نحوه غير انهما قالا تنقز.

باب منه

وحدثني الحسن بن علي الحلواني وحجاج بن الشاعر وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي قال حدثني يزيد بن الهاد ان عبد الله بن خباب حدثه ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده اذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت اخرى فقرأ ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت ان تطأ يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة في جوف الليل اقرأ في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت ايضا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت ان تطأه فرايت مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم

باب مثل من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن

حدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري كلاهما عن ابي عوانة قال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر. وحدثنا هداب بن خالد قال حدثنا همام ح وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث همام بدل المنافق الفاجر

باب الماهر بالقرآن والذي يشتد عليه

حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري جميعا عن ابي عوانة قال ابن عبيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران. وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد وقال في حديث وكيع والذي يقرؤه وهو يشتد عليه له اجران.

باب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على غيره

حدثنا هداب بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك قال الله سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل ابي رضي الله عنه يبكي. حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم قال فبكى. حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بمثله

باب استماع النبي صلى الله عليه وسلم القراءة من غيره

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن حفص قال ابو بكر حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قال

العلم به والفضل وان كان القاري افضل من المقروء عليه ومنها المنقبة الشريفة لابي رضي الله عنه بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري
قال فقرأت النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا رفعت راسي او غمزني رجل الى جنبي فرفعت راسي فرايت دموعه تسيل
حدثنا هناد بن السري ومنجاب بن الحارث التميمي جميعا عن علي بن مسهر
عن الاعمش بهذا الاسناد وزاد هناد في روايته قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر اقرأ علي • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا
ابو اسامة قال حدثني مسعر وقال ابو كريب عن مسعر عن عمرو بن مرة عن ابرهيم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه اقرأ علي
قال اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرأ عليه
من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
بكى قال مسعر فحدثني معن عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا عليهم ما دمت فيهم
او ما كنت فيهم شك مسعر

باب منه

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف قال
فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزلت قال قلت ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي احسنت فبينما انا اكلمه اذ وجدت منه ريح الخمر قال
فقلت اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب لا تبرح حتى اجلدك قال فجلدته الحد •
حدثنا اسحاق هو ابن ابرهيم وعلي بن خشرم قالا اخبرنا عيسى بن يونس • وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد
وليس في حديث ابي معاوية فقال لي احسنت

باب

فضل قراءة القران في الصلاة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج قالا
حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان
قلنا نعم قال فثلاث ايات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث
خلفات عظام سمان

باب

فضل تعلم القران • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا الفضل بن دكين
عن موسى بن علي قال سمعت ابي يحدث عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل
يوم الى بطحان او الى العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطيعة رحم
فقلنا يا رسول الله نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ ايتين
من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث واربع ومن اعدادهن من الابل

باب

في قراءة القران وسورة البقرة وال عمران

حدثني الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو توبة وهو الربيع بن نافع قال
حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو امامة
الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرءوا القران فانه ياتي
يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرءوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما
ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من طير
صواف يحاجان عن اصحابهما اقرءوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة
ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغني ان البطلة السحرة • حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى يعني ابن حسان قال حدثنا معاوية
بهذا الاسناد مثله غير انه قال وكانهما في كليهما ولم يذكر قول معاوية بلغني •
حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا يزيد بن عبد ربه قال حدثنا الوليد
ابن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير قال
سمعت النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقران يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به
تقدمه سورة البقرة وال عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما
شرق او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما

سمعان

باب

في فاتحة الكتاب

حدثنا الحسن بن الربيع واحمد بن جواس الحنفي قالا حدثنا ابو الاحوص عن عمار
ابن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما جبريل
قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب
من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض
لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك
فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته

باب

في خواتيم سورة البقرة •

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد قال لقيت ابا مسعود عند البيت فقلت حديث
بلغني عنك في الايتين في سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه • حدثنا
اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلاهما عن منصور بهذا الاسناد • وحدثنا
منجاب بن الحارث التميمي قال اخبرنا ابن مسهر عن الاعمش عن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة بن قيس عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هاتين الايتين من اخر سورة البقرة

في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثني
به عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى يعني ابن
يونس • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير جميعا عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص وابو معاوية عن الاعمش
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب في سورة الكهف •

حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن سالم
ابن ابي الجعد الغطفاني عن معدان بن ابي طلحة اليعمري عن ابي الدرداء رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف
عصم من الدجال • حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة ح وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال
حدثنا همام جميعا عن قتادة بهذا الاسناد قال شعبة من آخر الكهف وقال همام من
اول الكهف كما قال هشام

باب فضل اية الكرسي •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الاعلى بن
عبد الاعلى عن الجريري عن ابي السليل عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي بن كعب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من
كتاب الله معك اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية
من كتاب الله اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال والله
ليهنك العلم يا ابا المنذر

باب في قراءة قل هو الله احد •

حدثني زهير بن حرب ومحمد بن بشار قال زهير حدثنا
يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن ابي الدرداء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القرآن
قالوا وكيف يقرا ثلث القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن • حدثنا اسحق
ابن ابرهيم قال اخبرنا محمد بن بكر قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا ابان العطار جميعا عن قتادة
بهذا الاسناد وفي حديثهما من قول النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جزأ القرآن
ثلاثة اجزاء فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن

باب منه

حدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن ابرهيم جميعا عن يحيى قال ابن حاتم حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا يزيد بن كيسان قال حدثنا ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرا عليكم ثلث القرآن
فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرا قل هو الله احد ثم دخل فقال
بعضنا لبعض اني ارى هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم

فقال اني قلت لكم سأقرا عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن • حدثنا واصل
ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن فضيل عن بشير ابي اسمعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليكم ثلث القرآن فقرا
قل هو الله احد الله الصمد حتى ختمها

بشير بن سليمان كوفي ذكره مسلم

باب منه

حدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال حدثنا
عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه
عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرا لاصحابه
في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرا
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله عز وجل يحبه

باب فضل قراءة المعوذتين •

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات
انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس • حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل او انزلت علي ايات لم ير مثلهن قط
المعوذتين • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع ح وحدثني محمد بن رافع
قال حدثنا ابو اسامة كلاهما عن اسمعيل بهذا الاسناد مثله وفي رواية ابي اسامة عن عقبة بن
عامر الجهني وكان من رفعاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

باب لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو
الناقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة قال
حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار
حدثنا حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا على اثنتين رجل اتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار ورجل اعطاه الله مالا
فتصدق به آناء الليل وآناء النهار • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسمعيل
عن قيس قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وحدثني ابن نمير قال
حدثنا ابي ومحمد بن بشر قالا حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب من يرفع بالقرآن •

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن ابن
شهاب عن عامر بن واثلة ان نافع بن عبد الحرث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة
فقال من استعملت على اهل الوادي قال ابن ابزي قال ومن ابن ابزي قال مولى من
موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قاري لكتاب الله وانه عالم بالفرايض قال
اما ان نبيكم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين • حدثني عبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر بن اسحق قالا اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عامر بن واثلة الليثي ان نافع بن عبد الحرث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب بعسفان
بمثل حديث ابرهيم بن سعد عن الزهري

باب

انزل القران على سبعة احرف • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقروها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف
ثم لببته بردايه فجيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا
يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا
فقرا القراة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي
اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر
منه • حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه
انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمثله وزاد فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم حدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري كرواية يونس باسناده

باب منه

حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف
في حلال ولا حرام حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري بهذا الاسناد

باب منه

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد
عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن جده عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال
كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرا قراة سوى
قراة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرا قراة
انكرتها عليه ودخل اخر فقرا قراة سوى قراة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم

فقرا

فقرا فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في
الجاهلية فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما
انظر الى الله تعالى فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرا القران على حرف فرددت اليه
ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد
الي الثالثة اقراه على سبعة احرف فلك بكل ردة رددتكها مسالة تسالنيها فقلت اللهم
اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم
عليه السلام • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثني اسمعيل
ابن ابي خالد قال حدثني عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
اخبرني ابي بن كعب انه كان جالسا في المسجد اذ دخل رجل فصلى فقرا قراة واقتص الحديث
بمثل حديث ابن نمير • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة وحدثناه
محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة
بني غفار قال فاتاه جبريل فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على حرف
فقال اسال الله تعالى معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية
فقال ان الله تعالى يامرك ان تقرا امتك القران على حرفين فقال اسال الله معافاته ومغفرته
ان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على
ثلاثة احرف فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه
الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على سبعة احرف فايما حرف قروا عليه
فقد اصابوا • حدثناه عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بهذا
الاسناد مثله

باب

في النظاير التي تقرا سورتين في كل ركعة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير جميعا
عن وكيع قال ابو بكر حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي وايل قال جا رجل يقال
له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرا هذا الحرف الفا تجده
ام ياء من ماء غير اسن او من ماء غير ياسن قال فقال عبد الله وكل القران قد احصيت غير
هذا قال فاني لاقرا المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان اقواما يقرون
القران لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع ان افضل الصلاة الركوع والسجود
اني لاعلم النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين في ركعة ثم قام
عبد الله فدخل علقمة في اثره ثم خرج فقال قد اخبرني بها قال ابن نمير في روايته
جا رجل من بني بجيلة الى عبد الله ولم يقل نهيك بن سنان حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو
معاوية عن الاعمش عن ابي وايل قال جا رجل الى عبد الله يقال له نهيك بن سنان
بمثل حديث وكيع غير انه قال فجا علقمة ليدخل عليه فقلنا له سله عن النظاير التي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهما في ركعة فدخل عليه فساله ثم خرج علينا فقال
عشرون سورة في عشر ركعات من المفصل في تاليف عبد الله • حدثنا اسحاق بن ابرهيم

قال اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاعمش في هذا الاسناد بنحو حديثهما وقال
انى لاعرف النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهن اثنتين في ركعة عشرين سورة
في عشر ركعات • حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا
واصل الاحدب عن ابي وايل قال غدونا على عبد الله بن مسعود يوما بعد ما صلينا الغداة
فسلمنا بالباب فاذن لنا قال فمكثنا بالباب هنية قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون
فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم فقلنا لا الا انا ظننا ان بعض
اهل البيت نايم قال ظننتم بال ابن ام عبد غفلة قال ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس
قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت قال فنظرت فاذا هي لم تطلع ثم اقبل يسبح
حتى اذا ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت فنظرت فاذا هي قد طلعت
فقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا فقال مهدي واحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا
قال فقال رجل من القوم قرات المفصل البارحة كله قال فقال عبد الله هذا كهذ الشعر
انا لقد سمعنا القراين واني لاحفظ القراين التي كان يقراهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثماني عشرة من المفصل وسورتين من آل حم • حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا الحسين
ابن علي الجعفي عن زايدة عن منصور عن شقيق قال جا رجل من بني بجيلة يقال له نهيك
ابن سنان الى عبد الله فقال اني اقرا المفصل في كل ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر
لقد علمت النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهن سورتين في ركعة • حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة انه سمع ابا وايل يحدث ان رجلا جاء الى ابن مسعود فقال اني قرات المفصل الليلة كله
في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر فقال عبد الله لقد عرفت النظاير التي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن قال فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في ركعة

باب قراة فهل من مدكر •

حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال رايت رجلا
سال الاسود بن يزيد وهو يعلم القران في المسجد فقال كيف تقرا هذه الاية فهل من مدكر ادالا
ام ذالا قال بل دالا سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مدكر دالا • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقرا هذا الحرف فهل من مدكر

باب من قرا والذكر والانثى

• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر قالا
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال قدمنا الشام فاتانا ابو الدرداء
فقال فيكم احد يقرا على قراة عبد الله فقلت نعم انا قال فكيف سمعت عبد الله يقرا هذه الاية
والليل اذا يغشى قال سمعته يقرا والليل اذا يغشى والذكر والانثى وقال وانا والله هكذا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها ولكن هولاء يريدون ان اقرا وما خلق ولا اتابعهم • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن مغيرة عن ابرهيم قال اتى علقمة الشام فدخل مسجدا فصلى فيه ثم قام
الى حلقة فجلس فيها قال فجا رجل فعرفت فيه تحوش القوم وهيئتهم قال فجلس
الى جنبي ثم قال اتحفظ كما كان عبد الله يقرا فذكر بمثله • حدثني علي بن حجر السعدي
قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن علقمة قال لقيت ابا
الدرداء رضي الله عنه فقال لي ممن انت قلت من اهل العراق قال من ايهم قلت من اهل الكوفة
قال هل تقرا على قراة عبد الله بن مسعود قلت نعم قال فاقرا والليل اذا يغشى
قال فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال فضحك • ثم قال هكذا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقروها • حدثني محمد بن مثنى قال حدثني عبد الاعلى قال
حدثنا داود عن عامر عن علقمة قال اتيت الشام فلقيت ابا الدرداء فذكر بمثل حديث ابن علية

باب النهي عن الصلاة بعد العصر وبعد الصبح •

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس
وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس • حدثنا داود بن رشيد واسمعيل بن
سالم جميعا عن هشيم قال داود حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور عن قتادة قال اخبرنا
ابو العالية عن ابن عباس قال سمعت غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان احبهم الي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس • حدثني زهير
ابن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة وحدثني ابو غسان المسمعي قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي كلهم عن قتادة بهذا الاسناد غير ان في حديث سعيد
وهشام بعد الصبح حتى تشرق الشمس • حدثنا حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني يونس ان ابن شهاب اخبره قال اخبرني عطا بن يزيد الليثي انه
سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد
صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس •

باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها • حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة قال حدثنا وكيع ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي ومحمد بن بشر
قالا جميعا حدثنا هشام عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بقرني الشيطان • حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال حدثنا وكيع ح وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وابن بشر قالوا حدثنا
هشام عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدا حاجب
الشمس فاخروا الصلاة حتى تبرز فاذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب

باب في المحافظة على صلاة العصر والنهي عن الصلاة بعدها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن خير بن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة
عن ابي تميم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلاة عرضت على من قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها
كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى تطلع الشاهد والشاهد النجم • حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعيد قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن خير بن نعيم الحضرمي عن عبد الله بن هبيرة
السبائي وكان ثقة عن ابي تميم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم العصر بمثله

باب

ثلاث ساعات لا يصلى فيهن ولا يقبر • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا
عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن ابيه قال سمعت عقبة بن عامر الجهني رضي الله
عنه يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر
فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس
وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب

باب

النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر وعند الزوال • وحدثنا احمد بن جعفر
المعقري قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا شداد بن
عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كثير عن ابي امامة قال عكرمة ولقي شداد ابا امامة وواثلة
وصحب انسا الى الشام واثنى عليه فضلا وخيرا عن ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة
السلمي رضي الله عنه كنت انا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء
وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي
فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرآء عليه قومه فتلطفت
حتى دخلت عليه بمكة فقلت من انت فقال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله
فقلت باي شيء ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا
يشرك به شيء قلت فمن معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال
ممن آمن معه فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالي
وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فأتني قال فذهبت
الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار
واسال الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت
ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم
يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم
انت الذي لقيتني بمكة فقلت بلى فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك الله واجهله قال صل صلاة
الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح
ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم واذا اقبل الفيء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة

حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ
يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب
وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه
الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من
اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع
الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف
من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة ابا امامة بهذا الحديث صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول
في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني ورق عظمي
واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم اسمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به
احدا ولكني سمعته اكثر من ذلك

باب

لا تتحروا بالصلاة طلوع الشمس ولا غروبها • حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهز
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها
حدثنا حسن بن علي الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين
بعد العصر قال وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا طلوع الشمس
ولا غروبها فتصلوا عند ذلك

باب

في الركعتين بعد العصر • حدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال حدثنا عبد الله
ابن وهب قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس
ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما
قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر بن الخطاب الناس عنها قال كريب
فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم
بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل
وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه
فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن الركعتين واراك تصليهما فان
اشار بيده فاستأخري عنه قالت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس
بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان •

باب منه

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وعلي بن حجر قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر قال اخبرني محمد وهو ابن ابي حرملة قال اخبرني ابو سلمة انه سال عائشة رضي الله عنها عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها قال يحيى بن ايوب قال اسمعيل تعني داوم عليها • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر ح وحدثنا علي بن حجر واللفظ له قال اخبرنا ابو اسحاق الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت صلاتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سرا ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود ومسروق قالا نشهد على عائشة انها قالت ما كان يومه الذي يكون عندي الا صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي تعني الركعتين بعد العصر

باب

في الركعتين قبل المغرب بعد الغروب • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابن فضيل قال ابو بكر حدثنا محمد بن فضيل عن مختار بن فلفل قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر رضي الله عنه يضرب الايدي على صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا • حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا بالمدينة اذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما

باب

بين كل اذانين صلاة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة ووكيع عن كهمس قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الاعلى عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال في الرابعة لمن شاء

باب

صلاة الخوف • حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم النبي عليه السلام ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة • وحدثنيه ابو الربيع الزهراني قال حدثنا فليح عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه انه كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف ويقول صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن ادم عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة قال وقال ابن عمر فاذا كان خوف اكثر من ذلك فصل راكبا او قائما تومي ايماء

باب منه

حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر رضي الله عنه كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم • حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه ستاتيهم صلاة هي احب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصر قال صفنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تاخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الاول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الزبير ثم خص جابر ان قال كما يصلي امراؤكم هؤلاء

باب منه

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات بن جبير عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قايما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا ابان بن يزيد قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنهما قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين قال فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان • حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى بن حسان قال حدثنا معاوية وهو ابن سلام قال اخبرني يحيى قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابرا اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدى الطايفتين ركعتين ثم صلى بالطايفة الاخرى ركعتين فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وصلى بكل طايفة ركعتين

كتاب الجمعة

باب الغسل يوم الجمعة •

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح بن المهاجر قالا اخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة فليغتسل • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله ابن عمر عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قايم على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل • وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن

واختلف العلماء في غسل الجمعة فحكي وجوبه عن طايفة من السلف حكوه عن بعض الصحابة وبه قال اهل الظاهر وحكاه ابن المنذر عن مالك وحكاه الخطابي عن الحسن البصري ومالك وذهب جمهور العلماء من السلف والخلف وفقهاء الامصار الى انه سنة مستحبة ليس بواجب قال القاضي رحمه الله هو المعروف من مذهب مالك واصحابه واحتج من اوجبه بظواهر هذه الاحاديث واحتج الجمهور باحاديث صحيحة ...

وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله • وحدثني حرملة بن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضات قال عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل • حدثني اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فعرض به عمر فقال ما بال رجال يتاخرون بعد النداء فقال عثمان رضي الله عنه يا امير المومنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضات ثم اقبلت فقال عمر والوضوء ايضا الم تسمعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب منه

حدثنا هارون ابن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم ومن العوالي فياتون في العباء ويصيبهم الغبار فتخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا • حدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان الناس اهل عمل ولم يكن لهم كفاة فكانوا يكون لهم تفل فقيل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة

باب منه

حدثنا عمرو بن سواد العامري قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابي هلال وبكير بن الاشج حدثاه عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه الا ان بكيرا لم يذكر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المراة • حدثنا الحسن الحلواني قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج ح وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقال طاوس فقلت لابن عباس ويمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله قال لا اعلمه • وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن

بكر وحدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا الضحاك بن مخلد كلاهما عن ابن جريج
بهذا الاسناد • حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد
الله بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق لله
على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل راسه وجسده • حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم
راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر

باب في الانصات للخطبة

حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح بن المهاجر كلاهما عن الليث قال ابن رمح اخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام
يخطب فقد لغوت • وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي
عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن
عبد الله بن ابرهيم بن قارظ وعن ابن المسيب انهما حدثاه ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله • وحدثنيه محمد بن حاتم
قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب بالاسنادين
جميعا في هذا الحديث بمثله غير ان ابن جريج قال ابرهيم بن عبد الله بن قارظ •
حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام
يخطب فقد لغيت قال ابو الزناد هي لغة ابي هريرة وانما هو فقد لغوت

باب في الساعة التي في الجمعة •

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك ح وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن
انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه الله
اياه زاد قتيبة في روايته واشار بيده يقللها • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال الله خيرا
الا اعطاه اياه وقال بيده يقللها يزهدها • حدثنا ابن مثنى قال حدثنا ابن ابي
عدي عن ابن عون عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم بمثله • وحدثني حميد بن مسعدة الباهلي حدثنا بشر بن مفضل حدثنا سلمة وهو ابن علقمة
عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله • حدثنا عبد الرحمن

ابن

ابن سلام الجمحي قال حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه
اياه قال وهي ساعة خفيفة • وحدثناه ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يقل وهي ساعة خفيفة • وحدثني ابو الطاهر وعلي بن خشرم قالا اخبرنا ابن وهب
عن مخرمة بن بكير • وحدثنا هارون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن
وهب قال اخبرنا مخرمة عن ابيه عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي
عبد الله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال
قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان
تقضى الصلاة

باب فضل يوم الجمعة •

وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن الاعرج انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة •

باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة

حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون
يوم القيمة بيد ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي
كتبه الله علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد • وحدثنا
ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون
يوم القيمة بمثله • حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
الآخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا
الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد للنصارى • حدثنا محمد بن رافع
قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه قال
هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه
من بعدهم وهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا
والنصارى بعد غد

باب منه

قوله صلى الله عليه وسلم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له قال القاضي الظاهر انه
فرض عليهم تعظيم يوم الجمعة بغير تعيين ووكل الى اجتهادهم لاقامة شرائعهم فاختلف
اجتهادهم في تعيينه ولم يهدهم له وفرضه على هذه الامة مبينا ولم يكله الى اجتهادهم
ففازوا بتفضيله

وحدثنا ابو كريب وواصل بن عبد الأعلى قالا حدثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن ربعي بن حراش عن حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق وفي رواية واصل المقضي بينهم • وحدثنا ابو كريب قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن سعد بن طارق قال حدثنا ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدينا الى الجمعة واضل الله عنها من كان قبلنا فذكر بمعنى حديث ابن فضيل

باب في فضل التهجير الى الجمعة

• حدثني ابو الطاهر وحرملة وعمرو بن سواد العامري قال ابو الطاهر حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو عبد الله الاغر انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة • حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد عن سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من ابواب المسجد ملك يكتب الاول فالاول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر الى مثل البيضة فاذا جلس الامام طووا الصحف وحضروا الذكر

باب فضل من استمع وانصت في الجمعة

• حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا روح عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام • حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا

باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس

• وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم قال ابو بكر حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال حسن فقلت لجعفر في اي ساعة تلك قال زوال الشمس • وحدثني القاسم بن زكريا

قال

هذه الرواية والصواب أنصت

قال حدثنا خالد بن مخلد وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا يحيى ابن حسان قالا جميعا حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر عن ابيه انه سأل جابر بن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا فنريحها زاد عبد الله في حديثه حين تزول الشمس يعني النواضح

باب منه

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ويحيى بن يحيى وعلي بن حجر قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة زاد ابن حجر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن يحيى واسحاق بن ابرهيم قالا اخبرنا وكيع عن يعلى بن الحارث المحاربي عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء • حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا هشام بن عبد الملك قال حدثنا يعلى بن الحارث عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فنرجع وما نجد للحيطان فيئا نستظل به

باب في الجلسة بين الخطبتين •

حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وابو كامل الجحدري جميعا عن خالد بن الحارث قال ابو كامل حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم قال كما تفعلون اليوم • حدثنا يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وابو بكر بن ابي شيبة قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن سماك قال انبأني جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلاة

باب في قوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

• حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم كلاهما عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فانزلت هذه الاية التي في الجمعة واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين بهذا الاسناد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ولم يقل قائما • وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي قال حدثنا خالد يعني الطحان عن حصين عن سالم وابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقدمت سويقة قال فخرج الناس اليها فلم يبق الا اثنا عشر رجلا انا احدهم فانزل الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها الى اخر الاية

حدثني اسمعيل بن سالم قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا حصين عن ابي سفيان وسالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم قائم يوم الجمعة اذ قدمت عير الى المدينة فابتدرها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر قال ونزلت هذه الاية واذا راوا تجارة الاية • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن كعب بن عجرة قال دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب التغليظ في ترك الجمعة •

حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو توبة قال حدثنا معاوية وهو ابن سلام عن زيد يعني اخاه انه سمع ابا سلام قال حدثني الحكم بن ميناء ان عبد الله بن عمر وابا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

باب تخفيف الصلاة والخطبة •

حدثنا الحسن بن الربيع وابو بكر بن ابي شيبة قالا حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا زكريا قال حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا وفي رواية ابي بكر زكريا عن سماك

باب رفع الصوت في الخطبة وما يقول فيها •

حدثني محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي • حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا خالد ابن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر عن ابيه عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث الثقفي

باب ما يقال في الخطبة

حدثنا اسحق بن ابرهيم ومحمد بن مثنى كلاهما عن عبد الاعلى قال ابن مثنى حدثنا عبد الاعلى وهو ابن همام قال حدثنا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد وقال فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال فقال هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد •

باب في الايجاز في الخطبة •

حدثني سريج بن يونس قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابجر عن ابيه عن واصل بن حيان قال قال ابو وائل خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا

باب ما لا يجوز حذفه من الخطبة

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله قال ابن نمير فقد غوي

باب قراءة القران على المنبر في الخطبة •

حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابرهيم الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك • حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن اخت لعمرة قالت اخذت ق والقران المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرا بها على المنبر في كل جمعة • وحدثنيه ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن اخت لعمرة بنت عبد الرحمن كانت اكبر منها بمثل حديث سليمان بن بلال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خبيب عن عبد الله بن محمد بن معن

وانما يريد الاتعاظ بها ومما يوكد هذا ما ثبت في سنن ابي داود باسناد صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا هادي مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا والله اعلم

ابنة ح

عن بنت لحارثة بن النعمان رضي الله عنها قالت ما حفظت ق والقرآن المجيد الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا • حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن محمد بن اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة ما اخذت ق والقران المجيد الا على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس

باب الاشارة بالاصبع في الخطبة • حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن حصين عن عمارة بن رؤيبة قال راى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة • وحدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن حصين بن عبد الرحمن قال رايت بشر بن مروان يوم جمعة يرفع يديه فقال عمارة بن رؤيبة فذكر نحوه

باب اذا دخل يوم الجمعة والامام يخطب • وحدثنا ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع • حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة ويعقوب الدورقي عن ابن علية عن ايوب عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال حماد ولم يذكر الركعتين • حدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابرهيم قال قتيبة حدثنا وقال اسحاق اخبرنا سفيان عن عمرو انه سمع جابر بن عبد الله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال اصليت قال لا قال قم فصل الركعتين وفي رواية قتيبة قال صل ركعتين • وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب فقال له اركعت ركعتين قال لا قال اركع • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد وهو ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليصل ركعتين • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين قال لا قال قم فاركعهما • حدثنا اسحق بن ابرهيم وعلي بن خشرم كلاهما عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم اخبرنا عيسى عن الاعمش عن ابي سفيان

بن

عن

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له يا سليك قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما ثم قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما •

باب التعليم للعلم في الخطبة •

اسمه تميم ابن اسد

حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال قال قال ابو رفاعة رضي الله عنه انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسال عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته فاتم آخرها •

باب ما يقرا في صلاة الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمان وهو ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن ابن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرا بعد سورة الجمعة في الركعة الاخرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرات بسورتين كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقرا بهما بالكوفة فقال ابو هريرة رضي الله عنه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهما يوم الجمعة • وحدثنا قتيبة بن سعيد وابوبكر بن ابي شيبة قالا حدثنا حاتم ابن اسمعيل ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي كلاهما عن جعفر عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان ابا هريرة بمثله غير ان في رواية حاتم فقرا بسورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون ورواية عبد العزيز مثل حديث سليمان بن بلال

باب اذا اجتمع عيدان في يوم واحد • حدثنا يحيى بن يحيى وابوبكر بن ابي شيبة واسحق ابن ابرهيم جميعا عن جرير قال يحيى اخبرنا جرير عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال فاذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرا بهما ايضا في الصلاتين • حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر بهذا الاسناد • حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير يساله اي شيء قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرا هل اتاك •

باب ما يقرا في صلاة الصبح يوم الجمعة

حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان عن سفين عن مخول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يقرا في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين • وحدثنا ابن نمير قال
حدثنا ابي ح وحدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد مثله
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد هو ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن مخول بهذا
الاسناد مثله في الصلاتين كليهما كما قال سفيان • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا وكيع
عن سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى • حدثني ابو الطاهر
قال حدثنا ابن وهب عن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الصبح يوم الجمعة الم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل
اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا خالد بن
عبد الله عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا

باب

الصلاة بعد الجمعة في المسجد • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالا حدثنا
عبد الله بن ادريس عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا زاد عمرو في روايته قال ابن ادريس
قال سهيل فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت • وحدثني
زهير بن حرب قال حدثنا جرير وحدثنا عمرو الناقد وابو كريب قالا حدثنا وكيع عن
سفيان كلاهما عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وليس في حديث جرير منكم •

باب

الصلاة بعد الجمعة في البيت •

وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا اخبرنا الليث وحدثنا قتيبة قال حدثنا
ليث عن نافع عن عبد الله انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته ثم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر انه وصف تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وكان لا يصلي
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته قال يحيى اظنه قرات فيصلي او البتة • حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة قال
حدثنا عمرو عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين

باب

لا يصلي بعد الجمعة حتى يتكلم او يخرج •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن
عطاء بن ابي الخوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب ابن اخت نمر يساله عن شيء راه منه معاوية
في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما
دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل صلاة حتى نتكلم او نخرج • وحدثنيه
هارون بن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عمر بن عطاء ان

نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد بن اخت نمر وساق الحديث بمثله غير انه قال فلما سلم
قمت في مقامي ولم يذكر الامام

باب العيدين

حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت صلاة الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها
قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال
بيده ثم اقبل يشقهم حتى جا النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيا فتلا هذه حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه
غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدرى حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه
ثم قال هلم لكن فدا لكن ابي وامي فجعلن يلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال • حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر قال ابو بكر حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا
ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم لصلى قبل الخطبة قال ثم خطب فروى انه لم يسمع النساء قال فاتاهن فذكرهن
ووعظهن وامرهن بالصدقة وبلال قائل بثوبه فجعلت المراة تلقي الخاتم والخرص والشيء
وحدثنيه ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد وحدثني يعقوب الدورقي قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم كلاهما عن ايوب بهذا الاسناد نحوه

باب منه

حدثنا اسحق بن ابرهيم ومحمد بن رافع قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى
الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله
صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه
يلقين النساء صدقة قلت لعطاء زكاة الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقي
المراة فتخها ويلقين ويلقين قلت لعطاء احقا على الامام الان ان ياتي النساء حين يفرغ فيذكرهن
قال اي لعمري ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلون ذلك • حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن
عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدا بالصلاة قبل
الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكيا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ
الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن
حطب جهنم فقامت امراة من واسطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال
لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب
بلال من اقرطتهن وخواتمهن

باب

ترك الاذان والاقامة في صلاة العيدين • وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله
الانصاري قالا لم يكن يوذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى • ثم سالته بعد حين عن ذلك فاخبرني قال

اخبرني جابر بن عبد الله الانصاري ان لا اذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة

باب منه

وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها قال فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه وارسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلاة فان ذلك قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة • حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد والحسن بن الربيع وابو بكر بن ابي شيبة قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة

باب الصلاة قبل الخطبة في العيدين • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان وابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة

باب منه

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل بن جعفر عن داود بن قيس عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فاذا صلى صلاته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كان له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت له حاجة لغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو الصلاة فلما رايت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلاة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تاتون بخير مما اعلم ثلاث مرار ثم انصرف

باب خروج النساء الى العيدين • وحدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمخبأة والبكر قالت الحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس • حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها

باب ترك الصلاة قبل العيدين وبعدها في المصلى

قوله لا يكون لها جلباب قال النضر ابن شميل هو ثوب اقصر واعرض من الخمار وهي المقنعة تغطي به المراة راسها وقيل هو ثوب واسع دون الرداء تغطي به صدرها وظهرها وقيل كالملاءة والملحفة وقيل هو الازار وقيل الخمار نووي

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم اضحى او فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي خرصها وتلقي سخابها • وحدثنيه عمرو الناقد قال حدثنا ابن ادريس وحدثني ابو بكر بن نافع ومحمد بن بشار جميعا عن غندر كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه

باب ما يقرا في صلاة العيدين •

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سال ابا واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما بق والقران المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا فليح عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي واقد الليثي قال سالني عمر بن الخطاب عما قرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت باقتربت الساعة وق والقران المجيد

باب ما يقول الجواري في العيدين • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا • وحدثناه يحيى بن يحيى وابو كريب جميعا عن ابي معاوية عن هشام بهذا الاسناد وفيه جاريتان تلعبان بالدف • وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابن شهاب حدثه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وقالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون وانا جارية فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن • حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير قال قالت عايشة رضي الله عنها والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكي انظر الى لعبهم ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا الذي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو • وحدثني هارون بن سعيد الايلي ويونس ابن عبد الاعلى واللفظ لهارون قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن حدثه عن عروة عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل

عمر نهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب في لعب الحبشة في العيد •

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت راسي على منكبه فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا الذي انصرف عن النظر اليهم • وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة وحدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر كلاهما عن هشام بهذا الاسناد ولم يذكرا في المسجد • وحدثني ابرهيم بن دينار وعقبة ابن مكرم العمي وعبد بن حميد كلهم عن ابي عاصم واللفظ لعقبة قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني عبيد بن عمير قال اخبرتني عائشة انها قالت للعابين وددت اني اراهم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت على الباب انظر بين اذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد قال عطاء فرس او حبش قال وقال ابن عتيق بل حبش • حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره رضي الله عنه قال بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر

باب الاستسقاء •

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سفيان بن عيينه عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي وانه لما اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه • وحدثني ابو الطاهر وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عباد بن تميم المازني انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فجعل الى الناس ظهره يدعو الله تعالى واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا يحيى بن ابي بكير عن شعبة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه وحدثنا عبد بن حميد قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي وعبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه غير ان عبد الاعلى قال يرى بياض ابطه او بياض ابطيه • وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن ابي عروبة عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبه وابن حجر قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حولنا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك رضي الله عنه اهو الرجل الاول قال لا ادري وحدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال حدثني اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وساق الحديث بمعناه وفيه قال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية الا تفرجت حتى رايت المدينة في مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا اخبر بجود • وحدثني عبد الاعلى بن حماد ومحمد ابن ابي بكر المقدمي قالا حدثنا معتمر قال حدثنا عبيد الله عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا وقالوا يا نبي الله قحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهائم وساق الحديث وفيه من رواية عبد الاعلى فتقشعت عن المدينة فجعلت تمطر حواليها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل • وحدثناه ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بنحوه وزاد فالف الله بين السحاب

ومللنا حتى رايت الجمل الشديد تهمه نفسه ان يأتي اهله. وحدثني هارون بن سعيد
الايلي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني اسامة ان حفص بن عبيد الله بن انس
ابن مالك حدثه انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء اعرابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو على المنبر واقتص الحديث وزاد فرايت السحاب يتمزق كانه
الملاحف حين تطوى.

باب في التبرك بالمطر

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه
قال قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال
لانه حديث عهد بربه.

باب في التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر
وهو ابن محمد عن عطاء بن ابي رباح انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه واقبل
وادبر فاذا مطرت سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسالته فقال اني خشيت
ان يكون عذابا سلط على امتي ويقول اذا راى المطر رحمة. وحدثني ابو الطاهر
قال اخبرنا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدثنا عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح
قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها
وشر ما فيها وشر ما ارسلت به قالت فاذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل
وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة رضي الله عنها فسالته فقال
لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا. حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث
ح وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث
ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما
كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف ذلك في وجهه فقالت يا رسول الله
ارى الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرفت في
وجهك الكراهية قالت فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم
بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا.

باب في الريح الصبا والدبور

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة
ح وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية
ح وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان الجعفي قال حدثنا عبدة يعني ابن سليمان
كلاهما عن الاعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله.

باب كسوف الشمس والقمر

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن هشام عن ابيه عن عائشة ح وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاطال القيام جدا ثم ركع فاطال الركوع جدا
ثم رفع راسه فاطال القيام جدا وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع جدا وهو
دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال
الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع راسه فقام فاطال القيام جدا وهو دون القيام
الاول ثم ركع فاطال الركوع جدا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر من آيات الله وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فكبروا وادعوا
الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ان من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت
وفي رواية مالك ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله. وحدثنا يحيى بن يحيى قال
اخبرنا ابو معاوية عن هشام بن عروة بهذا الاسناد وزاد ثم قال اما بعد فان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله وزاد ايضا ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت. وحدثني
حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس. وحدثني ابو الطاهر
ومحمد بن سلمة المرادي قالا حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر
وصف الناس وراءه فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا
طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة طويلة
هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم يذكر ابو الطاهر ثم سجد ثم فعل في الركعة
الاخرى مثل ذلك حتى استكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان
ينصرف ثم قام فخطب الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا للصلاة وقال
ايضا فصلوا حتى يفرج الله عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في
مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رايتني اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني
جعلت اقدم وقال المرادي اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني
تاخرت ورايت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب وانتهى حديث ابي الطاهر
عند قوله فافزعوا للصلاة ولم يذكر ما بعده. وحدثنا محمد بن مهران الرازي قال

حدثنا الوليد بن مسلم قال قال الاوزاعي ابو عمرو وغيره سمعت ابن شهاب الزهري يخبر عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات • حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا عبد الرحمن بن نمر انه سمع ابن شهاب يخبر عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الخسوف بقراءته فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال الزهري واخبرني كثير بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات • وحدثنا حاجب ابن الوليد قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال كان كثير بن عباس يحدث ان ابن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس بمثل ما حدث عروة عن عايشة

باب منه

وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من اصدق حسبته يريد عايشة رضي الله عنها ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قايما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات واربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع راسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا يكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما فاذا رايتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجليا • وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات واربع سجدات

باب منه

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى عن عمرة ان يهودية اتت عايشة تسالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر قالت عايشة فقلت يا رسول الله يعذب الناس في القبور قالت عمرة فقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فقالت عايشة فخرجت في نسوة بين ظهري الحجر في المسجد فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه حتى انتهى الى مصلاه الذي كان يصلي فيه فقام وقام الناس وراءه قالت عايشة فقام قياما طويلا ثم ركع فركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع فركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع وقد تجلت الشمس فقال اني قد رايتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عايشة تقول فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان جميعا عن يحيى بن سعيد في هذا الاسناد بمثل معنى حديث سليمان بن بلال

باب منه

وحدثني يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال حدثنا اسمعيل بن علية عن هشام الدستوايي قال حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات ثم قال انه عرض علي كل شيء تولجونه فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت منها قطفا اخذته او قال تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه وعرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسراييل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ورايت ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم وانهما آيتان من آيات الله يريكموهما فاذا خسفا فصلوا حتى تنجلي • وحدثني ابو غسان المسمعي قال حدثنا عبد الملك بن الصباح عن هشام بهذا الاسناد مثله الا انه قال ورايت في النار امراة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من بني اسراييل

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وتقاربا في اللفظ قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابرهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات بدا فكبر ثم قرا فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ايضا ثلاث ركعات ليس منها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها وركوعه نحوا من سجوده ثم تاخر وتاخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا وقال ابو بكر حتى انتهى الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد آضت الشمس فقال يا ايها الناس انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس وقال ابو بكر لموت بشر فاذا رايتم شيا من ذلك فصلوا حتى تنجلي ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه

باب منه

حدثنا محمد بن العلاء

بلادنا وكذا اشار اليه القاضي وقال ومعناه رجعت الى حالها الاول قبل الكسوف

الهمداني قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها
قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة وهي تصلي
فقلت ما شان الناس يصلون فاشارت براسها الى السماء فقلت آية قالت نعم فاطال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشي او الغشي فاخذت قربة من
ماء الى جنبي فجعلت اصب على راسي او على وجهي من الماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد ما من شيء لم اكن رايته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال ولا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا
بالبينات والهدى فاجبنا واطعنا ثلاث مرار ثم يقال له نم قد كنا نعلم انك لتومن
به فنم صالحا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلت • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عائشة رضي الله عنها فاذا الناس
قيام واذا هي تصلي فقلت ما شان الناس واقتص الحديث بنحو حديث ابن نمير عن هشام
حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة قال
لا تقل كسفت الشمس ولكن قل خسفت الشمس • حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي
قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا ابن جريج قال حدثني منصور بن عبد
الرحمن عن امه صفية بنت شيبة عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت فزع النبي صلى الله عليه
وسلم يوما تعني يوم كسفت الشمس فاخذ درعا حتى ادرك برداءه فقام بالناس
قياما طويلا لو ان انسانا اتى لم يشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع ما حدث انه
ركع من طول القيام • وحدثنا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي قال
حدثنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله قياما طويلا يقوم ثم يركع وزاد فجعلت انظر الى
المراة اسن مني والى الاخرى هي اسقم مني • حدثنا سعيد الدارمي قال
حدثنا حبان قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن اسماء بنت
ابي بكر قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فاخطا بدرع
حتى ادرك برداءه بعد ذلك قالت فقضيت حاجتي ثم جئت فدخلت المسجد فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقمت معه فاطال القيام حتى رايتني اريد ان
اجلس ثم التفت الى المراة الضعيفة فاقول هذه اضعف مني فاقوم فركع فاطال
الركوع ثم رفع راسه فاطال القيام حتى لو ان رجلا جاء خيل اليه انه لم يركع

باب منه

حدثني سويد بن سعيد
قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله

الغشي خ

النار

احمد بن م

وقال م

صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا قدر نحو سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا
الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك كففت فقال
اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت
النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط • وحدثناه
محمد بن رافع قال حدثنا اسحاق يعني ابن عيسى قال اخبرنا مالك عن زيد بن
اسلم في هذا الاسناد بمثله غير انه قال ثم رايناك تكعكعت

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا اسمعيل بن علية عن سفيان عن
حبيب عن طاوس عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت
الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك حدثنا محمد بن مثنى
وابو بكر بن خلاد كلاهما عن يحيى القطان قال ابن مثنى حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثنا حبيب عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف
قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم سجد وقال والاخرى مثلها
حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو معاوية وهو
شيبان النحوي عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص ح وحدثنا عبد
الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى بن حسان قال حدثنا معاوية
ابن سلام عن يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن خبر عبد
الله بن عمرو بن العاص انه قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في
سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلي عن الشمس فقالت عائشة رضي الله عنها ما ركعت
ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر من
آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رايتم منها
شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم • وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ويحيى
ابن حبيب قالا حدثنا معتمر عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود الانصاري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ليس ينكسفان لموت

بالصلاة جامعة خ

آيتان م

احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموه فقوموا فصلوا • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وابو اسامة وابن نمير ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير ووكيع وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ومروان كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد وفي حديث سفيان ووكيع انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال الناس انكسفت لموت ابرهيم • حدثنا ابو عامر الاشعري عبد الله بن براد ومحمد بن العلاء قالا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رايته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره وفي رواية ابن العلاء كسفت ولم يقل يخوف عباده

باب منه

حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن ابي العلاء حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال بينما انا ارمي باسهمي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف الشمس اليوم فانتهيت اليه وهو رافع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلل حتى جلي عن الشمس فقرا بسورتين وركع ركعتين • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجريري عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها قال فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين • حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا سالم بن نوح قال حدثنا الجريري عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن ابن سمرة رضي الله عنه قال بينا انا اترمى باسهم لي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خسفت الشمس ثم ذكر نحو حديثهما

باب منه

حدثنا هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ابن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن عبد الله ابن عمر انه كان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آية من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا حدثنا مصعب وهو ابن المقدام قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة وفي رواية ابي بكر قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف

كتاب الجنايز

باب تلقين الموتى لا اله الا الله

حدثنا ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين وعثمان بن ابي شيبة كلاهما عن بشر قال ابو كامل حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عمارة بن غزية قال حدثنا يحيى بن عمارة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز الدراوردي ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا خالد ابن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال جميعا بهذا الاسناد • وحدثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة وحدثني عمرو الناقد قالوا جميعا حدثنا ابو خالد الاحمر عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله

باب ما يقول عند المصيبة

• حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن ايوب نا اسمعيل بن جعفر اخبرني سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابن سفينة عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال اما ابنتها فندعو الله ان يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن سعد بن سعيد قال اخبرني عمر بن كثير بن افلح قال سمعت ابن سفينة يحدث انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها قالت فلما توفي ابو سلمة قلت كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن سعيد قال اخبرني عمر يعني ابن كثير عن ابن سفينة مولى ام سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث ابي اسامة وزاد قالت فلما توفي ابو سلمة قلت من خير من ابي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لي فقلتها قالت فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يقال عند المريض والميت

• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت
فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه
عقبى حسنة قالت فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم

باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حضر

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض
تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على
ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه · حدثنا محمد بن موسى القطان
الواسطي قال حدثنا المثنى بن معاذ بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا
عبيد الله بن الحسن قال حدثنا خالد الحذاء بهذا الاسناد نحوه غير انه قال واخلفه
في تركته وقال اللهم اوسع له في قبره ولم يقل افسح له وزاد قال وقال خالد الحذاء ودعوة
اخرى سابعة نسيتها

باب

في شخوص بصر الميت يتبع نفسه · حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج عن العلاء بن يعقوب قال اخبرني ابي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى قال
فذلك حين يتبع بصره نفسه · وحدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز الدراوردي
عن العلاء بهذا الاسناد

باب في البكاء على الميت

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير واسحاق بن ابراهيم كلهم عن ابن عيينة قال
ابن نمير حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابيه عن عبيد بن عمير قال قالت ام سلمة
رضي الله عنها لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت
قد تهيات للبكاء عليه اذ اقبلت امراة من الصعيد تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه مرتين فكففت
عن البكاء فلم ابك

باب منه

حدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي
عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه احدى بناته تدعوه
وتخبره ان صبيا لها او ابنا لها في الموت فقال للرسول ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ
وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول فقال
انها قد اقسمت لتاتينها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه تقعقع كانها في شنة ففاضت
عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده

وانما يرحم الله من عباده الرحماء · حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن فضيل
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية جميعا عن عاصم الاحول بهذا الاسناد
غير ان حديث حماد اتم واطول

باب منه

حدثنا يونس بن عبد الاعلى الصدفي وعمرو بن سواد العامري قالا اخبرنا عبد الله بن
وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن
عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده
مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده
في غشية فقال اقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى
القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع
العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم

باب

في عيادة المريض · حدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا محمد بن جهضم
قال حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمارة يعني ابن غزية عن سعيد بن الحارث
ابن المعلى عن عبد الله بن عمر انه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
جاءه رجل من الانصار فسلم عليه ثم ادبر الانصاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اخا الانصار
كيف اخي سعد بن عبادة فقال صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعوده
منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي
في تلك السباخ حتى جئناه فاستاخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
الذين معه

باب الصبر على المصيبة عند الصدمة

حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال حدثنا
شعبة عن ثابت قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى · وحدثنا محمد بن مثنى قال
حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على امراة تبكي على صبي لها فقال لها
اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم
اعرفك فقال انما الصبر عند اول صدمة او قال عند اول الصدمة · حدثناه يحيى
ابن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث وحدثنا عقبة بن مكرم
العمي قال حدثنا عبد الملك بن عمرو وحدثني احمد بن ابراهيم الدورقي قال
حدثنا عبد الصمد قالوا جميعا حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحو حديث عثمان بن عمر
بقصته وفي حديث عبد الصمد مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر

باب الميت يعذب ببكاء اهله عليه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن ابن بشر قال
ابو بكر حدثنا محمد بن بشر العبدي عن عبيد الله بن عمر قال حدثنا نافع عن عبد الله

ان حفصة بكت على عمر فقال مهلا يا بنية الم تعلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب بما نيح عليه • وحدثني علي بن حجر السعدي قال حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عمر قال لما طعن عمر رضي الله عنه اغمي عليه فصيح عليه فلما افاق قال اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي • حدثنا علي بن حجر قال حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب يقول وا اخاه فقال له عمر يا صهيب اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي • وحدثنا علي بن حجر قال اخبرنا شعيب بن صفوان ابو يحيى عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما اصيب عمر رضي الله عنه اقبل صهيب من منزله حتى دخل على عمر فقام بحياله يبكي فقال له عمر على م تبكي أعلي تبكي قال اي والله لعليك ابكي يا امير المومنين قال والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبكى عليه يعذب قال فذكرت ذلك لموسى بن طلحة فقال كانت عايشة تقول انما كان اولئك اليهود • حدثني عمرو الناقد قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب

باب منه

حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كنت جالسا الى جنب ابن عمر ونحن ننتظر جنازة ام ابان ابنة عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجا ابن عباس يقوده قايد فاراه اخبره بمكان ابن عمر فجا حتى جلس الى جنبي فكنت بينهما فاذا صوت من الدار فقال ابن عمر كانه يعرض على عمرو ان يقوم فينهاهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله قال فارسلها عبد الله مرسلة فقال ابن عباس كنا مع امير المومنين عمر بن الخطاب حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو برجل نازل في ظل شجرة فقال لي اذهب فاعلم لي من ذاك الرجل فذهبت فاذا هو صهيب فرجعت اليه فقلت له انك امرتني ان اعلم لك من ذاك وانه صهيب قال مره فليلحق بنا قال فقلت ان معه اهله قال وان كان معه اهله وربما قال ايوب مره فليلحق بنا فلما قدمنا لم يلبث امير المومنين ان اصيب فجا صهيب رضي الله عنه يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه الم تعلم اولم تسمع قال ايوب او قال الم تعلم ام لم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله قال فاما عبد الله فارسلها مرسلة واما ابن عمر فقال ببعض فقمت فدخلت على عايشة

رضي

رضي الله عنها فحدثتها بما قال ابن عمر فقالت لا والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب ببكاء احد ولكنه قال ان الكافر يزيده الله ببكاء اهله عذابا وان الله لهو اضحك وابكى ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ايوب قال ابن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عايشة قول عمر وابن عمر قالت انكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطي • حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة قال • توفيت ابنة لعثمان بن عفان بمكة قال فجينا لنشهدها قال فحضرها ابن عمر وابن عباس قال واني لجالس بينهما قال جلست الى احدهما قال ثم جا الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هولاء الركب فنظرت فاذا صهيب قال فاخبرته فقال ادعه لي قال فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يعذب المومن ببكاء احد ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه قال وقالت عايشة حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال وقال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة فوالله ما قال ابن عمر من شي • حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا سفيان قال عمرو عن ابن ابي مليكة كنا في جنازة ام ابان بنت عثمان وساق الحديث ولم ينص رفع الحديث عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما نصه ايوب وابن جريج وحديثهما اتم من حديث عمرو • حدثني حرملة بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء الحي

باب منه

• حدثنا خلف بن هشام وابو الربيع الزهراني جميعا عن حماد قال خلف حدثنا حماد ابن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه قال ذكر عند عايشة رضي الله عنها قول ابن عمر الميت يعذب ببكاء اهله عليه فقالت رحم الله ابا عبد الرحمن سمع شيا فلم يحفظ انما مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة يهودي وهم يبكون عليه فقال انتم تبكون وانه ليعذب • حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته او بذنبه

قولها وهل هو بفتح الواو وكسرها وفتحها اي غلط ونحوه

وان اهله ليبكون عليه الآن وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب
يوم بدر وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول وقد
وهل انما قال انهم ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت
بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار • حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة بهذا الاسناد بمعنى حديث
ابي اسامة وحديث ابي اسامة اتم • حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما
قرئ عليه عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت
عائشة رضي الله عنها وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت
عائشة يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا وكيع عن سعيد بن عبيد الطائي ومحمد بن قيس عن علي بن ربيعة قال
اول من نيح عليه قرظة بن كعب فقال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة • حدثنا
علي بن حجر السعدي قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا محمد بن قيس الاسدي
عن علي بن ربيعة الاسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثناه
ابن ابي عمر قال حدثنا مروان يعني الفزاري حدثنا سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة
عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب التشديد في النياحة

• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال
حدثنا ابان بن يزيد وحدثنا اسحاق بن منصور واللفظ له قال اخبرنا حبان
ابن هلال قال حدثنا ابان قال حدثنا يحيى ان زيدا حدثه ان ابا سلام حدثه
ان ابا مالك الاشعري حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من
امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم
والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من
قطران ودرع من جرب

باب منه

حدثنا محمد بن مثنى وابن ابي عمر قال ابن مثنى حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرتني عمرة انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن
رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا انظر من صائر
الباب شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر يبكين وذكر بكاءهن
فامره ان يذهب فينهاهن فذهب فاتاه فذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان
ينهاهن فذهب ثم اتاه فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله قالت فزعمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذهب فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة قلت ارغم الله انفك

قوله صلى الله عليه وسلم اذهب فاحث في افواههن من التراب هو بضم الثاء وكسرها يقال حثى يحثو وحثى يحثي لغتان
وامره صلى الله عليه وسلم بذلك مبالغة في انكار البكاء عليهن ومنعهن منه ثم تاوله بعضهم على انه كان بكاء بنوح وصياح
ولهذا تاكد النهي ولو كان مجرد دمع العين لم ينه عنه لانه صلى الله عليه وسلم فعله واخبر انه ليس بحرام وانه
رحمة وتاوله بعضهم على انه كان بكاء من غير نياحة ولا صوت قال ويبعد ان الصحابيات يتمادين بعد تكراره نهيهن
على محرم وانما كان بكاء مجردا والنهي عنه تنزيه وادب لا للتحريم ولهذا اصررن عليه متاولات والله اعلم ٥ ملخ

والله ما تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وحدثني
ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح ح وحدثني احمد بن ابرهيم
الدورقي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن مسلم كلهم عن يحيى بن
سعيد بهذا الاسناد نحوه وفي حديث عبد العزيز وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العي

باب منه

حدثني ابو الربيع الزهراني
قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة الا خمس ام سليم
وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ رضي الله عنه او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ رضي
الله عنه • حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا اسباط قال حدثنا هشام عن حفصة
عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة ان لا ننوح
فما وفت منا غير خمس منهن ام سليم • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحق
ابن ابرهيم جميعا عن ابي معاوية قال زهير حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا عاصم
عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما نزلت هذه الآية يبايعنك على ان لا يشركن بالله
شيئا الآية قالت كان منه النياحة قالت فقلت يا رسول الله الا آل فلان فانهم كانوا اسعدوني
في الجاهلية فلا بد لي من ان اسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آل فلان

باب نهي النساء عن اتباع الجنائز

•

حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن محمد بن سيرين
قال قالت ام عطية رضي الله عنها كنا نهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة ح وحدثني اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا عيسى بن
يونس كلاهما عن هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز
ولم يعزم علينا

باب غسل الميت

• حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية
رضي الله عنها قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من
كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه •
وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن ايوب عن محمد بن سيرين عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت مشطناها ثلاثة قرون • حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك بن انس ح وحدثنا ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد
وحدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا ابن علية كلهم عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي
الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن علية قالت
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته وفي حديث مالك قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته بمثل حديث يزيد بن زريع عن ايوب عن محمد عن ام عطية

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه غير انه قال ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن • وقالت حفصة عن ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون • حدثنا يحيى بن ايوب فيما اخبرنا ابن علية قال اخبرنا ايوب قال وقالت حفصة عن ام عطية قال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا قال وقالت ام عطية مشطناها ثلاثة قرون

باب منه

• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن ابي معاوية قال عمرو حدثنا محمد بن خازم ابو معاوية قال حدثنا عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا واجعلن في الخامسة كافورا او شيئا من كافور فاذا غسلتنها فاعلمنني قالت فاعلمناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه • حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل احدى بناته فقال اغسلنها وترا خمسا او اكثر من ذلك بنحو حديث ايوب وعاصم وقال في الحديث قالت فضفرنا شعرها ثلاثة اثلاث قرنيها وناصيتها • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث امرها ان تغسل ابنته فقال لها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها • حدثنا يحيى بن ايوب وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد كلهم عن ابن علية قال ابو بكر حدثنا اسمعيل بن علية عن خالد عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب في كفن الميت •

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب ابن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعناها على راسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال حدثنا عيسى بن يونس وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي قال اخبرنا علي بن مسهر وحدثنا اسحاق بن ابرهيم وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة اما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها اشتريت له ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلثة اثواب بيض سحولية فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها حتى اكفن فيها نفسي ثم قال لو رضيها الله لنبيه لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها • حدثنا علي بن حجر السعدي قال اخبرنا علي بن مسهر قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمانية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلاثة اثواب سحول يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص فرفع عبد الله الحلة فقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واكفن فيها فتصدق بها • حدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث وابن عيينة وابن ادريس وعبدة ووكيع قال وحدثناه يحيى بن يحيى قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد كلهم عن هشام بهذا الاسناد وليس في حديثهم قصة عبد الله ابن ابي بكر • حدثني ابن ابي عمر قال حدثنا عبد العزيز عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة انه قال سالت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لها في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت في ثلاثة اثواب سحولية

باب تسجية الميت

• حدثنا زهير بن حرب وحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب وهو ابن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة • حدثناه اسحاق بن ابرهيم وعبد بن حميد قالا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا الاسناد سواء

باب في تحسين كفن الميت

• حدثنا هارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طايل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه

باب الاسراع بالجنازة

• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال ابو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم • حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر وحدثنا يحيى بن حبيب قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا محمد بن ابي حفصة كلاهما عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة

قوله صلى الله عليه وسلم الا ان يضطر انسان الى ذلك دليل انه لا باس به في وقت ضرورة وقد اختلف العلماء في الدفن في الليل فكرهه الحسن البصري الا لضرورة وهذا الحديث مما يستدل له به وقال جماهير العلماء من السلف والخلف لا يكره واستدلوا بان ابا بكر الصديق رضي الله عنه وجماعة من السلف دفنوا ليلا من غير انكار

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ان في حديث معمر قال لا اعلمه الا رفع الحديث

باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها

حدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى وهارون بن سعيد الايلي قال هارون حدثنا وقال الآخران اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرعوا بالجنازة فان كانت صالحة قربتموها الى الخير وان كانت غير ذلك كان شرا تضعونه عن رقابكم • وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى وهارون بن سعيد الايلي واللفظ لهارون وحرملة قال هارون حدثنا وقال الآخران اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين انتهى حديث ابي الطاهر وزاد الآخران قال ابن شهاب قال سالم بن عبد الله بن عمر وكان ابن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الاعلى وحدثنا ابن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله الجبلين العظيمين ولم يذكرا ما بعده وفي حديث عبد الاعلى حتى يفرغ منها وفي حديث عبد الرزاق حتى توضع في اللحد • حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال حدثني رجال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر وقال ومن اتبعها حتى تدفن • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط فان تبعها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال اصغرهما مثل احد • حدثني محمد بن حاتم قال حدثني يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر فقيراطان قال قلت يا ابا هريرة وما القيراط قال مثل احد • حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا جرير يعني ابن حازم قال حدثنا نافع قال قيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة فله قيراط من الاجر فقال ابن عمر اكثر علينا ابو هريرة فبعث الى عائشة فسألها فصدقت ابا هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثني حيوة قال حدثنا ابو صخر

عن يزيد بن عبد الله بن قسيط انه حدثه ان داود بن عامر بن سعد بن ابي وقاص حدثه عن ابيه انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من الاجر كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل احد فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة رضي الله عنها يسألها عن قول ابي هريرة ثم يرجع اليه فيخبره ما قالت واخذ ابن عمر قبضة من حصباء المسجد يقلبها في يده حتى رجع اليه الرسول فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة • حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة اليعمري عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد • حدثنا ابن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا ابان كلهم عن قتادة بهذا الاسناد مثله • وفي حديث سعيد وهشام سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل احد

باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه

حدثنا الحسن بن عيسى قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا سلام بن ابي مطيع عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه قال فحدثت به شعيب ابن الحبحاب فقال حدثني به انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من صلى عليه اربعون شفعوا فيه

وحدثنا هارون بن معروف وهارون بن سعيد الايلي والوليد بن شجاع السكوني قال الوليد حدثني وقال الآخران حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابو صخر عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه • وفي رواية ابن معروف عن شريك بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس

باب فيمن يثنى عليه خير او شر من الموتى

حدثنا يحيى بن ايوب وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وعلي بن حجر السعدي

كلهم عن ابن علية واللفظ ليحيى قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر بجنازة فاثني عليها خير فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقال نبي
الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت فقال عمر رضي الله عنه فدا لك ابي وامي
مر بجنازة فاثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر
فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا
وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء
الله في الارض • حدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد يعني ابن زيد وحدثني
يحيى بن يحيى قال اخبرنا جعفر بن سليمان كلاهما عن ثابت عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فذكر بمعنى حديث عبد
العزيز عن انس رضي الله عنه غير ان حديث عبد العزيز اتم

باب مستريح ومستراح منه

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا رسول
الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا والعبد
الفاجر تستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب • حدثنا محمد بن مثنى قال
حدثنا يحيى بن سعيد وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق جميعا
عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن محمد بن عمرو عن ابن لكعب بن مالك عن ابي قتادة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث يحيى بن سعيد يستريح من اذى الدنيا
ونصبها الى رحمة الله

باب التكبير على الجنائز

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات
فيه فخرج الى المصلى وكبر اربع تكبيرات • حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث
قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما حدثاه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه
فقال استغفروا لاخيكم • قال ابن شهاب وحدثني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فصلى
فكبر عليه اربع تكبيرات • حدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا حدثنا
يعقوب وهو ابن ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابي عن صالح عن ابن شهاب كرواية عقيل
بالاسنادين جميعا • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون
عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا • حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات اليوم عبد لله صالح اصحمة فقام فامنا وصلى عليه • حدثنا محمد بن عبيد الغبري
قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فصففنا صفين • حدثني
زهير بن حرب وعلي بن حجر قالا حدثنا اسمعيل ح وحدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا
ابن علية عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي
وفي رواية زهير ان اخاكم

وحدثنا يحيى بن ايوب واللفظ له قال نا ابن علية قال نا ايوب عن ابي الزبير عن جابر عبد الله

باب الصلاة على القبر والتكبير

• حدثنا حسن بن الربيع ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا حدثنا
عبد الله بن ادريس عن الشيباني عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر
بعد ما دفن فكبر عليه اربعا قال الشيباني فقلت للشعبي من حدثك بهذا فقال
الثقة عبد الله بن عباس هذا لفظ حديث حسن وفي رواية ابن نمير قال انتهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر اربعا قلت لعامر من حدثك
قال الثقة من شهده ابن عباس • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم ح وحدثنا
حسن بن الربيع وابو كامل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد ح وحدثنا اسحاق بن
ابرهيم قال اخبرنا جرير ح وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا وكيع قال حدثنا
سفيان ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي ح وحدثنا محمد بن مثنى قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كل هولاء عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وليس في حديث واحد منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر عليه
اربعا • حدثنا اسحاق بن ابرهيم وهارون بن عبد الله جميعا عن وهب بن جرير
عن شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد ح وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد بن عمرو الرازي
حدثنا يحيى بن الضريس قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي حصين كلاهما عن
الشعبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته على القبر نحو حديث الشيباني
وليس في حديثهم فكبر اربعا • حدثني ابرهيم بن محمد بن عرعرة الشامي قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على قبر

باب منه

حدثني ابو الربيع الزهراني وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري واللفظ لابي كامل قالا
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة سوداء
كانت تقم المسجد او شابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها او عنه فقالوا مات
قال افلا كنتم آذنتموني قال فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره
فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله تعالى ينورها لهم
بصلاتي عليهم •

باب التكبير على الجنازة

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة وقال ابو بكر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال كان زيد يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسألته فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكبرها

باب القيام للجنازة

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن
نمير قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم
او توضع • وحدثناه قتيبة قال حدثنا ليث وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث
• وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس جميعا عن
ابن شهاب بهذا الاسناد وفي حديث يونس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث
عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راى
احدكم الجنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه •
حدثني ابو كامل قال حدثنا حماد ح وحدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل
جميعا عن ايوب ح وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون وحدثني محمد بن رافع
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج كلهم عن نافع بهذا الاسناد
نحو حديث الليث بن سعد غير ان ابن جريج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى احدكم الجنازة فليقم حين يراها حتى تخلفه اذا كان غير متبعها

باب منه

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن سهيل بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع • وحدثني سريج بن يونس وعلي بن حجر
قالا حدثنا اسمعيل وهو ابن علية عن هشام الدستوائي ح وحدثنا محمد بن مثنى
واللفظ له قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثنا
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع

باب منه

وحدثني سريج بن يونس وعلي بن حجر قالا حدثنا اسمعيل وهو ابن علية عن هشام
الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال
مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية
فقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا

باب منه

حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت
• وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير ايضا
انه سمع جابرا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لجنازة يهودي حتى توارت
• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة وحدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى ان
قيس بن سعد وسهل بن حنيف كانا بالقادسية فمرت بهما جنازة فقاما فقيل لهما انها من
اهل الارض فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انه يهودي
فقال اليست نفسا • وحدثنيه القاسم بن زكريا قال حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن الاعمش عن عمرو بن مرة بهذا الاسناد وفيه فقالا كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمرت علينا جنازة

باب نسخ القيام للجنازة

• حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث ح وحدثنا محمد
ابن رمح بن المهاجر واللفظ له قال اخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو
ابن سعد بن معاذ انه قال رآني نافع بن جبير ونحن في جنازة قائما وقد جلس ننتظر ان
توضع الجنازة فقال ما يقيمك قلت انتظر ان توضع الجنازة لما يحدث ابو سعيد الخدري
فقال نافع فان مسعود بن الحكم حدثني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد • وحدثنا اسحق بن ابرهيم ومحمد بن مثنى وابن ابي
عمر جميعا عن الثقفي قال ابن مثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد قال اخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الانصاري ان نافع بن جبير
اخبره ان مسعود بن الحكم الانصاري اخبره انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول
في شان الجنائز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم قعد وانما حدث بذلك لان نافع
ابن جبير راى واقد بن عمرو قام حتى وضعت الجنازة • وحدثناه ابو كريب قال
اخبرنا ابن ابي زائدة عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد • وحدثني زهير بن حرب
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي رضي الله عنه قال رأينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة • وحدثناه محمد بن ابي بكر المقدمي وعبيد
الله بن سعيد قالا حدثنا يحيى وهو القطان عن شعبة بهذا الاسناد

باب الدعاء للميت •

حدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني معاوية
ابن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير سمعه يقول سمعت عوف بن مالك
رضي الله عنه يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو
يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله
بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا
من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من القبر
او من عذاب النار قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت • وحدثني عبد
الرحمن بن جبير حدثه عن ابيه عن عوف بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو

عذاب خ

هذا الحديث ايضا • وحدثناه اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي
قال حدثنا معاوية بن صالح بالاسناد بن جميعا نحو حديث ابن وهب • وحدثنا
نصر بن علي الجهضمي واسحاق بن ابرهيم كلاهما عن عيسى بن يونس عن ابي حمزة الحمصي
وحدثني ابو الطاهر وهارون بن سعيد الايلي واللفظ لابي الطاهر قالا حدثنا
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي حمزة بن سليم عن عبد الرحمن بن جبير
ابن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وصلى على جنازة يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله
ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنة
القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت انا الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ذلك الميت

باب

اين يقوم الامام من الميت اذا صلى عليه • حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال
اخبرنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين بن ذكوان قال حدثني عبد الله بن بريدة
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى
على ام كعب ماتت وهي نفسا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها
• وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابن المبارك ويزيد بن هارون ح
وحدثني علي بن حجر قال اخبرنا ابن المبارك والفضيل بن موسى كلهم عن حسين
بهذا الاسناد ولم يذكروا ام كعب • وحدثني محمد بن مثنى وعقبة بن مكرم العمي
قالا حدثنا ابن ابي عدي عن حسين عن عبد الله بن بريدة قال قال سمرة بن جندب
رضي الله عنه لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما وكنت احفظ عنه
فما يمنعني من القول الا ان ها هنا رجالا هم اسن مني وقد صليت وراء رسول الله صلى
الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة
وسطها • وفي رواية ابن مثنى قال حدثني عبد الله بن بريدة قال فقام عليها للصلاة وسطها

باب

ركوب المصلي على الفرس اذا انصرف من الجنازة
• حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة واللفظ ليحيى قال ابو بكر حدثنا وقال
يحيى اخبرنا وكيع عن مالك بن مغول عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرورى فركبه حين انصرف من جنازة ابن
الدحداح ونحن نمشي حوله • وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى
قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي
الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ثم اتي بفرس عري
فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال رجل من
القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابن الدحداح
وقال شعبة لابي الدحداح

باب

اللحد ونصب اللبن على الميت • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا عبد الله بن جعفر
المسوري عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن
نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

جعل القطيفة في القبر • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا وكيع ح وحدثنا ابو
بكر بن ابي شيبة قال حدثنا غندر ووكيع جميعا عن شعبة وحدثنا محمد بن مثنى واللفظ
له قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة عن ابن عباس
قال جعل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء

باب

الامر بتسوية القبور • حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحارث في رواية ابي الطاهر ان ابا علي الهمداني حدثه
وفي رواية هارون ان ثمامة بن شفي حدثه قال كنا مع فضالة بن عبيد بارض
الروم برودس فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر بتسويتها • حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن
حرب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن ابي
ثابت عن ابي وائل عن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك
على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا
الا سويته • وحدثنيه ابو بكر بن خلاد الباهلي قال حدثنا يحيى وهو القطان
قال حدثنا سفيان قال حدثني حبيب بهذا الاسناد وقال ولا صورة الا طمستها

باب

كراهية البناء والتجصيص على القبور •
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن ابي الزبير
عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان
يقعد عليه وان يبنى عليه • وحدثني هارون بن عبد الله قال حدثنا حجاج بن
محمد ح وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق جميعا عن ابن جريج قال
اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
• وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر رضي الله
عنه قال نهى عن تقصيص القبور

باب

في الجلوس على القبور والصلاة اليها • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير
عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر •
وحدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي ح وحدثنيه
عمرو الناقد قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد
نحوه • حدثني علي بن حجر السعدي قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن بسر
ابن عبيد الله عن واثلة عن ابي مرثد الغنوي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها

باب منه

حدثنا الحسن بن الربيع البجلي قال حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن واثلة بن الاسقع عن ابي مرثد الغنوي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا اليها

باب

الصلاة على الميت في المسجد • حدثنا علي بن حجر السعدي واسحق بن ابرهيم الحنظلي واللفظ لاسحاق قال علي حدثنا وقال اسحاق اخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها امرت ان يمر بجنازة سعد بن ابي وقاص في المسجد فتصلي عليه فانكر الناس ذلك عليها فقالت ما اسرع الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضا الا في المسجد • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى ابن عقبة عن عبد الواحد عن عباد بن عبد الله بن الزبير يحدث عن عايشة رضي الله عنها انها لما توفي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن فصلين عليه واخرج به من باب الجنايز الذي كان الى المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنايز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عايشة فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا ان تمر بجنازة في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد • وحدثني هارون بن عبد الله ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها لما توفي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه قال مسلم سهيل بن دعد وهو ابن البيضاء امه بيضاء

باب

التسليم على القبور والترحم عليهم والدعا لهم • حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد قال يحيى بن يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك وهو ابن ابي نمر عن عطاء وهو ابن يسار عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مومنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شا الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد ولم يقل قتيبة قوله واتاكم • حدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطلب انه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عايشة رضي الله عنها تحدث فقالت الا احدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني قلنا بلى • وحدثني من سمع حجاجا الاعور واللفظ له قال حدثنا

حجاج بن محمد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله رجل من قريش عن محمد ابن قيس بن مخرمة بن المطلب انه قال يوما الا احدثكم عني وعن امي قال فظننا انه يريد امه التي ولدته قال قالت عايشة رضي الله عنها الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال قالت لما كانت ليلتي التي النبي عليه السلام فيها عندي انقلب فوضع رداه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن ان قد رقدت فاخذ رداه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب فخرج ثم اجافه رويدا وجعلت درعي في راسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره حتى جا البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرار ثم انحرف فانحرفت فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال مالك يا عايش حشيا رابية قالت قلت لا شي قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رايت امامي قلت نعم فلهدني في صدري لهدة اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم قال فان جبريل اتاني حين رايت فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك يامرك ان تاتي اهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف اقول يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار من المومنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شا الله للاحقون • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قايلهم يقول في رواية ابي بكر السلام على اهل الديار وفي رواية زهير السلام عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين وانا ان شا الله للاحقون نسال الله لنا ولكم العافية

باب

في زيارة القبور والاستغفار لهم • حدثني يحيى بن ايوب ومحمد بن عباد واللفظ ليحيى قالا حدثنا مروان بن معاوية عن يزيد يعني ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنت ربي ان استغفر لامي فلم ياذن لي واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن مثنى واللفظ لابي بكر وابن نمير قالوا حدثنا محمد بن فضيل عن ابي سنان وهو ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في

سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا قال ابن نمير في روايته عن عبد الله بن بريدة عن ابيه وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن زبيد اليامي عن محارب بن دثار عن ابن بريدة اراه عن ابيه الشك من ابي خيثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابن ابي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني قال حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم بمعنى حديث ابي سنان

باب فيمن قتل نفسه • حدثنا عون بن سلام الكوفي قال اخبرنا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال زار نبي الله صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت

كتاب الزكوة ٥

باب ما فيه الزكاة من الاموال العين والحرث والماشية

حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سألت عمرو بن يحيى بن عمارة فاخبرني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس اواق صدقة • وحدثنا محمد ابن رمح بن المهاجر قال اخبرنا الليث وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا عبد الله ابن ادريس كلاهما عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد مثله حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واشار النبي صلى الله عليه وسلم بكفه بخمس اصابعه ثم ذكر بمثل حديث ابن عيينة وحدثني ابو كامل فضيل بن الحسين الجحدري قال حدثنا بشر يعني ابن مفضل قال حدثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن اسمعيل بن امية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوساق من تمر ولا حب صدقة وحدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن امية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق ولا فيما دون خمس ذود ولا فيما دون خمس اواق صدقة • وحدثني عبد بن حميد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا سفين الثوري عن اسمعيل بن امية بهذا الاسناد بمثل حديث ابن مهدي • وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري ومعمر عن اسمعيل ابن امية بهذا الاسناد مثل حديث ابن مهدي ويحيى بن ادم غير انه قال بدل التمر ثمر • حدثنا هارون بن معروف وهارون بن سعيد الايلي قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني عياض بن عبد الله عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة

باب ما فيه العشر ونصف العشر

• وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح وهارون بن سعيد الايلي وعمرو بن سواد والوليد بن شجاع كلهم عن ابن وهب قال ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ان ابا الزبير حدثه انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يذكر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقي بالسانية نصف العشر

باب ليس في العبد والفرس صدقة • حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرات على مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة • حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا ايوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال زهير يبلغ به ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة • وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سليمان بن بلال ح • وحدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد ح • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل كلهم عن خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • وحدثني ابو الطاهر وهارون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالوا حدثنا ابن وهب قال اخبرني مخرمة عن ابيه عن عراك بن مالك قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر

باب في تقديم الصدقة ومنعها • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا علي بن حفص

قال حدثنا ورقاء عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه

باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا مالك ح وحدثني يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين • حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل عبد او حر صغير او كبير • وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة رمضان على الحر والعبد والذكر والانثى صاعا من تمر او صاعا من شعير قال فعدل الناس به نصف صاع من بر • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير قال ابن عمر فجعل الناس عدله مدين من حنطة • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا الضحاك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حر او عبد او رجل او امراة صغير او كبير صاعا من تمر او صاعا من شعير

باب زكاة الفطر من الطعام والأقط والزبيب

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك هو ابن انس عن زيد بن اسلم عن عياض ابن عبد الله بن سعد بن ابي سرح انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب • حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا داود يعني ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر او مملوك صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن ابي سفيان حاجا او معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال اني ارى ان مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابدا ما عشت

عشت • حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن امية قال اخبرني عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا عن كل صغير وكبير حر ومملوك من ثلاثة اصناف صاعا من تمر صاعا من اقط صاعا من شعير فلم نزل نخرجه كذلك حتى كان معاوية رضي الله عنه فراى ان مدين من بر تعدل صاعا من تمر قال ابو سعيد فاما انا فلا ازال اخرجه كذلك • وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن عياض ابن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة اصناف الأقط والتمر والشعير • وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان معاوية لما جعل نصف الصاع من الحنطة عدل صاع من تمر انكر ذلك ابو سعيد وقال لا اخرج فيها الا الذي كنت اخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من شعير او صاعا من اقط

باب الأمر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة

حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا ابو خيثمة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة • حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باخراج زكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة •

باب في التغليظ فيمن لا يؤدي زكاة ماله •

حدثني سويد بن سعيد قال حدثنا حفص يعني ابن ميسرة الصنعاني عن زيد بن اسلم ان ابا صالح ذكوان اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار • قيل يا رسول الله فالإبل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار • قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار • قيل يا رسول الله فالخيل قال فالخيل ثلاثة هي لرجل وزر

وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام
فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها
فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج وروضة
فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد
ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد
آثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب
الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه
الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۞ وحدثني
يونس بن عبد الاعلى الصدفي قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال حدثني هشام
ابن سعد عن زيد بن اسلم في هذا الاسناد بمعنى حديث حفص بن ميسرة الى آخره غير
انه قال ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها ولم يقل منها حقها وذكر فيه لا يفقد منها
فصيلا واحدا وقال يكوى بها جنباه وجبهته وظهره ۞ حدثني محمد بن عبد الملك
الاموي قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا سهيل بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز
لا يؤدي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم فيجعل صفائح فيكوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم
الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى
النار وما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر كاوفر ما كانت تستن عليه
كلما مضى عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها الا
بطح لها بقاع قرقر كاوفر ما كانت فتطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء
كلما مضى عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال سهيل فلا ادري
اذكر البقر ام لا قالوا فالخيل يا رسول الله قال الخيل في نواصيها او قال الخيل معقود
في نواصيها قال سهيل انا اشك الخير الى يوم القيامة الخيل ثلاثة فهي لرجل اجر ولرجل ستر
ولرجل وزر فاما التي هي له اجر فالرجل يتخذها في سبيل الله ويعدها له فلا تغيب شيئا
في بطونها الا كتب الله له اجرا ولو رعاها في مرج ما اكلت من شيء الا كتب الله له بها اجرا
ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها اجر حتى ذكر الاجر في ابوالها وارواثها
ولو استنت شرفا او شرفين كتب له بكل خطوة تخطوها اجر واما الذي هي له ستر فالرجل
يتخذها تكرما وتجملا ولا ينسى حق ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما الذي هي عليه وزر
فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا ورياء الناس فذاك الذي هي عليه وزر قالوا فالحمر
يا رسول الله قال ما انزل الله علي فيها شيئا الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۞ وحدثناه قتيبة بن سعيد قال
حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل بهذا الاسناد وساق الحديث ۞ وحدثنيه

محمد بن عبد الله بن بزيع قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم
قال حدثنا سهيل بن ابي صالح بهذا الاسناد وقال بدل عقصاء عضباء وقال
فيكوى بها جنبه وظهره ولم يذكر جبينه ۞ وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه عن ذكوان عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا لم يؤد المرء حق الله او
الصدقة في ابله وساق الحديث بنحو حديث سهيل عن ابيه ۞

باب
اثم من لم يؤد الحق من امواله ۞ حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق
قال وحدثني محمد بن رافع واللفظ له قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت
يوم القيامة اكثر ما كانت قط وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها ۞ ولا
صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر
تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ۞ ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة
اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر
قرنها ۞ ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه
فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه غني فاذا راى
ان لا بد منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل قال ابو الزبير سمعت عبيد بن
عمير يقول هذا القول ثم سالنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال مثل قول عبيد بن عمير
وقال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الابل
قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله ۞ حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الملك عن ابي الزبير عن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم
لا يؤدي حقها الا اقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلف بظلفها وتنطحه
ذات القرن بقرنها ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن قلنا يا رسول الله وما حقها
قال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنيحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله ولا من
صاحب مال لا يؤدي زكاته الا تحول يوم القيامة شجاعا اقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب
وهو يفر منه ويقال هذا مالك الذي كنت تبخل به فاذا راى انه لا بد له منه ادخل يده في
فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل ۞

باب
الامر بارضاء المصدقين ۞ وحدثنا ابو كامل فضيل بن الحسين الجحدري قال
حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا محمد بن ابي اسمعيل قال حدثنا عبد الرحمن
ابن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء ناس من الاعراب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتوننا فيظلموننا قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم قال جرير ما صدر عني مصدق منذ سمعت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم ... المصدقون ...

مذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هو غني راض • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان • وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن
سعيد وحدثنا اسحاق اخبرنا ابو اسامة كلهم عن محمد بن ابي اسمعيل بهذا الاسناد نحوه

باب فيمن لا يؤدي الزكاة ويمسك المال

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن المعرور
ابن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في
ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار
ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال
هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت
واسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه باخفافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى
بين الناس • وحدثناه ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المعرور
عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة
فذكر نحو حديث وكيع غير انه قال والذي نفسي بيده ما على الارض رجل يموت فيدع
ابلا او بقرا او غنما لم يؤد زكاتها

باب في الترغيب في الصدقة واخراج المال

• حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي قال
حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما يسرني ان لي احدا ذهبا تاتي علي ثالثة وعندي منه دينار الا
دينار ارصده لدين علي • وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله • حدثني يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير وابو كريب كلهم
عن ابي معاوية قال يحيى اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي
الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء ونحن
ننظر الى احد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قال قلت لبيك يا رسول الله
قال ما احب ان احدا ذاك عندي ذهب امسي ثالثة عندي منه دينار الا دينارا
ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا حثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا
عن شماله قال ثم مشينا فقال يا ابا ذر قال قلت لبيك يا رسول الله قال ان
الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا مثل ما صنع في المرة
الاولى قال ثم مشينا قال يا ابا ذر كما انت حتى آتيك قال فانطلق حتى توارى
عني قال سمعت لغطا وسمعت صوتا قال فقلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرض له قال فهممت ان اتبعه ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك قال فانتظرته فلما
جاء ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق • حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد العزيز وهو ابن رفيع عن زيد بن وهب
عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت
امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر
تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا
من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال
فمشيت معه ساعة فقال اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال
لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني
فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال
فلما جاء لم اصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا
يرجع اليك شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من
مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قلت
وان سرق وان زنا قال نعم قال قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر

باب في الكنازين للاموال والتغليظ عليهم •

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن الجريري عن ابي العلاء عن
الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينا انا في حلقة فيها ملأ من قريش اذ جاء
رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين
برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه
ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل قال فوضع القوم رؤوسهم فما
رايت احدا منهم رجع اليه شيئا قال فادبر واتبعته حتى جلس الى سارية فقلت
ما رايت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم قال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا ان خليلي ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم دعاني فاجبته فقال اترى احدا فنظرت ما علي من الشمس وانا اظن
انه يبعثني في حاجة له فقلت اراه فقال ما يسرني ان لي مثله ذهبا انفقه كله الا ثلاثة
دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا قلت ما لك ولاخوتك قريش لا تعتريهم
وتصيب منهم قال لا وربك لا اسالهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله
ورسوله • حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا خليد
العصري عن الاحنف بن قيس قال كنت في نفر من قريش فمر ابو ذر وهو يقول
بشر الكانزين بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي من قبل اقفائهم يخرج من جباههم
قال ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا هذا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شيء
سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيئا قد سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال
قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه

باب في الحث على النفقة •

حدثني زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى
يا ابن آدم أنفق أنفق عليك وقال يمين الله ملأى وقال ابن نمير ملآن سحاء لا
يغيضها شيء الليل والنهار • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق بن همام
قال حدثنا معمر بن راشد عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله قال لي أنفق أنفق عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله
ملأى لا يغيضها سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في
يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض

باب

فضل النفقة على العيال والأهل • حدثنا أبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد
كلاهما عن حماد بن زيد قال أبو الربيع حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن
أبي أسماء الرحبي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل
دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله
ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله قال أبو قلابة وبدأ بالعيال ثم قال أبو قلابة
وأي رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم أو ينفعهم الله به ويغنيهم
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قالوا حدثنا
وكيع عن سفيان عن مزاحم بن زفر عن مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار
تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك

باب

نفقة المماليك وإثم من حبس عنهم قوتهم •
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر
الكناني عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه
قهرمان له فدخل فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن يحبس عن من يملك قوته

باب

في الابتداء بالنفس والأهل وذي القرابة
• حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وحدثنا محمد بن رمح قال أخبرنا
الليث عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أنه قال أعتق رجل من بني عذرة عبدا له
عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألك مال غيره فقال لا فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك
فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول
فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك • وحدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي
قال حدثنا إسمعيل يعني ابن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من
الأنصار يقال له أبو مذكور أعتق غلاما له عن دبر يقال له يعقوب وساق الحديث بمعنى

حديث الليث

باب

في الصدقة في الأقربين •
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب
أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله تعالى يقول في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن
تجعلها في الأقربين فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه • حدثني محمد بن حاتم قال
حدثنا بهز قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
لما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو طلحة أرى ربنا
يسألنا من أموالنا فأشهدك يا رسول الله أني قد جعلت أرضي بيرحاء لله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك قال فجعلها في حسان بن ثابت وأبي بن كعب

باب

الصدقة في الأخوال
• حدثني هارون بن سعيد الأيلي قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير
عن كريب عن ميمونة بنت الحرث أنها أعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعطيتها أخوالك كان
أعظم لأجرك

باب

الصدقة على الزوج والولد •
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن
الحارث عن زينب امرأة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن
يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت إلى عبد الله فقلت إنك رجل خفيف
ذات اليد وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالصدقة فأته فاسأله فإن
كان ذلك يجزي عني وإلا صرفتها إلى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه أنت قالت
فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها
قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة قالت فخرج علينا
بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب يسألانك أتجزي
الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال
امرأة من الأنصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الزيانب قال امرأة
عبد الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة
وحدثنا أحمد بن يوسف الأزدي قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال

فذكرت لابرهيم فحدثني عن ابي عبيدة عن عمرو عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء
قالت كنت في المسجد فراني النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وساق
الحديث بنحو حديث ابي الاحوص

باب

صدقة الام على ولدها الايتام • حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله هل لي اجر في بني ابي سلمة انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني
فقال نعم لك فيهم اجر ما انفقت عليهم • وحدثني سويد بن سعيد قال حدثنا علي
ابن مسهر ح وحدثناه اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر جميعا عن هشام بن عروة في هذا الاسناد بمثله

باب

النفقة على الاهل صدقة • حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا
ابي قال حدثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود
البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله
نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة • وحدثناه محمد بن بشار وابو بكر بن نافع كلا
عن محمد بن جعفر ح وحدثناه ابو كريب قال حدثنا وكيع جميعا عن شعبة في هذا الاسناد

باب

الصدقة على الام المشركة •
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت قلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
او راهبة افاصلها قال نعم • حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قلت يا رسول الله قدمت علي امي وهي
مشركة في عهد قريش اذ عاهدهم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قدمت
علي امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك

باب

الصدقة عن الام الميتة • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر
ان تصدقت عنها قال نعم • وحدثنيه زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن
سعيد ح وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة ح وحدثنا علي بن حجر قال
اخبرنا علي بن مسهر ح وحدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا شعيب بن اسحق
كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث ابي اسامة ولم توص كما قال ابن بشر ولم يقل
ذلك الباقون

باب

كل معروف صدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا عباد بن العوام كلاهما عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة
رضي الله عنه وفي حديث قتيبة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي شيبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة

باب

التسبيح والتهليل واعمال البر صدقة • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي
قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل مولى ابي عيينة عن يحيى بن عقيل
عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل
الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع
احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم
لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر

باب

وجوب الصدقة على عدد السلامى وما يجزي عنها
حدثنا حسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع قال حدثنا
معاوية يعني ابن سلام عن زيد انه سمع ابا سلام يقول حدثني عبد الله بن فروخ
انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل
انسان من بني آدم على ستين وثلثماية مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح
الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما من طريق الناس
وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثماية السلامى فانه يمشي يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة وربما قال يمسي • حدثنا عبد
الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى بن حسان قال حدثنا معاوية قال
اخبرني اخي زيد بهذا الاسناد مثله غير انه قال او امر بمعروف وقال فانه يمسي
يومئذ • وحدثني ابو بكر بن نافع العبدي قال حدثنا يحيى بن كثير قال حدثنا علي
يعني ابن المبارك حدثنا عن يحيى عن زيد بن سلام عن جده ابي سلام قال حدثني
عبد الله بن فروخ انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلق كل انسان بنحو حديث معاوية عن زيد وقال فانه يمشي يومئذ
• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن شعبة عن سعيد بن ابي
بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارايت
ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع
قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف
او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة • وحدثنا
محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد •
حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال حدثنا معمر عن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته

فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة
تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة

باب

في المنفق والممسك • حدثني القاسم بن زكريا قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني
سليمان وهو ابن بلال قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط
ممسكا تلفا

باب

الترغيب في الصدقة قبل ان لا يوجد من يقبلها • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن
نمير قالا حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة • وحدثنا محمد بن مثنى واللفظ له قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي
بصدقته فيقول الذي اعطيها لو جئتنا بالامس قبلتها فاما الآن فلا حاجة لي فيها فلا يجد
من يقبلها

باب منه

حدثنا عبد الله بن
براد الاشعري وابو كريب محمد بن العلاء قالا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النساء وفي رواية ابن براد وترى الرجل

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى
يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا
وانهارا • وحدثنا ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي يونس
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبله منه صدقة ويدعى اليه الرجل فيقول لا ارب
لي فيه حدثنا واصل بن عبد الاعلى وابو كريب ومحمد بن يزيد الرفاعي واللفظ لواصل
قالوا حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب
والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي
ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا •

باب

قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن سعيد بن يسار انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد
بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو

في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله • حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق احد بتمرة
من كسب طيب الا اخذها الله بيمينه يربيها كما يربي احدكم فلوه او قلوصه حتى
تكون مثل الجبل او اعظم • وحدثني امية بن بسطام قال حدثنا يزيد يعني
ابن زريع قال حدثنا روح بن القاسم • وحدثنيه احمد بن عثمان الاودي
قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان يعني ابن بلال كلاهما عن سهيل بهذا
الاسناد في حديث روح من الكسب الطيب فيضعها في حقها • وفي حديث سليمان فيضعها
في موضعها • وحدثنيه ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني هشام
ابن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو حديث يعقوب عن سهيل

باب منه

حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن مرزوق
قال حدثني عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين
بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال
يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث
اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام
وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك

باب

اتقوا النار ولو بشق تمرة • حدثنا عون بن سلام الكوفي قال اخبرنا زهير بن
معاوية الجعفي عن ابي اسحاق عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق
تمرة فليفعل • حدثنا علي بن حجر السعدي واسحاق بن ابرهيم وعلي بن خشرم
قال ابن حجر حدثنا وقال الاخران اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا
ما قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء
وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة • زاد ابن حجر قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة
عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة وقال اسحاق عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن
خيثمة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم النار فاعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه كانما
ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة • لم يذكر ابو كريب
كانما وقال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش • وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار

قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثلاث
مرار ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة

باب الحث على الصدقة وعلى ذوي الحاجة وأجر من سن فيها سنة حسنة

حدثني محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن المنذر بن جرير عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار او العباء
متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى
ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم الآية الى قوله رقيبا والآية
التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من
درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء
رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس
حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة
حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن
في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص
من اوزارهم شيء. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة ح
وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قالا جميعا حدثنا شعبة
حدثني عون بن ابي جحيفة قال سمعت المنذر بن جرير عن ابيه قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدر النهار بمثل حديث ابن جعفر وفي حديث ابن معاذ من الزيادة
قال ثم صلى الظهر ثم خطب. وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري وابو كامل
ومحمد بن عبد الملك الاموي قالوا حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر
ابن جرير عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه قوم مجتابي
النمار وساقوا الحديث بقصته وفيه فصلى الظهر ثم صعد منبرا صغيرا فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تعالى انزل في كتابه يا ايها الناس اتقوا ربكم
الآية. وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش عن موسى بن عبد الله
ابن يزيد وابي الضحى عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم
قد اصابتهم حاجة فذكر بمعنى حديثهم

باب في قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات

حدثني
يحيى بن معين قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة وحدثنيه بشر بن خالد
واللفظ له قال اخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود

رضي الله عنه قال امرنا بالصدقة قال كنا نحامل قال فتصدق ابو عقيل بنصف
صاع قال وجاء انسان بشيء اكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم ولم يلفظ بشر بالمطوعين. وحدثناه محمد بن
بشار قال حدثني سعيد بن الربيع وحدثنيه اسحاق بن منصور قال اخبرنا
ابو داود كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث سعيد بن الربيع قال كنا نحامل
على ظهورنا

باب الترغيب في صدقة المنيحة

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة يبلغ به الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعساء وتروح بعساء ان اجرها
لعظيم. حدثني محمد بن احمد بن ابي خلف حدثنا زكريا بن عدي قال اخبرنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى فذكر خصالا وقال من منح منيحة غدت بصدقة
وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها

باب في المتصدق والبخيل

حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عمرو وحدثنا سفيان بن عيينة قال وقال ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مثل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه جبتان
او جنتان من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق وقال الآخر فاذا اراد المتصدق
ان يتصدق سبغت عليه او مرت واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت عليه واخذت
كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفو اثره قال فقال ابو هريرة رضي الله
عنه فهو يوسعها ولا تتسع. حدثني سليمان بن عبيد الله ابو ايوب الغيلاني قال
حدثنا ابو عامر يعني العقدي قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى
ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشي
انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة
مكانها قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه في جيبه
فلو رأيته يوسعها ولا توسع. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا احمد بن
اسحاق الحضرمي عن وهيب قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين
عليهما جنتان من حديد اذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي اثره
واذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه وانقبضت كل حلقة
الى صاحبتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد ان يوسعها فلا يستطيع

باب قبول الصدقة مع في غير أهلها

حدثني سويد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون
تُصدِّق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فوضعها
في يد غني فأصبحوا يتحدثون تُصدِّق على غني لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تُصدِّق على سارق فقال اللهم لك الحمد على
زانية وعلى غني وعلى سارق فأُتي فقيل له أما صدقتك فقد قُبلت أما الزانية فلعلها
تستعف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما أعطاه الله ولعل السارق يستعف
بها عن سرقته

باب الخازن الأمين أحد المتصدقين

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو عامر الاشعري وابن نمير وابو كريب كلهم عن ابي اسامة
قال ابو عامر حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد عن جده ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم الخازن الأمين الذي
ينفذ وربما قال يعطي ما أُمر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى
الذي أُمر له به أحد المتصدقين

باب اذا انفقت المرأة من بيت زوجها

حدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب واسحاق
ابن ابرهيم جميعا عن جرير قال يحيى اخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من
طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل
ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا • وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا فضيل
ابن عياض عن منصور بهذا الاسناد وقال من طعام زوجها • حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من بيت زوجها
غير مفسدة كان لها اجرها وله مثله بما اكتسب ولها بما انفقت وللخازن مثل ذلك
من غير ان ينتقص من اجورهم شيء • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وابو
معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه

باب ما انفق العبد من مال مولاه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير وزهير
ابن حرب جميعا عن حفص بن غياث قال ابن نمير حدثنا حفص عن محمد بن زيد عن
عمير مولى آبي اللحم قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أأتصدق
من مال موالي بشيء قال نعم والأجر بينكما نصفان • وحدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت عميرا مولى آبي اللحم
قال امرني مولاي ان أقدد لحما فجاءني مسكين فأطعمته منه فعلم مولاي بذلك
فضربني فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته قال
يعطي طعامي بغير ان آمره فقال الاجر بينكما

باب ما انفقت المرأة من كسب زوجها

حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه
عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه وما انفقت من كسبه من غير امره
فان نصف اجره له

باب من جمع الصدقة واعمال البر في يوم

حدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى التجيبي
واللفظ لابي الطاهر قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل
الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان
من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله ما على احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة
فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجو
ان تكون منهم • وحدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا حدثنا
يعقوب وهو ابن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح ح وحدثنا عبد بن
حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر كلاهما عن الزهري باسناد
يونس ومعنى حديثه • وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير
قال حدثنا شيبان ح وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له قال حدثنا شبابة قال
حدثني شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين
في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم فقال ابو بكر رضي الله عنه
يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأرجو ان تكون
منهم

باب منه

حدثنا ابن ابي
عمر قال حدثنا مروان يعني الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم الاشجعي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم
اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن
اطعم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة

باب انفقي ولا تحصي ولا توعي

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انفقي او انفحي او انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك • وحدثنا عمرو
الناقد وزهير بن حرب واسحاق بن ابرهيم جميعا عن ابي معاوية قال زهير حدثنا محمد

ابن خازم قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن حمزة وعن فاطمة بنت المنذر عن
اسماء رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفحي او انضحي او انفقي
ولا تحصي فيحصي عليك ولا توعي فيوعي الله عليك • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد
ابن بشر قال حدثنا هشام عن عباد بن حمزة عن اسماء رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها نحو حديثهم • حدثني محمد بن حاتم وهرون بن عبد الله قالا حدثنا
حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عباد بن عبد الله بن الزبير
اخبره عن اسماء بنت ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا
ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي فقال ارضخي ما استطعت
ولا توعي فيوعي الله عليك

باب

ترك احتقار قليل الصدقة • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا الليث بن سعد ح
وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب

فضل اخفاء الصدقة • وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى جميعا عن يحيى
القطان قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ بعبادة الله
ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه • وحدثناه
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
سعيد الخدري او عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
عبيد الله وقال ورجل معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه

باب

فضل صدقة الشحيح الصحيح

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي
الصدقة اعظم قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان • حدثنا ابو كامل
الجحدري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد نحو حديث
جرير غير انه قال اي الصدقة افضل

باب

اليد العليا خير من اليد السفلى • حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما
قرئ عليه عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر
وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا

المنفقة والسفلى السائلة • حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم واحمد بن عبدة جميعا عن
يحيى القطان قال ابن بشار حدثنا يحيى قال حدثنا عمرو بن عثمان قال
سمعت موسى بن طلحة يحدث ان حكيم بن حزام حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افضل الصدقة او خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالا حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة وسعيد عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال ان هذا المال
خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى • حدثنا
نصر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا حدثنا عمر بن يونس قال
حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا شداد قال سمعت ابا امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير
لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من
اليد السفلى

باب

التعفف عن المسألة •
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرني معاوية
ابن صالح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي
قال سمعت معاوية رضي الله عنه يقول اياكم واحاديث الا حديثا كان في
عهد عمر فان عمر كان يخيف الناس في الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس يبارك له فيه ومن اعطيته عن مسألة وشره
كان كالذي يأكل ولا يشبع • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن وهب بن منبه عن اخيه همام عن معاوية رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج
له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته • وحدثنا ابن ابي
عمر المكي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال حدثني وهب بن
منبه ودخلت عليه في داره بصنعاء فاطعمني من جوزة في داره عن اخيه قال
سمعت معاوية بن ابي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فذكر مثله • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت
معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وهو خطيب يقول اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله

باب

المسكين الذي لا يجد غنى ولا يسأل الناس •
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
بهذا الطواف الذى يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق
عليه ولا يسأل الناس شيئا • حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد قال ابن ايوب
حدثنا اسمعيل هو ابن جعفر قال اخبرنى شريك عن عطاء بن يسار مولى ميمونة رضى
الله عنها عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذى ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان ان المسكين المتعفف اقرؤا ان شئتم
لا يسألون الناس الحافا • وحدثنيه ابو بكر بن اسحق قال اخبرنا ابن ابى مريم قال
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنى شريك قال اخبرنى عطاء بن يسار وعبد الرحمن
ابن ابى عمرة انهما سمعا ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمثل حديث اسمعيل

باب

فى كراهية المسألة للناس • حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا عبد
الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن عبد الله بن مسلم اخى الزهرى عن حمزة بن عبد الله عن
ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقى الله وليس فى
وجهه مزعة لحم • وحدثنى عمرو الناقد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال
اخبرنا معمر عن اخى الزهرى بهذا الاسناد مثله ولم يذكر مزعة • وحدثنى ابو الطاهر
قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى الليث عن عبيد الله بن ابى جعفر عن
حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع اباه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال
الرجل يسأل الناس حتى يأتى يوم القيامة ليس فى وجهه مزعة لحم • حدثنا ابو كريب
وواصل بن عبد الاعلى قالا حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل
الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر

باب منه

حدثنا هناد بن السرى
قال حدثنا ابو الاحوص عن بيان ابى بشر عن قيس بن ابى حازم عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان يغدو احدكم
فيحتطب على ظهره فيتصدق به ويستغنى به من الناس خير من ان يسأل رجلا
اعطاه او منعه ذلك فان اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول •
وحدثنى محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثنى قيس بن ابى
حازم قال اتينا ابا هريرة رضى الله عنه فقال قال النبى صلى الله عليه وسلم
والله لان يغدو احدكم فيحتطب على ظهره فيبيعه ثم ذكر بمثل حديث بيان • وحدثنى
ابو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث
عن ابن شهاب عن ابى عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتزم احدكم حزمة من حطب

فيحملها

فيحملها على ظهره فيبيعها خير له من ان يسأل رجلا يعطيه او يمنعه

باب منه

وحدثنى عبد الله بن عبد
الرحمن الدارمى وسلمة بن شبيب قال سلمة حدثنا وقال عبد الله الدارمى اخبرنا مروان
وهو ابن محمد الدمشقى قال حدثنا سعيد وهو ابن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابى
ادريس الخولانى عن ابى مسلم الخولانى قال حدثنى الحبيب الامين اما هو فحبيب الى
واما هو عندى فامين عوف بن مالك الاشجعى رضى الله عنه قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله فقال الا تبايعون رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون رسول الله قال فبسطنا
ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلى م نبايعك قال على ان تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا فلقد
رايت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسأل احدا يناوله اياه •

باب من تحل له المسألة •

حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد قال يحيى اخبرنا حماد
ابن زيد عن هارون بن رياب قال حدثنى كنانة بن نعيم العدوى عن قبيصة بن مخارق
الهلالى قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم
حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة
رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت
ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته
فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوى الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب
قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحتا ياكلها صاحبها سحتا

باب اباحة الاخذ لمن اعطى من غير اشراف
ولا سؤال • حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب وحدثنى
حرملة بن يحيى قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطينى
العطاء فاقول اعطه افقر اليه منى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما
جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك • وحدثنى
ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطى عمر بن الخطاب العطاء فيقول
له عمر اعطه افقر اليه منى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله او تصدق
به وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم
فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه • وحدثنى ابو الطاهر
قال اخبرنا ابن وهب قال عمرو وحدثنى ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن عبد الله

ابن السعدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي المالكي
انه قال استعملني عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه
امر لي بعمالة فقلت له انما عملت لله واجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسال فكل وتصدق • وحدثني هارون بن
سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج
عن بسر بن سعيد عن ابن السعدي انه قال استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة بمثل حديث
الليث

باب كراهية الحرص على المال والعمر

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب
على حب اثنتين حب العيش والمال • حدثني ابو الطاهر وحرملة قالا اخبرنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وحب المال
وحدثني يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلهم عن ابي عوانة
قال يحيى اخبرنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر
وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله • وحدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

باب لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا

• وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال
يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا
ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب • وحدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فلا
ادري اشيء انزل ام شيء كان يقوله بمثل حديث ابي عوانة • وحدثني حرملة بن
يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان لابن ادم واد من ذهب
احب ان له واديا اخر ولن يملا فاه الا التراب والله يتوب على من تاب

باب منه

• وحدثني زهير بن حرب وهارون

ابن

ابن عبد الله قالا حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم ملء واد مالا لاحب
ان يكون اليه مثله ولا يملا نفس ابن ادم الا التراب والله يتوب على من تاب قال ابن
عباس فلا ادري امن القران هو ام لا قال وفي رواية زهير قال فلا ادري
امن القران لم يذكر ابن عباس

باب منه

حدثني سويد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر عن داود عن ابي حرب بن ابي
الاسود عن ابيه قال بعث ابو موسى الاشعري رضي الله عنه الى قراء اهل البصرة فدخل
عليه ثلاثمائة رجل قد قرؤوا القران فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا
يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرا سورة
كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير اني قد حفظت منها لو كان لابن ادم
واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب وكنا نقرا سورة
كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني قد حفظت منها يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون فتكتب شهادة في اعناقكم فتسالون عنها يوم القيامة

باب ليس الغنى عن كثرة العرض

• حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا حدثنا
سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا الليث بن سعد • وحدثنا قتيبة بن سعيد وتقاربا
في اللفظ قال حدثنا ليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عياض بن
عبد الله بن سعد انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب الناس فقال لا والله ما اخشى عليكم ايها الناس الا ما يخرج
الله لكم من زهرة الدنيا فقال رجل يا رسول الله اياتي الخير بالشر فصمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساعة ثم قال كيف قلت قال قلت يا رسول الله اياتي الخير بالشر فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير لا ياتي الا بالخير او خير هو ان كل ما ينبت الربيع
يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس ثلطت
او بالت ثم اجترت فعادت فاكلت فمن ياخذ مالا بحقه يبارك له فيه ومن ياخذ مالا بغير
حقه فمثله كمثل الذي ياكل ولا يشبع • وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله
ابن وهب قال واخبرني مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج
الله لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال بركات الارض قالوا
يا رسول الله وهل ياتي الخير بالشر قال لا ياتي الخير الا بالخير لا ياتي الخير الا بالخير لا ياتي
الخير الا بالخير ان كل ما انبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضرة فانها تاكل حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت الشمس ثم اجترت وبالت وثلطت ثم عادت فاكلت ان هذا المال خضرة

حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذى
ياكل ولا يشبع وحدثني علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن هشام صاحب الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدرى رضى
الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان
مما اخاف عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او ياتي الخير بالشر
يا رسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ما شانك تكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك قال ورئينا انه ينزل عليه فافاق يمسح الرحضاء وقال
اين هذا السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم
الا آكلة الخضرة فانها اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم
وابن السبيل او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كان كالذى
ياكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب في التعفف والصبر

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن
ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه ان ناسا من الانصار
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده
قال ما يكن عندى من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطى احد من عطاء خيرا واوسع من الصبر •
وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى
بهذا الاسناد نحوه

باب في الكفاف والقناعة

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابي
ايوب قال حدثني شرحبيل وهو ابن شريك عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما آتاه • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وابو سعيد الاشج
قالوا حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا محمد بن
فضيل عن ابيه كلاهما عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا •

باب اعطاء من سال بفحش وغلظة •

حدثنا عثمان بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال اسحاق
اخبرنا وقال الآخران حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن سلمان بن ربيعة قال قال
عمر بن الخطاب رضى الله عنه قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت والله يا رسول الله
لغير هولاء كان احق به منهم قال انهم خيروني ان يسالوني بالفحش او يبخلوني فلست بباخل

باب منه

وحدثني عمرو الناقد قال
حدثنا اسحاق بن سليمان الرازى قال سمعت مالك بن انس • وحدثني يونس بن

عبد الاعلى واللفظ له قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال حدثنا مالك بن اسحاق عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة
شديدة نظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضحك ثم امر له بعطاء • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد بن
عبد الوارث قال حدثنا همام وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عمر بن يونس قال
حدثنا عكرمة بن عمار • وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا ابو المغيرة قال
حدثنا الاوزاعي كلهم عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا الحديث • وفي حديث عكرمة بن عمار من الزيادة قال ثم جبذه اليه
جبذة رجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي وفي حديث همام فجاذبه حتى انشق
البرد وحتى بقيت حاشيته في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب منه

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة رضى الله عنه انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه قال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا
لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة • وحدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى
الحساني قال حدثنا حاتم بن وردان ابو صالح قال حدثنا ايوب السختياني
عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منه شيئا قال فقام ابي
على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو
يقول خبات هذا لك خبات هذا لك

باب اعطاء من يخاف على ايمانه

حدثنا الحسن بن على الحلواني وعبد بن حميد قالا
حدثنا يعقوب وهو ابن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عامر بن سعد عن ابيه سعد رضى الله عنه انه اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه
وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان
والله اني لاراه مومنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا قال او مسلما قال اني لاعطي
الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه • وفي حديث الحلواني تكرار
القول مرتين • وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان • وحدثنيه زهير بن
حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب • وحدثناه

اسحاق بن ابرهيم وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر كلهم عن
الزهري بهذا الاسناد على معنى حديث صالح • وحدثنا الحسن بن علي الحلواني قال
حدثنا يعقوب وهو ابن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن اسمعيل بن محمد
ابن سعد قال سمعت محمد بن سعد يحدث هذا يعني حديث الزهري الذي ذكرنا
فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي ثم قال
اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل

باب

اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوي ايمانه • حدثني حرملة بن يحيى
التجيبي قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على
رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم قال انس بن مالك فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار اما ذو راينا يا رسول
الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا قال فانكم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله فاني على الحوض قالوا سنصبر • وحدثنا الحسن الحلواني وعبد بن
حميد قالا حدثنا يعقوب وهو ابن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه قال لما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن واقتص الحديث بمثله غير انه قال قال انس
فلم نصبر وقال فاما اناس حديثة اسنانهم • وحدثني زهير بن حرب قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه وساق الحديث بمثله الا انه قال قال انس قالوا نصبر كرواية
يونس عن الزهري • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار فقال افيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت
لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن اخت القوم منهم فقال ان قريشا
حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان
يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلك الناس واديا وسلك الانصار
شعبا لسلكت شعب الانصار • وحدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال

حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال لما فتحت مكة
قسم الغنائم في قريش فقالت الانصار ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وان
غنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال ما الذي
بلغني عنكم قالوا هو الذي بلغك وكانوا لا يكذبون قال اما ترضون ان يرجع
الناس بالدنيا الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلك الناس واديا او شعبا وسلكت
الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعب الانصار • حدثنا محمد بن مثنى
وابرهيم بن محمد بن عرعرة يزيد احدهما على الآخر الحرف بعد الحرف قالا حدثنا معاذ بن
معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده
قال فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا قال فالتفت عن يمينه فقال
يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال ثم التفت عن يساره
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا
فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى وتعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر
الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا
بلى يا رسول الله رضينا قال فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذاك
قال واين اغيب عنه • حدثنا عبيد الله بن معاذ وحامد بن عمر ومحمد بن
عبد الاعلى قال ابن معاذ حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال حدثني السميط
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال افتتحنا مكة ثم انا غزونا حنينا قال
فجاء المشركون باحسن صفوف رايت قال فصفت الخيل ثم صفت المقاتلة ثم صفت النساء
من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت النعم قال ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة
آلاف وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد رضي الله عنه قال فجعلت خيلنا تلوي خلف
ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا وفرت الاعراب ومن نعلم من الناس قال فنادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا آل المهاجرين يا آل المهاجرين ثم قال يا آل الانصار يا آل
الانصار قال قال انس هذا حديث عمية قال قلنا لبيك يا رسول الله قال
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فايم الله ما اتيناهم حتى هزمهم الله قال فقبضنا
ذلك المال ثم انطلقنا الى الطائف فحاصرناهم اربعين ليلة ثم رجعنا الى مكة فنزلنا قال
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المائة ثم ذكر باقي الحديث كنحو حديث قتادة
وابي التياح وهشام بن زيد

باب

في عطاء المؤلفة قلوبهم •

حدثنا محمد بن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن ابيه
عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا سفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان
منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع

قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة • وحدثنا احمد بن عبدة الضبي
قال اخبرنا ابن عيينة عن عمر بن سعيد بن مسروق بهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قسم غنائم حنين فاعطى ابا سفيان بن حرب مائة من الابل وساق الحديث بنحوه وزاد
واعطى علقمة بن علاثة مائة • وحدثنا مخلد بن خالد الشعيري قال حدثنا سفيان
قال حدثني عمر بن سعيد بهذا الاسناد ولم يذكر في الحديث علقمة بن علاثة ولا صفوان
ابن امية ولم يذكر الشعر في حديثه

باب في عطاء المؤلفة قلوبهم

• حدثنا سريج بن يونس قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا قسم الغنائم فاعطى المؤلفة قلوبهم فبلغه ان الانصار
يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة
فاغناكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله بي ويقولون الله ورسوله امن فقال
الا تجيبوني فقالوا الله ورسوله امن فقال اما انكم لو شئتم ان تقولوا كذا وكان
من الامر كذا لاشياء عددها زعم عمرو ان لا يحفظها فقال الا ترضون ان يذهب
الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله الى رحالكم الانصار شعار والناس
دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبهم انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

باب في عطاء المؤلفة قلوبهم •

• حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابرهيم قال اسحاق
اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة
من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة
فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله قال فقلت
والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيته فاخبرته بما قال قال
فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل ان لم يعدل الله ورسوله ثم قال
يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر قال قلت لا جرم لا ارفع اليه بعدها حديثا

• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل انها لقسمة ما اريد
بها وجه الله قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فغضب من ذلك غضبا
شديدا واحمر وجهه حتى تمنيت اني لم اذكره له ثم قال قد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر

باب منه وذكر الخوارج وصفاتهم

• حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال اخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
منصرفه من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها يعطي
الناس فقال يا محمد اعدل قال ويلك ومن يعدل اذا لم اكن اعدل فقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله فاقتل هذا المنافق فقال معاذ الله ان يتحدث
الناس اني اقتل اصحابي ان هذا واصحابه يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه
كما يمرق السهم من الرمية • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني قرة بن خالد
قال حدثني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم مغانم
وساق الحديث

باب ذكر الخوارج ومروقهن •

• حدثنا هناد بن السري قال حدثنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عبد
الرحمن بن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي وهو باليمن
بذهبة في تربتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
اربعة نفر الاقرع بن حابس الحنظلي وعيينة بن بدر الفزاري وعلقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب وزيد الخير الطائي ثم احد بني نبهان قال فغضبت قريش فقالوا
اتعطي صناديد نجد وتدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انما فعلت
ذلك لاتالفهم فجاء رجل كث اللحية مشرف الوجنتين غائر العينين ناتئ الجبين
محلوق الراس فقال اتق الله يا محمد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يطع
الله ان عصيته ايأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني قال ثم ادبر الرجل فاستاذن
رجل من القوم في قتله يرون انه خالد بن الوليد رضي الله عنه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة
ابن القعقاع قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن بذهبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر
بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر

قوله في بعض الروايات زيد الخير الطائي ... وفي الرواية التي بعدها زيد الخيل باللام وكلاهما صحيح يقال بالوجهين كان
يقال له في الجاهلية زيد الخيل فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد الخير ٥

ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية
محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك اولست احق
اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب
عنقه فقال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس
في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس
ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ
هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية قال اظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود

باب ذكر المارقة بين فئتين من المسلمين

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد وقال وعلقمة بن علاثة ولم يذكر
عامر بن الطفيل وقال ناتئ الجبهة ولم يقل ناشز وزاد فقام اليه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا ثم ادبر فقام اليه خالد
سيف الله فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا وقال انه سيخرج من
ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله لينا رطبا وقال قال عمارة حسبته قال لئن
ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل عن
عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد وقال بين اربعة نفر زيد الخير والاقرع بن
حابس وعيينة بن حصن وعلقمة بن علاثة او عامر بن الطفيل وقال ناشز
الجبهة كرواية عبد الواحد وقال انه سيخرج من ضئضئ هذا قوم ولم
يذكر لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم
عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فسألاه
عن الحرورية هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها فقال لا ادري من
الحرورية ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة
ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم فيقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
او حلوقهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى
نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء • حدثني
ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
• وحدثني حرملة بن يحيى واحمد بن عبد الرحمن الفهري قالا اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
والضحاك الهمداني ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل
قد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لي
فيه اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء وهو القدح ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة
تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه
فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي نعت • وحدثني محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان
عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون في
امته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحالق قال هم شر الخلق او من اشر الخلق
يقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهم مثلا او
قال قولا الرجل يرمي الرمية او قال الغرض فينظر في النصل فلا يرى بصيرة وينظر
في الفوق فلا يرى بصيرة قال قال ابو سعيد وانتم قتلتموهم يا اهل العراق •
حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا القاسم وهو ابن الفضل الحداني قال
حدثنا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق • حدثنا ابو
الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن ابي
نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق • حدثنا عبيد
الله القواريري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان عن
حبيب بن ابي ثابت عن الضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم في حديث ذكر فيه قوما يخرجون على فرقة مختلفة يقتلهم اقرب الطائفتين
من الحق

باب منه وذكر التحريض على قتل الخوارج

• حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبد الله بن سعيد الاشج جميعا عن وكيع قال
الاشج حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي
رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من
ان اقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في آخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق

السهم من الرمية فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة
وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس • وحدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي وابو بكر بن نافع قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان
كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثله • وحدثنا عثمان بن ابي شيبة وابو كريب وزهير
ابن حرب قالوا حدثنا ابو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وليس في حديثهما
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية • حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا ابن علية وحماد بن زيد • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد • وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لهما قالا حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب
عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد
او مودن اليد او مثدون اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم
على لسان محمد عليه السلام قال قلت آانت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال اي
ورب الكعبة اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن عبيدة قال لا احدثكم الا ما سمعت منه فذكر
عن علي نحو حديث ايوب مرفوعا • حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا عبد الرزاق
ابن همام قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان قال حدثنا سلمة بن
كهيل قال حدثني زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي
الذين ساروا الى الخوارج فقال علي رضي الله عنه ايها الناس اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم يقرؤن القران ليس قراءتكم الى قراءتهم
بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤن القران يحسبون
انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكلوا عن
العمل واية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليس له ذراع على راس عضده مثل حلمة
الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم
في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام
واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن
وهب منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله
ابن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف
ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف
وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ
الا رجلان فقال علي رضي الله عنه التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام
علي بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض
فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام اليه عبيدة
السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو اسمعت هذا الحديث من رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له
• حدثني ابو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا اخبرنا عبد الله بن وهب قال
اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن ابي رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فقالوا لا حكم الا لله فقال علي رضي الله عنه كلمة حق اريد بها باطل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق
بالسنتهم لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى
يديه طبي شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت
مرتين او ثلاثا ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال
عبيد الله انا حاضر ذلك من امرهم وقول علي فيهم • زاد يونس في روايته قال
بكير وحدثني رجل عن ابن حنين انه قال رايت ذلك الاسود

باب وان الخوارج شر الخلق والخليقة

• حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا
حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتي او سيكون بعدي من امتي قوم
يقرؤن القران لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية
ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة قال ابن الصامت فلقيت رافع
ابن عمرو الغفاري اخا الحكم الغفاري قلت ما حديث سمعته من ابي ذر كذا وكذا
فذكرت له هذا الحديث فقال وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن
يسير بن عمرو قال سالت سهل بن حنيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر
الخوارج فقال سمعته واشار بيده نحو المشرق قوم يقرؤن القران بالسنتهم
لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية • وحدثناه ابو
كامل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني
بهذا الاسناد وقال يخرج منه اقوام • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق
جميعا عن يزيد قال ابو بكر حدثنا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب
قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن اسير بن عمرو عن سهل بن حنيف رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤسهم

باب لا تحل الصدقة للنبي عليه السلام واهل بيته

• حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة
عن محمد وهو ابن زياد سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول اخذ الحسن بن علي تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما

عليّ انا لا نأكل الصدقة • وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعًا عن وكيع عن شعبة بهذا الاسناد وقال انا لا تحل لنا الصدقة • وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي كلاهما عن شعبة في هذا الاسناد كما قال ابن معاذ انا لا نأكل الصدقة حدثني هارون بن سعيد الأيلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني لأنقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي ثم ارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لأنقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي او في بيتي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا ان تكون من الصدقة لأكلتها • وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن زائدة عن منصور عن طلحة بن مصرف قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة بالطريق فقال لولا ان تكون من الصدقة لأكلتها • وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس هو ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا ان تكون صدقة لأكلتها

باب ترك استعمال آل النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة

• حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه ان عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس ابن عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين قالا لي وللفضل بن العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس واصابا مما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك قال علي ارسلوهما فانطلقا واضطجع علي رضي الله عنه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فاخذ بآذاننا وقال اخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي اليك كما تؤدي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه قال وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه قال ثم قال ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي اوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال فجاءاه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فانكحه وقال لنوفل بن الحارث انكح هذا الغلام ابنتك لي فانكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي • حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ان عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب اخبره ان اباه ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب قالا لعبد المطلب بن ربيعة والفضل بن العباس ائتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث مالك وقال فيه فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه ثم قال انا ابو حسن القرم والله لا اريم مكاني حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث وقال لنا ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وقال ايضًا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي محمية بن جزء وهو رجل من بني اسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الاخماس

باب اباحة ما اهدي من الصدقة لآل النبي صلى الله عليه وسلم

• حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب ان عبيد بن السباق قال ان جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيته مولاتي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابرهيم جميعًا عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد نحوه • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا وكيع وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن قتادة عن انس • وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي حدثنا شعبة عن قتادة سمع انس بن مالك قال اهدت بريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم لحمًا تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية • حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة • وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم بقر فقيل هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية • وحدثنا زهير بن حرب وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة

قوله صلى الله عليه وسلم في لحم الشاة التي اعطيته جويرية من الصدقة قربيه فقد بلغت محلها وهو بكسر الحاء اي زال عنها حكم الصدقة وصارت حلالا لنا وفيه دليل للشافعي رحمه الله وموافقيه ان لحم الاضحية اذا قبضه المتصدق عليه وسائر الصدقات يجوز لقابضها بيعها ويحل لمن اهداها اليه وملكها منه بطريق آخر وقال بعض المالكية لا يجوز بيع الاضحية لقابضها والله اعلم

عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلث قضيات
كان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
حسين بن علي عن زايدة عن سماك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال
سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك • وحدثني ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني مالك بن انس عن ربيعة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمثل ذلك غير انه قال وهو منها لنا هدية • حدثني زهير بن
حرب قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن خالد عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها
قالت بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عايشة منها
بشي فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عايشة قال هل عندكم شي فقالت
لا الا ان نسيبة بعثت الينا من الشاة التي بعثتم بها اليها قال انها بلغت محلها

باب قبول النبي صلى الله عليه وسلم الهدية ورده الصدقة

• حدثنا عبيد الرحمن بن سلام الجمحي قال حدثنا الربيع
يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتي بطعام سال عنه فان قيل هدية اكل منها وان قيل صدقة لم ياكل منها

باب الدعاء لمن جا بصدقته •

حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابرهيم
قال يحيى اخبرنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة
عن عمرو وهو ابن مرة قال حدثنا عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي ابو اوفى بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى • وحدثناه ابن نمير
قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة بهذا الاسناد غير انه قال صل عليهم

باب الوصاة بالمصدق •

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا حفص بن غياث وابو خالد الاحمر وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
وابن ابي عدي وعبد الاعلى كلهم عن داود وحدثني زهير بن حرب واللفظ له قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا داود عن الشعبي عن جرير بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو راض

كتاب الصوم ٥

باب فضل شهر رمضان •

• حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل وهو ابن
جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جا رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين
وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابن ابي انس ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب
جهنم وسلسلت الشياطين • وحدثني محمد بن حاتم والحلواني قالا حدثنا يعقوب
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني نافع بن ابي انس ان
اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله

باب الصوم والفطر لرؤية الهلال

• حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى
تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان اغمي عليكم فاقدروا له • وحدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه فقال
الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد الابهام في الثالثة فصوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين • حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي
قال حدثنا عبيد الله بهذا الاسناد وقال فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين
نحو حديث ابي اسامة • وحدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم رمضان فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وهكذا وقال
فاقدروا له ولم يقل ثلاثين • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر
تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم
فاقدروا له • وحدثني حميد بن مسعدة الباهلي قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا سلمة وهو ابن علقمة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فاذا رايتم الهلال
فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له

باب في الصوم والفطر لرؤية الهلال

• حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا
واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له • وحدثنا يحيى بن يحيى

وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسمعيل
وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا ان يغم
عليكم فان غم عليكم فاقدروا له • حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا روح
ابن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار انه سمع ابن عمر
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وقبض ابهامه
في الثالثة • وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا حسن الاشيب قال حدثنا
شيبان عن يحيى قال واخبرني ابو سلمة انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الشهر تسع وعشرون

باب

وان الشهر يكون تسعا وعشرين • وحدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا زياد
ابن عبد الله البكائي عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وتسعا • وحدثنا
عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر كذا وكذا وكذا وصفق بيديه
مرتين بكل اصابعهما ونقص في الصفقة الثالثة ابهام اليمنى او اليسرى • وحدثنا
محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عقبة وهو ابن حريث
قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وطبق شعبة يديه ثلاث مرار وكسر الابهام في الثالثة قال عقبة واحسبه قال
الشهر ثلاثون وطبق كفيه ثلاث مرار

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة • وحدثنا ابن مثنى
وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد انه سمع ابن عمر يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا
وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين • وحدثنيه
محمد بن حاتم قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد ولم يذكر
الشهر الثاني ثلاثين • حدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا
يقول الليلة ليلة النصف فقال له ما يدريك ان الليلة النصف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا واشار باصابعه العشر مرتين وهكذا
في الثالثة واشار باصابعه كلها وحبس او خنس ابهامه

باب

الصوم والفطر لرؤية الهلال فان غم اكمل العدة ثلاثين • حدثنا يحيى بن
يحيى قال اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا

رايتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلثين يوما • حدثنا عبد الرحمن بن
سلام الجمحي قال حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم
عليكم فاكملوا العدد • وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم الشهر فعدوا
ثلاثين • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر العبدي قال
حدثنا عبيد الله بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه
فافطروا فان اغمي عليكم فعدوا ثلثين

باب

لا تقدموا الشهر بصوم يوم ولا يومين • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو
كريب قال ابو بكر حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان
بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه • وحدثناه يحيى بن
بشر الحريري قال حدثنا معاوية يعني ابن سلام وحدثنا ابن مثنى
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا هشام • وحدثنا ابن مثنى وابن ابي عمر قالا
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ايوب • وحدثني زهير بن حرب
قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان كلهم عن يحيى بن ابي كثير بهذا
الاسناد نحوه

باب

الشهر يكون تسع وعشرون
حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم ان لا يدخل على ازواجه شهرا قال الزهري
فاخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة اعدهن
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدا بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت
ان لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن قال ان الشهر
تسع وعشرون • حدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث • وحدثنا قتيبة
ابن سعيد واللفظ له قال حدثنا ليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا قال فخرج الينا في تسعة وعشرين
فقلنا انما اليوم تسعة وعشرون فقال انما الشهر وصفق بيديه ثلاث مرات
وحبس اصبعا واحدة في الاخرة • حدثني هارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر
قالا حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يقول اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج الينا صباح تسع وعشرين
فقال بعض القوم يا رسول الله انما اصبحنا لتسع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ثلثا مرتين باصابع

بيديه كلتيهما والثالثة بتسع منهما * حدثني هارون بن عبد الله قال حدثنا حجاج بن
محمد قال ابن جريج اخبرني يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن
ابن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف ان لا يدخل على
بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهم او راح فقيل له حلفت يا نبي الله
لا تدخل علينا شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما * حدثنا اسحاق
ابن ابرهيم قال اخبرنا روح * وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا الضحاك يعني ابا
عاصم جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني محمد بن سعد عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
على الاخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة اصبعا وحدثني القاسم
ابن زكريا قال حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن اسمعيل عن محمد بن سعد عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا مرة *
وحدثنيه محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق
وسلمة بن سليمان قالا اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد في
هذا الاسناد بمعنى حديثهما

باب لكل بلد رؤيتهم *

حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى اخبرنا وقال
الاخرون حدثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن محمد وهو ابن ابي حرملة عن كريب ان
ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل
علي رمضان وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني عبد الله
ابن العباس ثم ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال فقلت رايناه ليلة الجمعة فقال انت رايته
فقلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية رضي الله عنه فقال لكنا رايناه ليلة
السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت اولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه
فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك يحيى بن يحيى في نكتفي او تكتفي

باب ان الله امده لرؤيته فان غم فاكملوا العدة

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة
عن ابي البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال تراءينا الهلال فقال
بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا
انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين
فقال اي ليلة رايتموه قال فقلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله مده للرؤية فهو لليلة رايتموه * حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا غندر عن شعبة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختري قال اهللنا رمضان
ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس يسأله فقال ابن عباس قال رسول الله

على وجهها ومعناه اطال مدته الى الرؤية يقال منه مد وامد قال الله تعالى واخوانهم يمدونهم في الغي
قرئ بالوجهين اي يطيلون لهم قال وقد يكون امده من المدة التي جعلت له قال صاحب الافعال
امددتك مددة اعطيتكها

صلى الله عليه وسلم ان الله قد امده لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة *

باب شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا معتمر بن سليمان عن اسحاق بن سويد
وخالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة

باب في قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

حدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن الشعبي عن عدي بن
حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر قال له عدي يا رسول الله اني جعلت تحت وسادي عقالين عقالا ابيض وعقالا
اسود اعرف الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك
لعريض انما هو سواد الليل وبياض النهار * حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد رضي
الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا الاية قال كان الرجل ياخذ
خيطا ابيض وخيطا اسود فيأكل حتى يستبينهما حتى انزل الله من الفجر فبين ذلك *
وحدثني محمد بن سهل التميمي وابو بكر بن اسحاق قالا حدثنا ابن ابي مريم قال
اخبرنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
لما نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض قال فكان الرجل
اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل
ويشرب حتى يتبين له رئيهما فانزل الله تعالى بعد ذلك من الفجر فعلموا انه انما يعني
بذلك الليل والنهار

باب ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا

حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح
قالا اخبرنا الليث وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تاذين ابن ام مكتوم * وحدثني حرملة
ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم * حدثنا ابن نمير
قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال
ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا * وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي

قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

وحدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة • وحدثنا اسحاق قال

اخبرنا عبدة • وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا حماد بن مسعدة كلهم عن عبيد الله

بالاسنادين كليهما نحو حديث ابن نمير **باب**

صفة الفجر الذى يحرم الاكل على الصايم • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا

اسمعيل بن ابرهيم عن سليمان التيمي عن ابى عثمان عن ابن مسعود رضى الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم اذان بلال او قال نداء بلال

من سحوره فانه يؤذن او قال ينادى ليرجع قايمكم ويوقظ نايمكم وقال ليس

ان يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعيه

وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو خالد يعنى الاحمر عن سليمان التيمي بهذا

الاسناد غير انه قال ان الفجر ليس الذى يقول هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض

ولكن الذى يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة ومد يديه • وحدثنا

ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا معتمر بن سليمان وحدثنا اسحاق بن ابرهيم

قال اخبرنا جرير والمعتمر بن سليمان كلاهما عن سليمان التيمي بهذا الاسناد

وانتهى حديث المعتمر عند قوله ينبه نايمكم ويرجع قايمكم وقال اسحق قال جرير في

حديثه وليس ان يقول هكذا ولكن يقول هكذا يعنى الفجر هو المعترض وليس بالمستطيل

باب في صفة الفجر الذى لا يحرم الاكل على الصايم •

حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا عبد الوارث عن عبد الله بن سوادة

القشيري قال حدثني والدى انه سمع سمرة بن جندب رضى الله عنه يقول

سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرن احدكم نداء بلال من السحور ولا هذا

البياض حتى يستطير • وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن علية

قال حدثني عبد الله بن سوادة عن ابيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم اذان بلال ولا هذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير

هكذا • وحدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد يعنى ابن زيد قال

حدثنا عبد الله بن سوادة القشيري عن ابيه عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق

المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيديه قال يعنى معترضا • حدثنا

عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابى قال حدثنا شعبة عن سوادة قال سمعت سمرة

ابن جندب وهو يخطب يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغرنكم نداء بلال

ولا هذا البياض حتى يبدو الفجر او قال حتى ينفجر الفجر • وحدثناه ابن مثنى

قال حدثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة قال اخبرني سوادة بن حنظلة القشيري

قال سمعت سمرة بن جندب رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر

هذا **باب** السحور في الصوم وبركته •

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله

عنه • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن

صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن موسى بن علي عن ابيه عن ابى قيس مولى

عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل

الكتاب اكلة السحر • وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابى شيبة قالا جميعا عن

وكيع ح • وحدثنيه ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب كلاهما عن موسى

ابن علي بهذا الاسناد **باب** تاخير السحور •

حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن انس عن

زيد بن ثابت رضى الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة

قلت كم كان قدر ما بينهما قال خمسين اية • وحدثناه عمرو الناقد قال

حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا همام • وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا سالم بن

نوح قال حدثنا عمر بن عامر كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد **باب**

تعجيل الافطار • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه

عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير

ما عجلوا الفطر • وحدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب وحدثني زهير بن حرب

قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان كلاهما عن ابى حازم عن سهل بن

سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **باب منه**

في تعجيل الافطار • حدثنا يحيى بن يحيى وابو كريب محمد بن العلاء قالا اخبرنا ابو معاوية

عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى عطية قال دخلت انا ومسروق على عايشة

رضى الله عنها فقلنا يا ام المومنين رجلان من اصحاب محمد عليه السلام احدهما يعجل

الافطار ويعجل الصلاة والاخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت ايهما الذى

يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال قلنا عبد الله يعنى ابن مسعود رضى الله عنه قالت

كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابو كريب قال والاخر ابو موسى

وحدثنا ابو كريب قال اخبرنا ابن ابى زايدة عن الاعمش عن عمارة عن ابى عطية

قال دخلت انا ومسروق على عايشة رضى الله عنها فقال لها مسروق رجلان

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يالوا عن الخير احدهما يعجل المغرب

والافطار والاخر يؤخر المغرب والافطار قالت من يعجل المغرب والافطار قال

عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع **باب**

اذا اقبل الليل وغربت الشمس افطر الصايم • حدثنا يحيى بن يحيى وابو كريب

وابن نمير واتفقوا في اللفظ • قال يحيى اخبرنا ابو معاوية وقال ابن نمير حدثنا ابى

وقال ابو كريب حدثنا ابو اسامة جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاصم بن عمر

عن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار

قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصايم ... انقضى صومه ... الشمس خرج النهار ودخل الليل ... والله اعلم

وغابت الشمس فقد افطر الصايم لم يذكر ابن نمير فقد • وحدثنا يحيى بن يحيى قال
اخبرنا هشيم عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فاتاه به فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس من ها هنا وجا الليل من ها هنا
فقد افطر الصايم • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر وعباد
ابن العوام عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت
فقال انزل فاجدح لنا قال ان علينا نهارا فنزل فجدح له فشرب ثم قال
اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا واشار بيده نحو المشرق فقد افطر الصايم • حدثنا
ابو كامل • قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صايم فلما غربت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا بمثل حديث ابن مسهر
وعباد بن العوام • حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان وحدثنا اسحق
قال اخبرنا جرير كلاهما عن الشيباني عن ابن ابي اوفى • وحدثنا عبيد الله بن
معاذ قال حدثنا ابي ح وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن الشيباني عن ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن
مسهر وعباد وعبد الواحد وليس في حديث احد منهم في شهر رمضان ولا قوله وجا الليل
من ها هنا الا في رواية هشيم وحده

باب

النهي عن الوصال في الصوم • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل قال
اني لست كهيئتكم اني اطعم واسقى • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا عبد الله بن نمير • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان فواصل
الناس فنهاهم قيل له انت تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى • وحدثنيه
عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي عن جدي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل في رمضان

باب

في النهي عن الوصال • حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين
فانك يا رسول الله تواصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا
الهلال فقال لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا • حدثني

زهير بن حرب واسحاق قال زهير حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال قالوا فانك
تواصل يا رسول الله قال انكم لستم في ذلك مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا
من الاعمال ما تطيقون • وحدثنا قتيبة قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فاكلفوا
ما لكم به طاقة • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الوصال
بمثل حديث عمارة عن ابي زرعة

باب منه

في النهي عن الوصال • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا ابو النضر هاشم بن
القاسم قال حدثنا سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي في رمضان فجيت فقمت الى جنبه وجا رجل آخر فقام ايضا حتى كنا
رهطا فلما حس النبي صلى الله عليه وسلم انا خلفه جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل رحله
فصلى صلاة لا يصليها عندنا قال قلنا له حين اصبحنا افطنت لنا الليلة قال فقال
نعم ذاك الذي حملني على الذي صنعت قال فاخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذلك في آخر الشهر فاخذ رجال من اصحابه يواصلون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلي اما والله لو تماد لي الشهر لواصلت
وصالا يدع المتعمقون تعمقهم • حدثنا عاصم بن النضر التيمي قال حدثنا
خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه
ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلي
او قال اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني

باب منه

وحدثنا اسحاق بن ابرهيم وعثمان بن ابي شيبة جميعا عن عبدة قال اسحق
اخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم
اني يطعمني ربي ويسقيني

باب القبلة للصايم

حدثني علي بن حجر قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسايه وهو صايم ثم
تضحك • حدثنا علي بن حجر السعدي وابن ابي عمر قالا حدثنا سفيان قال
قلت لعبد الرحمن بن القاسم اسمعت اباك يحدث عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صايم فسكت ساعة ثم قال نعم • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صايم وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يملك اربه

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وعلقمة عن عايشة رضى الله عنها •
وحدثنا شجاع بن مخلد قال حدثنا يحيى بن ابى زايدة قال حدثنا الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صايم
ويباشر وهو صايم ولكنه املككم لاربه • وحدثنى على بن حجر وزهير بن حرب
قالا حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقبل وهو صايم وكان املككم لاربه • وحدثنا محمد
ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر وهو صايم
وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابو عاصم قال سمعت ابن عون عن ابرهيم عن الاسود
قال انطلقت انا ومسروق الى عايشة فقلنا لها اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يباشر وهو صايم قالت نعم ولكنه كان املككم لاربه او من املككم لاربه
شك ابو عاصم • وحدثنيه يعقوب الدورقى قال حدثنا اسمعيل عن ابن عون
عن ابرهيم عن الاسود ومسروق انهما دخلا على ام المومنين ليسئلاها فذكر نحوه

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابى
شيبة قال ثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى
سلمة ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة ام المومنين
رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم •
وحدثنا يحيى بن بشر الحريرى قال حدثنا معاوية يعنى ابن سلام عن يحيى
ابن ابى كثير بهذا الاسناد مثله • حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو بكر
ابن ابى شيبة قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو الاحوص عن زياد
ابن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل فى شهر الصوم • وحدثنى محمد بن حاتم قال حدثنا بهز بن اسد قال
حدثنا ابو بكر النهشلى قال حدثنا زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عايشه رضى
الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقبل فى رمضان وهو صايم •

باب منه

وحدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابى الزناد عن على بن الحسين عن عايشة
رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صايم • وحدثنا
يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو
معاوية عن الاعمش عن مسلم عن شتير بن شكل عن حفصة رضى الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صايم • وحدثنا ابو الربيع الزهرانى قال حدثنا ابو
عوانة • وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة واسحاق بن ابرهيم عن جرير كلاهما عن منصور
عن مسلم عن شتير بن شكل عن حفصة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله • حدثنى هارون

ابن

ابن سعيد الايلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو وهو ابن الحارث عن عبد ربه بن
سعيد عن عبد الله بن كعب الحميرى عن عمر بن ابى سلمة رضى الله عنه انه سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايقبل الصايم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه
لام سلمة فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله انى لاتقاكم
لله واخشاكم له

باب

صوم من ادركه الفجر وهو جنب • حدثنى محمد بن حاتم قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج وحدثنى محمد بن رافع واللفظ له قال حدثنا عبد الرزاق
ابن همام قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عبد الملك بن ابى بكر بن عبد الرحمن
عن ابى بكر قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول فى قصصه من ادركه الفجر
جنبا فلا يصوم قال فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لابيه فانكر ذلك فانطلق
عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عايشة وام سلمة رضى الله عنهما فسالهما
عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتاهما قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم
يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر
ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابى هريرة فرددت
عليه ما يقول قال فجينا ابا هريرة وابو بكر حاضر ذلك كله قال فذكر له
عبد الرحمن فقال ابو هريرة اهما قالتاه لك قال نعم قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة
ما كان يقول فى ذلك الى الفضل بن العباس فقال ابو هريرة سمعت ذلك من
الفضل ولم اسمعه من النبى صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول
فى ذلك قلت لعبد الملك اقالتا فى رمضان قال كذلك كان يصبح جنبا من غير
حلم ثم يصوم • وحدثنى حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى
يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وابى بكر بن عبد الرحمن عن عايشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم قالت قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر فى
رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم • حدثنى هارون بن سعيد الايلى
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو وهو ابن الحارث عن عبد ربه عن عبد الله
ابن كعب الحميرى ان ابا بكر حدثه ان مروان ارسله الى ام سلمة يسال عن الرجل
يصبح جنبا ايصوم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع
لا حلم ثم لا يفطر ولا يقضى • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد
ربه بن سعيد عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عايشة وام سلمة زوجى
النبى صلى الله عليه وسلم انهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح
جنبا من جماع غير احتلام فى رمضان ثم يصوم • حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن
حجر قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنى عبد الله بن عبد
الرحمن وهو ابن معمر بن حزم الانصارى ابو طوالة ان ابا يونس مولى عايشة اخبره عن

عايشة رضي الله عنها ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي • حدثنا احمد بن عثمان النوفلي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني محمد بن يوسف عن سليمان ابن يسار انه سال ام سلمة عن الرجل يصبح جنبا ايصوم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم

باب

كفارة من وقع على اهله في رمضان • حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة قال يحيى اخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا فقال اعلى افقر منا فما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك • وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن محمد بن مسلم الزهري بهذا الاسناد مثل رواية ابن عيينة وقال بعرق فيه تمر وهو الزنبيل ولم يذكر فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه • حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا اخبرنا الليث وحدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هل تجد رقبة قال لا قال وهل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا اسحاق بن عيسى قال اخبرنا مالك عن الزهري بهذا الاسناد ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعتق رقبة ثم ذكر بمثل حديث ابن عيينة • حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا افطر في رمضان ان يعتق رقبة او يصوم شهرين او يطعم ستين مسكينا • حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة •

باب منه

حدثنا محمد بن رمح ابن المهاجر قال اخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير

عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال وطئت امراتي في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي شي فامره ان يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام فامره ان يتصدق به • وحدثنا محمد بن مثنى قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني عبد الرحمن بن القاسم ان محمد بن جعفر بن الزبير اخبره ان عباد بن عبد الله بن الزبير حدثه انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وليس في اول الحديث تصدق تصدق ولا قوله نهارا • حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه ان عباد بن عبد الله بن الزبير حدثه انه سمع عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال يا رسول الله احترقت احترقت فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانه فقال اصبت اهلي قال تصدق فقال والله يا نبي الله ما لي شي وما اقدر عليه قال اجلس فجلس فبينا هو على ذلك اقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المحترق آنفا فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله اغيرنا فوالله انا لجياع ما لنا شي قال فكلوه

باب

الصوم في السفر والافطار في رمضان • حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا اخبرنا الليث وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر قال وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحدث فالاحدث من امره • حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابرهيم عن سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد مثله قال يحيى قال سفيان لا ادري من قول من هو يعني وكان يوخذ بالاخر من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد قال الزهري وكان الفطر اخر الامرين وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاخر فالاخر قال الزهري رحمه الله فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة خلت من رمضان • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثل حديث الليث قال ابن شهاب وكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من امره ويرونه الناسخ المحكم • وحدثنا

فتح مكة وكان في سنة ثمان من الهجرة والكديد بفتح الكاف وكسر الدال المهملة وهي عين جارية بينها وبين المدينة سبع مراحل ونحوها

اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا باناء فيه شراب فشربه نهارا ليراه الناس ثم افطر حتى دخل مكة قال
ابن عباس فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شا صام ومن شا افطر
وحدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن طاوس
عن ابن عباس قال لا تعب على من صام ولا على من افطر قد صام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في السفر وافطر

باب منه

حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد قال
حدثنا جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم
فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له
بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة •

باب ليس من البر الصيام في السفر لمن لا يقدر

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي
عن جعفر بهذا الاسناد وزاد فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما
ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر • حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر قال ابو بكر حدثنا غندر
عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى رجلا قد
اجتمع عليه الناس وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر • حدثنا عبيد الله بن
معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال
سمعت محمد بن عمرو بن الحسن يحدث انه سمع جابر بن عبد الله يقول راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا بمثله • وحدثناه احمد بن عثمان النوفلي قال
حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وزاد قال شعبة
وكان يبلغني عن يحيى بن ابي كثير انه كان يزيد في هذا الحديث وفي هذا الاسناد انه
قال عليكم برخصة الله الذي رخص لكم قال فلما سالته لم يحفظه

باب ترك العيب على الصائم والمفطر في السفر

حدثنا هداب بن خالد قال
حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان
فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم • حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد عن التيمي ح وحدثناه
محمد بن مثنى قال حدثنا ابن مهدي نا شعبة وقال ابن مثنى نا ابو عامر قال حدثنا هشام

وقال ابن مثنى حدثنا سالم بن نوح قال حدثنا عمر يعني ابن عامر • وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر عن سعيد كلهم عن قتادة بهذا الاسناد
نحو حديث همام غير ان في حديث التيمي وعمر بن عامر وهشام لثمان عشرة خلت وفي
حديث سعيد في ثنتي عشرة وشعبة لسبع عشرة او تسع عشرة • حدثنا
نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا بشر يعني ابن مفضل عن ابي مسلمة عن ابي
نضرة عن ابي سعيد قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فما يعاب على الصائم صومه ولا على المفطر افطاره • حدثني عمرو الناقد قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فمنا الصائم
ومنا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يرون ان من
وجد قوة فصام فان ذلك حسن ويرون ان من وجد ضعفا فافطر فان ذلك
حسن • حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي وسهل بن عثمان وسويد بن سعيد
وحسين بن حريث كلهم عن مروان قال سعيد اخبرنا مروان بن معاوية
عن عاصم قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله
قالا سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصوم الصائم ويفطر المفطر فلا
يعيب بعضهم على بعض

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن حميد قال سئل انس
رضي الله عنه عن صوم رمضان في السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم • وحدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن حميد قال خرجت فصمت
فقالوا لي اعد قال فقلت ان انسا اخبرني ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يسافرون فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فلقيت
ابن ابي مليكة فاخبرني عن عائشة رضي الله عنها بمثله

باب اجر المفطر في السفر اذا تولى العمل

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن مورق عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب
الكساء فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوامون وقام المفطرون
فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالاجر • وحدثنا ابو كريب قال حدثنا حفص عن عاصم الاحول
عن مورق عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فصام بعض وافطر بعض فتحزم المفطرون وعملوا وضعف الصوام عن بعض
العمل قال فقال في ذلك ذهب المفطرون اليوم بالاجر • حدثني محمد بن حاتم
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة قال حدثني قزعة

قال اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت
اني لا اسالك عما يسالك هولاء عنه سالته عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فكانت رخصة فمنا من
صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم
فافطروا وكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك في السفر

باب

التخيير في الصوم والفطر في السفر • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سال حمزة بن عمرو
الاسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان
شئت فافطر • وحدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد وهو ابن
زيد قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اسرد الصوم
افاصوم في السفر فقال صم ان شئت وافطر ان شئت • وحدثناه يحيى بن
يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام بهذا الاسناد مثل حديث حماد بن زيد
اني رجل اسرد الصوم • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا
ابن نمير وقال ابو بكر حدثنا عبد الرحيم بن سليمان كلاهما عن هشام بهذا الاسناد
ان حمزة رضي الله عنه قال اني رجل اصوم افاصوم في السفر • وحدثني
ابو الطاهر وهارون بن سعيد الايلي قال هارون حدثنا وقال ابو الطاهر
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي الاسود عن عروة
ابن الزبير عن ابي مراوح عن حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
اجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه
قال هارون في حديثه هي رخصة ولم يذكر من الله

باب

الفطر في السفر • حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم
عن سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبيد الله عن ام الدرداء عن ابي الدرداء
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد
حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة • حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي
قال حدثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي عن ام الدرداء رضي
الله عنها قالت قال ابو الدرداء رضي الله عنه لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره في يوم شديد الحر حتى ان كان الرجل ليضع يده على راسه من
شدة الحر وما منا احد صايم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة

باب

ترك صوم يوم عرفة للحاج • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن
عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت
اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه • حدثنا اسحاق بن ابرهيم
وابن ابي عمر عن سفيان عن ابي النضر بهذا الاسناد ولم يذكر وهو واقف على بعيره
وقال عن عمير مولى ام الفضل • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن سفيان عن سالم ابي النضر بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة وقال
عن عمير مولى ام الفضل • وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن
وهب قال اخبرني عمرو ان ابا النضر حدثه ان عميرا مولى ابن عباس حدثه
انه سمع ام الفضل رضي الله عنها تقول شك ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في صيام يوم عرفة ونحن بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقعب
فيه لبن وهو بعرفة فشربه • وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فارسلت اليه ميمونة بحلاب اللبن وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس
ينظرون اليه

باب

في صيام يوم عاشوراء • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصومه فلما هاجر الى المدينة صامه وامر بصومه فلما فرض شهر
رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب قالا حدثنا ابن نمير عن هشام بهذا الاسناد ولم يذكر في اول الحديث
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه وقال في اخر الحديث وترك عاشوراء
فمن شاء صامه ومن شاء تركه ولم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم كرواية جرير
• حدثني عمرو الناقد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها ان يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية فلما جاء الاسلام من شاء صامه ومن
شاء تركه • حدثنا حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيامه قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان
كان من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء افطر • حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن
رمح جميعا عن الليث بن سعد قال ابن رمح اخبرنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
ان عراكا اخبره ان عروة اخبره ان عايشة اخبرته ان قريشا كانت تصوم عاشوراء
في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من شا فليصمه ومن شا فليفطره

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال اخبرني عبد الله ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفترض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من ايام الله فمن شا صامه ومن شاء تركه ، وحدثناه محمد بن مثنى وزهير بن حرب قالا حدثنا يحيى وهو القطان وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة كلاهما عن عبيد الله بهذا الاسناد ، وحدثنا قتيبة قال حدثنا ليث ، وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يصومه اهل الجاهلية فمن احب منكم ان يصومه فليصمه ومن كره فليدعه ، وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني نافع ان عبد الله ابن عمر حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم عاشوراء ان هذا يوم كان يصومه اهل الجاهلية فمن احب ان يصومه فليصمه ومن احب ان يتركه فليتركه وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صيامه ، وحدثني محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا روح قال حدثنا ابو مالك عبيد الله بن الاخنس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم صوم عاشوراء فذكر مثل حديث الليث بن سعد سواء حدثنا احمد بن عثمان النوفلي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد العسقلاني قال حدثنا سالم بن عبد الله قال حدثني عبد الله بن عمر قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال ذاك يوم كان يصومه اهل الجاهلية فمن شا صامه ومن شا تركه ، حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابي معاوية عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخل الاشعث بن قيس رضي الله عنه على عبد الله وهو يتغدى فقال يا ابا محمد ادن الى الغداء فقال اوليس اليوم يوم عاشوراء قال وهل تدري ما يوم عاشوراء قال وما هو قال انما هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك وقال ابو كريب تركه ، وحدثناه زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة قالا حدثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد وقالا فلما نزل رمضان تركه ، وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع ويحيى بن سعيد القطان عن سفيان وحدثنا محمد بن حاتم واللفظ له قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان حدثني زبيد اليامي عن عمارة بن عمير عن قيس بن سكن ان الاشعث

ابن قيس دخل على عبد الله يوم عاشوراء وهو ياكل فقال يا ابا محمد ادن فكل قال اني صايم قال كنا نصومه ثم ترك ، وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال دخل الاشعث بن قيس على ابن مسعود رضي الله عنه وهو ياكل يوم عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم ، حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا شيبان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن جعفر بن ابي ثور عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يامرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده

باب فضل صيام يوم عاشوراء ،

وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قدمها خطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماوكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صايم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب ان يفطر فليفطر ، وحدثني ابو الطاهر قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك بن انس عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله ، وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا اليوم اني صايم فمن شا ان يصوم فليصم ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس ، وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسيلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه ، وحدثنا ابن بشار وابو بكر بن نافع جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال فسالهم عن ذلك ، وحدثني ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه ، وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ايوب بهذا الاسناد الا انه قال عن ابن سعيد بن جبير لم يسمه

باب منه

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

وابن نمير قالا حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود تتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم • وحدثنا احمد بن المنذر قال حدثنا حماد بن اسامة قال حدثنا ابو العميس قال اخبرني قيس فذكر بهذا الاسناد مثله وزاد قال ابو اسامة فحدثني صدقة بن ابي عمران عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اهل خيبر يصومون يوم عاشوراء يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن سفيان قال ابو بكر حدثنا ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان • وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد في هذا الاسناد بمثله

باب اي يوم يصام في عاشوراء •

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع بن الجراح عن حاجب بن عمر عن الحكم ابن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن معاوية بن عمرو قال حدثني الحكم بن الاعرج قال سالت ابن عباس وهو متوسد رداءه عند زمزم عن صوم عاشوراء بمثل حديث حاجب بن عمر • حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا اسمعيل بن امية انه سمع ابا غطفان ابن طريف المري يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا وكيع عن ابن ابي ذيب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع في رواية ابي بكر قال يعني يوم عاشوراء

باب من اكل يوم عاشوراء فليكف بقية يومه •

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم يوم عاشوراء فامره ان يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم ومن كان اكل فليتم صيامه الى الليل

وحدثني ابو بكر بن نافع العبدي قال حدثنا بشر بن المفضل بن لاحق قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صائما فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها اياه عند الافطار • وحدثناه يحيى بن يحيى قال حدثنا ابو معشر العطار عن خالد بن ذكوان قال سالت الربيع بنت معوذ عن صوم عاشوراء قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسله في قرى الانصار فذكر بمثل حديث بشر غير انه قال ونصنع لهم اللعبة من العهن فنذهب به معنا فاذا سالونا الطعام اعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم

باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الاضحى •

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تاكلون فيه من نسككم • وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت منه حديثا فاعجبني فقلت له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقول على رسول الله ما لم اسمع قال سمعته يقول لا يصلح الصيام في يومين يوم الاضحى ويوم الفطر من رمضان • وحدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال اني نذرت ان اصوم يوما فوافق يوم اضحى او فطر فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن سعيد قال اخبرتني عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومين يوم الفطر ويوم الاضحى

باب كراهية صوم ايام التشريق •

وحدثني سريج بن يونس قال حدثنا هشيم قال اخبرنا خالد عن ابي المليح عن نبيشة الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا اسمعيل يعني ابن علية عن خالد الحذاء قال حدثني ابو قلابة عن ابي المليح عن نبيشة قال

خالد الحذاء فلقيت ابا المليح فسالته فحدثني به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل حديث هشيم وزاد وذكر الله • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
محمد بن سابق قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن ابن كعب بن مالك
عن ابيه انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوس بن الحدثان ايام التشريق
فنادى انه لا يدخل الجنة الا مومن وايام منى ايام اكل وشرب • وحدثنا عبد بن
حميد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابرهيم بن طهمان
بهذا الاسناد غير انه قال فناديا

باب كراهية صوم يوم الجمعة منفردا

حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن
عيينة عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد بن جعفر قال سالت جابر بن عبد الله
وهو يطوف بالبيت انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة فقال نعم
ورب هذا البيت • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة انه اخبره محمد بن عباد
ابن جعفر انه سال جابر بن عبد الله بمثله عن النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص وابو معاوية عن الاعمش • وحدثنا
يحيى بن يحيى واللفظ له قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم
يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده • وحدثني ابو كريب قال حدثنا
حسين يعني الجعفي عن زايدة عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم •

باب في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه

• وحدثناه قتيبة بن
سعيد قال حدثنا بكر يعني ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى
سلمة عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها
فنسختها • وحدثني عمرو بن سواد العامري قال اخبرنا عبد الله بن وهب
قال اخبرنا عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه انه قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شا صام ومن
شا افطر وافتدى بطعام مسكين حتى انزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه •

باب قضاء رمضان في شعبان

وحدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن ابي سلمة قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم
من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان الشغل من رسول الله او برسول الله
صلى الله عليه وسلم • وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا بشر بن عمر الزهراني
قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد بهذا الاسناد غير
انه قال وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثنيه محمد بن رافع قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني يحيى بن سعيد بهذا الاسناد
وقال فظننت ان ذلك لمكانها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى يقوله •
وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب وحدثنا عمرو الناقد قال
حدثنا سفيان كلاهما عن يحيى بهذا الاسناد ولم يذكرا في الحديث الشغل برسول
الله صلى الله عليه وسلم • وحدثني محمد بن ابي عمر المكي قال حدثنا عبد العزيز
ابن محمد الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ان كانت احدانا لتفطر في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على ان تقضيه مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ياتي شعبان

باب قضاء الصيام عن الميت

• وحدثني هارون بن سعيد الايلي واحمد بن
عيسى قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن
ابي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه • وحدثنا اسحق
ابن ابرهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاعمش عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم شهر فقال ارايت لو كان عليها دين اكنت
تقضينه قالت نعم قال فدين الله احق بالقضاء • وحدثني احمد بن عمر الوكيعي
قال حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها فقال لو كان على امك دين اكنت
قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى • قال سليمان فقال
الحكم وسلمة بن كهيل جميعا ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سمعنا
مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس • وحدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا
ابو خالد الاحمر قال حدثنا الاعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم
البطين عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا الحديث • وحدثنا اسحاق بن منصور وابن ابي خلف وعبد بن حميد
جميعا عن زكريا بن عدي قال عبد حدثني زكريا بن عدي قال اخبرنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة قال حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها قال

ارايت لو كان على امك دين فقضيتيه اكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك

باب منه

وحدثني علي بن حجر السعدي قال حدثنا علي بن مسهر ابو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها • وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله وقال صوم شهر • وحدثنيه اسحاق بن منصور قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان بهذا الاسناد وقال صوم شهرين • وحدثني ابن ابي خلف حدثنا اسحاق بن يوسف قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عبد الله بن عطاء المكي عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وقال صوم شهر

باب

الصائم يدعى لطعام او يقاتل فليقل اني صائم • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو بكر رواية وقال عمرو يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية اذا اصبح احدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم اني صائم

باب

فضل الصيام • وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به فوالذي نفس محمد بيده لخلفة فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك • وحدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا المغيرة وهو الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة • وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم اني صائم والذي نفس

محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش • وحدثنا ابو سعيد الاشج واللفظ له قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي سنان عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول ان الصوم لي وانا اجزي به ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك • وحدثنيه اسحاق بن عمر بن سليط الهذلي قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن مسلم قال حدثنا ضرار بن مرة وهو ابو سنان بهذا الاسناد قال واذا لقي الله فجزاه فرح

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا خالد بن مخلد وهو القطواني عن سليمان بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل آخرهم اغلق فلم يدخل منه احد

باب

فضل الصوم في سبيل الله • وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال اخبرنا الليث عن ابن الهاد عن سهيل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل بهذا الاسناد • وحدثنا اسحاق بن منصور وعبد الرحمن بن بشر العبدي قالا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش الزرقي يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب

من يصبح صائما متطوعا ثم يفطر • حدثنا ابو كامل فضيل بن الحسين قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا طلحة بن يحيى بن عبيد الله قال حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عايشة هل عندكم شيء قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا
شيء قال فاني صايم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهديت لنا هدية
او جانا زور قالت فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهديت لنا
هدية او جانا زور وقد خبات لك شيئا قال ما هو قلت حيس قال هاتيه
فجئته به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صايما قال طلحة فحدثت مجاهدا
بهذا الحديث فقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فان شا امضاها
وان شا امسكها • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن
طلحة بن يحيى عن عمته عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال
فاني اذا صايم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال اريني‍ه
فلقد اصبحت صايما فاكل

باب

في الصايم ياكل او يشرب ناسيا • وحدثني عمرو بن محمد الناقد قال حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم عن هشام القردوسي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صايم فاكل او
شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

باب

الصوم والفطر في الشهور • وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد بن
زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة رضي الله عنها
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان قالت والله
ان صام شهرا معلوما سوى رمضان حتى مضى لوجهه • ولا افطره حتى يصيب منه
• حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا كهمس عن عبد الله بن
شقيق قال قلت لعايشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله
قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى
لسبيله صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد
عن ايوب وهشام عن محمد عن عبد الله بن شقيق قال حماد واظن ايوب قد سمعه
من عبد الله بن شقيق قال سالت عايشة رضي الله عنها عن صوم النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام قد صام ويفطر حتى نقول
قد افطر قد افطر قالت وما رايته صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا ان يكون
رمضان • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن عبد الله
ابن شقيق قال سالت عايشة بمثله ولم يذكر في الاسناد هشاما ولا محمدا وحدثنا
يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما

في شعبان • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة قال
ابو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي لبيد عن ابي سلمة قال سالت
عايشة رضي الله عنها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى
نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ولم اره صايما من شهر قط اكثر من
صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا •
حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن يحيى بن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر من السنة اكثر صياما منه في شعبان وكان يقول
خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لن يمل حتى تملوا وكان يقول احب العمل الى
الله ما داوم عليه صاحبه وان قل

باب منه

حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير
رمضان وكان يصوم اذا صام حتى يقول القايل لا والله لا يفطر ويفطر اذا افطر
حتى يقول القايل لا والله لا يصوم • حدثنا محمد بن بشار وابو بكر بن نافع عن
غندر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال شهرا متتابعا منذ قدم المدينة
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وحدثنا ابن نمير
قال حدثنا ابي قال حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري قال سالت
سعيد بن جبير عن صوم رجب ونحن يومئذ في رجب فقال سمعت ابن
عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم • وحدثنيه علي بن حجر قال حدثنا علي بن مسهر
وحدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن عثمان بن
حكيم في هذا الاسناد بمثله • وحدثني زهير بن حرب وابن ابي خلف قالا حدثنا
روح بن عبادة قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ح وحدثني ابو بكر بن نافع واللفظ
له قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام ويفطر
حتى يقال قد افطر قد افطر

باب

كراهية سرد الصيام والامر بصوم يوم وافطار يوم • وحدثني ابو الطاهر
قال سمعت عبد الله بن وهب يحدث عن يونس عن ابن شهاب • وحدثني
حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو بن العاص
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل ولاصومن
النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آانت الذي تقول ذلك
فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع

ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر
يومين قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وافطر
يوما وذلك صيام داود عليه السلام وهو اعدل الصيام قال قلت فاني اطيق
افضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك قال
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما لان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي • وحدثنا عبد الله بن الرومي قال
حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار قال حدثنا يحيى
قال انطلقت انا وعبد الله بن يزيد حتى نأتي ابا سلمة فارسلنا اليه رسولا فخرج علينا
واذا عند باب داره مسجد قال فكنا في المسجد حتى خرج الينا فقال ان تشاؤا ان
تدخلوا وان تشاؤا ان تقعدوا ههنا قال قلنا لا بل نقعد ههنا فحدثنا
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال كنت اصوم الدهر واقرأ
القرآن كل ليلة قال فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته
فقال لي الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى
يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فان بحسبك ان تصوم من كل
شهر ثلثة ايام قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فان لزوجك
عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم داود
نبي الله فانه كان اعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما صوم داود قال
كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرأ القرآن في كل شهر قال
قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله
اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك
عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فشددت فشدد
علي قال وقال لي النبي عليه السلام انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال
فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت
رخصة نبي الله عليه السلام • وحدثنيه زهير بن حرب قال حدثنا روح بن
عبادة قال حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد وزاد
فيه بعد قوله من كل شهر ثلثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله.
وقال في الحديث قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر ولم يذكر في
الحديث من قراءة القرآن شيئا ولم يقل وان لزورك عليك حقا ولكن قال وان
لولدك عليك حقا • وحدثني القاسم بن زكريا قال حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني
قد سمعته انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اني اجد قوة قال فاقرأه في عشرين ليلة

قال قلت اني اجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك • وحدثني احمد بن
يوسف الازدي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قراءة قال حدثنا يحيى
ابن ابي كثير عن ابن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم الليل فترك قيام الليل

باب منه

وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال
سمعت عطاء يزعم ان ابا العباس اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول بلغ
نبي الله صلى الله عليه وسلم اني اصوم اسرد واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال
الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك حظا
ولاهلك حظا فصم وافطر وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة
قال اني اجدني اقوى من ذلك يا نبي الله قال فصم صيام داود قال وكيف
كان داود يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى
قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء فلا ادري كيف ذكر صيام الابد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد • وحدثنيه محمد بن
حاتم قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد وقال ان ابا العباس
الشاعر اخبره قال مسلم ابو العباس الشاعر السايب بن فروخ من اهل مكة ثقة عدل
• وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن حبيب
سمع ابا العباس سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد
الله بن عمرو انك لتصوم الدهر وتقوم الليل وانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونهكت له النفس لا صام من صام الابد صوم ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله
قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر اذا لاقى • حدثناه ابو كريب قال حدثنا ابن بشر عن مسعر قال
حدثني حبيب بن ابي ثابت بهذا الاسناد وقال ونههت النفس • حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن
عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل
وتصوم النهار قال اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك
ونههت نفسك لعينك حق ولنفسك حق ولاهلك حق قم ونم وصم وافطر

باب افضل الصيام صيام داود صوم يوم وافطار يوم

• حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى
الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما
ويفطر يوما • وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا

ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصيام الى الله صيام داود كان
يصوم نصف الدهر واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان يرقد شطر الليل
ثم يقوم ثم يرقد آخره يقوم ثلث الليل بعد شطره. قال قلت لعمرو بن دينار أعمرو
ابن اوس كان يقول يقوم ثلث الليل بعد شطره قال نعم •

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى
قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال
دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي
فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا
قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله
قال احد عشر قلت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق
صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا غندر عن شعبة وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت ابا عياض عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق
اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال
صم ثلثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام
ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله صوم داود
عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما • وحدثني زهير بن حرب ومحمد
ابن حاتم جميعا عن ابن مهدي قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن
ميناء قال قال عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
ابن عمرو بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا ولعينك
عليك حظا وان لزوجك عليك حظا صم وافطر صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم
الدهر قلت يا رسول الله ان بي قوة قال فصم صوم داود عليه السلام صم يوما وافطر
يوما فكان يقول يا ليتني اخذت بالرخصة

باب

صيام ثلاثة ايام من كل شهر • حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا
عبد الوارث عن يزيد الرشك قال حدثتني معاذة العدوية انها سالت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر
ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من
اي ايام الشهر يصوم • وحدثني عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قال حدثنا
مهدي وهو ابن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له او قال لرجل وهو يسمع يا فلان اصمت من سرة

هذا

هذا الشهر قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين • حدثنا يحيى بن يحيى التميمي
وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن غيلان عن عبد الله بن
معبد الزماني عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى
عمر رضي الله عنه غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فجعل عمر يردد هذا الكلام
حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام
ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال
ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال
ذاك صوم داود قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني
طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان
الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله • حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن غيلان بن جرير سمع عبد الله بن معبد
الزماني عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن صومه فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وببيعتنا بيعة قال فسئل عن صيام الدهر
فقال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر قال فسئل عن صوم يومين وافطار
يوم قال ومن يطيق ذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يومين قال ليت ان
الله قوانا لذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يوم قال ذاك صوم اخي داود
عليه السلام قال وسئل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم
بعثت او انزل علي فيه قال فقال صوم ثلثة من كل شهر ورمضان الى رمضان
صوم الدهر قال وسئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية
والباقية قال وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية • وفي هذا
الحديث من رواية شعبة قال وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس فسكتنا عن ذكر الخميس
لما نراه وهما • حدثناه عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال حدثنا شبابة • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال حدثنا
النضر بن شميل كلهم عن شعبة في هذا الاسناد • وحدثني احمد بن سعيد الدارمي
قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا ابان العطار قال حدثنا غيلان بن جرير
في هذا الاسناد بمثل حديث شعبة غير انه ذكر فيه الاثنين ولم يذكر الخميس • وحدثني
زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مهدي بن ميمون
عن غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي •

باب صوم سرر شعبان

حدثنا هداب بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف ولم افهم مطرفا من هداب عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له او لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيا قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا افطرت من رمضان فصم يومين مكانه. حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابن اخي مطرف بن الشخير قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيا يعني شعبان فقال لا قال فقال له اذا افطرت رمضان فصم يوما او يومين شعبة الذي يشك فيه قال واظنه قال يومين. وحدثني محمد بن قدامة ويحيى اللؤلؤي قالا حدثنا النضر قال حدثنا شعبة قالا حدثنا عبد الله بن هانئ بن اخي مطرف في هذا الاسناد بمثله

باب صوم المحرم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عبد الملك ابن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة يرفعه قال سئل يعني النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل بعد المكتوبة واي الصيام افضل بعد شهر رمضان قال افضل الصلاة بعد صلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد في ذكر الصيام عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب إتباع رمضان بستة ايام من شوال

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل قال يحيى بن ايوب حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني سعد بن سعيد بن قيس عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر. وحدثناه ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن سعيد اخو يحيى بن سعيد قال اخبرنا عمر بن ثابت قال اخبرنا ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله. وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن مبارك عن سعد بن سعيد قال سمعت عمر بن ثابت قال سمعت ابا ايوب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سعد بن سعيد بمثله

باب في ليلة القدر وتحريها في العشر الاواخر من رمضان

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا الليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر. حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر. حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال راى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها. وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان اباه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لليلة القدر ان ناسا منكم قد أروا انها في السبع الاول وأري ناس منكم انها في السبع الغوابر فالتمسوها في العشر الغوابر. حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عقبة وهو ابن حريث قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي. حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان ملتمسها فليلتمسها في العشر الاواخر. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن جبلة ومحارب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحينوا ليلة القدر في العشر الاواخر او قال في التسع الاواخر. حدثني ابو الطاهر وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر وقال حرملة فنسيتها

باب اعتكاف العشر الاول والعشر الوسط والعشر الاواخر وتحري ليلة القدر فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي في وسط الشهر فاذا كان من حين تمضي عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم بما شاء الله ثم قال اني كنت اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليبت في معتكفه

ثم بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر

وقد رأيت هذه الليلة فأنسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في كل وتر وقد رأيتني
اسجد في ماء وطين قال ابو سعيد الخدري مطرنا ليلة احدى وعشرين فوكف المسجد
في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه
مبتل طينا وماء • وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي
عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط
الشهر وساق الحديث بمثله غير انه قال فلبث في معتكفه قال وجبينه
ممتلئ طينا وماء • وحدثني محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر
قال حدثني عمارة بن غزية الانصاري قال سمعت محمد بن ابرهيم يحدث
عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية
على سدتها حصير قال فاخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ثم اطلع راسه
فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم
اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن احب منكم
ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر
واني اسجد صبيحتها في ماء وطين فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام
الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من
صلاة الصبح وجبينه وروثة انفه فيهما الطين والماء واذا هي ليلة احدى
وعشرين من العشر الاواخر • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابو عامر قال
حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر فاتيت ابا سعيد
الخدري وكان لي صديقا فقال الا تخرج بنا الى النخل فخرج وعليه خميصة
فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر فقال نعم اعتكفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الوسطى من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين
فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها او
نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر من كل وتر واني رايت اني اسجد في ماء
وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع قال
فرجعنا وما نرى في السماء قزعة قال وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف
المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين قال حتى رايت اثر الطين في جبهته • حدثنا عبد
ابن حميد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر وحدثنا عبد
الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي
كلاهما عن يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه وفي حديثهما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين انصرف وعلى جبهته وارنبته اثر الطين

باب منه

حدثنا محمد بن مثنى وابو بكر بن خلاد قالا حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد
عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له قال فلما انقضين
امر بالبناء فقوض ثم ابينت له انها في العشر الاواخر فامر بالبناء فاعيد ثم خرج على
الناس فقال يا ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر واني خرجت لاخبركم
بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر من
رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم
اعلم بالعدد منا قال اجل نحن احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة
والخامسة قال فاذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها ثنتان وعشرون فهي
التاسعة فاذا مضى ثلاث وعشرون فالتي تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون
فالتي تليها الخامسة وقال ابن خلاد مكان يحتقان يختصمان

باب

ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين • حدثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن اسحق
ابن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي وعلي بن خشرم قالا حدثنا ابو ضمرة قال
حدثني الضحاك بن عثمان وقال ابن خشرم عن الضحاك بن عثمان عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم انسيتها فارى صبحتها اسجد في ماء
وطين قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه قال وكان عبد الله بن انيس يقول
ثلاث وعشرين • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا
وكيع عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن نمير التمسوها وقال وكيع تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان

باب

ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وعلامتها • حدثنا محمد بن حاتم وابن ابي عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن حاتم حدثنا
سفيان بن عيينة عن عبدة وعاصم بن ابي النجود سمعا زر بن حبيش يقول سالت
ابي بن كعب رضي الله عنه فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول
يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في
رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة
سبع وعشرين فقلت باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالاية التي
اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها • حدثنا محمد بن مثنى
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبدة بن ابي لبابة يحدث
عن زر بن حبيش عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال ابي رضي الله عنه في ليلة
القدر والله اني لاعلمها قال شعبة واكبر علمي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين وانما شك شعبة في هذا الحرف هي التي امرنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال وحدثني بها صاحب لي عنه • حدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر قالا حدثنا مروان وهو الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة

باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان • حدثنا محمد بن مهران الرازي قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان • وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد ان نافعا حدثه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال نافع ولقد اراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد اخبرنا سهل بن عثمان قال حدثنا عقبة بن خالد السكوني عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية وحدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا حفص بن غياث جميعا عن هشام وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لهما قالا حدثنا ابن نمير عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده

باب متى يدخل من اراد الاعتكاف معتكفه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه امر بخبائه فضرب لما اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان وامرت زينب بخبائها فضرب وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبائه فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبر تردن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال • وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان • وحدثني عمرو بن سواد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث ح وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق كل هولا عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابي معاوية • وفي حديث ابن عيينة وعمرو ابن الحارث وابن اسحاق ذكر عايشة وحفصة وزينب انهن ضربن الاخبية للاعتكاف

باب الاجتهاد في العشر الاواخر من رمضان •

حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة قال اسحاق اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي يعفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيى الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر • حدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري كلاهما عن عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت ابرهيم يقول سمعت الاسود ابن يزيد يقول قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره

باب ترك صوم عشر ذي الحجة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحاق قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما في العشر قط • وحدثني ابو بكر بن نافع العبدي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم العشر

كتاب المناسك

باب ما يجتنب المحرم من اللباس •

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه الزعفران ولا الورس • حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال يحيى اخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القمص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين

باب السراويل لمن لم يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين • حدثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل لمن لم يجد الازار والخفان لمن لا يجد النعلين يعني المحرم • وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر • وحدثني ابو غسان

الرازي قال حدثنا بهز قالا جميعا حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات فذكر هذا الحديث • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا سفيان بن عيينة • وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم • وحدثنا ابو
كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى
ابن يونس عن ابن جريج • وحدثني علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل عن ايوب كل هؤلاء
عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد ولم يذكر احد منهم يخطب بعرفات غير شعبة وحده •
وحدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين فليلبس خفين
ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل

باب

من احرم وعليه جبة وخلوق • وحدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا همام
قال حدثنا عطا بن ابي رباح عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليها خلوق او قال
اثر صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي قال وانزل على النبي صلى
الله عليه وسلم الوحي فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت اني ارى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال فقال ايسرك ان تنظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي قال فرفع عمر رضي الله عنه طرف الثوب
فنظرت اليه له غطيط قال واحسبه قال كغطيط البكر قال فلما
سري عنه قال اين السائل عن العمرة اغسل عنك اثر الصفرة او قال اثر الخلوق
واخلع عنك جبتك واصنع في عمرتك ما انت صانع في حجك • وحدثنا ابن ابي عمر
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني رجلا وهو بالجعرانة وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
مقطعات يعني جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال اني احرمت بالعمرة وعلي هذا وانا
متضمخ بالخلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك قال انزع عني
هذه الثياب واغسل عني هذا الخلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت
صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل
ابن ابراهيم • وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا محمد بن بكر قالا اخبرنا ابن
جريج • وحدثنا علي بن خشرم واللفظ له قال اخبرنا عيسى عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليتني ارى نبي الله حين ينزل عليه فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به عليه معه ناس من اصحابه فيهم
عمر اذ جاءه رجل عليه جبة صوف متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة ثم سكت فجاءه الوحي فاشار عمر بيده الى يعلى بن امية تعال فجاء يعلى فادخل راسه

فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
سالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع
في حجك • وحدثنا عقبة بن مكرم العمي ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع
قالا حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا ابي قال سمعت
قيسا يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالجعرانة قد اهل بعمرة وهو مصفر لحيته وراسه وعليه جبة
فقال يا رسول الله اني احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل
عنك الصفرة وما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك • وحدثني اسحاق بن
منصور قال اخبرنا ابو علي عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا رباح بن ابي
معروف قال سمعت عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى عن ابيه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة بها اثر من خلوق فقال
يا رسول الله اني احرمت بعمرة فكيف افعل فسكت عنه فلم يرجع اليه وكان عمر
يستره اذا انزل عليه الوحي يظله فقلت لعمر اني احب اذا انزل عليه الوحي ان
ادخل راسي معه في الثوب فلما انزل عليه خمره عمر بالثوب فجئته فادخلت راسي
معه في الثوب فنظرت اليه فلما سري عنه قال اين السائل آنفا عن العمرة
فقام اليه الرجل فقال انزع عنك جبتك واغسل اثر الخلوق الذي بك وافعل
في عمرتك ما كنت فاعلا في حجك

باب

المواقيت في الحج والعمرة • وحدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام
وابو الربيع وقتيبة يعني ابن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرنا ولاهل اليمن
يلملم قال فهن لهم ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمن اهله وكذا فكذلك حتى اهل مكة يهلون منها • وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا وهيب قال
حدثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم وقال هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج
والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال
عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم

وحدثني زهير بن حرب وابن ابي عمر قال ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن الزهري
عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينه من ذي الحليفه
ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر وذكر لي ولم اسمع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم • وحدثني حرملة بن يحيى
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة
ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة ومهل اهل نجد قرن • قال عبد الله بن عمر
وزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمع ذلك منه قال ومهل
اهل اليمن يلملم • وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن
حجر قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
انه سمع ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المدينة ان يهلوا من ذي
الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن وقال عبد الله بن عمر واخبرت
انه قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب منه

حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال
اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسئل عن المهل فقال سمعت ثم انتهى فقال
اراه يعني النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد كلاهما عن
محمد بن بكر قال عبد اخبرنا محمد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يسئل عن المهل فقال سمعت احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل
اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن من يلملم •

باب الاحرام والتلبية

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرات على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لاشريك لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك لبيك لبيك
وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل • حدثنا محمد بن عباد قال
حدثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى عبد الله
ابن عمر وحمزة بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا استوت به راحلته قايمة عند مسجد ذي الحليفة اهل فقال لبيك اللهم لبيك لبيك
لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك قال وكان عبد الله يقول
هي تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال نافع كان عبد الله يزيد مع هذا
لبيك لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك والعمل • وحدثنا محمد بن
مثنى قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال
تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديثهم • وحدثني
حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
قال سالم بن عبد الله بن عمر اخبرني عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك
لك لايزيد على هولاء الكلمات وان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قايمة عند مسجد ذي الحليفة
اهل بهولاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هولاء الكلمات ويقول لبيك اللهم
لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل •

باب منه

وحدثنا العباس بن
عبد العظيم العنبري قال حدثنا النضر بن محمد اليمامي قال حدثنا عكرمة
يعني ابن عمار قال حدثنا ابو زميل عن ابن عباس قال كان المشركون يقولون
لبيك لاشريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد
الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت •

باب الاحرام من عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
انه سمع اباه يقول بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة
وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن موسى بن
عقبة عن سالم قال كان ابن عمر اذا قيل له الاحرام من البيداء قال البيداء التي
تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا من عند الشجرة حين قام به بعيره

باب الاهلال من حيث تنبعث الراحلة

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات
على مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن
عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال
ما هن يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس
النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا
راوا الهلال ولم تهلل انت حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله بن عمر اما
الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر
ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته • حدثنا هارون بن سعيد الايلي
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ابو صخر عن ابن قسيط عن عبيد بن جريج

قال حججت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب بين حج وعمرة ثنتي عشرة مرة فقلت يا ابا
عبد الرحمن لقد رايت منك اربع خصال وساق الحديث بهذا المعنى الا في قصة الاهلال
فانه خالف رواية المقبري فذكره بمعنى سوى ذكره اياه • وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الغرز وانبعثت به راحلته قائمة
اهل من ذي الحليفة • وحدثني هارون بن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد
قال قال ابن جريج اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر انه كان يخبر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهل حين استوت به ناقته قائمة

باب

الصلاة في مسجد ذي الحليفة • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر بن
الخطاب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم
يهل حين تستوي به قائمة • وحدثني حرملة بن يحيى واحمد بن عيسى قال احمد حدثنا
وقال حرملة اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
ابن عمر اخبره عن عبد الله بن عمر انه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
مبداه وصلى في مسجدها

باب

الطيب للمحرم عند الاحرام • وحدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين
احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت • وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال
حدثنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه حين احرم ولحله حين حل قبل ان
يطوف بالبيت • وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا
ابي قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عايشة قالت طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه • وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد
اخبرنا وقال ابن حاتم حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمر بن
عبد الله بن عروة انه سمع عروة والقاسم يخبران عن عايشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام • وحدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان قال
حدثنا عثمان بن عروة عن ابيه قال سالت عايشة رضي الله عنها باي شيء طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند حرمه قالت باطيب الطيب • وحدثناه ابو كريب قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عثمان بن عروة قال سمعت عروة يحدث عن عايشة قالت
كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم باطيب ما اقدر عليه قبل ان يحرم ثم يحرم

وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا محمد بن ابي فديك قال حدثنا الضحاك عن ابي
الرجال عن امه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه
حين احرم ولحله قبل ان يفيض باطيب ما وجدت

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وابو الربيع وخلف بن هشام وقتيبة بن
سعيد قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا حماد بن زيد عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو محرم ولم يقل خلف وهو محرم ولكنه قال وذاك طيب احرامه
وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال
الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت لكاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يهل • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابو سعيد الاشج قالوا حدثنا
وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلبي • حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وعن مسلم
عن مسروق عن عايشة قالت لكاني انظر بمثل حديث وكيع حدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابرهيم
يحدث عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كانما انظر الى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي
قال حدثنا مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت ان كنت لانظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
• حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا اسحاق بن منصور وهو السلولي قال حدثنا
ابرهيم بن يوسف وهو ابن اسحاق بن ابي اسحق السبيعي عن ابيه عن ابي اسحاق سمع ابن الاسود
يذكر عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يحرم يتطيب باطيب ما اجد ثم ارى وبيص الدهن في راسه ولحيته بعد ذلك • وحدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله قال حدثنا ابرهيم
عن الاسود قال قالت عايشة رضي الله عنها كاني انظر الى وبيص المسك في مفرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم • وحدثناه اسحاق بن ابرهيم اخبرنا الضحاك
ابن مخلد ابو عاصم قال حدثنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد
مثله • وحدثني احمد بن منيع ويعقوب الدورقي قالا حدثنا هشيم قال اخبرنا
منصور عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب
فيه مسك

باب منه

حدثنا سعيد بن
منصور وابو كامل جميعا عن ابي عوانة قال سعيد حدثنا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن

المنتشر عن ابيه قال سالت عبد الله بن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال
ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا لان اطلي بقطران احب الي من ان افعل ذلك
فدخلت على عائشة فاخبرتها ان ابن عمر قال ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا لان
اطلي بقطران احب الي من ان افعل ذلك فقالت عائشة رضي الله عنها انا طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما • حدثنا يحيى بن
حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن ابرهيم
ابن محمد بن المنتشر قال سمعت ابي يحدث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا • وحدثنا
ابو كريب قال حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال
سمعت ابن عمر يقول لان اصبح مطليا بقطران احب الي من ان اصبح محرما انضخ طيبا
قال فدخلت على عائشة فاخبرتها بقوله فقالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
في نسائه ثم اصبح محرما

باب

في الصيد للمحرم • وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فلما ان راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال
انا لم نرده عليك الا انا حرم • حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة جميعا عن
الليث بن سعد • وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر • وحدثنا الحسن الحلواني قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي
عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد اهديت له حمار وحش كما قال مالك وفي
حديث الليث وصالح ان الصعب بن جثامة اخبره • وحدثنا يحيى بن يحيى
وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا
الاسناد وقال اهديت له من لحم حمار وحش • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو
كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال اهدى الصعب بن جثامة الى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو محرم فقال فرده عليه وقال لولا انا محرمون لقبلناه منك • وحدثنا يحيى
ابن يحيى قال اخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت منصورا يحدث عن الحكم وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم •
وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة جميعا عن حبيب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في رواية منصور عن الحكم اهدى الصعب بن جثامة
الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش • وفي رواية شعبة عن الحكم عجز حمار وحش
يقطر دما • وفي رواية شعبة عن حبيب اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم شق حمار وحش
فرده • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال

اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال قدم زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال له
عبد الله بن عباس يستذكره كيف اخبرتني عن لحم صيد اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو حرام قال قال اهدي له عضو من لحم صيد فرده فقال انا لا ناكله انا حرم •

باب

لحم الصيد للمحرم بصيد الحلال

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن صالح بن كيسان ح وحدثنا ابن
ابي عمر واللفظ له قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان قال سمعت
ابا محمد مولى ابي قتادة يقول سمعت ابا قتادة يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كنا بالقاحة فمنا المحرم ومنا غير المحرم اذ بصرت باصحابي يترا أون شيئا فنظرت
فاذا حمار وحش فاسرجت فرسي واخذت رمحي ثم ركبت فسقط مني سوطي فقلت لاصحابي
وكانوا محرمين ناولوني السوط فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشي فنزلت فتناولته ثم ركبت
وادركت الحمار من خلفه وهو وراء اكمة فطعنته برمح فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم
كلوه وقال بعضهم لا تاكلوه وكان النبي صلى الله عليه وسلم امامنا فحركت فرسي فادركته
فقال هو حلال فكلوه • وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك • وحدثنا قتيبة
عن مالك فيما قرئ عليه عن ابي النضر عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير
محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم
رمحه فابوا عليه فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وابى بعضهم فادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله • وحدثنا قتيبة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي قتادة رضي
الله عنه في حمار الوحش مثل حديث ابي النضر غير ان في حديث زيد بن اسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هل معكم من لحمه شي • وحدثنا صالح بن مسمار السلمي قال
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي
قتادة قال انطلق ابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم
يحرم وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عدوا بغيقة فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الي اذ نظرت فاذا انا بحمار وحش
فحملت عليه فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان
نقتطع فانطلقت اطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركته
بتعهن وهو قائل السقيا فلحقته فقلت يا رسول الله ان اصحابك يقرؤون عليك السلام ورحمة
الله وانهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك انتظرهم فانتظرهم فقلت يا رسول الله اني اصدت
ومعي منه فاضلة فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم للقوم كلوا وهم محرمون • حدثنا
ابو كامل الجحدري قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا وخرجنا معه قال فصرف من اصحابه

ها

صدق خ

فبصر ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى يلقوني قال فاخذوا ساحل البحر فلما
انصرفوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم احرموا كلهم الا ابا قتادة فانه لم يحرم فبينما هم يسيرون
اذ راوا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها قال فقالوا
اكلنا لحما ونحن محرمون قال فحملوا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وكان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل
عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها فقلنا ناكل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال هل منكم احد امره او اشار اليه بشيء قال قالوا لا
قال فكلوا ما بقي من لحمها • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة • وحدثني القاسم بن زكريا قال حدثنا عبيد الله عن شيبان جميعا عن
عثمان بن عبد الله بن موهب بهذا الاسناد في رواية شيبان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها وفي رواية شعبة قال اشرتم او اعنتم
او اصدتم قال شعبة لا ادري قال اعنتم او اصدتم • وحدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى بن حسان قال حدثنا معاوية وهو ابن سلام
قال اخبرني يحيى قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديبية قال فاهلوا بعمرة غيري قال فاصطدت حمار
وحش فاطعمت اصحابي وهم محرمون ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانباته ان عندنا
من لحمه فاضلة فقال كلوه وهم محرمون • وحدثنا احمد بن عبدة الضبي قال حدثنا
فضيل بن سليمان النميري قال حدثنا ابو حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم محرمون وابو قتادة محل وساق الحديث
وفيه فقال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله قال فاخذها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكلها • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص وحدثنا
قتيبة واسحاق عن جرير كلاهما عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن ابي قتادة قال
كان ابو قتادة رضي الله عنه في نفر محرمين وابو قتادة محل واقتص الحديث وفيه قال
هل اشار اليه انسان منكم او امره بشيء قالوا لا يا رسول الله قال فكلوه •

باب منه

وحدثني
زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر عن معاذ بن
عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن ابيه قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي له
طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وفق من اكله قال واكلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

• وحدثنا هارون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى
قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت عبيد الله بن مقسم
يقول سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الحداة والغراب

والفارة

والفارة والكلب العقور قال فقلت للقاسم افرايت الحية قال تقتل بصغر لها • وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة • وحدثنا ابن مثنى وابن بشار
قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا • وحدثناه ابو الربيع
الزهراني قال حدثنا حماد هو ابن زيد قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحرم
العقرب والفارة والحديا والغراب والكلب العقور • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب قالا حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام بهذا الاسناد وحدثنا عبيد الله
ابن عمر القواريري قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في
الحرم الفارة والعقرب والغراب والحديا والكلب العقور وحدثناه عبد بن حميد
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد قالت امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم ثم ذكر بمثل حديث يزيد بن زريع
وحدثني ابو الطاهر وحرملة قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
من الدواب كلها فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والكلب العقور والعقرب والفارة

باب منه

وحدثني زهير بن حرب
وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام
الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وقال ابن ابي عمر في روايته في الحرم
والاحرام • حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قالت حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فاسق لا حرج على من
قتلهن العقرب والغراب والحداة والفارة والكلب العقور • وحدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا زيد بن جبير ان رجلا سال ابن عمر ما يقتل المحرم من
الدواب فقال اخبرتني احدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر او امر ان تقتل
الفارة والعقرب والحداة والكلب العقور والغراب • حدثنا شيبان بن فروخ قال
حدثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سال رجل ابن عمر ما يقتل الرجل من الدواب وهو محرم
قال حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بقتل الكلب العقور
والفارة والعقرب والحديا والغراب والحية قال وفي الصلاة ايضا •

باب منه

وحدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب

ن

سلم خ

سند خ

فواسق خ

ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور
وحدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال
قلت لنافع ماذا سمعت ابن عمر يحل للحرام قتله من الدواب فقال لي نافع قال عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن الغراب والحدأة
والعقرب والفأرة والكلب العقور • وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد • وحدثنا
شيبان قال حدثنا جرير يعني ابن حازم جميعا عن نافع وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا علي بن مسهر وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي جميعا عن عبيد الله • وحدثني
ابو كامل قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب • وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا يزيد
ابن هارون قال اخبرنا يحيى بن سعيد كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثل حديث مالك وابن جريج ولم يقل احد منهم عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم الا ابن جريج وحده وقد تابع ابن جريج على ذلك ابن اسحق • وحدثنيه
فضيل بن سهيل قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن اسحق عن نافع
وعبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس لا جناح
في قتل ما قتل منهن في الحرم فذكر بمثله • وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة
وابن حجر قال يحيى بن يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من
قتلهن وهو حرام فلا جناح عليه فيهن الفأرة والعقرب والكلب العقور والغراب والحديا
واللفظ ليحيى بن يحيى

باب الفدية للمحرم

حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ايوب
وحدثني ابو الربيع قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب قال سمعت مجاهدا يحدث عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت قال القواريري قدر لي وقال ابو الربيع برمة لي
والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام راسك قال قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب فلا ادري باي ذلك
بدأ • وحدثني علي بن حجر وزهير بن حرب ويعقوب بن ابرهيم جميعا عن ابن علية
عن ايوب في هذا الاسناد بمثله • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن
ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
في انزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك قال فاتيته قال ادنه فدنوت فقال ادنه فدنوت فقال ايؤذيك هوامك
قال ابن عون واظنه قال نعم قال فامرني بفدية من صيام او صدقة او نسك ما تيسر •
وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقف عليه وراسه يتهافت قملا فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال

فاحلق

في قتلهن خ

فاحلق راسك قال ففي نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم
ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك ما تيسر • وحدثنا ابن ابي عمر قال
حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب وحميد وعبد الكريم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان
يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك هذه قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق
ثلاثة آصع او صم ثلاثة ايام او انسك نسيكة قال ابن ابي نجيح او اذبح شاة • وحدثنا
يحيى بن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به زمن الحديبية
فقال آذاك هوام راسك قال نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احلق ثم اذبح
شاة نسكا او صم ثلاثة ايام او اطعم ثلاثة آصع من تمر على ستة مساكين • وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب وهو في المسجد فسالته
عن هذه الاية ففدية من صيام او صدقة او نسك فقال كعب نزلت في كان بي اذى
من راسي فحملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت
ارى ان الجهد بلغ منك ما ارى اتجد شاة فقلت لا فنزلت هذه الاية ففدية من صيام او
صدقة او نسك قال صوم ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين نصف صاع نصف صاع
طعاما لكل مسكين قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة • وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير عن زكريا بن ابي زائدة قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الاصبهاني قال حدثني عبد الله بن معقل قال حدثني كعب بن عجرة رضي الله عنه
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم محرما فقمل راسه ولحيته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فارسل اليه فدعا الحلاق فحلق راسه ثم قال له هل عندك نسك قال ما اقدر
عليه فامره ان يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع فانزل
الله تعالى فيه خاصة فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ثم كانت للمسلمين عامة •

باب الحجامة للمحرم •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابرهيم قال اسحق اخبرنا وقال
الاخران حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم وهو محرم • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا المعلى بن
منصور قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بطريق مكة
وهو محرم وسط راسه

باب مداواة المحرم •

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة

قال حدثنا ايوب بن موسى عن نبيه بن وهب قال خرجنا مع ابان بن عثمان حتى اذا
كنا بملل اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلما كان بالروحاء اشتد وجعه فارسل الى ابان
ابن عثمان يسأله فارسل اليه ان اضمدهما بالصبر فان عثمان رضي الله عنه حدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر • وحدثنا
اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي
قال حدثنا ايوب بن موسى قال حدثني نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله بن
معمر رمدت عينه فاراد ان يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدها بالصبر وحدث
عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك

باب
غسل المحرم راسه • وحدثناه ابوبكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب
وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم • وحدثنا قتيبة
ابن سعيد وهذا حديثه عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن
عبد الله بن حنين عن ابيه عن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة انهما اختلفا بالابواء
فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه
فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان اسأله عن ذلك فوجدته
يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه فقال من هذا قلت انا عبد الله
ابن حنين ارسلني اليك ابن عباس اسأل كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم
قال لانسان يصب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال
هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل • حدثناه اسحاق بن ابرهيم وعلي بن
خشرم قالا اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني زيد بن اسلم
بهذا الاسناد وقال فامر ابو ايوب بيديه على راسه جميعا على جميع راسه فاقبل
بهما وادبر فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا

باب
المحرم يموت ما يفعل به • حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن
عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم خر رجل من
بعيره فوقص فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا راسه فان
الله يبعثه يوم القيامة ملبيا • وحدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد عن
عمرو بن دينار وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته قال ايوب فاوقصته او قال
فاقعصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه قال ايوب فان الله يبعثه يوم القيامة
ملبيا وقال عمرو فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي • وحدثنيه عمرو الناقد قال
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب قال نبئت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فذكر نحو ما ذكر حماد عن ايوب

وحدثنا

عيناه خ

فوقص خ

ه

وحدثنا علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اقبل رجل حراما مع النبي صلى الله عليه وسلم
فخر من بعيره فوقص وقصا فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
والبسوه ثوبيه ولا تخمروا راسه فانه ياتي يوم القيامة يلبي • وحدثناه عبد بن
حميد قال اخبرنا محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس قال اقبل رجل حرام مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فانه يبعث يوم القيمة ملبيا وزاد لم يسم سعيد بن
جبير حيث خر • حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا اوقصته راحلته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا وجهه ولا
راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا • حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا ابو بشر حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس • وحدثنا يحيى بن يحيى
واللفظ له قال اخبرنا هشيم عن ابي بشر قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان رجلا كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فوقصته ناقته فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه
بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا • وحدثني ابو كامل فضيل
ابن حسين الجحدري قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان رجلا وقصه بعيره وهو محرم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يغسل بماء وسدر ولا يمس طيبا ولا يخمر راسه فانه يبعث يوم القيمة
ملبدا • حدثنا محمد بن بشار وابوبكر بن نافع قال ابن نافع اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت ابا بشر يحدث عن سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس يحدث ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقع من ناقته فاقعصته فامر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يغسل بماء وسدر وان يكفن في ثوبين ولا يمس طيبا خارج راسه قال شعبة
ثم حدثني به بعد ذلك خارج راسه ووجهه فانه يبعث يوم القيمة ملبدا • حدثنا
هارون بن عبد الله قال حدثنا الاسود بن عامر عن زهير عن ابي الزبير قال سمعت
سعيد بن جبير يقول قال ابن عباس وقصت رجلا راحلته وهو مع النبي صلى الله عليه
وسلم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسلوه بماء وسدر وان يكشفوا وجهه حسبته
قال وراسه فانه يبعث وهو يهل

باب
الاشتراط في الحج والعمرة • وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الله بن
موسى قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان مع
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه
ولا تقربوه طيبا ولا تغطوا وجهه فانه يبعث يلبي • وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء
الهمداني قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل

ملبيا خ

ه

رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها اردت الحج قالت والله ما
اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد
وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير
ابن عبد المطلب فقالت يا رسول الله اني اريد الحج وانا شاكية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها مثله
وحدثنا محمد بن بشار قال حدثني عبد الوهاب بن عبد المجيد وابو عاصم ومحمد بن بكر
عن ابن جريج وحدثنا اسحق بن ابرهيم واللفظ له قال اخبرنا محمد بن بكر
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع طاوسا وعكرمة مولى ابن عباس عن
ابن عباس ان ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها اتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت اني امراة ثقيلة واني اريد الحج فما تامرني قال اهلي بالحج واشترطي
ان محلي حيث تحبسني قال فادركت • حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا
ابو داود الطيالسي قال حدثنا حبيب بن يزيد عن عمرو بن هرم عن سعيد بن
جبير وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضباعة ارادت الحج فامرها النبي
صلى الله عليه وسلم ان تشترط ففعلت ذلك عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا اسحاق بن ابرهيم وابو ايوب الغيلاني واحمد بن خراش قال اسحق اخبرنا
وقال الاخران حدثنا ابو عامر وهو عبد الملك بن عمرو قال حدثنا رباح
وهو ابن ابي معروف عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباعة
حجي واشترطي ان محلي حيث تحبسني وفي رواية اسحاق امر ضباعة •

باب في الحائض والنفسا اذا اراد الاحرام

وحدثني هناد بن السري وزهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة كلهم عن عبدة
قال زهير حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نفست اسما بنت عميس بمحمد بن ابي
بكر بالشجره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يغتسل وتهل

[margin: امرها خ]

باب في ارداف الحائض الحج على العمرة •

حدثنا ابو غسان محمد بن عمرو قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله في حديث اسما بنت عميس حين نفست
بذي الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر فامرها ان تغتسل وتهل
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حائض لم اطف

[margin: فليهل خ]

بالبيت

بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف
الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى
لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا • وحدثنا عبد الملك
ابن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بالحج حتى قدمنا مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة
واهدى فلا يحل حتى ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت عائشة فحضت فلم ازل حائضا
حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي
وامتشط واهل بالحج واترك العمرة قالت ففعلت ذلك حتى اذا قضيت حجي بعث معي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر من التنعيم مكان
عمرتي التي ادركني الحج ولم احلل منها • حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللت بعمرة ولم اكن سقت الهدي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل
منهما جميعا قالت فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت اهللت
بعمرة فكيف اصنع بحجي قال انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن العمرة واهلي بالحج
قالت فلما قضيت حجتي امر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي
التي امسكت عنها • حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل
بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليهل ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل قالت عائشة
رضي الله عنها فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه واهل ناس بعمرة
وكنت فيمن اهل بالعمرة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع موافين لهلال ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم
ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت وكان من القوم من اهل بعمرة
ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن اهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة
وانا حائض لم احل من عمرتي فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك
وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله
حجنا ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني وخرج بي الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله
حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم • وحدثنا ابو كريب قال

[margin: ذلك خ]

[margin: بحجتي خ]

حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافين مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلال ذي الحجة لا نرى الا الحج فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احب منكم ان يهل بعمرة فليهل بعمرة وساق الحديث بمثل حديث عبدة • وحدثنا
ابو كريب قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة منا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة
وعمرة ومنا من اهل بحجة فكنت فيمن اهل بعمرة وساق الحديث بنحو حديثهما وقال فيه قال
عروة في ذلك انه قضى الله حجها وعمرتها قال هشام ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة

باب متى يحل من احرم بحج وعمرة •

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع الحج
والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد
وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال انفست يعني الحيضة قالت قلت نعم قال ان هذا شيء كتبه الله
على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر • حدثني سليمان بن عبيد الله ابو ايوب
الغيلاني قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج حتى جئنا سرف فطمثت فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت والله لوددت اني
لم اكن خرجت العام قال ما لك لعلك نفست قلت نعم قال هذا شيء كتبه الله على بنات
ادم افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة فاحل الناس الا من كان
معه الهدي قالت فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي
اليسارة ثم اهلوا حين راحوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت فامرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فافضت قالت فاتينا بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسائه البقر فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع
بحجة قالت فامر عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني على جمله قالت فاني لاذكر وانا جارية
حديثة السن انعس فيصيب وجهي مؤخرة الرحل حتى جئنا الى التنعيم فاهللت
منها بعمرة جزاء بعمرة الناس التي اعتمروا • وحدثنا ابو ايوب الغيلاني قال حدثنا بهز

قال حدثنا حماد عن عبد الرحمن عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لبينا بالحج حتى
اذا كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي وساق
الحديث بنحو حديث الماجشون غير ان حمادا ليس في حديثه فكان الهدي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم اهلوا حين راحوا ولا قولها وانا جارية
حديثة السن انعس فيصيب وجهي مؤخرة الرحل

باب افراد الحج والقران والتمتع •

وحدثني اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني خالي
مالك بن انس • وحدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج • وحدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا اسحاق بن سليمان عن افلح بن حميد عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر
الحج وفي حرم الحج وليالي الحج حتى اذا كنا بسرف فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن
معه منكم هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا فمنهم الآخذ
بها والتارك لها ممن لم يكن معه هدي واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه
الهدي ومع رجال من اصحابه لهم قوة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي
فقال ما يبكيك قلت سمعت كلامك مع اصحابك فسمعت بالعمرة قال وما لك قلت لا اصلي
قال فلا يضرك فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكيها وانما انت من بنات ادم
كتب الله عليك ما كتب عليهن قالت فخرجت في حجتي حتى نزلنا منى فتطهرت
ثم طفنا بالبيت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب فدعا عبد الرحمن بن ابي
بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم لتطف بالبيت فاني انتظركما ها هنا
قالت فخرجنا فاهللت ثم طفت بالبيت وبالصفا والمروة فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في منزله من جوف الليل فقال هل فرغت قلت نعم فاذن في اصحابه بالرحيل فخرج فمر
بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة • وحدثني يحيى بن ايوب قال
حدثنا عباد بن عباد المهلبي قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن ام المؤمنين
عائشة رضي الله عنها قالت منا من اهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع وحدثنا
عبد بن حميد قال اخبرنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله
ابن عمر عن القاسم بن محمد قال جاءت عائشة حاجة • حدثنا عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة
قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
بقين من ذي القعدة لا نرى الا انه الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه •
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه
وحدثناه محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول

فمنعت العمرة خ

اخبرتني عمرة انها سمعت عايشة وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن يحيى
بهذا الاسناد مثله

باب

قضا الحايض العمرة • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابن علية عن
ابن عون عن ابرهيم عن الاسود عن ام المومنين وعن القاسم عن ام المومنين قالت قلت يا رسو ل
الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد قال انتظري فاذا طهرت فاخرجي
الى التنعيم فاهلي منه ثم القينا عند كذا وكذا قال اظنه قال غدا ولكنها على قدر نصبك
او قال نفقتك • وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن القاسم
وابرهيم قال لا اعرف حديث احدهما من الاخر ان ام المومنين رضي الله عنها قالت يا رسول
الله يصدر الناس بنسكين فذكر الحديث • وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن
ابرهيم قال زهير حدثنا وقال اسحاق اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا
مكة تطوفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل قالت
فحل من لم يكن ساق الهدي ونساوه لم يسقن فاحللن قالت عايشة رضي الله عنها فحضت فلم
اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا
بحج قال او ما كنت طفت ليالي قدمنا مكة قالت قلت لا قال فاذهبي مع اخيك
الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا او كذا قالت صفية ما اراني الا حابستكم
قال عقرى حلقى او ما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس انفري قالت عايشة رضي
الله عنها فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها
او انا مصعدة وهو منهبط منها وقال اسحاق متهبطة ومتهبط • وحدثناه سويد
ابن سعيد عن علي بن مسهر عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلبي لا نذكر حجا ولا عمرة وساق الحديث
بمعنى حديث منصور

باب

في التحلل من الاحرام •
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن مثنى
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن ذكوان مولى عايشة عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة
او خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار قال
او ما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون قال الحكم كانهم يترددون احسب
ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى اشتريه ثم احل كما حلوا
وحدثناه عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الحكم سمع علي
ابن الحسين عن ذكوان عن عايشة رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم لاربع
او خمس مضين من ذي الحجة بمثل حديث غندر ولم يذكر الشك من الحكم في قوله يترددون

باب

القارن يجزيه طواف واحد للحج والعمرة •
وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن طاوس

عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها اهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت
المناسك كلها وقد اهلت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفر يسعك طوافك
لحجك وعمرتك فابت فبعث بها عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج • وحدثني حسن
ابن علي الحلواني قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني ابرهيم بن نافع قال حدثني
عبد الله بن ابي نجيح عن عايشة رضي الله عنها انها حاضت بسرف فتطهرت بعرفة فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجك وعمرتك •
وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا قرة قال
حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال حدثتنا صفية بنت شيبة قالت قالت عايشة
رضي الله عنها يا رسول الله ايرجع الناس باجرين وارجع باجر فامر عبد الرحمن بن
ابي بكر ان ينطلق بها الى التنعيم قالت فاردفني خلفه على جمل له قالت فجعلت ارفع خماري
احسره عن عنقي فيضرب رجلي بعلة الراحلة قلت له وهل ترى من احد قالت فاهللت
بعمرة ثم اقبلنا حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحصبة • حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قالا حدثنا سفيان عن عمرو واخبره عمرو بن اوس قال
اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عايشة رضي
الله عنها فيعمرها من التنعيم

باب

في الاهلال بالحج من مكة • وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن
الليث بن سعد قال قتيبة حدثنا ليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال
اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت عايشة رضي الله عنها
بعمرة حتى اذا كانت بسرف عركت عايشة حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدى قال فقلنا حل ماذا
قال الحل كله فواقعنا النسا وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة
الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عايشة
رضي الله عنها فوجدها تبكي فقال ما شانك قالت شاني اني قد حضت وقد حل
الناس ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الان فقال ان هذا امر
كتبه الله على بنات ادم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت
طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا
رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن
فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة • حدثنا محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال
ابن حاتم حدثنا وقال عبد اخبرنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة رضي الله عنها وهي
تبكي فذكر بمثل حديث الليث الى اخره ولم يذكر ما قبل هذا من حديث الليث • وحدثني
ابو غسان المسمعي قال حدثنا معاذ يعني ابن هشام قال حدثني ابي عن مطر عن ابي
الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عايشة رضي الله عنها في حجة النبي صلى الله عليه وسلم

اهلت وساق الحديث بمعنى حديث الليث وزاد في الحديث قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت الشيء تابعها عليه فارسلها مع عبد الرحمن بن
ابي بكر رضي الله عنه فاهلت بعمرة من التنعيم • قال مطر قال ابو الزبير فكانت
عائشة رضي الله عنها اذا حجت صنعت كما صنعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب منه

حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه وحدثنا يحيى بن يحيى
واللفظ له قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج معنا النساء والولدان فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت
وبالصفا والمروة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي فليحلل
قال قلنا اي الحل قال الحل كله قال فاتينا النساء ولبسنا الثياب ومسسنا
الطيب فلما كان يوم التروية اهللنا بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة •
وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج • وحدثنا
عبد بن حميد قال اخبرنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا
والمروة الا طوافا واحدا زاد في حديث محمد بن بكر طوافه الاول

باب من احرم بالحج ومعه الهدي •

وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني عطا قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال اهللنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطا قال جابر رضي الله عنه فقدم
النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نحل قال عطا
قال حلوا واصيبوا النساء قال عطا ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فقلنا لما لم يكن
بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني
قال يقول جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون
ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا
قال عطا قال جابر فقدم علي رضي الله عنه من سعايته فقال بما اهللت قال
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد
وامكث حراما قال واهدى له علي رضي الله عنه هديا فقال سراقة بن مالك بن
جعشم يا رسول الله العامنا هذا ام لابد قال لابد • حدثنا ابن نمير قال حدثنا
ابي قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدمنا مكة امرنا
ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه

وسلم فما ندري اشيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس فقال ايها الناس احلوا فلولا
الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم قال فاحللنا حتى وطئنا النساء وفعلنا ما
يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا بالحج •
وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا موسى بن نافع قال قدمت
مكة متمتعا بعمرة قبل التروية باربعة ايام فقال الناس تصير حجتك الان
مكية فدخلت على عطاء بن ابي رباح فاستفتيته فقال عطا حدثني جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدي
معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا من
احرامكم وطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا واقيموا حلالا حتى اذا كان
يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا الذي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة
وقد سمينا الحج قال افعلوا ما امرتكم به فاني لولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي
امرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا • وحدثنا محمد بن
معمر بن ربعي القيسي قال حدثنا ابو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي عن ابي
عوانة عن ابي بشر عن عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نجعلها عمرة ونحل قال وكان معه الهدي فلم يستطع ان يجعلها
عمرة

باب في المتعة بالحج والعمرة •

وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن ابي نضرة قال كان ابن عباس يامرنا
بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال
على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال
ان الله تبارك وتعالى كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القران قد نزل منازله
فاتموا الحج والعمرة كما امركم الله عز وجل وابتوا نكاح هذه النساء فلن اوتى برجل
نكح امراة الى اجل الا رجمته بالحجارة • وحدثنيه زهير بن حرب قال حدثنا
عفان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة بهذا الاسناد وقال في الحديث
فافصلوا حجكم من عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم • وحدثنا خلف بن هشام
وابو الربيع وقتيبة جميعا عن حماد قال خلف حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
قال سمعت مجاهدا يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا ان نجعلها عمرة

باب في حجة النبي صلى الله عليه وسلم •

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابرهيم جميعا عن حاتم قال ابو بكر حدثنا
حاتم بن اسمعيل المدني عن جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسال
عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن الحسين فاهوى بيده الى راسي فنزع زري

الاعلا ثم نزع زرى الاسفل ثم وضع كفه بين ثديى وانا يومئذ غلام شاب فقال
مرحبا بك يا ابن اخى سل عما شئت فسألته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة فقام فى نساجة
ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه
على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرنى عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده
فعقد بها تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم
اذن فى الناس فى العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر
كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى
اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابى بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف اصنع فقال اغتسلى واستثفرى بثوب واحرمى فصلى ركعتين يعنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء
نظرت الى مد بصرى بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل
ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران
وهو يعرف تأويله وما عمل به من شىء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذى يهلون به
فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته
قال جابر لسنا ننوى الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه
استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت وكان ابى يقول ولا اعلمه الا ذكره عن النبى صلى
الله عليه وسلم كان يقرا فى الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون
ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا
والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقى عليه حتى راى البيت
فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل ذلك ثلاث مرات
ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه فى بطن الوادى حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى
المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة قال
لو انى استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم
ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله
العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة فى الاخرى
وقال دخلت العمرة فى الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم على رضى الله عنه من اليمن
ببدن النبى صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت
فانكر ذلك عليها فقالت ابى امرنى بهذا قال فكان على يقول بالعراق فذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذى صنعت مستفتيا لرسول الله

ساجة
لبيك خ
معه خ

صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته انى انكرت ذلك عليها فقال صدقت
صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم انى اهل بما اهل به رسولك
قال فان معى الهدى فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذى قدم به على من اليمن
والذى اتى به النبى صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا
النبى صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى
فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب
والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة
فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت
قريش تصنع فى الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد
ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادى
فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى
شهركم هذا فى بلدكم هذا الا كل شىء من امر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة
وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث كان مسترضعا فى بنى سعد
فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا العباس بن عبد المطلب
فانه موضوع كله فاتقوا الله فى النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا
بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عنى فما انتم قائلون قالوا نشهد انك
قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس
اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم
يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته
القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى
غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان راسها ليصيب مورك
رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبلا من الحبال
ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد
واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر
فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام
فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل
ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما
فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر
اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه
الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل

طولا خ
هذا م
امر موضوعه
اضعه خ
المعروف بامانة الله

فصرف وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى
التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة منها حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين
بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر
فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى
البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب
فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه •
وحدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا جعفر بن محمد
قال حدثني ابي قال اتيت جابر بن عبد الله فسالته عن حجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وساق الحديث بنحو حديث حاتم بن اسمعيل وزاد في الحديث وكانت العرب
يدفع بهم ابو سيارة على حمار عري فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر
الحرام لم تشك قريش انه سيقتصر عليه ويكون منزله ثم فاجاز ولم يعرض له حتى اتى
عرفات فنزل • وحدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن جعفر
قال حدثني ابي عن جابر في حديثه ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت
ها هنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ها هنا وعرفة كلها موقف
ووقفت ها هنا وجمع كلها موقف • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا
يحيى بن ادم قال حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا
ومشى اربعا

باب في الوقوف وقوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس •

حدثنا يحيى
ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كانت قريش ومن دان بدينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان ساير العرب يقفون بعرفة فلما جا الاسلام امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم
ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض
الناس • حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه
قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت
كانوا يطوفون عراة الا ان يعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال الرجال والنسا النسا
وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يبلغون عرفات قال
هشام فحدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت الحمس هم الذين انزل الله فيهم ثم افيضوا من
حيث افاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من
المزدلفة يقولون لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى
عرفات • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة قال
عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت

اطلبه يوم عرفة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت
والله ان هذا لمن الحمس فما شانه ها هنا وكانت قريش تعد من الحمس •

باب في نسخ التحلل من الاحرام والامر بالتمام •

حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا
شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال لي احججت فقلت نعم فقال بما اهللت
قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال قد احسنت طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج قال فكنت
افتي به الناس حتى كان في خلافة عمر رضي الله عنه فقال له رجل يا ابا موسى او يا عبد الله
ابن قيس رويدك بعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المومنين في النسك بعدك
فقال يا ايها الناس من كنا افتيناه فتيا فليتيد فان امير المومنين قادم عليكم
فبه فايتموا قال فقدم عمر رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال ان ناخذ
بكتاب الله فان كتاب الله يامر بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله • وحدثناه عبيد
الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة في هذا الاسناد نحوه • وحدثنا
محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن قيس
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قال قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه
وسلم قال هل سقت من هدي قلت لا قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي فكنت افتي
الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر فاني لقايم بالموسم اذ جاني رجل فقال
انك لا تدري ما احدث امير المومنين في شان النسك فقلت ايها الناس من كنا
افتيناه بشي فليتيد فهذا امير المومنين قادم عليكم فبه فايتموا فلما قدم قلت يا امير المومنين
ما هذا الذي احدثت في شان النسك قال ان ناخذ بكتاب الله فان الله تعالى
قال واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي • وحدثني اسحاق بن منصور وعبد
ابن حميد قالا اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثني الى اليمن قال فوافقته في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا موسى كيف قلت حين احرمت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هل سقت هديا فقلت لا قال فانطلق فطف بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم احل ثم ساق الحديث بمثل حديث شعبة وسفيان • وحدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير

لبيت م

امير م

عن ابرهيم بن ابي موسى عن ابي موسى رضي الله عنه انه كان يُفتي بالمتعة فقال له رجل رُوَيدك
ببعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المومنين في النسك بعدُ حتى لقيه بعدُ فساله
فقال عمر رضي الله عنه قد علمتُ ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولكن كرهت
ان يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤسهم ؛

باب في المتعة بالعمرة والحج ؛

حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن قتادة قال قال عبد الله بن شقيق كان عثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وكان
علي رضي الله عنه يامر بها فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجل ولكنا كنا خايفين • وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثي
قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله ؛ وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
سعيد بن المسيب قال اجتمع علي وعثمان رضي الله عنهما بعسفان وكان عثمان ينهى عن المتعة
او العمرة فقال علي ما تريد الى امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه فقال عثمان
دعنا منك فقال اني لا استطيع ان ادعك فلما ان راى علي ذلك اهل بهما جميعا

باب منه

وحدثنا سعيد بن
منصور وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كانت المتعة في الحج لاصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خاصة ؛ وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن سفيان عن عياش العامري عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال
كانت لنا رخصة يعني المتعة في الحج ؛ وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن فضيل عن زبيد عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال ابو ذر رضي الله عنه لا تصلح المتعتان
الا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج ؛ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن بيان عن
عبد الرحمن بن ابي الشعثاء قال اتيت ابرهيم النخعي وابرهيم التيمي فقلت اني اهم ان اجمع
العمرة والحج العام فقال ابرهيم النخعي لكن ابوك لم يكن ليهم بذلك قال قتيبة حدثنا
جرير عن بيان عن ابرهيم التيمي عن ابيه انه مر بابي ذر بالربذة فذكر له ذلك فقال
انما كانت لنا خاصة دونكم

باب منه

وحدثنا سعيد بن منصور وابن ابي عمر جميعا عن الفزاري قال سعيد حدثنا
مروان بن معاوية قال اخبرنا سليمان التيمي عن غنيم بن قيس قال سالت سعد بن ابي
وقاص عن المتعة فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة ؛
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي بهذا الاسناد
وقال في روايته يعني معاوية وحدثني عمرو الناقد حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا
سفين حدثنا محمد بن ابي خلف حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة جميعا عن سليمان التيمي
بهذا الاسناد مثل حديثهما وفي حديث سفين المتعة في الحج

باب منه

وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا الجريري
عن ابي العلاء عن مطرف قال قال عمران بن حصين اني لاحدثك بالحديث اليوم
ينفعك الله به بعد اليوم واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعمر طايفة من اهله في
العشر فلم تنزل اية تنسخ ذاك ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه ارتأى كل امرئ بعد ما شاء
ان يرتئي • وحدثناه اسحاق بن منصور ومحمد بن حاتم كلاهما عن وكيع قال حدثنا
سفيان عن الجريري في هذا الاسناد وقال ابن حاتم في روايته ارتأى رجل برأيه ما
شاء يعني عمر • وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن مطرف قال قال لي عمران بن حصين احدثك حديثا عسى الله
ان ينفعك به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حج وعمرة ثم لم ينه عنه حتى مات
ولم ينزل فيه قرآن يحرمه وقد كان يسلم علي حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكي فعاد ؛
حدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
حميد بن هلال قال سمعت مطرفا قال قال لي عمران بن حصين في مرضه
الذي توفي فيه فقال اني كنت محدثك باحاديث لعل الله ان ينفعك به بعدي فان
عشت فاكتم عني وان مت فحدث بها ان شئت انه قد سلم علي واعلم ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قد جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب الله ولم ينه عنها نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال رجل برايه فيها ما شاء • حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا عيسى
ابن يونس قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن
الشخير عن عمران بن حصين قال اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حج
وعمرة ولم ينزل فيها كتاب ولم ينهنا عنهما قال فيها رجل برايه ما شاء • وحدثنا
محمد بن مثنى قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن مطرف
عن عمران بن حصين قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل فيه القرآن
قال رجل برايه ما شاء • وحدثنيه حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبيد الله بن
عبد المجيد قال حدثنا اسمعيل بن مسلم قال حدثني محمد بن واسع عن مطرف
ابن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين بهذا الحديث قال تمتع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتمتعنا معه • وحدثنا حامد بن عمر البكراوي ومحمد بن ابي بكر
المقدمي قالا حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عمران بن مسلم عن ابي رجاء
قال قال عمران بن حصين نزلت اية المتعة في كتاب الله يعني متعة الحج وامرنا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل اية تنسخ اية متعة الحج ولم ينه عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى مات قال رجل برايه بعد ما شاء • وحدثنيه محمد
ابن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عمران القصير قال حدثنا ابو رجاء
عن عمران بن الحصين بمثله غير انه قال وفعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل
وامرنا بها

باب الهدي في المتعة والحج والعمرة ؛

حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد

عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع بالعمرة الى الحج واهدى وساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس
من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس
من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج
وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن اول
شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم
منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدي من الناس • وحدثنيه
عبد الملك بن شعيب يعني ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في تمتعه بالحج الى العمرة وتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم بن عبد الله عن
عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الهدي في القران بين الحج والعمرة

• حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ما شأن الناس
حلوا ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر •
وحدثنا ابن نمير قال حدثنا خالد بن مخلد عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت
قلت يا رسول الله ما لك لم تحلل بنحوه • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم ما شأن الناس حلوا ولم تحل من عمرتك قال اني قلدت هديي ولبدت رأسي فلا احل
حتى احل من الحج • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان حفصة قالت يا رسول الله بمثل حديث مالك فلا احل
حتى انحر • وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا هشام بن سليمان المخزومي وعبد المجيد
عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال حدثتني حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة فقلت ما يمنعك ان تحل قال اني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج في الفتنة
معتمرا وقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
فاهل بعمرة وسار حتى اذا ظهر على البيداء التفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني
قد اوجبت الحج مع العمرة فخرج حتى اذا جاء البيت طاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا لم يزد
عليه ورأى انه مجزئ عنه واهدى • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى وهو القطان

عن

ما فعل خ

عن عبيد الله قال حدثني نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله حين
نزل الحجاج لقتال ابن الزبير قالا لا يضرك ان لا تحج العام فانا نخشى ان يكون بين الناس قتال
يحال بينك وبين البيت قال ان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا معه حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فانطلق حتى اتى
ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلي سبيلي قضيت عمرتي وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم سار
حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما امرهما الا واحد ان حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم لم يحل منهما حتى احل منهما بحجة يوم النحر • وحدثناه ابن نمير
نا ابي نا عبيد الله عن نافع قال اراد ابن عمر الحج حين نزل الحجاج بابن الزبير واقتص الحديث
بمثل هذه القصة وقال في آخر الحديث وكان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف
واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا • وحدثنا محمد بن رمح اخبرنا الليث وحدثنا قتيبة
واللفظ له نا ليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن
بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة اصنع كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظهر البيداء
قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدوا قال ابن رمح اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع
عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت
وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم منه
حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول فقال
ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثنا ابو الربيع الزهراني وابو كامل قالا نا حماد
وحدثني زهير بن حرب قال حدثني اسمعيل كلاهما عن ايوب عن نافع عن ابن عمر بهذه القصة
ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا في اول الحديث حين قيل له يصدوك عن البيت فقال اذن
افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في آخر الحديث هكذا فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما ذكره الليث

بظاهر خ

باب في الافراد والقران بالحج والعمرة

• حدثنا يحيى بن ايوب وعبد الله بن عون الهلالي
قالا حدثنا عباد بن عباد المهلبي قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر في رواية
يحيى قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا • وفي رواية ابن عون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بالحج مفردا • وحدثنا سريج بن يونس قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا حميد عن بكر عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي
بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته
بقول ابن عمر فقال انس ما تعدوننا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لبيك عمرة وحجا • وحدثني امية بن بسطام العيشي قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع
قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن بكر بن عبد الله قال حدثنا انس رضي الله عنه انه

رأى النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بينهما بين الحج والعمرة قال فسألت ابن عمر فقال
اهللنا بالحج فرجعت الى انس فاخبرته ما قال ابن عمر فقال كانما كنا صبيانا

باب

ما يلزم من احرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي • وحدثنا يحيى بن
يحيى قال اخبرنا عبثر عن اسمعيل بن ابي خالد عن وبرة قال كنت جالسا عند ابن
عمر فجاءه رجل فقال ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان آتي الموقف فقال نعم فقال
ان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي الموقف فقال ابن عمر قد حج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان ياتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
احق ان تاخذ او بقول ابن عباس ان كنت صادقا • وحدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن بيان عن وبرة قال سال رجل ابن عمر اطوف بالبيت وقد احرمت
بالحج فقال وما يمنعك قال اني رايت ابن فلان يكرهه وانت احب الينا منه رايناه
وقد فتنته الدنيا فقال واينا او ايكم لم تفتنه الدنيا ثم قال راينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم احرم بالحج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فسنة الله وسنة
رسوله احق ان تتبع من سنة فلان ان كنت صادقا • حدثني زهير بن حرب
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل قدم
بعمرة فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة • حدثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع
الزهراني عن حماد بن زيد وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا محمد بن بكر
قال اخبرنا ابن جريج جميعا عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو حديث ابن عيينة

باب

ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على احرام وترك التحلل • وحدثني
هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث
عن محمد بن عبد الرحمن ان رجلا من اهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير عن رجل
يهل بالحج فاذا طاف بالبيت ايحل ام لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك فسألته
فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج قلت فان رجلا كان يقول ذلك قال بئس ما قال
فتصداني الرجل فسألني فحدثته فقال قل له فان رجلا كان يخبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شان اسماء والزبير فعلا ذلك قال فجئته
فذكرت له ذلك فقال من هذا فقلت لا ادري قال فما باله لا ياتيني بنفسه يسألني
اظنه عراقيا قلت لا ادري قال فانه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرتني عائشة رضي الله عنها انه اول شيء بدا به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف
بالبيت ثم حج ابو بكر رضي الله عنه وكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره
ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره

ثم

ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدا به
الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره
ثم آخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم افلا
يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم اول من
الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء
اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اقبلت هي واختها والزبير
وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك •
حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج وحدثني
زهير بن حرب واللفظ له قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج
قال حدثني منصور بن عبد الرحمن عن امه صفية بنت شيبة عن اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنها قالت خرجنا محرمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه
هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل فلم يكن معي هدي فحللت
وكان مع الزبير هدي فلم يحلل قالت فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست الى الزبير فقال
قومي عني فقلت اتخشى ان اثب عليك • وحدثني عباس بن عبد العظيم العنبري
قال حدثنا ابو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي قال حدثنا وهيب قال حدثنا
منصور بن عبد الرحمن عن امه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مهلين بالحج ثم ذكر بمثل حديث ابن جريج غير انه قال فقال
استرخي عني استرخي عني فقلت اتخشى ان اثب عليك • وحدثني هارون بن سعيد
الايلي واحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابي الاسود ان
عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء كلما مرت بالحجون تقول
صلى الله على رسوله وسلم لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف الحقائب قليل ظهرنا
قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت
احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج قال هارون في روايته ان مولى اسماء ولم يسم عبد الله

باب

في متعة الحج •
وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة عن مسلم
القري قال سالت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها • وكان ابن الزبير ينهى
عنها فقال هذه ام ابن الزبير تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا
عليها فسلوها قال فدخلنا عليها فاذا امراة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها • وحدثناه ابن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن وحدثناه
ابن بشار قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر جميعا عن شعبة بهذا الاسناد فاما عبد
الرحمن ففي حديثه المتعة ولم يقل متعة الحج واما ابن جعفر فقال قال شعبة قال مسلم
لا ادري متعة الحج او متعة النساء

باب

اباحة العمرة في اشهر الحج • وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال

حدثنا شعبة عن مسلم القري سمع ابن عباس يقول اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة
واهل اصحابه بحج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهدي من اصحابه وحل بقيتهم
وكان طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فيمن ساق الهدي فلم يحل • وحدثناه محمد
ابن بشار قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه
قال وكان ممن لم يكن معه الهدي طلحة بن عبيد الله ورجل آخر فاحلا • وحدثني
محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في
الارض ويجعلون المحرم صفر • ويقولون اذا برا الدبر • وعفا الاثر • وانسلخ صفر
حلت العمرة لمن اعتمر • قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين
بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل فقال
الحل كله • حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن
ايوب عن ابي العالية البراء انه سمع ابن عباس يقول اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فقدم لاربع من ذي الحجة فصلى الصبح وقال لما صلى الصبح من شاء ان يجعلها عمرة
فليجعلها عمرة • حدثناه ابرهيم بن دينار قال حدثنا روح • وحدثنا ابو داود
المباركي قال حدثنا ابو شهاب وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى بن
كثير كلهم عن شعبة في هذا الاسناد اما روح ويحيى بن كثير فقالا كما قال نصر اهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج واما ابو شهاب ففي روايته خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهل بالحج • وفي حديثهم جميعا فصلى الصبح بالبطحاء خلا الجهضمي فانه لم يقله •
حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الفضل السدوسي قال حدثنا
وهيب قال اخبرنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه لاربع خلون من العشر وهم يلبون بالحج وامرهم ان يجعلوها
عمرة • وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن ايوب عن ابي العالية عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
بذي طوى وقدم لاربع مضين من ذي الحجة وامر اصحابه ان يحولوا احرامهم بعمرة الا
من كان معه الهدي • وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده هدي فليحل الحل كله فان العمرة قد
دخلت في الحج الى يوم القيامة • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة سمعت ابا جمرة الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس
عن ذلك فاتيت ابن عباس فسالته عن ذلك فامرني بها قال ثم انطلقت الى البيت فنمت
فاتاني آت في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور قال فاتيت ابن عباس فاخبرته
بالذي رايت فقال الله اكبر الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم •

مضين صح

د

ل

باب تقليد الهدي واشعاره عند الاحرام •

حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن ابن ابي عدي قال ابن مثنى حدثنا ابن
ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي حسان عن ابن عباس قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن
وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج •
حدثنا ابن مثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة في
هذا الاسناد بمعنى حديث شعبة غير انه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لما
اتى ذا الحليفة ولم يقل صلى بها الظهر

باب من قال من طاف بالبيت فقد حل •

وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار
قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا حسان
الاعرج قال قال رجل من بني الهجيم لابن عباس ما هذه الفتيا التي قد تشغفت
او تشغبت بالناس ان من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم
وان رغمتم • وحدثني احمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا احمد بن اسحاق
قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي حسان قال قيل لابن عباس ان هذا
الامر قد تفشغ بالناس من طاف بالبيت فقد حل الطواف عمرة فقال سنة نبيكم
وان رغمتم • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا
ابن جريج قال اخبرني عطا قال كان ابن عباس يقول لا يطوف بالبيت حاج
ولا غير حاج الا حل قلت لعطاء من اين يقول ذلك قال من قول الله تعالى ثم محلها
الى البيت العتيق قال قلت فان ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس يقول هذا
بعد المعرف وقبله كان ياخذ ذلك من امر النبي صلى الله عليه وسلم حين امرهم ان يحلوا
في حجة الوداع

باب التقصير في العمرة •

وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن
طاوس قال قال ابن عباس قال لي معاوية رضي الله عنه اعلمت اني قصرت من راس
النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص فقلت له لا اعلم هذه الا حجة عليك •
وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثني الحسن
ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس ان معاوية بن ابي سفين اخبره قال قصرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص وهو على المروة او رايته يقصر عنه بمشقص
وهو على المروة

باب في متعة الحج •

حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى قال
حدثنا داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة امرنا ان نجعلها عمرة الا من ساق
الهدي فلما كان يوم التروية ورحنا الى منى اهللنا بالحج • وحدثنا حجاج بن
الشاعر قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب بن خالد عن داود عن ابي

ن

الناس خ

تفشغ خ

قد خ

نضرة عن جابر وعن ابى سعيد الخدري قالا قدمنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا ۔ حدثني حامد بن عمر البكراوي قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابى نضرة قال كنت عند جابر بن عبد الله فاتاه آت فقال ان ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما

باب اهلال النبى صلى الله عليه وسلم وهديه ۔

وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سليم بن حيان عن مروان الاصفر عن انس رضى الله عنه ان عليا رضى الله عنه قدم من اليمن فقال له النبى صلى الله عليه وسلم بما اهللت فقال اهللت باهلال النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا ان معي الهدي لاحللت وحدثنيه حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الصمد وحدثني عبد الله بن هاشم حدثنا بهز قالا حدثنا سليم بن حيان بهذا الاسناد مثله غير ان في رواية بهز لحللت

باب التلبية بالحج والعمرة ۔

حدثني يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن يحيى بن ابى اسحق وعبد العزيز ابن صهيب وحميد انهم سمعوا انسا رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بهما جميعا لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا ۔ وحدثنيه علي بن حجر قال اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم عن يحيى بن ابى اسحاق وحميد الطويل قال يحيى سمعت انسا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وقال حميد قال انس رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة وحج

باب منه

وحدثنا سعيد بن منصور وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال سعيد حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثني الزهري عن حنظلة الاسلمي قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنينهما ۔ وحدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله قال والذي نفس محمد بيده ۔ وحدثنيه حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حنظلة بن علي الاسلمي انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده بمثل حديثهما

باب كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم ۔

وحدثنا هداب بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة ان انسا رضى الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ۔ حدثنا محمد بن مثنى قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال

سالت انسا كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر اربع عمر فذكر بمثل حديث هداب ۔ وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا الحسن بن موسى قال اخبرنا زهير عن ابى اسحاق قال سالت زيد بن ارقم رضى الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة ۔ قال وحدثني زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى

باب منه

وحدثنا هارون بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني عروة بن الزبير قال كنت انا وابن عمر مستندين الى حجرة عايشة وانا نسمع ضربها بالسواك تستن قال فقلت يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت لعايشة اي امتاه الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن لعمري ما اعتمر في رجب وما اعتمر من عمرة الا وانه لمعه قال وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم سكت ۔ وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة رضى الله عنها والناس يصلون الضحى في المسجد فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة فقال له عروة يا ابا عبد الرحمن كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع عمر احداهن في رجب فكرهنا ان نكذبه ونرد عليه وسمعنا استنان عايشة في الحجرة فقال عروة الا تسمعين يا ام المومنين الى ما يقول ابو عبد الرحمن فقالت وما يقول قال يقول اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم اربع عمر احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه وما اعتمر في رجب قط ۔

باب فضل العمرة في رمضان

وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت ابن عباس يحدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت لم يكن لنا الا ناضحان فحج ابو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة ۔ وحدثنا احمد بن عبدة الضبي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما وكان الاخر يسقي نخلا لنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي ۔

باب دخول مكة والمدينة من طريق والخروج من طريق

وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي

قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج
من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرّس واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج
من الثنية السفلى • وحدثنيه زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا حدثنا يحيى وهو القطان
عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال في رواية زهير العليا التي بالبطحاء • حدثنا محمد بن
مثنى وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن مثنى حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جا الى مكة دخلها من اعلاها
وخرج من اسفلها • وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء
من اعلا مكة قال هشام فكان ابي يدخل منهما كليهما وكان ابي اكثر ما يدخل
من كداء

باب

المبيت بذي طوى والاغتسال قبل دخول مكة • حدثني زهير بن حرب
وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة
قال وكان عبد الله يفعل ذلك • وفي رواية ابن سعيد حتى صلى الصبح قال
يحيى او قال حتى اصبح • وحدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد قال
حدثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل
ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله • حدثنا محمد بن اسحق
المسيبي قال حدثني انس يعني ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت به حتى يصلي الصبح
حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد
الذي بني ثم ولكن باسفل من ذلك على اكمة غليظة • حدثنا محمد بن اسحق المسيبي
قال حدثني انس يعني ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة
يجعل المسجد بني ثم يسار المسجد الذي بطرف الاكمة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل
منه على الاكمة السوداء يدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين
من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم

باب

الرمل في الطواف والسعي • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد
الله بن نمير وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب
ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر
يفعل ذلك • وحدثنا محمد بن عباد قال حدثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما
يقدم فانه يسعى ثلاثة اطواف بالبيت ثم يمشي اربعة ثم يصلي سجدتين ثم يطوف بين الصفا

والمروه

والمروة • وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قال حرملة اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول
ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة اطواف من السبع • وحدثنا عبد الله بن عمر بن
ابان الجعفي قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا • وحدثنا
ابو كامل الجحدري قال حدثنا سليم بن اخضر قال حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله

باب منه

وحدثنا عبد الله بن
مسلمة بن قعنب قال حدثنا مالك وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرات على
مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف • وحدثني ابو الطاهر قال
اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة اطواف من الحجر
الى الحجر

باب منه

حدثنا ابو كامل
فضيل بن الحسين الجحدري قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الجريري عن
ابي الطفيل قال قلت لابن عباس ارايت هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف ومشي
اربعة اطواف اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا
قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال
وكانوا يحسدونه قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثا
ويمشوا اربعا قال قلت له اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا اسنة هو
فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك صدقوا
وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون
هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشي والسعي افضل • حدثنا
ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابن ابي حسين عن ابي الطفيل قال قلت
لابن عباس ان قومك يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت وبين الصفا
والمروة وهي سنة قال صدقوا وكذبوا • وحدثني محمد بن رافع قال
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا زهير عن عبد الملك بن سعيد بن الابجر عن ابي
الطفيل قال قلت لابن عباس اراني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فصفه لي قال قلت رايته عند المروة على ناقة وقد كثر الناس عليه قال فقال ابن
عباس ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون

حدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم
حمى يثرب قال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة
فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط ويمشوا ما بين
الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم
هؤلاء اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم • وحدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر واحمد بن عبدة جميعا
عن ابن عيينة قال ابن عبدة حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال
انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمل بالبيت ليري المشركين قوته

باب

استلام الركنين اليمانيين في الطواف • وحدثنا يحيى بن يحيى قال
اخبرنا الليث وحدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر انه قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنين
اليمانيين • وحدثني ابو الطاهر وحرملة قال ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلم من اركان البيت الا الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين
وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا خالد بن الحرث عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم الا الحجر والركن اليماني •
وحدثني محمد بن مثنى وزهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا عن يحيى القطان
قال ابن مثنى حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
ما تركت استلام هذين الركنين اليماني والحجر منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما
في شدة ولا رخاء • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير جميعا عن ابي خالد قال ابو بكر
حدثنا ابو خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده
وقال ما تركته منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله • وحدثني ابو الطاهر
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة بن دعامة حدثه ان ابا الطفيل
البكري حدثه انه سمع ابن عباس يقول لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير
الركنين اليمانيين

باب

تقبيل الحجر الاسود في الطواف • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن
وهب قال اخبرني يونس وعمرو • وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن شهاب عن سالم ان اباه حدثه قال
قبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحجر ثم قال اما والله لقد علمت انك حجر ولولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك زاد هارون في روايته قال عمرو وحدثني
بمثلها زيد بن اسلم عن ابيه اسلم • وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قبل الحجر وقال اني لاقبلك واني

لأعلم انك حجر ولكني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك • وحدثنا خلف
ابن هشام والمقدمي وابو كامل وقتيبة بن سعيد كلهم عن حماد قال خلف حدثنا
حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال رايت الاصلع يعني
عمر هو ابن الخطاب رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول والله اني لاقبلك واني لاعلم انك
حجر وانك لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك
وفي رواية المقدمي وابي كامل رايت الاصلع • وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن
ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن ابي معاوية قال يحيى اخبرنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة قال رايت عمر رضي الله عنه يقبل الحجر
ويقول اني لاقبلك واعلم انك حجر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك لم اقبلك • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع
قال ابو بكر حدثنا وكيع عن سفيان عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة قال
رايت عمر رضي الله عنه قبل الحجر والتزمه وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بك حفيا • وحدثنيه محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان بهذا الاسناد
وقال ولكني رايت ابا القاسم بك حفيا ولم يقل والتزمه

باب

الطواف على الراحلة واستلام الركن بالمحجن • حدثني ابو الطاهر وحرملة بن
يحيى قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بمحجن • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن
مسهر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال طاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لان يراه الناس
وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه • حدثنا علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى
عن ابن جريج وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا محمد يعني ابن بكر قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف
وليسألوه فان الناس غشوه لم يذكر ابن خشرم وليسألوه فقط • حدثني الحكم
ابن موسى القنطري قال حدثنا شعيب بن اسحاق عن هشام بن عروة عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حول الكعبة
على بعيره يستلم الركن كراهية ان يضرب عنه الناس • وحدثنا محمد بن مثنى قال
حدثنا سليمان بن داود ابو داود قال حدثنا معروف بن خربوذ قال سمعت
ابا الطفيل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن
بمحجن معه ويقبل المحجن

باب

الطواف راكبا لعذر • وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت

شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى فقال طوفى من وراء الناس وانت راكبة
قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلى الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور
وكتاب مسطور

باب
الطواف بين الصفا والمروة وقوله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله الاية •

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضى الله عنها قال قلت لها انى لاظن رجلا لو لم يطف بين الصفا والمروة ما ضره قالت لم قلت
لان الله تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
الى اخر الاية قالت ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ولو كان كما تقول
لكان فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وهل تدرى فيما كان ذاك انما كان ذاك ان الانصار
كانوا يهلون فى الجاهلية لصنمين على شط البحر يقال لهما اساف ونايلة ثم يجيئون
فيطوفون بين الصفا والمروة ثم يحلقون فلما جاء الاسلام كرهوا ان يطوفوا بينهما للذى
كانوا يصنعون فى الجاهلية قالت فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله الاية
الى اخرها قالت فطافوا • حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا هشام بن عروة قال اخبرنى ابى قال قلت لعايشة رضى الله عنها ما ارى
على جناحا ان لا اتطوف بين الصفا والمروة قالت لم قلت لان الله تعالى يقول ان الصفا
والمروة من شعاير الله الاية فقالت لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزل هذا فى ناس من الانصار كانوا اذا اهلوا اهلوا لمناة فى الجاهلية فلا يحل لهم
ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبى صلى الله عليه وسلم الحج ذكروا ذلك فانزل الله تعالى
هذه فلعمرى ما اتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة • وحدثنا عمرو الناقد
وابن ابى عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن ابى عمر حدثنا سفيان قال سمعت الزهرى
يحدث عن عروة بن الزبير قال قلت لعايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ما ارى على
احد لم يطف بين الصفا والمروة شيا وما ابالى ان لا اطوف بهما قالت بئس ما قلت
يا ابن اختى طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون فكانت سنة وانما كان
من اهل لمناة الطاغية التى بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فلما كان الاسلام
سالنا النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله
الاية ولو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما قال الزهرى
فذكرت ذلك لابى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فاعجبه ذلك وقال ان
هذا العلم ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا
والمروة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين الحجرين من امر الجاهلية وقال
اخرون من الانصار انما امرنا بالطواف بالبيت ولم نومر به بين الصفا والمروة فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله قال ابو بكر بن عبد الرحمن فاراها قد نزلت
فى هولاء وهولاء • وحدثنى محمد بن رافع قال حدثنا حجين بن المثنى قال
حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرنى عروة بن الزبير قال سالت عايشة

وساق الحديث بنحوه وقال فى الحديث فلما سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قالت عايشة
قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بهما
وحدثنى حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير ان عايشة رضى الله عنها اخبرته ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا
هم وغسان يهلون لمناة فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة فكان ذلك سنة فى
ابايهم من احرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وانهم سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك حين اسلموا فانزل الله تعالى فى ذلك ان الصفا والمروة من شعاير الله الاية الى
آخرها • حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن
انس رضى الله عنه قال كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
حتى نزلت ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما •

باب
الطواف بالصفا والمروة سعيا واحدا

حدثنى محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يطف النبى صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا
والمروة الا طوافا واحدا • وحدثناه عبد بن حميد قال اخبرنا محمد بن بكر
قال اخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله وقال الا طوافا واحدا طوافه الاول

باب
تلبية الحاج حتى يرمى جمرة العقبة

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة هو ابن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل
وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن
ابى حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد قال ردفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر
الذى دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا
ثم قلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة
جمع • قال كريب فاخبرنى عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يزل يلبى حتى بلغ الجمرة • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم وعلى بن
خشرم كلاهما عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم اخبرنا عيسى عن ابن جريج
قال اخبرنى عطاء قال اخبرنى ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم اردف
الفضل من جمع قال فاخبرنى ابن عباس ان الفضل اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم
لم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة

باب منه

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح قال
اخبرنا الليث عن ابى الزبير عن ابى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن

عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة
جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من
منى قال عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة • وحدثنيه زهير بن حرب قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير بهذا الاسناد غير انه لم يذكر في الحديث
ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة وزاد في حديثه والنبي صلى الله عليه
وسلم يشير بيده كما يخذف الانسان

باب منه

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن حصين عن كثير بن مدرك
عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله ونحن بجمع سمعت الذي انزلت عليه
سورة البقرة يقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك • وحدثنا سريج بن يونس
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن كثير بن مدرك الاشجعي عن عبد
الرحمن بن يزيد ان عبد الله لبى حين افاض من جمع فقيل اعرابي هذا فقال عبد
الله انسي الناس ام ضلوا سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان
لبيك اللهم لبيك • وحدثنا حسن الحلواني قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا سفيان عن حصين بهذا الاسناد • وحدثنيه يوسف بن حماد
المعني قال حدثنا زياد يعني البكائي عن حصين عن كثير بن مدرك الاشجعي
عن عبد الرحمن بن يزيد والاسود بن يزيد قالا سمعنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
بجمع يقول سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة ها هنا يقول لبيك اللهم
لبيك ثم لبى ولبينا معه

باب

الملبية خ

التهليل والتكبير في الغدو من منى الى عرفة • حدثنا احمد بن حنبل ومحمد بن مثنى
قالا حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثني ابي قالا جميعا حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات منا الملبي ومنا المكبر •
وحدثني محمد بن حاتم وهارون بن عبد الله ويعقوب الدورقي قالوا حدثنا يزيد
ابن هارون • قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عمر بن حسين عن عبد الله
ابن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فاما نحن فنكبر قال قلت والله لعجبا
منكم كيف لم تقولوا له ماذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع •

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك رضي الله عنه وهما غاديان
من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه • وحدثنا
سريج بن يونس قال حدثنا عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة قال حدثني

محمد بن ابي بكر قال قلت لانس بن مالك غداة عرفة ما تقول في التلبية هذا اليوم
قال سرت هذا المسير مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فمنا المكبر ومنا المهلل
لا يعيب احدنا على صاحبه

باب

في الافاضة من عرفة والصلاة بالمزدلفة • حدثنا يحيى بن يحيى قال
قرات على مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه
سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل
فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فركب
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا • حدثنا
محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة مولى الزبير
عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الدفعة من عرفات الى بعض تلك الشعاب لحاجته
فصببت عليه من الماء فقلت اتصلي فقال المصلى امامك • حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن المبارك • وحدثنا ابو كريب واللفظ له
قال حدثنا ابن مبارك عن ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت
اسامة بن زيد يقول افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما انتهى
الى الشعب نزل فبال ولم يقل اسامة اراق الماء قال فدعا بماء فتوضا وضوءا ليس
بالبالغ فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة امامك قال ثم سار حتى بلغ جمعا
فصلى المغرب والعشاء • وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا يحيى بن
آدم قال حدثنا زهير ابو خيثمة قال حدثنا ابراهيم بن عقبة قال اخبرني
كريب انه سال اسامة بن زيد كيف صنعتم حين ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية عرفة فقال جئنا الشعب الذي ينيخ الناس به للمغرب فاناخ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناقته وبال وما قال اهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضا
وضوءا ليس بالبالغ فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة امامك فركب حتى جئنا
المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشاء الآخرة
فصلى ثم حلوا قلت وكيف فعلتم حين اصبحتم قال ردفه الفضل بن العباس وانطلقت
انا في سباق قريش على رجلي • وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا وكيع
قال حدثنا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اتى النقب الذي ينزله الامراء نزل فبال ولم يقل اهراق ثم دعا بوضوء فتوضا
وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة امامك • حدثنا عبد بن
حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء مولى سباع عن اسامة
ابن زيد انه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة فلما جاء الشعب
اناخ راحلته ثم ذهب الى الغائط فلما رجع صببت عليه من الاداوة فتوضا ثم ركب حتى اتى المزدلفة

بالماء خ
ضا
ام خ

نجمع بها بين المغرب والعشاء

باب

صفة السير في دفعه من عرفة • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفة واسامة ردفه قال اسامة فما زال يسير على هيئته حتى اتى جمعا • حدثنا ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد بن زيد قال ابو الربيع حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا هشام عن ابيه قال سئل اسامة وانا شاهد او قال سالت اسامة بن زيد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه من عرفات كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير وحميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة بهذا الاسناد وزاد في حديث حميد قال هشام والنص فوق العنق

باب

في صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عدي بن ثابت ان عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة • وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد قال ابن رمح في روايته عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان اميرا بالكوفة على عهد ابن الزبير

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا • وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عمر اخبره ان اباه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله

باب

صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة باقامة واحدة • حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير انه صلى المغرب بجمع والعشاء باقامة ثم حدث عن ابن عمر انه صلى مثل ذلك وحدث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك • حدثنيه زهير بن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد وقال صلاهما باقامة واحدة • وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق • قال اخبرنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلى المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن ابي اسحاق قال قال سعيد بن جبير افضنا مع ابن عمر حتى اتينا جمعا فصلى بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم انصرف فقال هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان

باب

التغليس بصلاة الصبح بالمزدلفة والوقوف بالمشعر الحرام • حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابي معاوية قال يحيى اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها • وحدثناه عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابرهيم جميعا عن جرير عن الاعمش بهذا الاسناد وقال قبل وقتها بغلس

باب

الافاضة من جمع بليل للامراة الثقيلة • حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا افلح يعني ابن حميد عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها انها قالت استاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امراة ثبطة يقول القاسم والثبطة الثقيلة قال فاذن لها فخرجت قبل دفعة الناس وحبسنا حتى اصبحنا فدفعنا بدفعه ولان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة فاكون ادفع باذنه احب الي من مفروح به • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم ومحمد بن مثنى جميعا عن الثقفي قال ابن مثنى حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عايشة قالت كانت سودة امراة ضخمة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل فاذن لها فقالت عايشة فليتني كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة وكانت عايشة لا تفيض الا مع الامام • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت وددت اني كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنته سودة فاصلي الصبح بمنى فارمي الجمرة قبل ان ياتي الناس فقيل لعايشة فكانت سودة استاذنته قالت نعم انها كانت امراة ثقيلة ثبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن كلاهما عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم بهذا الاسناد نحوه

باب

تقديم الظعن من مزدلفة بليل • حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يحيى وهو القطان عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء قال قالت لي اسماء وهي عند دار المزدلفة هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت ارحل بي فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت في منزلها فقلت لها اي هنتاه لقد غلسنا قالت كلا اي بني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للظعن • وحدثنيه علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى عن ابن جريج بهذا الاسناد وفي روايته قالت لا اي بني ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذن لظعنه

باب منه

وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد • وحدثنا علي بن خشرم
قال اخبرنا عيسى جميعا عن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان ابن شوال اخبره انه دخل
على ام حبيبة فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل • وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار • وحدثنا
عمرو الناقد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن شوال عن ام حبيبة
قالت كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نغلس من جمع الى منى • وفي رواية
الناقد نغلس من مزدلفة

باب

تقديم الضعفة من مزدلفة • حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد جميعا عن
حماد قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل او قال في الضعفة من جمع بليل •
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عبيد الله
ابن ابي يزيد انه سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ضعفة اهله • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال اخبرنا سفيان بن عيينة قال
حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال كنت فيمن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ضعفة اهله • حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا محمد بن بكر قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عطاء ان ابن عباس قال بعث بي نبي الله صلى الله عليه وسلم
بسحر من جمع في ثقل نبي الله صلى الله عليه وسلم قلت ابلغك ان ابن عباس قال
بعث بي بليل طويل قال لا الا كذلك بسحر قلت له فقال ابن عباس رمينا الجمرة
قبل الفجر واين صلى الفجر قال لا الا كذلك

باب منه

حدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمر كان يقدم ضعفة اهله
فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون
قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك
فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

رمي جمرة العقبة من بطن الوادي
والتكبير مع كل حصاة • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
قال فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال عبد الله بن مسعود هذا والذي
لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة • وحدثنا منجاب بن الحرث
التميمي قال اخبرنا ابن مسهر عن الاعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول
وهو يخطب على المنبر الفوا القران كما الفه جبريل السورة التي يذكر فيها البقرة
السورة التي يذكر فيها النساء والسورة التي يذكر فيها آل عمران قال فلقيت ابرهيم

فاخبرته

فاخبرته بقوله فسبه ثم قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع عبد الله بن
مسعود فاتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي فاستعرضها فرماها من بطن الوادي
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ان الناس يرمونها
من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة •
وحدثني يعقوب الدورقي قال حدثنا ابن ابي زائدة وحدثنا ابن ابي عمر
قال حدثنا سفيان كلاهما عن الاعمش قال سمعت الحجاج يقول لا تقولوا سورة البقرة
واقتصا الحديث بمثل حديث ابن مسهر • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
غندر عن شعبة ح وحدثني محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع عبد الله
قال فرمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه وقال هذا
مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة • وحدثناه عبيد الله بن معاذ قال حدثنا
ابي قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال فلما اتى جمرة العقبة • حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو المحياة • وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال
اخبرنا يحيى بن يعلى ابو المحياة عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لعبد الله
ان ناسا يرمون الجمرة من فوق العقبة قال فرماها عبد الله من بطن الوادي ثم قال
من ههنا والذي لا اله غيره رماها الذي انزلت عليه سورة البقرة •

باب

رمي جمرة العقبة يوم النحر على الراحلة
وحدثنا اسحاق بن ابرهيم وعلي بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم
اخبرنا عيسى عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا
ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه • حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن
ابن اعين قال حدثنا معقل عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن حصين عن جدته
ام الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايته
حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال واسامة احدهما يقود به
راحلته والاخر رافع ثوبه على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع
حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا • حدثني احمد بن حنبل قال
حدثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن الحصين عن ام الحصين جدته
قالت حججت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة •

باب

قدر حصى الجمار ووقت الرمي
وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال ابن حاتم حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول رايت النبي صلى الله عليه

رافع

رمى الجمرة بمثل حصى الخذف • وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر
وابن ادريس عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر رضى الله عنه قال رمى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد فاذا زالت الشمس • وحدثناه على بن
خشرم قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم بمثله • حدثنى سلمة بن شبيب قال
حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله الجزرى عن ابى الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمى الجمار تو والسعى بين الصفا والمروة
تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو

باب
فى الحلاق والتقصير • حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا اخبرنا الليث وحدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن نافع ان عبد الله قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق
طائفة من اصحابه وقصر بعضهم قال عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله المحلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرين

باب منه
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين • حدثنا ابن نمير قال
حدثنا ابى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
وحدثناه ابن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله بهذا الاسناد
وقال فى الحديث فلما كان الرابعة قال والمقصرين

باب منه
حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وابو كريب جميعا عن ابن فضيل
قال زهير حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال
اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا
رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين • وحدثنى امية بن بسطام حدثنا يزيد
ابن زريع نا روح عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث
ابى زرعة عن ابى هريرة • حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة نا وكيع وابو داود الطيالسى
عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع
دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة ولم يقل وكيع فى حجة الوداع

باب
حلق النبى صلى الله عليه وسلم فى حجته • حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارى • وحدثناه
قتيبة نا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلق راسه فى حجة الوداع

باب
الرمى ثم النحر ثم الحلق والبداءة فى الحلق بالشق الايمن • حدثنا يحيى بن يحيى

قال اخبرنا حفص بن غياث عن هشام عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى
ونحر وقال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس
وحدثناه ابو بكر بن ابى شيبة وابن نمير وابو كريب قالوا حدثنا حفص بن غياث
عن هشام بهذا الاسناد اما ابو بكر فقال فى روايته قال للحلاق ها واشار بيده
الى الجانب الايمن هكذا فقسم شعره بين من يليه قال ثم اشار الى الحلاق والى
الجانب الايسر فحلقه فاعطاه ام سليم واما فى رواية ابى كريب قال فبدا بالشق
الايمن فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال بالايسر فصنع مثل ذلك
ثم قال ها هنا ابو طلحة فدفعه الى ابى طلحة • وحدثنا محمد بن مثنى قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا هشام عن محمد عن انس بن مالك رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس
وقال بيده عن راسه فحلق شقه الايمن فقسمه فيمن يليه ثم قال احلق الشق الاخر
فقال اين ابو طلحة فاعطاه اياه • وحدثنا ابن ابى عمر قال حدثنا سفيان
قال سمعت هشام بن حسان يخبر عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة ونحر نسكه وحلق ناول الحالق شقه الايمن
فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصارى فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق
فحلقه فاعطاه ابا طلحة رضى الله عنه فقال اقسمه بين الناس

باب
من حلق قبل النحر او نحر قبل الرمى • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك
عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاء رجل فقال
يا رسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان انحر فقال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل اخر
فقال يا رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى فقال ارم ولا حرج قال
فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شىء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج
حدثنا حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن
شهاب قال حدثنى عيسى بن طلحة التيمى انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فطفق ناس يسالونه فيقول القائل
منهم يا رسول الله انى لم اكن اشعر ان الرمى قبل النحر فنحرت قبل الرمى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارم ولا حرج قال وطفق اخر يقول انى لم اشعر ان النحر
قبل الحلق فحلقت قبل ان انحر فيقول انحر ولا حرج قال فما سمعته سئل يومئذ
عن امر مما ينسى المرء ويجهل من تقديم بعض الامور قبل بعض واشباهها الا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك ولا حرج • حدثنا حسن الحلوانى قال حدثنا
يعقوب قال حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب بمثل حديث يونس عن الزهرى
الى اخره • وحدثناه على بن خشرم قال اخبرنا عيسى عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب

يقول حدثني عيسى بن طلحة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال ما كنت احسب يا رسول الله ان كذا وكذا قبل كذا او كذا ثم جاء آخر فقال يا رسول الله كنت احسب ان كذا قبل كذا لهولاء الثلاث قال افعل ولا حرج • وحدثناه عبد بن حميد قال حدثنا محمد بن بكر ح وحدثني سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد اما رواية ابن بكر فكرواية عيسى الا قوله لهولاء الثلاث فانه لم يذكر ذلك واما يحيى الاموي ففي روايته حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة و زهير بن حرب قال ابو بكر حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال فاذبح ولا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج • وحدثنا ابن ابي عمر وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة بمنى فجاءه رجل بمعنى حديث ابن عيينة

باب منه

وحدثني محمد بن عبد الله ابن قهزاذ قال حدثنا علي بن الحسن عن عبد الله بن المبارك قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول الله اني حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال اني ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال اني افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما رايته سئل يومئذ عن شيء الا قال افعلوا ولا حرج • حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج •

باب طواف الافاضة يوم النحر

حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال نافع فكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله • حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق قال اخبرنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه قلت اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك

باب

في النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به • حدثنا محمد بن مهران الرازي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا ينزلون بالابطح • حدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع ان ابن عمر كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة قال نافع قد حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث • وحدثنيه ابو الربيع هو الزهراني قال حدثنا حماد يعني ابن زيد • وحدثنا ابو كامل قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حبيب المعلم كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله • حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم ان ابا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الابطح قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة انها لم تكن تفعل ذلك وقالت انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا اسمح لخروجه • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابرهيم وابن ابي عمر واحمد بن عبدة واللفظ لابي بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس المحصب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة و زهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار قال قال ابو رافع لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح حين خرج من منى ولكن جئت فضربت قبته فجاء فنزل قال ابو بكر في روايته صالح قال سمعت سليمان بن يسار وفي رواية قتيبة قال عن ابي رافع وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

رواية صالح خ

باب منه

حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر • وحدثنا زهير بن حرب قال اخبرني الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وذلك ان قريشا وبني كنانة حالفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك المحصب • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا شبابة قال حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر

باب

في البيتوتة ليالي منى بمكة لاهل السقاية • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
ابن نمير وابو اسامة قالا نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر • وحدثنا ابن نمير واللفظ له
قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس بن
عبد المطلب استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته
فاذن له • وحدثناه اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس وحدثنيه
محمد بن حاتم وعبد بن حميد جميعا عن محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج كلاهما عن عبيد الله
ابن عمر بهذا الاسناد مثله • وحدثني محمد بن منهال الضرير قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن
عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال ما لي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم
تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل
قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ
فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا ولا نريد تغيير ما
امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم • باب
في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها • حدثنا يحيى بن يحيى قال
اخبرنا ابو خيثمة عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها
وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا • وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا ابن عيينة عن عبد الكريم
الجزري بهذا الاسناد مثله • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا سفيان
وقال اسحاق اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي كلاهما عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في حديثهما
اجر الجازر • وحدثني محمد بن حاتم ومحمد بن مرزوق وعبد بن حميد قال عبد
اخبرنا وقال الاخران حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
الحسن بن مسلم ان مجاهدا اخبره ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان علي بن ابي طالب رضي
الله عنه اخبره ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وامره ان يقسم بدنه
كلها لحومها وجلودها وجلالها في المساكين ولا يعطي في جزارتها منها شيا • وحدثني
محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم
ابن مالك الجزري ان مجاهدا اخبره ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان علي بن ابي طالب
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بمثله • باب
الاشتراك في الهدي • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك وحدثنا
يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرات على مالك عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال
نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة
وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر • وحدثنا

احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك
في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة • حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا وكيع قال
حدثنا عزرة بن ثابت عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال حججنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنحرنا البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة • حدثنا محمد بن حاتم قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله قال
اشتركنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فقال رجل لجابر ايشترك
في البدنة ما يشترك في الجزور قال ما هي الا من البدن وحضر جابر الحديبية قال نحرنا
يومئذ سبعين بدنة اشتركنا كل سبعة في بدنة • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا
محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن
حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامرنا اذا احللنا ان نهدي ويجتمع النفر منا في الهدية
وذلك حين امرهم ان يحلوا من حجهم في هذا الحديث • باب
الهدي من البقر • وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن عبد الملك
عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال
حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال ذبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها بقرة يوم النحر • وحدثني محمد بن حاتم
قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج • وحدثني سعيد بن يحيى الاموي قال
حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول
نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه وفي حديث ابن بكر عن عائشة رضي الله عنها بقرة في
حجته • وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن يونس عن زياد بن
جبير ان ابن عمر اتى على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم
صلى الله عليه وسلم • باب
البعث بالهدي وتقليده • وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن
رمح قالا اخبرنا الليث وحدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيا مما يجتنب المحرم • وحدثنيه
حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد
مثله • وحدثنا سعيد بن منصور وزهير بن حرب قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثنا سعيد بن منصور
وخلف بن هشام وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الي افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنحوه • وحدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن

القاسم عن ابيه قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين ثم لا يعتزل شيئا ولا يتركه • وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا • وحدثنا علي بن حجر السعدي ويعقوب بن ابرهيم الدورقي قال ابن حجر نا اسماعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القاسم وابي قلابة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بالهدي افتل قلائدها بيدي ثم لا يمسك عن شيء لا يمسك عنه الحلال • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين رضي الله عنها قالت انا فتلت تلك القلائد من عهن كان عندنا فاصبح فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حلالا يأتي ما يأتي الحلال من اهله او يأتي ما يأتي الرجل من اهله • حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيتني افتل القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم فيبعث به ثم يقيم فينا حلالا • وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كر يب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ربما فتلت القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقلد هديه ثم يبعث به ويقيم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم • وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها • وحدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جحادة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نقلد الشاة فنرسل بها ورسول الله صلى الله عليه وسلم حلال لم يحرم منه شيء

عليه خ

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان ابن زياد كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي وقد بعثت بهدي فاكتبي الي بامرك قالت عمرة قالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي • وحدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق قال سمعت عائشة رضي الله عنها وهي من وراء الحجاب تصفق وتقول كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم يبعث بها وما يمسك عن شيء مما يمسك عنه المحرم حتى ينحر هديه • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا داود وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا زكريا كلاهما عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها بمثله

الحجاب خ

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ركوب البدن لمن احتاج اليها

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة • وحدثناه يحيى بن يحيى قال اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج بهذا الاسناد وقال بينا رجل يسوق بدنة مقلدة • حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال بينما رجل يسوق بدنة مقلدة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اركبها فقال بدنة يا رسول الله قال ويلك اركبها

ق

باب منه

وحدثني عمرو الناقد وسريج بن يونس قالا حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد عن ثابت البناني عن انس قال واظنني قد سمعته من انس رضي الله عنه • وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال اخبرنا هشيم عن حميد عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها مرتين او ثلاثا • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن مسعر عن بكير بن الاخنس عن انس رضي الله عنه قال سمعته يقول مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنة او هدية فقال اركبها قال انها بدنة او هدية قال وان • وحدثناه ابو كريب قال حدثنا ابن بشر عن مسعر قال حدثني بكير بن الاخنس سمعت انسا يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببدنة فذكر مثله

باب منه

حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا • وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل عن ابي الزبير قال سألت جابرا عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف حتى تجد ظهرا

باب ما عطب من هدي التطوع قبل محله

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا عبد الوارث بن سعيد عن ابي التياح الضبعي قال حدثني موسى بن سلمة الهذلي قال انطلقت انا وسنان بن سلمة معتمرين قال وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فازحفت عليه بالطريق فعيي بشأنها ان هي ابدعت كيف يأتي بها فقال لئن قدمت البلد لاستحفين عن ذلك فاضحيت فلما نزلنا البطحاء قال انطلق الى ابن عباس نتحدث اليه قال فذكر له شأن بدنته فقال على الخبير سقطت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها

فعيي خ

بنا

نعلها خ

انتَ ولا احدٌ من اهل رُفقتك • وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر
قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا اسمعيل بن عُلية عن ابي التياح عن موسى بن سلمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بثمان عشرة بدنة مع
رجل ثم ذكر بمثل حديث عبد الوارث ولم يذكر اول الحديث • حدثني ابو غسان المسمعي
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس
ان ذؤيبا ابا قبيصة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول
ان عطب منها شيء فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها
ولا تطعمها انت ولا احدٌ من اهل رفقتك

باب

لا ينفرن احدٌ حتى يطوف بالبيت للوداع • حدثنا سعيد بن منصور وزهير بن
حرب قالا حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان الناس
ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احدٌ حتى يكون اخر
عهده بالبيت قال زهير ينصرفون كل وجه ولم يقل في • حدثنا سعيد بن منصور
وابو بكر بن ابي شيبة واللفظ لسعيد قالا حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المراة الحايض •
حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني الحسن
ابن مسلم عن طاوس قال كنت مع ابن عباس اذ قال زيد بن ثابت تفتي ان تصدر
الحايض قبل ان يكون اخر عهدها بالبيت فقال له ابن عباس اما لا فسل فلانة الانصارية
هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجع زيد الى ابن عباس يضحك وهو
يقول ما اراك الا قد صدقت

باب

المراة تحيض قبل ان تودع • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت حاضت صفية بنت حيي بعد ما افاضت قالت عايشة فذكرت حيضتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احابستنا هي
قالت فقلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر • حدثني ابو الطاهر
وحرملة بن يحيى واحمد بن عيسى قال احمد حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد قال طمثت صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعد ما افاضت طاهرا بمثل حديث الليث •
حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا سفيان
وحدثني محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب كلهم عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان صفية قد حاضت بمعنى حديث الزهري • وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن
قعنب قال حدثنا افلح عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كنا نتخوف ان تحيض

صفية قبل ان تفيض قالت فجانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا صفية
قلنا قد افاضت قال فلا اذا • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد
الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن قد طافت معكن بالبيت قالوا بلى قال فاخرجن •
وحدثني الحكم بن موسى قال حدثنا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي عن محمد بن ابرهيم التيمي عن
ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد من صفية بعض
ما يريد الرجل من اهله فقالوا انها حايض يا رسول الله فقال انها لحابستنا قالوا
يا رسول الله انها قد زارت يوم النحر قال فلتنفر معكن • حدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة وحدثنا عبيد الله بن معاذ
واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي
الله عنها قالت لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبايها
كئيبة حزينة فقال عقرى حلقى انك لحابستنا ثم قال لها اكنت افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري • وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
وابو معاوية عن الاعمش • وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن منصور
جميعا عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث
الحكم غير انهما لا يذكران كئيبة حزينة

باب

في دخول الكعبة والصلاة فيها والدعاء • وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي
قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
هو واسامة وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ثم مكث فيها قال
عبد الله بن عمر فسالت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل
عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة
اعمدة ثم صلى • حدثنا ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري
كلهم عن حماد بن زيد • قال ابو كامل حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فنزل بفناء الكعبة
وارسل الى عثمان بن طلحة فجا بالمفتح ففتح الباب قال ثم دخل النبي صلى الله عليه
وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وامر بالباب فاغلق فلبثوا فيه مليا
ثم فتح الباب قال عبد الله فبادرت الناس فتلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا
وبلال على اثره فقلت لبلال هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت
اين قال بين العمودين تلقاء وجهه قال ونسيت ان اساله كم صلى • وحدثناه
ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ايوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لاسامة بن زيد حتى اناخ بفناء الكعبة
ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ايتني بالمفتاح فذهب الى امه فابت ان تعطيه فقال والله

ابن الخطاب خ

لعله قال عن يحيى بن
ابي كثير صح

لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي قال فاعطيته اياه فجا به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فدفعه اليه ففتح الباب ثم ذكر بمثل حديث حماد بن زيد • وحدثني زهير بن حرب
قال حدثنا يحيى وهو القطان • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو
اسامة وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه اسامة وبلال وعثمان
ابن طلحة فاجافوا عليهم الباب طويلا ثم فتح فكنت اول من دخل فلقيت بلالا فقلت
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بين العمودين المقدمين فنسيت ان
اسأله كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثني حميد بن مسعدة قال
حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا عبد الله بن عون عن نافع عن عبد الله
ابن عمر انه انتهى الى الكعبة وقد دخلها النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة واجاف
عليهم عثمان بن طلحة الباب قال فمكثوا فيه مليا ثم فتح الباب فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ورقيت الدرجة فدخلت البيت فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا ها هنا قال ونسيت ان اسألهم كم صلى وحدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا ليث • وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت في اول من ولج فلقيت
بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بين العمودين
اليمانيين • حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
ولم يدخلها معهم احد ثم اغلقت عليهم قال عبد الله بن عمر فاخبرني بلال او
عثمان بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة بين العمودين
اليمانيين

باب منه

حدثنا اسحاق بن ابرهيم وعبد بن حميد جميعا عن ابن بكر قال عبد اخبرنا
محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف
ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج
فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما نواحيها افي زواياها
قال بل في كل قبلة من البيت • حدثني شيبان بن فروخ قال حدثنا همام قال
حدثنا عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سواري فقام عند
سارية فدعا ولم يصل • وحدثني سريج بن يونس قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
اسمعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته قال لا

باب

نقض الكعبة وبنائها • حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة
عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على اساس ابرهيم فان قريشا حين بنت البيت استقصرت
ولجعلت لها خلفا • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا اخبرنا ابن نمير عن هشام
بهذا الاسناد • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد ابرهيم قالت فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابرهيم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم • حدثني
ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب عن مخرمة • وحدثني هارون بن سعيد
الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت نافعا
مولى ابن عمر يقول سمعت عبد الله بن ابي بكر بن ابي قحافة يحدث عبد الله بن عمر عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية او قال بكفر لانفقت كنز الكعبة في سبيل
الله ولجعلت بابها بالارض ولادخلت فيها من الحجر • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا
ابن مهدي قال حدثنا سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء قال سمعت عبد الله بن
الزبير يقول حدثتني خالتي يعني عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا
عائشة لولا ان قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها
بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث
بنت الكعبة • حدثنا هناد بن السري قال حدثنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا
ابن ابي سليمان عن عطاء قال لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزاه
اهل الشام وكان من امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجرئهم
او يحزبهم على اهل الشام فلما صدر الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة
انقضها ثم ابني بناءها او اصلح ما وهى منها فقال ابن عباس فاني قد فرق لي راي فيها
ارى ان تصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها وبعث
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى
يجده فكيف بيت ربكم اني مستخير ربي ثلاثا ثم عازم على امري فلما مضت ثلاث اجمع رايه على
ان ينقضه فتحاماه الناس ان ينزل باول الناس يصعد فيه امر من السماء حتى صعده
رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شيء تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض
فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير اني سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم

لنفعلت خ

يتمم

بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنائه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمس اذرع ولجعلت
لها بابا يدخل منه الناس وبابا يخرجون منه قال فانا اليوم اجد ما انفق ولست اخاف
الناس قال فزاد فيه خمس اذرع من الحجر حتى ابدى اسّا نظر الناس اليه فبنى عليه البناء
وكان طول الكعبة ثماني عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشر اذرع وجعل
له بابين احدهما يدخل منه والآخر يخرج منه قال فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك
ابن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اسّ نظر اليه العدول
من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء اما ما زاد في طوله
فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى
بنائه • حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج
قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء يحدثان عن الحرث بن عبد الله
ابن ابي ربيعة قال عبد الله بن عبيد وفد الحارث بن عبد الله على عبد الملك بن
مروان في خلافته فقال عبد الملك بن مروان ما اظن ابا خبيب يعني ابن الزبير سمع
من عائشة ما كان يزعم انه سمعه منها قال الحرث بلى انا سمعته منها قال سمعتها تقول
ماذا قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان البيت
ولولا حداثة عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه
فهلمي لاريك ما تركوا منه فاراها قريبا من سبع اذرع هذا حديث عبد الله بن عبيد
وزاد عليه الوليد بن عطاء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولجعلت لها بابين موضوعين
في الارض شرقيا وغربيا وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها قالت قلت لا قال
تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقي حتى
اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحارث انت سمعتها تقول هذا قال
نعم قال فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت اني تركته وما تحمل • وحدثناه محمد بن
عمرو بن جبلة قال حدثنا ابو عاصم وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق كلاهما
عن ابن جريج بهذا الاسناد مثل حديث ابن بكر • وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا عبد
الله بن بكر السهمي قال حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن ابي قزعة ان عبد الملك بن
مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المؤمنين يقول
سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر
لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر فان قومك قصروا في البناء فقال الحرث بن عبد الله
ابن ابي ربيعة لا تقل هذا يا امير المؤمنين فانا سمعت ام المؤمنين تحدث هذا قال لو
كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير

باب

جدر الكعبة وبابها • وحدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو الاحوص قال
حدثنا اشعث بن ابي الشعثاء عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه البيت قال
ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفع قال فعل ذلك قومك ليدخلوه

من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم في الجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم
لنظرت ان ادخل الجدر في البيت وان الزق بابه بالارض • وحدثناه ابو بكر بن ابي
شيبة قال حدثنا عبيد الله يعني ابن موسى قال حدثنا شيبان عن اشعث بن
ابي الشعثاء عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحجر وساق الحديث بمعنى حديث ابي الاحوص وقال فيه فقلت فما شان بابه مرتفعا
لا يصعد اليه الا بسلم قال مخافة ان تنفر قلوبهم

باب

الحج عمن لا يستطيع الركوب • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن
سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر
اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر قالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة
افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع • حدثني علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى
عن ابن جريج عن ابن شهاب قال حدثنا سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل
رضي الله عنه ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير عليه فريضة الله في الحج
وهو لا يستطيع ان يستوي على ظهر بعيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحجي عنه

باب

حج الصبي واجر من حج به •
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة
قال ابو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابرهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون
فقالوا من انت قال رسول الله فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر
حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن محمد بن عقبة
عن كريب عن ابن عباس قال رفعت امراة صبيا لها فقالت يا رسول الله الهذا حج
قال نعم ولك اجر • وحدثني محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن ابرهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس ان امراة رفعت صبيا فقالت
يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما بمثله

باب

فرض الحج مرة في العمر •
وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا الربيع بن
مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل
عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت
نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة
سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن

شيء فدعوه

باب سفر المرأة إلى الحج مع ذي المحرم

وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها ذو محرم • وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة وحدثنا ابن نمير قال حدثنا أبي جميعا عن عبيد الله بهذا الإسناد وفي رواية أبي بكر فوق ثلاث وقال ابن نمير في روايته عن أبيه ثلاثة إلا ومعها ذو محرم • وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا ابن أبي فديك قال أخبرنا الضحاك وهو ابن عثمان عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر ثلاث ليال إلا ومعها ذو محرم

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة جميعا عن جرير قال قتيبة حدثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن أبي سعيد قال سمعت منه حديثا فأعجبني فقلت له أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم أسمع قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى وسمعته يقول لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها ذو محرم منها أو زوجها • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعا فأعجبنني وآنقنني نهى أن تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو محرم واقتص باقي الحديث حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة ثلاثا إلا مع ذي محرم • وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ بن هشام قال أبو غسان حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال إلا مع ذي محرم • وحدثناه ابن مثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الإسناد وقال أكثر من ثلاث إلا مع ذي محرم •

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعها رجل ذو حرمة منها • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم • وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم منها • حدثنا أبو كامل الجحدري قال حدثنا بشر يعني ابن مفضل قال حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثا إلا ومعها ذو محرم عليها • وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا إلا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو أخوها أو ذو محرم منها • وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج قالا حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش بهذا الإسناد مثله • حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن سفيان قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار عن أبي معبد قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله إن امرأتي خرجت حاجة وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك • وحدثناه أبو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد عن عمرو بهذا الإسناد نحوه • وحدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا هشام يعني ابن سليمان المخزومي عن ابن جريج بهذا الإسناد نحوه ولم يذكر لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم

باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره

حدثني هارون بن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أن عليا الأزدي أخبره أن ابن عمر علمهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون • حدثني زهير بن حرب قال حدثنا إسمعيل ابن علية عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكون ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال • وحدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب جميعا عن أبي معاوية • وحدثني حامد بن عمر قال حدثنا عبد الواحد كلاهما عن عاصم الأحول بهذا الإسناد مثله غير أن في حديث عبد الواحد في المال والأهل وفي رواية محمد بن خازم قال يبدأ بالأهل إذا رجع وفي روايتهما جميعا اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر

باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر • وحدثنا عبيد الله بن سعيد

سيرة خ

وليلة صح

منها خ

هذا خ

الكود

وَاللفظ له قال حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على
ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل
يعني ابن علية عن ايوب • وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا معن عن مالك وحدثنا ابن
رافع قال حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا الضحاك كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله الا حديث ايوب فان فيه التكبير مرتين • وحدثني زهير بن
حرب قال حدثنا اسمعيل بن علية عن يحيى بن ابي اسحق قال قال انس بن مالك رضي
الله عنه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم انا وابو طلحة وصفية رديفته على ناقته حتى اذا
كنا بظهر المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى
قدمنا المدينة • وحدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر بن المفضل قال
حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب

التعرس بذي الحليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج والعمرة • حدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها قال وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك •
وحدثني محمد بن رمح بن المهاجر المصري قال اخبرنا الليث وحدثنيه قتيبة واللفظ
له قال حدثنا ليث عن نافع قال كان ابن عمر ينيخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ويصلي بها • وحدثنا محمد بن اسحاق المسيبي
قال حدثني انس يعني ابا ضمرة عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا صدر
من الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان ينيخ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم •
حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن موسى وهو ابن عقبة عن
سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك
ببطحاء مباركة • وحدثنا محمد بن بكار بن الريان وسريج بن يونس واللفظ لسريج
قالا حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل انك ببطحاء
مباركة قال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به
يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه
وبين القبلة وسطا من ذلك

باب

في يوم الحج الاكبر • وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة • وحدثني
حرملة بن يحيى التجيبي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ان ابن شهاب اخبره عن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر الصديق رضي الله عنه في
الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس
يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال ابن شهاب فكان
حميد بن عبد الرحمن يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة •

باب

فضل يوم عرفة •
حدثنا هارون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالا حدثنا ابن وهب قال
اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت يونس بن يوسف يقول عن ابن المسيب قال
قالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله
فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء •

باب

ثواب الحج والعمرة •
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة • وحدثناه سعيد
ابن منصور وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن
عيينة • وحدثني محمد بن عبد الملك الاموي قال حدثنا عبد العزيز بن المختار عن
سهيل • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله وحدثنا ابو كريب
قال حدثنا وكيع • وحدثني محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن جميعا عن سفيان
كل هؤلاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث مالك ابن انس • حدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب قال يحيى اخبرنا وقال
زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه •
وحدثناه سعيد بن منصور عن ابي عوانة وابي الاحوص • وحدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة قال حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان • وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة كل هؤلاء عن منصور بهذا الاسناد وفي حديثهم جميعا من حج فلم
يرفث ولم يفسق • حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم عن سيار عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب

في النزول بمكة للحاج • وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا اخبرنا ابن وهب
قال اخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان علي بن الحسين اخبره ان عمرو بن عثمان
ابن عفان اخبره عن اسامة بن زيد بن حارثة انه قال يا رسول الله اتنزل في دارك بمكة
قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب
ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين •
حدثنا محمد بن مهران الرازي وابن ابي عمر وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال
ابن مهران حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة

ابن زيد رضي الله عنهما قلت يا رسول الله اين تنزل غدا و ذلك في حجته حين دنونا من مكة
فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا • وحدثنيه محمد بن حاتم قال اخبرنا روح بن
عبادة قال حدثنا محمد بن ابي حفصة وزمعة بن صالح قالا حدثنا ابن شهاب
عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله
اين تنزل غدا ان شاء الله و ذلك زمن الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل •

قال خ

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء الحج والعمرة •

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن
ابن حميد انه سمع عمر بن عبد العزيز يسل السائب بن يزيد يقول هل سمعت في الاقامة
بمكة شيئا فقال السائب سمعت الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كانه يقول لا يزيد عليها • حدثنا يحيى
ابن يحيى قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت
عمر بن عبد العزيز يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت
العلاء او قال العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر
بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا • حدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن
يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن عبد العزيز بن حميد انه
سمع عمر بن عبد العزيز سال السائب بن يزيد فقال السائب سمعت العلاء بن الحضرمي
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث ليال يمكثهن المهاجر بمكة
بعد الصدر • وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
ابن جريج واملاه علينا املاء قال اخبرني اسمعيل بن محمد بن سعد ان حميد بن
عبد الرحمن بن عوف اخبره ان السائب بن يزيد اخبره ان العلاء بن الحضرمي اخبره عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاث • وحدثني
حجاج بن الشاعر قال حدثنا الضحاك بن مخلد قال اخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله

خ العلاء بن الحضرمي

يسل خ

باب تحريم مكة وصيدها وشجرها ولقطتها •

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم الفتح فتح مكة
ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من
عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر • وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن
ادم قال حدثنا مفضل عن منصور في هذا الاسناد بمثله ولم يذكر يوم خلق السموات
والارض وقال بدل القتال القتل وقال ولا يلتقط لقطته الا من عرفها •

وحدثنا

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح
العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن
لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة •

ثم

باب منه

حدثني زهير بن
حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا عن الوليد قال زهير حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة هو ابن عبد
الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمومنين وانها لن تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من
نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقتل فقال
العباس الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قال الوليد فقلت
للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم • وحدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان
خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة
الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولن تحل لاحد بعدي
الا وانها احلت لي ساعة من النهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يخبط شوكها ولا يعضد
شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعطى
يعني الدية واما ان يقاد اهل القتيل قال فجاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه
فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاه فقال رجل من قريش الا الاذخر
فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر • حدثني
سلمة بن شبيب قال حدثنا ابن اعين قال حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح •

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

غير محرم عام الفتح • حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن يحيى وقتيبة
ابن سعيد اما القعنبي فقال قرأت على مالك بن انس واما قتيبة فقال حدثنا مالك
وقال يحيى واللفظ له فقلت لمالك حدثك ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه فقال مالك نعم • حدثنا يحيى
ابن يحيى التميمي وقتيبة بن سعيد الثقفي قال يحيى اخبرنا وقال قتيبة حدثنا
معاوية بن عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وقال قتيبة دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة
سوداء بغير احرام • وفي رواية قتيبة قال حدثنا ابو الزبير عن شريك عن عمار الدهني عن
ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء
• وحدثنا يحيى بن يحيى واسحاق بن ابرهيم قالا اخبرنا وكيع عن مساور الوراق عن
جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه
عمامة سوداء • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة والحسن الحلواني قالا حدثنا ابو اسامة
عن مساور الوراق قال حدثني وفي حديث الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن حريث
عن ابيه رضي الله عنه قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة
سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه لم يقل ابو بكر على المنبر

باب تحريم المدينة وصيدها وشجرها والدعاء لها

• حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد الدراوردي عن
عمرو بن يحيى المازني عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت
المدينة كما حرم ابرهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعا به ابرهيم لاهل
مكة • وحدثنيه ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار •
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا خالد بن مخلد • قال حدثني سليمان بن بلال
وحدثناه اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا المخزومي • قال حدثنا وهيب كلهم عن عمرو
ابن يحيى هو المازني بهذا الاسناد اما حديث وهيب فكرواية الدراوردي بمثلي ما دعا
به ابرهيم واما سليمان بن بلال وعبد العزيز بن المختار ففي روايتهما مثل ما دعا ابرهيم

باب منه

وحدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهاد عن ابي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو
ابن عثمان عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها يريد المدينة • حدثنا عبد الله
ابن مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير ان
مروان بن الحكم خطب الناس فذكر مكة واهلها وحرمتها فناداه رافع بن خديج

فقال

فقال ما لي اسمعك ذكرت مكة واهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة واهلها وحرمتها وقد
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في اديم خولاني ان شئت
اقراتكه قال فسكت مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك • حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن ابي احمد قال ابو بكر حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي
قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاهها
ولا يصاد صيدها

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وحدثنا ابن نمير قال
حدثنا ابي قال حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثني عامر بن سعد عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل
صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها
الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا
او شهيدا يوم القيامة • وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا مروان بن معاوية قال
حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر بمثل حديث ابن نمير وزاد في الحديث ولا يريد
احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء
• حدثنا اسحاق بن ابرهيم وعبد بن حميد جميعا عن العقدي قال عبد اخبرنا
عبد الملك بن عمرو • وحدثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد
ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع
سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال
معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم

باب منه

حدثنا يحيى بن ايوب
وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعا عن اسمعيل قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل بن
جعفر قال اخبرنا عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس
لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل وقال في الحديث ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها
مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم • وحدثناه
سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري
عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير
انه قال اني احرم ما بين لابتيها • وحدثناه حامد بن عمر قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدثا قال ثم قال لي هذه
شديدة من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا قال فقال ابن انس او آوى محدثا • حدثني
زهير بن حرب قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عاصم الاحول قال سالت
انسا احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم هي حرام لا يختلى خلاها فمن فعل
ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين • وحدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك بن انس فيما قرئ عليه عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم • وحدثني زهير بن حرب وابرهيم بن محمد
السامي قالا حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يونس يحدث عن
الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة

باب منه

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابو كريب جميعا عن ابي معاوية
قال ابو كريب حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال
خطبنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرؤه الا كتاب
الله وهذه الصحيفة قال وصحيفته معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان
الابل واشياء من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين
عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا • وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وانتهى حديث ابي بكر
وزهير عند قوله يسعى بها ادناهم لم يذكرا ما بعده وليس في حديثهما معلقة في
قراب سيفه • وحدثني علي بن حجر السعدي قال اخبرنا علي بن مسهر
وحدثني ابو سعيد الاشج قال حدثنا وكيع جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد
نحو حديث ابي كريب عن ابي معاوية الى آخره وزاد في الحديث فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل
وليس في حديثهما من ادعى الى غير ابيه وليس في رواية وكيع ذكر يوم القيامة • وحدثني
عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن ابي بكر المقدمي قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
قال حدثنا سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث ابن مسهر ووكيع
الا قوله من تولى غير مواليه وذكر اللعنة له • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سليمان عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم فمن احدث فيها حدثا او آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه كان يقول لو رايت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم ومحمد بن رافع
وعبد بن حميد قال اسحاق اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتي المدينة قال ابو هريرة فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتها وجعل
اثني عشر ميلا حول المدينة حمى

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤوا به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك
وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما
دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر • حدثنا يحيى
ابن يحيى قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى باول الثمر فيقول اللهم
بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره
من الولدان

باب الترغيب في سكنى المدينة

والصبر على لاوائها • وحدثنا حماد بن اسمعيل بن علية قال حدثنا ابي
عن وهيب عن يحيى بن ابي اسحاق انه حدث عن ابي سعيد مولى المهري انه اصابهم بالمدينة
جهد وشدة وانه اتى ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فقال له اني كثير العيال وقد اصابتنا
شدة فاردت ان انقل عيالي الى بعض الريف فقال ابو سعيد لا تفعل الزم المدينة
فانا خرجنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم اظن انه قال حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي
فقال الناس ما نحن هاهنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي يبلغني من حديثكم ما ادري كيف قال والذي احلف به
او والذي نفسي بيده لقد هممت او ان شئتم لا ادري ايتهما قال لآمرن بناقتي ترحل
ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة وقال اللهم ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حرما
واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال
ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك
لنا في مدنا اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من
المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال للناس ارتحلوا
فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به او يحلف به الشك من حماد ما وضعنا رحالنا حين
دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء • وحدثنا زهير

ابن حرب قال حدثنا اسمعيل بن علية عن علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثنا
ابو سعيد مولى المهري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا واجعل مع البركة بركتين • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا شيبان • وحدثنيه اسحاق بن منصور
قال اخبرنا عبد الصمد وحدثنا حرب يعني ابن شداد كلاهما عن يحيى بن ابي كثير
بهذا الاسناد مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي سعيد مولى المهري انه جاء ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ليالي الحرة فاستشاره
في الجلاء من المدينة وشكا اليه اسعارها وكثرة عياله واخبره ان لا صبر له على جهد المدينة
ولاوائها فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبر احد على لاوائها فيموت
الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد
ابن عبد الله بن نمير وابو كريب جميعا عن ابي اسامة واللفظ لابي بكر وابن نمير قالا حدثنا ابو اسامة
عن الوليد بن كثير قال حدثني سعيد بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري ان عبد الرحمن
حدثه عن ابيه ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني حرمت ما بين لابتي
المدينة كما حرم ابرهيم مكة قال ثم كان ابو سعيد يأخذ وقال ابو بكر يجد احدنا في يده
الطير فيفكه من يده ثم يرسله • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر
عن الشيباني عن يسير بن عمرو عن سهل بن حنيف قال اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده الى المدينة فقال انها حرام آمن

باب منه

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قدمنا المدينة وهي وبئة فاشتكى ابو بكر واشتكى بلال فلما راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم شكوى اصحابه قال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها الى الجحفة • وحدثنا ابو كريب قال حدثنا
ابو اسامة وابن نمير عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه • حدثني زهير بن حرب
قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثنا نافع
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر على لاوائها كنت له
شفيعا او شهيدا يوم القيامة

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن قطن بن وهب بن عويمر بن الاجدع
عن يحنس مولى الزبير اخبره انه كان جالسا عند عبد الله بن عمر في الفتنة فاتته مولاة
له تسلم عليه فقالت اني اردت الخروج يا ابا عبد الرحمن اشتد علينا الزمان فقال
لها عبد الله اقعدي لكاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على
لاوائها وشدتها الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة

باب منه

وحدثنا ابن رافع قال حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا الضحاك عن قطن الخزاعي
عن يحنس مولى مصعب عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صبر على لاوائها وشدتها كنت له شهيدا او شفيعا يعني المدينة •

حدثنا

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة او شهيدا •
وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابي هارون موسى بن ابي عيسى انه
سمع ابا عبد الله القراظ يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمثله • وحدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن
موسى قال اخبرنا هشام بن عروة عن صالح بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبر احد على لاواء المدينة
بمثله

باب المدينة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نعيم بن عبد الله عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال • وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل
ابن جعفر قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد
ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك

باب المدينة تنفي شرارها

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان
يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا منه
الا ان المدينة كالكير تخرج الخبيث ولا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي
الكير خبث الحديد • حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن
يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب
وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد • وحدثنا عمرو الناقد وابن
ابي عمر قالا حدثنا سفيان وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب جميعا عن
يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وقالا كما ينفي الكير الخبث لم يذكرا الحديد •

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها • وحدثنا عبيد الله بن معاذ وهو العنبري قال حدثنا ابي قال
حدثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت سمع عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انها طيبة يعني المدينة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث
الفضة • وحدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السري وابو بكر بن ابي شيبة قالوا حدثنا
ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله سمى المدينة طابة

باب

من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله • حدثني محمد بن حاتم وابرهيم بن دينار قالا حدثنا
حجاج بن محمد • وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن بن يحنس عن ابي عبد الله القراظ انه قال اشهد على ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اراد اهل هذه البلدة
بسوء يعني المدينة اذابه الله كما يذوب الملح في الماء • وحدثني محمد بن حاتم وابرهيم بن دينار قالا
حدثنا حجاج • وحدثنيه محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق جميعا عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة انه سمع القراظ وكان من اصحاب ابي هريرة يزعم انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد اهلها بسوء يريد المدينة
اذابه الله كما يذوب الملح في الماء قال ابن حاتم في حديث ابن يحنس بدل قوله بسوء شرا •
وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابي هارون موسى بن ابي عيسى • وحدثنا
ابن ابي عمر قال حدثنا الدراوردي عن محمد بن عمرو جميعا سمعا ابا عبد الله القراظ سمع ابا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن عمر بن نبيه قال اخبرني دينار القراظ قال سمعت
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد اهل المدينة
بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء • وحدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
يعني ابن جعفر عن عمر بن نبيه الكعبي عن ابي عبد الله القراظ انه سمع سعد بن مالك رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال بدهم او بسوء •
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسامة بن زيد
عن ابي عبد الله القراظ قال سمعته يقول سمعت ابا هريرة وسعدا يقولان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لاهل المدينة في مدهم وساق الحديث وفيه من اراد
اهلها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء

باب

الترغيب في المدينة عند فتح الامصار • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الشام فيخرج من المدينة قوم باهليهم يبسون
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح اليمن فيخرج قوم باهليهم يبسون والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فيخرج من المدينة قوم باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو
كانوا يعلمون • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون

باهليهم

باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون • ثم يفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون • ثم يفتح العراق فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب

في المدينة حين يتركها اهلها • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا ابو صفوان عن
يونس بن يزيد وحدثني حرملة بن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للمدينة ليتركنها اهلها على خير ما كانت مذللة للعوافي يعني السباع
والطير • حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني
عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها
الا العواف يريد عوافي السباع والطير ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان
بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما •

قال مسلم ابو صفوان هذا هو عبد الله بن عبد الملك يتيم ابن جريج عشر سنين كان في حجره

باب

ما بين القبر والمنبر روضة من رياض
الجنة • حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن عبد الله بن
ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة • وحدثنا يحيى بن يحيى قال
اخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن يزيد بن الهاد عن ابي بكر بن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد الانصاري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة • حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي •

باب

احد جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وساق الحديث وفيه ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع ومن شاء فليمكث فخرجنا
حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه •
حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا قرة بن خالد عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احدا جبل يحبنا ونحبه • وحدثنيه عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثني
حرمي بن عمارة قال حدثنا قرة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال نظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى احد فقال ان احدا جبل يحبنا ونحبه

باب

فضل الصلاة في مسجد المدينة ومكة • حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب
واللفظ لعمرو قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة
فيما سواه الا المسجد الحرام • حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا
وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي
هذا خير من الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام • حدثني اسحاق
ابن منصور قال حدثنا عيسى بن المنذر الحمصي قال حدثنا محمد بن حرب قال
حدثنا الزبيدي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وابي عبد الله الاغر مولى
الجهنيين وكان من اصحاب ابي هريرة انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول صلاة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الانبياء وان مسجده آخر
المساجد قال ابو سلمة وابو عبد الله لم نشك ان ابا هريرة كان يقول عن
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا ذلك ان نستثبت ابا هريرة عن ذلك الحديث
حتى اذا توفي ابو هريرة تذاكرنا ذلك وتلاومنا ان لا نكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى
يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك جالسنا
عبد الله بن ابرهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص ابي هريرة
عنه فقال لنا عبد الله بن ابرهيم اشهد اني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني آخر الانبياء ومسجدي آخر المساجد • حدثنا
محمد بن مثنى وابن ابي عمر جميعا عن الثقفي قال ابن مثنى حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد يقول سالت ابا صالح هل سمعت ابا هريرة يذكر فضل الصلاة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكن اخبرني عبد الله بن ابرهيم بن قارظ
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في
مسجدي هذا خير من الف صلاة او كالف صلاة فيما سواه من المساجد الا ان يكون المسجد
الحرام • وحدثنيه زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم قالوا حدثنا
يحيى القطان عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد • وحدثني زهير بن حرب ومحمد
ابن مثنى قالا حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا
المسجد الحرام • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير وابو
اسامة • وحدثناه ابن نمير قال حدثني ابي • وحدثناه محمد بن مثنى قال
حدثنا عبد الوهاب كلهم عن عبيد الله بهذا الاسناد • وحدثني ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن موسى الجهني عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بمثله • وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا عبد الرزاق

قال

قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله •

باب منه

وحدثنا قتيبة بن سعيد
ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابرهيم بن عبد الله
ابن معبد عن ابن عباس انه قال ان امراة اشتكت شكوى فقالت ان شفاني الله لاخرجن
فلاصلين في بيت المقدس فبرات ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في
مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة •

باب لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد

حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد الاقصى •
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري
بهذا الاسناد غير انه قال تشد الرحال الى ثلاثة مساجد • وحدثنا
هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد الحميد بن
جعفر ان عمران بن ابي انس حدثه ان سلمان الاغر حدثه انه سمع ابا هريرة يخبر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يسافر الى ثلثة مساجد مسجد الكعبة ومسجدي
ومسجد ايلياء

باب مسجد المدينة الذي اسس على التقوى

حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن حميد الخراط قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول مر بي عبد الرحمن
ابن ابي سعيد الخدري قال قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي اسس على التقوى
قال قال ابي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول
الله اي المسجد الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال
هو مسجدكم هذا المسجد المدينة قال فقلت اشهد اني سمعت اباك هكذا يذكره • وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وسعيد بن عمرو الاشعثي قال سعيد اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن حميد عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر عبد الرحمن
ابن ابي سعيد في الاسناد

المسجد المدني خ

باب اتيان مسجد قباء والصلاة فيه

حدثنا ابو جعفر احمد بن منيع قال حدثنا اسمعيل
ابن ابرهيم قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور
قباء ماشيا وراكبا • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة
عن عبيد الله وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين
قال ابو بكر في روايته قال ابن نمير فيصلي فيه ركعتين • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى

قال حدثنا عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي
قباء راكبا وماشيا • وحدثني ابو معن الرقاشي زيد بن يزيد الثقفي قال حدثنا خالد
يعني ابن الحارث عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى
القطان

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا وماشيا • وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن
حجر قال ابن ايوب حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن
عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا • وحدثني زهير
ابن حرب قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار ان ابن عمر كان يأتي قباء كل سبت
وكان يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه كل سبت • وحدثناه ابن ابي عمر قال
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأتي قباء يعني كل سبت راكبا وماشيا قال ابن دينار وكان ابن عمر يفعله • وحدثنيه عبد الله
ابن هاشم قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن دينار بهذا الاسناد لم يذكر كل سبت

باب النكاح

واجابة الداعي والطلاق فيه داخل ان شاء الله • حدثنا يحيى بن يحيى التميمي
وابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني جميعا عن ابي معاوية واللفظ ليحيى قال
اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه
عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة
لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء • وحدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال اني لامشي مع
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بمنى اذ لقيه عثمان رضي الله عنه قال فقال هلم يا ابا
عبد الرحمن قال فاستخلاه فلما رأى عبد الله ان ليست له حاجة قال قال لي
تعال يا علقمة قال فجئت فقال له عثمان الا نزوجك يا ابا عبد الرحمن جارية بكرا لعله
ترجع اليك من نفسك ما كنت تعهد فقال عبد الله لئن قلت ذاك فذكر بمثل حديث
ابي معاوية • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء • وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت انا وعمي
علقمة والاسود على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال وانا شاب يومئذ فذكر حديثا
رئيت انه حدث به من اجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي معاوية

ارئيت خ

وزاد قال فلم البث حتى تزوجت • حدثني عبد الله بن سعيد الاشج قال حدثنا
وكيع قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال دخلنا
عليه وانا احدث القوم بمثل حديثهم ولم يذكر فلم البث حتى تزوجت •

باب منه

وحدثنا ابو بكر بن نافع
العبدي قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان
نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر
فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش
فحمد الله واثنى عليه فقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

باب منه

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن مبارك وحدثنا ابو كريب
محمد بن العلاء واللفظ له قال اخبرنا ابن مبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان
ابن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا • وحدثني ابو عمران محمد بن جعفر بن
زياد قال اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول رد على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا • حدثني
محمد بن رافع قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب انه
قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول اراد عثمان
ابن مظعون ان يتبتل فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اجاز له ذلك لاختصينا

باب من رأى امرأة فليأت امرأته يرد نفسه

• حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله عن
ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فأتى امرأته
زينب وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج الى اصحابه فقال ان المرأة تقبل
في صورة شيطان فاذا ابصر احدكم امرأة فليأت اهله فان ذلك يرد ما في نفسه •
وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرب
ابن ابي العالية قال حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى امرأة فذكر مثله غير انه قال فأتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة ولم يذكر
تدبر في صورة شيطان • وحدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين
قال حدثنا معقل عن ابي الزبير قال قال جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته
فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه

باب

نكاح المتعة في اول الاسلام • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال
حدثنا ابي ووكيع وابن بشر عن اسمعيل عن قيس قال سمعت عبد الله يقول كنا
نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك

قال اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري
عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول رد على عثمان بن
مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
وحدثني ابو عمران محمد بن جعفر بن زياد

وتدبر في صورة شيطان
صح

ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب الى اجل ثم قرا عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما
احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين • وحدثنا عثمان بن ابى شيبة
قال حدثنا جرير عن اسمعيل بن ابى خالد بهذا الاسناد مثله وقال ثم قرا علينا هذه الاية
ولم يقل قرا عبد الله • وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بهذا الاسناد
قال كنا ونحن شباب فقلنا يا رسول الله الا نستخصي ولم يقل نغزو • حدثنا محمد بن
بشار قال نا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت الحسن بن محمد يحدث
عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا خرج علينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لكم ان تستمتعوا يعني متعة النساء • وحدثني
امية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا روح وهو ابن
القاسم عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد عن سلمة بن الاكوع وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا فاذن لنا في المتعة • حدثنا الحسن بن علي الحلواني
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال قال عطا قدم جابر بن عبد الله
معتمرا فجئناه في منزله فساله القوم عن اشيا ثم ذكروا المتعة فقال نعم استمتعنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر • حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا نستمتع
بالقبضة من التمر والدقيق الايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى نهى عنه
عمر في شان عمرو بن حريث • وحدثنا حامد بن عمر البكراوي قال حدثنا عبد الواحد يعني
ابن زياد عن عاصم عن ابي نضرة قال كنت عند جابر بن عبد الله فاتاه آت فقال ابن عباس
وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا
عنهما عمر فلم نعد لهما

باب

نسخ نكاح المتعة وتحريمها الى يوم القيامة • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
يونس بن محمد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو عميس عن اياس بن سلمة
عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى صلى
الله عليه وسلم عنها • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن الربيع بن سبرة
الجهني عن ابيه سبرة انه قال اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة فانطلقت انا
ورجل الى امراة من بني عامر كانها بكرة عيطا فعرضنا عليها انفسنا فقالت ما تعطي فقلت
ردائي وقال صاحبي ردائي وكان رداء صاحبي اجود من ردائي وكنت اشب منه فاذا نظرت
الى رداء صاحبي اعجبها واذا نظرت الي اعجبتها ثم قالت انت ورداؤك يكفيني فمكثت معها ثلثا
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شيء من هذه النساء التي يتمتع
فليخل سبيلها • وحدثنا ابو كامل فضيل بن الحسين الجحدري قال حدثنا بشر يعني ابن
مفضل قال حدثنا عمارة بن غزية عن الربيع بن سبرة ان اباه غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتح مكة قال فاقمنا بها خمس عشرة ثلثين بين ليلة ويوم فاذن لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في متعة النساء فخرجت انا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب

من الدمامة مع كل واحد منا برد فبردي خلق واما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتى اذا كنا
باسفل مكة او باعلاها فتلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا هل لك ان يستمتع منك
احدنا قالت وماذا تبذلان فنشر كل واحد برده فجعلت تنظر الى الرجلين ويراها صاحبي
تنظر الى عطفها فقال ان برد هذا خلق وبردي جديد غض فتقول برد هذا لا باس به
ثلاث مرار او مرتين ثم استمتعت منها فلم اخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثني
احمد بن سعيد بن صخر الدارمي قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا وهيب قال
حدثنا عمارة بن غزية قال حدثني الربيع بن سبرة الجهني عن ابيه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح الى مكة فذكر بمثل حديث بشر وزاد قالت وهل
يصلح ذاك وفيه قال ان برد هذا خلق مح • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي
قال حدثنا عبد العزيز بن عمر قال حدثني الربيع بن سبرة الجهني ان اباه حدثه انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع
من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله ولا تاخذوا
مما اتيتموهن شيئا • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد
العزيز بن عمر بهذا الاسناد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بين الركن
والباب وهو يقول بمثل حديث ابن نمير • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا يحيى
ابن آدم قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني عن ابيه عن
جده رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا
مكة ثم لم نخرج حتى نهانا عنها • وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا عبد العزيز بن ربيع
ابن سبرة بن معبد قال سمعت ابي ربيع بن سبرة يحدث عن ابيه سبرة بن معبد رضي الله
عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة امر اصحابه بالتمتع من النساء قال فخرجت
انا وصاحب لي من بني سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر كانها بكرة عيطا فخطبناها الى
نفسها وعرضنا عليها بردينا فجعلت تنظر فتراني اجمل من صاحبي وترى برد صاحبي
احسن من بردي فآمرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي فكن معنا ثلثا ثم امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن • وحدثنا عمرو الناقد وابن نمير قالا حدثنا سفيان
ابن عيينة عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابن علية عن معمر عن الزهري عن ربيع بن سبرة
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم الفتح عن متعة النساء • وحدثنيه
حسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح قال
اخبرنا ابن شهاب عن الربيع بن سبرة الجهني عن ابيه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة زمان الفتح متعة النساء وان اباه كان تمتع ببردين احمرين • وحدثني حرملة
ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال ان ناسا اعمى الله قلوبهم كما اعمى ابصارهم يفتون بالمتعة
يعرض برجل فناداه فقال انك لجلف جاف فلعمري لقد كانت المتعة تفعل في عهد امام المتقين

[هامش: بد خ]

يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن الزبير فجرّب بنفسك فوالله لئن فعلتها لأرجمنّك
بأحجارك قال ابن شهاب فأخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله انه بينا هو جالس عند
رجل جاءه رجل فاستفتاه في المتعة فأمره فقال له ابن ابي عمرة الانصاري مهلا قال ما هي والله
لقد فعلت في عهد امام المتقين قال ابن ابي عمرة انها كانت رخصة في اول الاسلام لمن
اضطر اليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم احكم الله الدين ونهى عنها قال ابن شهاب
واخبرني ربيع بن سبرة الجهني وان اباه قال قد كنت استمتعت في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم من امراة من بني عامر ببردين احمرين ثم نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة
قال ابن شهاب وسمعت ربيع بن سبرة يحدث ذاك عمر بن عبد العزيز وانا جالس •
حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل عن ابن ابي
عبلة عن عمر بن عبد العزيز قال حدثني الربيع بن سبرة الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المتعة وقال ألا انها حرام من يومكم الى يوم القيمة ومن كان اعطى شيئا فلا يأخذه

[هامش: هذا م]

باب في تحريم نكاح المتعة •

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية • وحدثناه عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قال
حدثنا جويرية عن مالك بهذا الاسناد وقال سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول لفلان
انك رجل تائه نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن يحيى عن مالك • حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان
ابن عيينة عن الزهري عن حسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية • وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن
ابيهما عن علي رضي الله عنه انه سمع ابن عباس يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية • وحدثني
ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيهما انه سمع علي بن ابي طالب يقول
لابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر
الانسية

[هامش: نهانا [?] خ]

باب تحريم الجمع بين المراة وعمتها وخالتها

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها • وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال
اخبرنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن اربع نسوة ان يجمع بينهن المراة وعمتها والمراة وخالتها • وحدثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال ابن مسلمة مدني

[هامش: ابن مالك خ]

من الانصار من ولد ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة
على بنت الاخ ولا ابنة الاخت على الخالة • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع الرجل بين المراة وعمتها
وبين المراة وخالتها • وحدثني ابو معن الرقاشي قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا
هشام عن يحيى انه كتب اليه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها • وحدثني اسحاق بن منصور قال حدثنا عبيد
الله عن شيبان عن يحيى قال حدثني ابو سلمة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله بمثله

[هامش: قال ابن شهاب فنرى خالة ابيها وعمة ابيها بتلك المنزلة]

باب منه

وحدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يسم على سوم اخيه ولا تنكح المراة على
عمتها ولا على خالتها ولا تسأل المراة طلاق اختها لتكتفئ صحفتها ولتنكح فانما لها ما كتب الله لها
• وحدثني محرز بن عون بن ابي عون قال حدثنا علي بن مسهر عن داود بن ابي هند
عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها
او خالتها او تسأل المراة طلاق اختها لتكتفئ ما في صحفتها فان الله رازقها • وحدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار وابو بكر بن نافع واللفظ لابن مثنى وابن نافع قالوا حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن عمرو بن دينار عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين
المراة وعمتها وبين المراة وخالتها • حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا شبابة قال
حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد مثله

باب النهي عن نكاح المحرم •

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن نبيه
ابن وهب ان عمر بن عبيد الله اراد ان يزوج طلحة بن عمر ابنة شيبة بن جبير فارسل الى
ابان بن عثمان يحضر ذلك وهو امير الحج فقال ابان سمعت عثمان بن عفان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب • وحدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال حدثني نبيه بن وهب قال
بعثني عمر بن عبيد الله بن معمر وكان يخطب بنت شيبة بن عثمان على ابنه فارسلني الى ابان
ابن عثمان وهو على الموسم فقال الا أراه اعرابيا ان المحرم لا ينكح ولا ينكح • اخبرنا بذلك
عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثني ابو غسان المسمعي
قال حدثنا عبد الاعلى • وحدثني ابو الخطاب زياد بن يحيى قال حدثنا محمد بن
سواء قالا جميعا حدثنا سعيد عن مطر ويعلى بن حكيم عن نافع عن نبيه بن وهب عن ابان بن
عثمان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم
ولا ينكح ولا يخطب • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن
ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن نبيه بن وهب

عن ابان بن عثمان عن عثمان يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال المحرم لا ينكح ولا يخطب •
حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني خالد بن
يزيد قال حدثني سعيد بن ابي هلال عن نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر اراد ان ينكح
ابنه طلحة ابنة شيبة بن جبير في الحج وابان بن عثمان يومئذ امير الحاج فارسل الى ابان اني
قد اردت ان انكح طلحة بن عمر فاحب ان تحضر ذلك قال له ابان الا اراك عراقيا جافيا اني
سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم •

باب منه

حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وابن نمير واسحاق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال ابن نمير حدثنا سفيان بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء ان ابن عباس اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج وهو محرم زاد ابن نمير فحدثت به الزهري فقال اخبرني يزيد بن الاصم انه
نكحها وهو حلال • وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن زيد ابي الشعثاء عن ابن عباس انه قال تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ميمونة وهو محرم • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن ادم قال
حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو فزارة عن يزيد بن الاصم قال حدثتني ميمونة
بنت الحرث رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال
وكانت خالتي وخالة ابن عباس

باب لا يخطب على خطبة اخيه

وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث
وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض • وحدثني زهير بن
حرب ومحمد بن مثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة
اخيه الا ان يأذن له • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن
عبيد الله بهذا الاسناد • وحدثنيه ابو كامل قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب
عن نافع بهذا الاسناد

باب منه

حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن ابي عمر قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع حاضر
لباد او يتناجشوا او يخطب الرجل على خطبة اخيه او يبيع على بيع اخيه ولا تسئل المراة طلاق
اختها لتكتفئ ما في انائها او ما في صحفتها زاد عمرو في روايته ولا يسم الرجل على سوم اخيه
وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يسم المسلم على سوم المسلم ولا يخطب على خطبته • وحدثني احمد بن ابرهيم
الدورقي قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن العلاء وسهيل عن ابويهما عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثناه محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الصمد

قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا انهم قالوا على سوم اخيه وخطبة اخيه • وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب
عن الليث وغيره عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة انه سمع عقبة بن عامر
رضي الله عنه على المنبر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اخو المؤمن فلا يحل
للمؤمن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر

باب النهي عن نكاح الشغار

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته
وليس بينهما صداق • وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان في حديث عبيد
الله قلت لنافع ما الشغار • وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن
ابن السراج عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار • وحدثني محمد بن
رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير
وابو اسامة عن عبيد الله عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار زاد ابن نمير والشغار ان يقول الرجل للرجل زوجني ابنتك
وازوجك ابنتي او زوجني اختك وازوجك اختي • وحدثناه ابو كريب قال حدثنا عبدة
عن عبيد الله وهو ابن عمر بهذا الاسناد ولم يذكر زيادة ابن نمير • وحدثني هارون بن عبد الله
قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج • وحدثناه اسحاق بن ابرهيم ومحمد
ابن رافع عن عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار

باب الشروط في النكاح

حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا هشيم وحدثني ابن
نمير قال حدثنا وكيع وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر وحدثنا
محمد بن مثنى قال حدثني يحيى وهو القطان عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن
مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احق الشرط ان يوفى به ما استحللتم به الفروج هذا لفظ حديث ابي بكر وابن مثنى
غير ان ابن مثنى قال الشروط

باب استئمار الايم والبكر في النكاح

حدثني عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة
قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى
تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت •
وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا الحجاج بن ابي
عثمان وحدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى يعني ابن يونس عن الاوزاعي وحدثني
زهير بن حرب قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان وحدثني عمرو الناقد

ومحمد بن رافع قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر وحدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن
الدارمي قال اخبرنا يحيى يعني ابن حسان حدثنا معاوية كلهم عن يحيى بن ابي كثير مثل معنى
حديث هشام واسناده واتفق لفظ حديث هشام وشيبان ومعاوية بن سلام في
هذا الحديث • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابن جريج
وحدثنا اسحاق بن ابرهيم ومحمد بن رافع جميعا عن عبد الرزاق واللفظ لابن رافع
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول
قال ذكوان مولى عائشة رضي الله عنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية ينكحها اهلها أتستأمر ام لا فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم تستأمر فقالت عائشة فقلت له فانها تستحيي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذلك اذنها اذا هي سكتت

باب منه

حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا مالك • وحدثنا يحيى بن يحيى
واللفظ له قال قلت لمالك حدثك عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها
واذنها صماتها قال نعم • وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن زياد
ابن سعد عن عبد الله بن الفضل سمع نافع بن جبير يخبر عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر واذنها سكوتها • وحدثنا
ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان بهذا الاسناد وقال الثيب احق بنفسها من
وليها والبكر يستأذنها ابوها في نفسها واذنها صماتها وربما قال وصمتها اقرارها

باب الصغيرة يزوجها ابوها •

حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال وجدت في كتابي عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا بنت تسع سنين
قالت فقدمنا المدينة فوعكت شهرا فوفى شعري جميمة فاتتني ام رومان (ام عائشة)
وانا على ارجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها وما ادري ما تريد بي فاخذت
بيدي فاوقفتني على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسي فادخلتني بيتا فاذا
نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فغسلن
راسي واصلحنني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنني اليه
وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام بن عروة • وحدثناه
ابن نمير واللفظ له قال حدثنا عبدة هو ابن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابنة ست سنين وبنى بي
وانا بنت تسع • وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي

سنين خ

بنت

بنت ثمان عشرة • وحدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابرهيم وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
قال اسحق ويحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست سنين
وبنى بها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة

باب التزوج في شوال •

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالا
حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن علية عن عبد الله بن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني قال وكانت عائشة رضي الله عنها تستحب ان
تدخل نساءها في شوال • وحدثناه ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان بهذا الاسناد
ولم يذكر فعل عائشة رضي الله عنها

أمية خ

باب النظر الى المراة لمن يريد التزوج •

حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن يزيد بن
كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل
فاخبره انه تزوج امراة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا
قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا • وحدثني يحيى بن معين قال
حدثنا مروان بن معاوية الفزاري قال حدثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت
امراة من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها فان في عيون الانصار
شيئا قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على اربع اواق فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على اربع اواق كانما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك
ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بني عبس بعث ذلك الرجل
فيهم

جالسا خ

تصب

باب التزوج على تعليم القران •

حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد وحدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رأت المراة انه
لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال فهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال

تملّكتها خ فقد خ مقاربة خ

ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدّدها فقال تقرؤهنّ عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب ملّكتكها بما معك من القرآن ۔ هذا حديث ابن ابي حازم وحديث
يعقوب يقاربه في اللفظ ۔ وحدثناه خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد وحدثنيه
زهير بن حرب قال حدثنا سفيان بن عيينة ۔ وحدثنا اسحاق بن ابرهيم عن الدراوردي ۔
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة كلهم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد بهذا الحديث يزيد بعضهم على بعض غير ان في حديث زائدة قال انطلق فقد زوّجتكها
فعلّمها من القرآن

باب

صداق النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه ۔ حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا
عبد العزيز بن محمد قال حدثني يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد ۔ وحدثني محمد بن ابي
عمر المكي واللفظ له قال حدثنا عبد العزيز عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشّا قالت اتدري ما النشّ
قال قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لازواجه

باب

النكاح على وزن نواة من ذهب
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو الربيع سليمان بن داود العتكي وقتيبة بن سعيد
واللفظ ليحيى قال يحيى اخبرنا وقال الآخران حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال
ما هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك اولم
ولو بشاة ۔ وحدثنا محمد بن عبيد الغبري قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه تزوج على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على وزن نواة من ذهب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ۔
حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة
وحميد عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له اولم ولو بشاة ۔ وحدثناه محمد بن مثنى قال حدثنا ابو داود
وحدثنا ابن رافع وهارون بن عبد الله قالا حدثنا وهب بن جرير ۔ وحدثنا احمد بن خراش
قال حدثنا شبابة كلهم عن شعبة عن حميد بهذا الاسناد غير ان في حديث وهب قال قال
عبد الرحمن تزوجت امرأة ۔ وحدثنا اسحاق بن ابرهيم ومحمد بن قدامة قالا اخبرنا النضر
ابن شميل قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
قال عبد الرحمن بن عوف رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليّ بشاشة العرس
فقلت تزوجت امرأة من الانصار فقال كم اصدقتها فقلت نواة ۔ وفي حديث اسحاق من ذهب
وحدثنا ابن مثنى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابي حمزة قال شعبة
واسمه عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن تزوج امرأة
على وزن نواة من ذهب ۔ وحدثنيه محمد بن رافع قال حدثنا وهب قال اخبرنا شعبة بهذا الاسناد

غير

غير انه قال فقال رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف من ذهب ٥

باب

عتق الامة وتزوجها ۔
وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه
وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني لارى بياض
فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرار قال وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا
محمد وقال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس قال واصبناها عنوة وجمع
السبي فجاءه دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ
صفية بنت حيي بن اخطب فجاء رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية
صفية بنت حيي بن اخطب سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها قال
فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال
فاعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى
اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به قال وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجيء
بالاقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا وكانت وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۔ وحدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد يعني ابن زيد
عن ثابت وعبد العزيز بن صهيب عن انس ۔ وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد
عن ثابت وشعيب بن حبحاب عن انس ۔ وحدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن
قتادة وعبد العزيز عن انس وحدثنا محمد بن عبيد الغبري قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي عثمان عن انس ۔ وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن شعيب بن الحبحاب عن انس ۔ وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن ادم وعمر بن
سعد وعبد الرزاق جميعا عن سفيان عن يونس بن عبيد عن شعيب بن الحبحاب عن انس كلهم
قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتق صفية وجعل عتقها صداقها ۔ وفي حديث معاذ عن
ابيه تزوج صفية واصدقها عتقها ۔ حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبد الله
عن مطرف عن عامر عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الذي يعتق جاريته ثم يتزوجها له اجران

باب

تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية ووليمة النكاح ۔ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس رضي
الله عنه قال كنت ردف ابي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاتيناهم حين بزغت الشمس وقد اخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم
ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر

واخبر الا ان ادعو بفخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ح
حة

انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال وهزمهم الله تعالى ووقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس ثم دفعها الى ام سليم تصنعها وتهيئها قال واحسبه قال وتعتد في بيتها وهي صفية بنت حيي قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والاقط والسمن فحصت الارض افاحيص وجيء بالانطاع فوضعت فيها وجيء بالاقط والسمن فشبع الناس قال وقال الناس لا ندري اتزوجها ام اتخذها ام ولد قالوا ان حجبها فهي امراته وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما ارادت ان تركب حجبها فقعدت على عجز البعير فعرفوا انه قد تزوجها فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا قال فعثرت الناقة العضباء وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت فقام فسترها وقد اشرفت النساء فقلن ابعد الله اليهودية قالت قلت يا ابا حمزة اوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله لقد وقع قال انس وشهدت وليمة زينب رضي الله عنها فاشبع الناس خبزا ولحما وكان يبعثني فادعو الناس فلما فرغ قام وتبعته فتخلف رجلان استانس بهما الحديث لم يخرجا فجعل يمر على نسائه فيسلم على كل واحدة منهن سلام عليكم كيف انتم يا اهل البيت فيقولون بخير يا رسول الله كيف وجدت اهلك فيقول بخير فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين قد استانس بهما الحديث فلما رايا قد رجع قاما فخرجا فوالله ما ادري انا اخبرته ام انزل عليه الوحي بانهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في اسكفة الباب ارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى هذه الاية لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شبابة قال حدثنا سليمان عن ثابت عن انس • وحدثني به عبد الله بن هاشم بن حيان واللفظ له قال حدثنا بهز قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال حدثنا انس رضي الله عنه قال صارت صفية لدحية في مقسمه وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويقولون ما راينا في السبي مثلها قال فبعث الى دحية فاعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى امي فقال اصلحيها قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر حتى اذا جعلها في ظهره نزل ثم ضرب عليها القبة فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل زاد فلياتنا به قال فجعل الرجل يجيء بفضل التمر وفضل السويق حتى جعلوا من ذلك سوادا حيسا فجعلوا ياكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض الى جنبهم من ماء السماء قال فقال انس رضي الله عنه فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال فانطلقنا حتى اذا راينا جدر المدينة هششنا اليها فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه قد اردفها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فليس احد من الناس ينظر اليه واليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها قال فاتيناه فقال لم نضر قال فدخلنا المدينة فخرج جواري نسائه يتراءينها ويشمتن بصرعتها

باب

تزويج زينب رضي الله عنها ونزول الحجاب • وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا بهز وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا ابو النضر هاشم بن القاسم قالا جميعا حدثنا سليمان بن

المغيرة

المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه وهذا حديث بهز قال لما انقضت عدة زينب رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد فاذكرها علي قال فانطلق زيد رضي الله عنه حتى اتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى مسجدها ونزل القران وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن قال فقال ولقد رايتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حين امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه يسلم عليهن ويقلن يا رسول الله كيف وجدت اهلك قال فما ادري انا اخبرته ان القوم قد خرجوا او اخبرني قال فانطلق حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب قال ووعظ القوم بما وعظوا به زاد ابن رافع في حديثه لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله تعالى لا يستحيي من الحق • وحدثني ابو الربيع الزهراني وابو كامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس وفي رواية ابي كامل سمعت انسا قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على امراة ما اولم على زينب فانه ذبح شاة • حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن ابي رواد ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد وهو ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة من نسائه اكثر او افضل مما اولم على زينب فقال ثابت البناني بما اولم قال اطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه

وقال ابو كامل على شيء من نسائه

باب

حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وعاصم بن النضر التيمي ومحمد بن عبد الاعلى كلهم عن معتمر واللفظ لابن حبيب قال حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش رضي الله عنها دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم زاد عاصم وابن عبد الاعلى في حديثهما قال فقعد ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا قال فجاء حتى دخل قال فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه قال وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما • وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح قال ابن شهاب ان انس بن مالك رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب لقد كان ابي بن كعب رضي الله عنه يسالني عنه قال انس اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش قال وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا

فمشى فمشيت معه حتى بلغ باب حجرة عايشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع فرجعت معه
فاذا هم جلوس مكانهم فرجع فرجعت الثانية حتى بلغ حجرة عايشة رضى الله عنها فرجع فرجعت فاذا
هم قد قاموا فضرب بيني وبينه بالستر وانزل اية الحجاب

باب منه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر يعني ابن سليمان عن الجعد ابي عثمان
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال فصنعت
امي ام سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله
قال فذهبت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي تقرئك السلام وتقول
ان هذا لك منا قليل فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا ومن لقيت وسمى رجالا قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لانس عدد كم كانوا
قال زهاء ثلثمائة وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور قال فدخلوا
حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل
كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى
اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع قال فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين
رفعت قال وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط فثقلوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسائه ثم رجع فلما رأوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا عليه قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا
يسيرا حتى خرج علي وانزلت هذه الاية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأهن على الناس
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا
دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي
الى اخر الاية قال الجعد قال انس انا احدث الناس عهدا بهذه الايات وحجبن نساء النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن
ابي عثمان عن انس رضى الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب اهدت له
ام سليم حيسا في تور من حجارة فقال انس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فادع
لي من لقيت من المسلمين فدعوت له من لقيت فجعلوا يدخلون عليه فياكلون ويخرجون ووضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده على الطعام فدعا فيه وقال فيه ما شاء الله ان يقول ولم ادع احدا
لقيته الا دعوته فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا وبقي طائفة منهم فاطالوا عليه الحديث فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يستحيي منهم ان يقول لهم شيئا فخرج وتركهم في البيت فانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه قال قتادة
غير متحينين طعاما ولكن اذا دعيتم فادخلوا حتى بلغ ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن

باب اجابة الدعوة في النكاح •

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا خالد
ابن الحارث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم
الى الوليمة فليجب قال خالد فاذا عبيد الله ينزله على العرس • وحدثنا ابن نمير
قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب وحدثني ابو الربيع وابو كامل قالا
حدثنا حماد قال حدثنا ايوب وحدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوا الدعوة اذا دعيتم • وحدثني
محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان
يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحوه •
وحدثني اسحق بن منصور قال حدثنا عيسى بن المنذر قال حدثنا بقية قال حدثني
الزبيدي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي الى
عرس او نحوه فليجب • وحدثني حميد بن مسعدة الباهلي قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا اسمعيل بن امية عن نافع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ائتوا الدعوة اذا دعيتم • وحدثني هارون بن عبد الله قال حدثنا حجاج
ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال
وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس ويأتيها وهو صائم • وحدثني حرملة
ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا

باب منه

وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي وحدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير قال حدثنا ابي قالا حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك
ولم يذكر ابن مثنى الى طعام • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابي الزبير بهذا الاسناد مثله • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث
عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم •

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه انه كان يقول
بئس الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك المساكين فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله
ورسوله • حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال قلت للزهري يا ابا بكر كيف هذا الحديث
شر الطعام طعام الاغنياء قال سفيان وكان ابي غنيا فافزعني هذا الحديث
حين سمعت به فسألت عنه الزهري فقال حدثني عبد الرحمن الاعرج انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه

فضحك وقال ليس هو شر الطعام طعام الاغنياء صح

يقول شر الطعام طعام الوليمة ثم ذكر بمثل حديث مالك • وحدثني محمد بن رافع
وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شر الطعام طعام الوليمة نحو حديث مالك • وحدثنا ابن ابي
عمر قال حدثنا سفيان قال سمعت زياد بن سعد قال سمعت ثابتا الاعرج يحدث عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من
ياتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله •

باب الطلاق

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واللفظ لعمرو قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امراة رفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند
رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك قالت وابو بكر عنده وخالد بالباب ينتظر ان يؤذن له فنادى يا ابا بكر
الا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثني ابو الطاهر
وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قال ابو الطاهر حدثنا وقال حرملة اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت رفاعة فطلقها
آخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل الهدبة
واخذت بهدبة من جلبابها قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر الصديق
جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة لم
يؤذن له قال فطفق خالد ينادي ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم • حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقها آخر ثلاث تطليقات بمثل حديث
يونس حدثنا محمد بن العلاء الهمداني قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المراة يتزوجها الرجل فيطلقها فتتزوج رجلا
فيطلقها قبل ان يدخل بها اتحل لزوجها الاول فقال لا حتى يذوق عسيلتها • وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابن فضيل وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية جميعا عن
هشام بهذا الاسناد • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت طلق رجل امراته ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل
ان يدخل بها فاراد زوجها الاول ان يتزوجها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق الاول • وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير

قال

قال حدثنا ابي وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد جميعا عن عبيد الله
بهذا الاسناد مثله وفي حديث يحيى عن عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها

باب ما يقول عند الجماع •

حدثنا يحيى بن يحيى واسحاق بن ابرهيم واللفظ ليحيى قالا اخبرنا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد
ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا • وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة • وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وحدثنا
عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق جميعا عن الثوري كلاهما عن منصور بمعنى
حديث جرير غير ان شعبة ليس في حديثه ذكر بسم الله وفي رواية عبد الرزاق عن الثوري
بسم الله وفي رواية ابن نمير قال منصور اراه قال بسم الله •

باب في قوله تعالى نساؤكم حرث لكم •

حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واللفظ لابي بكر قالوا حدثنا
سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا يقول كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها
كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم • وحدثنا محمد بن رمح
ابن المهاجر قال اخبرنا الليث عن ابن الهاد عن ابي حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
يهود كانت تقول اذا اتيت المراة من دبرها ثم حملت كان الولد احول قال فنزلت نساؤكم (في قبلها)
حرث لكم • وحدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة • وحدثنا عبد الوارث
ابن عبد الصمد قال حدثني ابي عن جدي عن ايوب • وحدثنا محمد بن مثنى قال
حدثني وهب بن جرير قال حدثنا شعبة • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفيان • وحدثني عبيد الله بن سعيد وهرون بن عبد الله
وابو معن الرقاشي قالوا حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت النعمان بن
راشد يحدث عن الزهري • وحدثني سليمان بن معبد قال حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن المختار عن سهيل بن ابي صالح كل هؤلاء عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه بهذا الحديث وزاد في حديث النعمان عن الزهري ان شاء مجبية
وان شاء غير مجبية غير ان ذلك في صمام واحد

باب في المراة تمتنع من فراش زوجها •

وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ
لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن
زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا باتت
المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح • وحدثنيه يحيى بن حبيب
قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد وقال حتى ترجع
• وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا مروان عن يزيد يعني ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل

يدعو امرأته الى فراشها فتأبى عليه الا كان الذى فى السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها
وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية • وحدثنى
ابو سعيد الاشج قال حدثنا وكيع • وحدثنى زهير بن حرب واللفظ له قال
حدثنا جرير كلهم عن الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأته فبات غضبان عليها لعنتها
الملائكة حتى تصبح

باب
في نشر سر المرأة •

وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا مروان بن
معاوية عن عمر بن حمزة العمرى قال حدثنا عبد الرحمن بن سعد قال سمعت ابا سعيد
الخدرى رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس
عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها •
وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب قالا حدثنا ابو اسامة عن عمر بن حمزة
عن عبد الرحمن بن سعد قال سمعت ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل
يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها وقال ابن نمير ان اعظم

باب
في العزل عن المرأة والامة •

وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا حدثنا اسمعيل بن
جعفر قال اخبرنى ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت
انا وابو الصرمة على ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه فسأله ابو الصرمة فقال
يا ابا سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل فقال نعم غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت
علينا العزبة ورغبنا فى الفداء فاردنا ان نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا لا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هى كائنة الى يوم القيامة الا ستكون •
وحدثنى محمد بن الفرج مولى بنى هاشم قال حدثنا محمد بن الزبرقان قال
حدثنا موسى بن عقبة عن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الاسناد فى معنى حديث ربيعة
غير انه قال فان الله كتب من هو خالق الى يوم القيامة • حدثنى عبد الله بن محمد
ابن اسماء الضبعى قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهرى عن ابن محيريز عن ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه انه اخبره قال اصبنا سبايا فكنا نعزل ثم سألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون
وانكم لتفعلون ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هى كائنة • وحدثنا نصر
ابن على الجهضمى قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا شعبة عن انس بن سيرين
عن معبد بن سيرين عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قلت له سمعته من ابى سعيد   سمعته
قال نعم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم ان لا تفعلوا فانما هو القدر

وحدثنا محمد بن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر وحدثنى يحيى بن حبيب قال   وابن بشار
حدثنا خالد يعنى ابن الحارث • وحدثنى محمد بن حاتم قال حدثنا عبد الرحمن وبهز
قالوا جميعا حدثنا شعبة عن ابن سيرين بهذا الاسناد مثله غير ان فى حديثهم عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال فى العزل لا عليكم ان لا تفعلوا ذاكم فانما هو القدر • وفى رواية
بهز قال شعبة قلت له سمعته من ابى سعيد قال نعم • وحدثنى ابو الربيع الزهرانى
وابو كامل الجحدرى واللفظ لابى كامل قالا حدثنا حماد وهو ابن زيد قال حدثنا ايوب عن محمد
عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود رده الى ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال سئل
النبى صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ذاكم فانما هو القدر • قال
محمد وقوله لا عليكم اقرب الى النهى • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ قال
حدثنا ابن عون عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر الانصارى قال فرد الحديث حتى رده الى
ابى سعيد قال ذكر العزل عند النبى صلى الله عليه وسلم قال وما ذاكم قالوا الرجل
تكون له المرأة ترضع له فيصيب منها ويكره ان تحمل منه والرجل تكون له الامة فيصيب منها
ويكره ان تحمل منه قال فلا عليكم ان لا تفعلوا ذاكم فانما هو القدر • قال ابن
عون فحدثت به الحسن فقال والله لكان هذا زجر • وحدثنى حجاج بن الشاعر
قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال حدثت
محمدا عن ابرهيم بحديث عبد الرحمن بن بشر يعنى حديث العزل فقال اياى حدثه عبد الرحمن
ابن بشر • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا هشام عن محمد
عن معبد بن سيرين قال قلنا لابى سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
فى العزل شيئا قال نعم وساق الحديث بمعنى حديث ابن عون الى قوله القدر • وحدثنى
عبيد الله بن عمر القواريرى واحمد بن عبدة قال ابن عبدة اخبرنا سفيان وقال عبيد الله
حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن قزعة عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك احدكم
ولم يقل فلا يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها • حدثنى هارون
ابن سعيد الايلى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى معاوية يعنى ابن صالح عن
على بن ابى طلحة عن ابى الوداك عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه سمعه يقول سئل رسول   اسمه جبر بن نوف همدانى كوفى
الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شىء
لم يمنعه شىء • وحدثنيه احمد بن المنذر البصرى قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا معاوية   وية
قال اخبرنى على بن ابى طلحة الهاشمى عن ابى الوداك عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله • حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا ابو الزبير عن جابر رضى الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لى جارية
هى خادمنا وسانيتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما   أتاه
قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر
لها • حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن حسان

عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عندي
جارية لي وانا اعزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لن يمنع شيا اراده الله
قال فجا الرجل فقال يا رسول الله ان الجارية التي كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله • وحدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا ابو احمد
الزبيري قال حدثنا سعيد بن حسان قاص اهل مكة قال اخبرني عروة بن عياض بن عدي بن
الخيار النوفلي عن جابر بن عبد الله قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث سفيان
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واسحاق بن ابرهيم قال اسحاق اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نعزل والقران ينزل • زاد اسحق
قال سفيان لو كان شيا ينهى عنه لنهانا عنه القران • وحدثني سلمة بن شبيب قال
حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل عن عطاء قال سمعت جابرا يقول لقد كنا نعزل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني ابو غسان المسمعي قال حدثنا معاذ
يعني ابن هشام قال حدثني ابي عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا •

باب منع وطي الحبالى من السبي •

وحدثني محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن يزيد بن خمير
قال سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن ابيه عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه اتى بامراة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه
وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له • وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبه قال
حدثنا يزيد بن هارون وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو داود جميعا عن شعبة في
هذا الاسناد

باب في الغيلة والعزل

وحدثنا خلف بن هشام قال حدثنا مالك بن انس وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال
قرات على مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة عن جدامة بنت وهب الاسدية
رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة حتى
ذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر اولادهم واما خلف فقال عن جذامة الاسدية
قال مسلم والصحيح ما قال يحيى بالدال • حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن ابي عمر المكي
قالا حدثنا المقري قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها عن جدامة بنت وهب اخت عكاشة رضي الله عنها قالت حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس
فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك الواد الخفي زاد عبيد الله في حديثه عن المقري وهي واذا الموؤدة سئلت
وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن اسحق قال حدثنا يحيى بن ايوب عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل القرشي عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن جدامة بنت وهب الاسدية

الحائل

انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث سعيد بن ابي ايوب في العزل
والغيلة غير انه قال الغيال • وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب واللفظ
لابن نمير قالا حدثنا عبد الله بن يزيد المقري قال حدثنا حيوة قال حدثني عياش بن عباس
ان ابا النضر حدثه عن عامر بن سعد ان اسامة بن زيد اخبر والده سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه ان رجلا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها او على
اولادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم • وقال
زهير في روايته ان كان ذلك فلا ما ضار ذلك فارس ولا الروم

لذلك خ

كتاب الرضاع •

باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ان عايشة رضي
الله عنها اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل
يستاذن في بيت حفصة فقالت عايشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة يا رسول
الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة • وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة وحدثني
ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم الهذلي قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد جميعا عن هشام بن
عروة عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة • وحدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي بكر بهذا الاسناد مثل حديث هشام بن
عروة

باب تحريم الرضاعة من قبل الفحل

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها انها اخبرته ان افلح اخا ابي القعيس جا يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد
ان انزل الحجاب قالت فابيت ان اذن له فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي
صنعت فامرني ان اذن له علي • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن
عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت اتاني عمي من الرضاعة افلح بن ابي
قعيس فذكر بمعنى حديث مالك وزاد قلت انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل
قال تربت يداك او يمينك • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته انه جا افلح اخو ابي القعيس يستاذن عليها بعد
ما انزل الحجاب وكان ابو القعيس ابا عايشة من الرضاعة قالت عايشة فقلت والله لا اذن لافلح
حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراته قالت عايشة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي
القعيس جاني يستاذن علي فكرهت ان اذن له حتى استاذنك قالت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ائذني له قال عروة فبذلك كانت عايشة رضي الله عنها تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من

النسب • وحدثناه عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
بهذا الاسناد جاء افلح اخو ابي القعيس يستاذن عليها بنحو حديثهم وفيه فانه عمك تربت يمينك
وكان ابو القعيس زوج المراة التي ارضعت عائشة • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو
كريب قالا حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء عمي من الرضاعة
يستاذن علي فابيت ان اذن له حتى استامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت ان عمي من الرضاعة استاذن علي فابيت ان اذن له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك عمك قلت انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قال
انه عمك فليلج عليك • وحدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد يعني ابن زيد
قال حدثنا هشام بهذا الاسناد ان اخا ابي قعيس استاذن عليها فذكر نحوه • حدثنا
يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال استاذن عليها
ابو القعيس وحدثني الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن رافع قالا اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت
استاذن علي عمي من الرضاعة ابو الجعد فرددته قال هشام انما هو ابو القعيس فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بذلك قال فهلا اذنت له تربت يمينك او يدك • وحدثنا
قتيبه بن سعيد قال حدثنا ليث • وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن عراك عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرته ان عمها من الرضاعة يسمى
افلح استاذن عليها فحجبته فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها لا تحتجبي منه
فانه يحرم من الرضاعه ما يحرم من النسب • وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال
حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت استاذن علي افلح بن قعيس فابيت ان اذن له فارسل اني عمك ارضعتك امراة
اخي فابيت ان اذن له فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليدخل عليك
فانه عمك

باب تحريم بنت الاخ من الرضاعه

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن العلاء واللفظ لابي بكر قالوا حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا فقال وعندكم شيء قلت نعم ابنة حمزة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة • وحدثناه عثمان
ابن ابي شيبة واسحاق بن ابرهيم عن جرير وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وحدثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد
مثله • وحدثنا هداب بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد على ابنة حمزة فقال انها لا تحل لي
انها ابنة اخي من الرضاعة ويحرم من الرضاعه ما يحرم من الرحم • وحدثناه زهير بن
حرب قال حدثنا يحيى وهو القطان وحدثنا محمد بن يحيى بن مهران القطعي قال حدثنا بشر بن
عمر جميعا عن شعبة • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا علي بن مسهر عن سعيد بن

ابي عروبة كلاهما عن قتادة باسناد همام سواء غير ان حديث شعبة انتهى عند قوله بنت اخي
من الرضاعة وفي حديث سعيد وانه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وفي رواية بشر بن
عمر سمعت جابر بن زيد • وحدثنا هارون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قالا حدثنا
ابن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت عبد الله بن مسلم يقول سمعت
محمد بن مسلم يقول سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اين انت يا رسول الله عن ابنة حمزة او
قيل الا تخطب بنت حمزة بن عبد المطلب قال ان حمزة اخي من الرضاعة •

باب تحريم الربيبة واخت المراة

حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام قال
اخبرني ابي عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له هل لك في اختي بنت ابي سفيان فقال افعل ماذا قلت تنكحها
قال او تحبين ذلك قلت لست لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي قال فانها
لا تحل لي قلت فاني اخبرت انك تخطب درة بنت ام سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال
لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباها ثويبة
فلا تعرضن علي اخواتكن ولا بناتكن • وحدثنيه سويد بن سعيد قال حدثنا زكريا
ابن ابي زائدة وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا الاسود بن عامر قال اخبرنا زهير كلاهما
عن هشام بن عروة بهذا الاسناد سواء • وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال اخبرنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن شهاب كتب يذكر ان عروة حدثه ان زينب بنت
ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها انها قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انكح اختي عزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبين
ذلك فقالت نعم يا رسول الله بمخلية واحب من شركني في خير اختي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فان ذلك لا يحل لي قالت فقلت يا رسول الله فانا نتحدث انك تريد ان تنكح درة
بنت ابي سلمة قال بنت ابي سلمة قلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن • وحدثنيه عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن
جدي قال حدثني عقيل بن خالد وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرني يعقوب بن ابرهيم
الزهري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مسلم كلاهما عن الزهري باسناد ابن ابي حبيب عنه نحو
حديثه ولم يسم احد منهم في حديثه عزة غير يزيد بن ابي حبيب

باب في المصة والمصتين

• حدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم وحدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا اسمعيل وحدثني سويد بن سعيد قال حدثنا
معتمر بن سليمان كلاهما عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سويد بن سعيد وزهير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصة والمصتان • حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد

بمخلية

بمخلية لست لك

وابا ها ابا سلمة خ

تتوق خ

واسحق بن ابرهيم كلهم عن المعتمر واللفظ ليحيى قال اخبرنا المعتمر بن سليمان عن ايوب يحدث
عن ابى الخليل عن عبد الله بن الحارث عن ام الفضل رضى الله عنها قالت دخل اعرابى على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو فى بيتى قال يا نبى الله انى كانت لى امراة فتزوجت عليها اخرى فزعمت
امراتى الاولى انها ارضعت امراتى الحدثى رضعة او رضعتين فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم
لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان قال عمرو فى روايته عن عبد الله بن الحارث بن نوفل •
وحدثنى ابو غسان المسمعى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن قتادة عن صالح بن
ابى مريم ابى الخليل عن عبد الله بن الحارث عن ام الفضل رضى الله عنها ان رجلا من بنى عامر بن صعصعة
قال يا نبى الله هل تحرم الرضعة الواحدة قال لا • حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا محمد بن
بشر قال حدثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن ابى الخليل عن عبد الله بن الحارث ان ام
الفضل حدثت ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة او الرضعتان او المصة
او المصتان • وحدثناه ابو بكر بن ابى شيبة واسحاق بن ابرهيم جميعا عن عبدة بن سليمان
عن ابن ابى عروبة بهذا الاسناد اما اسحاق فقال كرواية ابن بشر او الرضعتان او المصتان
واما ابن ابى شيبة فقال والرضعتان والمصتان • وحدثناه ابن ابى عمر قال حدثنا بشر بن
السرى قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن ابى الخليل عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن
ام الفضل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الاملاجة والاملاجتان • وحدثنى
احمد بن سعيد الدارمى قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن ابى الخليل
عن عبد الله بن الحارث عن ام الفضل سال رجل النبى صلى الله عليه وسلم اتحرم المصة فقال لا

باب

التحريم بخمس رضعات •

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عمرة عن عائشة رضى الله
عنها انها قالت كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس
معلومات فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى فيما يقرا من القران • حدثنا عبد الله
ابن مسلمة القعنبى قال حدثنا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة انها
سمعت عائشة رضى الله عنها تقول وهى تذكر الذى يحرم من الرضاعة قالت عمرة فقالت
عائشة نزل فى القران عشر رضعات معلومات ثم نزل ايضا خمس معلومات • وحدثناه
محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرتنى عمرة انها سمعت
عائشة رضى الله عنها تقول بمثله

باب

رضاعة الكبير • حدثنا عمرو الناقد وابن ابى عمر قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى ارى فى وجه ابى حذيفة من دخول سالم وهو حليفه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير زاد عمرو فى حديثه وكان قد شهد بدرا •
وفى رواية ابن ابى عمر فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلى
ومحمد بن ابى عمر جميعا عن الثقفى قال ابن ابى عمر نا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن

القاسم عن عائشة رضى الله عنها ان سالما مولى ابى حذيفة كان مع ابى حذيفة واهله فى بيتهم
فاتت تعنى ابنة سهيل النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال
وعقل ما عقلوا وانه يدخل علينا وانى اظن ان فى نفس ابى حذيفة من ذلك شيئا فقال لها النبى
صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمى عليه ويذهب الذى فى نفس ابى حذيفة فرجعت اليه فقالت
انى قد ارضعته فذهب الذى فى نفس ابى حذيفة • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم ومحمد بن
رافع واللفظ لابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى ابن ابى
مليكة ان القاسم بن محمد بن ابى بكر اخبره ان عائشة اخبرته ان سهلة بنت سهيل بن عمرو
جاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما لسالم مولى ابى حذيفة معنا فى بيتنا
وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال قال ارضعيه تحرمى عليه قال فمكثت سنة او
قريبا منها لا احدث به وهبته ثم لقيت القاسم فقلت له لقد حدثتنى حديثا ما حدثته
بعد قال فما هو فاخبرته قال فحدثه عنى ان عائشة اخبرتنيه • وحدثنا محمد بن مثنى
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة قالت
قالت ام سلمة لعائشة انه يدخل عليك الغلام الايفع الذى ما احب ان يدخل على قال
فقالت عائشة اما لك فى رسول الله اسوة قالت ان امراة ابى حذيفة قالت يا رسول الله
ان سالما يدخل على وهو رجل وفى نفس ابى حذيفة منه شىء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارضعيه حتى يدخل عليك • وحدثنى ابو الطاهر وهارون بن سعيد الايلى
واللفظ لهارون قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرنى مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت
حميد بن نافع يقول سمعت زينب بنت ابى سلمة تقول سمعت ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم تقول لعائشة والله ما تطيب نفسى ان يرانى الغلام قد استغنى عن الرضاعة
فقالت لم قد جاءت سهلة بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله
انى لارى فى وجه ابى حذيفة من دخول سالم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارضعيه فقالت انه ذو لحية فقال ارضعيه يذهب ما فى وجه ابى حذيفة فقالت والله ما عرفته
فى وجه ابى حذيفة • حدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثنى ابى عن
جدى قال حدثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال اخبرنى ابو عبيدة بن عبد الله
ابن زمعة ان امه زينب بنت ابى سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
كانت تقول ابى سائر ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن احدا بتلك الرضاعة
وقلن لعائشة والله ما نرى هذا الا رخصة ارخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم
خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا

باب

انما الرضاعة من المجاعة • حدثنا هناد بن السرى قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث
ابن ابى الشعثاء عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة رضى الله عنها دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندى رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورايت الغضب فى وجهه قالت
فقلت يا رسول الله انه اخى من الرضاعة قالت فقال انظرن اخوتكن من الرضاعة فانما الرضاعة
من المجاعة • وحدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر وحدثنا عبيد الله

ابن معاذ قال حدثنا ابي قالا جميعا حدثنا شعبة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
وكيع وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي جميعا عن سفيان • وحدثنا
عبد بن حميد قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة كلهم عن اشعث بن ابي الشعثاء باسناد ابي
الاحوص كمعنى حديثه غير انهم قالوا من المجاعة

باب

في قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم • حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة
القواريري حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل
عن ابي علقمة الهاشمي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
بعث جيشا الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان
ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين
فانزل الله تعالى في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لكم حلال اذا انقضت
عدتهن • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا حدثنا عبد الاعلى
عن سعيد عن قتادة عن ابي الخليل ان ابا علقمة الهاشمي حدث ان ابا سعيد الخدري حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث يوم حنين سرية بمعنى حديث يزيد بن زريع غير انه قال
الا ما ملكت ايمانكم منهن فحلال لكم ولم يذكر اذا انقضت عدتهن • وحدثنيه يحيى بن
حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة بهذا الاسناد
نحوه • وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن ابي الخليل عن ابي سعيد قال اصابوا سبيا يوم اوطاس لهن ازواج فتخوفوا
فانزلت هذه الاية والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم

باب

الولد للفراش • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وحدثنا محمد بن
رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة
ابن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله
ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة فلم ير سودة قط ولم يذكر محمد بن رمح قوله يا عبد • حدثنا سعيد بن
منصور وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة وحدثنا عبد
ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد
نحوه غير ان معمرا وابن عيينة في حديثهما الولد للفراش ولم يذكرا وللعاهر الحجر • وحدثني
محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الولد للفراش وللعاهر الحجر • وحدثنا سعيد بن منصور وزهير بن حرب وعبد الاعلى
ابن حماد وعمرو الناقد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري اما ابن منصور فقال عن سعيد عن
ابي هريرة واما عبد الاعلى فقال عن ابي سلمة او عن سعيد عن ابي هريرة وقال عمرو الناقد حدثنا

سفيان مرة عن الزهري عن سعيد وابي سلمة ومرة عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر

باب

في قول القافة في الولد • وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا حدثنا الليث وحدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر
آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض • وحدثني
عمرو الناقد وزهير بن حرب وابو بكر بن ابي شيبة واللفظ لعمرو قالوا حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم مسرورا فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض •
وحدثناه منصور بن ابي مزاحم قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخل قائف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد
وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة رضي الله عنها • وحدثني حرملة بن يحيى
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس • وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر وابن جريج كلهم عن الزهري في هذا الاسناد بمعنى حديثهم وزاد
في حديث يونس وكان مجزز قائفا

باب

المقام عند البكر والثيب • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن حاتم ويعقوب
ابن ابراهيم واللفظ لابي بكر قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن محمد بن ابي بكر عن عبد
الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابيه عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة رضي الله عنها اقام عندها ثلاثا وقال انه ليس بك
على اهلك هوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي • حدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على
اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وان شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث •
وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن
ابن حميد عن عبد الملك بن ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
تزوج ام سلمة فدخل عليها فاراد ان يخرج اخذت بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلاث • وحدثنا يحيى بن يحيى قال
اخبرنا ابو ضمرة عن عبد الرحمن بن حميد بهذا الاسناد مثله • حدثني ابو كريب محمد بن العلاء
قال حدثنا حفص يعني ابن غياث عن عبد الواحد بن ايمن عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام عن ام سلمة رضي الله عنها ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وذكر اشياء هذا
فيه قال ان شئت ان اسبع لك واسبع لنسائي وان سبعت لك سبعت لنسائي

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى قال
اخبرنا هشيم عن خالد عن ابى قلابة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال اذا تزوج البكر
على الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا قال خالد
ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه قال السنة كذلك • وحدثنى محمد بن رافع قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد الحذاء عن ابى قلابة عن انس رضى الله
عنه قال من السنة ان تقيم عند البكر سبعا قال خالد ولو شئت لقلت رفعه الى النبى صلى الله
عليه وسلم

باب القسم بين النساء •

حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال كان للنبى صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان
اذا قسم بينهن لا ينتهى الى المراة الاولى فى تسع فكن يجتمعن كل ليلة فى بيت التى ياتيها فكان
فى بيت عائشة رضى الله عنها فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبى
صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا واقيمت الصلاة فمر ابو بكر رضى الله عنه
على ذلك فسمع اصواتهما • فقال اخرج يا رسول الله الى الصلاة واحث فى افواههن التراب
فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة الآن يقضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته فيجئ
ابو بكر فيفعل بى ويفعل فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته اتاها ابو بكر فقال لها قولا
شديدا وقال اتصنعين هذا

باب فى المراة تهب يومها لاخرى •

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رايت امراة احب الى ان اكون فى
مسلاخها من سودة بنت زمعة من امراة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين
يومها ويوم سودة • حدثناه ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا عقبة بن خالد
وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا الاسود بن عامر قال حدثنا زهير • وحدثنا مجاهد
ابن موسى قال مسلم وكان مسكنه ببغداد قال حدثنا يونس بن محمد قال
حدثنا شريك كلهم عن هشام بهذا الاسناد ان سودة لما كبرت بمعنى حديث جرير وزاد فى
حديث شريك قالت وكانت اول امراة تزوجها بعدى

باب فى قوله تعالى ترجى من تشاء الاية •

حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت اغار على اللاتى وهبن انفسهن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم واقول وتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجى من تشاء منهن
وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت قالت قلت والله ما ارى ربك الا يسارع
لك فى هواك • وحدثناه ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تقول اما تستحيى المراة تهب نفسها لرجل حتى
انزل الله تعالى ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء فقلت ان ربك ليسارع لك فى هواك

• باب فى ترك القسم لبعض النساء •

حدثنا

[margin: الاخ — استحينا خ]

حدثنا اسحاق بن ابرهيم ومحمد بن حاتم قال محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرنى عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم بسرف فقال
ابن عباس هذه زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا ولا تزلزلوا
وارفقوا فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع فكان يقسم لثمان ولا يقسم
لواحدة قال عطاء التى لا يقسم لها صفية بنت حيى بن اخطب • وحدثناه محمد بن
رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق عن ابن جريج بهذا الاسناد وزاد قال عطاء
كانت آخرهن موتا ماتت بالمدينة رضى الله عنها

باب الامر بنكاح ذات الدين •

حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد
قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك

باب منه

وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابى قال حدثنا عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء
قال اخبرنى جابر بن عبد الله قال تزوجت امراة فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال بكر ام ثيب قلت ثيب قال
فهلا بكرا تلاعبها قلت يا رسول الله ان لى اخوات فخشيت ان تدخل بينى وبينهن قال فذاك
اذا ان المراة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك •

باب فى نكاح البكر •

حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابى قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر بن عبد الله قال
تزوجت امراة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت قلت نعم قال ابكرا او ثيبا قلت ثيبا
قال فاين انت من العذارى ولعابها قال شعبة فذكرته لعمرو بن دينار فقال قد سمعته من جابر
وانما قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك • حدثنا يحيى بن يحيى وابو الربيع الزهرانى
قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان عبد الله هلك وترك
تسع بنات او قال سبع فتزوجت امراة ثيبا فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تزوجت
قال قلت نعم قال فبكر ام ثيب قال قلت بل ثيب يا رسول الله قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك او قال تضاحكها وتضاحكك قال قلت له ان عبد الله هلك وترك تسع بنات
او سبع وانى كرهت ان آتيهن او اجيئهن بمثلهن فاحببت ان اجئ بامراة تقوم عليهن
وتصلحهن قال فبارك الله لك او قال لى خيرا وفى رواية ابى الربيع تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك • وحدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن عبد الله
قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر وساق الحديث الى قوله
امراة تقوم عليهن وتمشطهن قال اصبت ولم يذكر ما بعده

باب من قدم من سفر فلا يعجل بالدخول حتى تمتشط الشعثة •

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم
عن سيار عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فلما اقبلنا
تعجلت على بعير لى قطوف فلحقنى راكب خلفى فنخس بعيرى بعنزة كانت معه فانطلق بعيرى

[margin: نسوة خ — خ سبعا]

كأجود ما انت راءٍ من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك
يا جابر قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس فقال ابكرا تزوجتها ام ثيبا قال قلت بل ثيب
قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى
ندخل عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وقال اذا قدمت فالكيس الكيس

أي ليلاً

باب

الامر بالكيس مع الاهل

حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا
عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي فاتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا جابر قلت
نعم قال ما شانك قلت ابطأ بي جملي واعيى فتخلفت فنزل فحجنه بمحجنه فقال اركب فركبت
ولقد رايتني اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتزوجت فقلت نعم فقال ابكرا
ام ثيبا قلت بل ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان
اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس
الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن حين
قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم
رجعت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان قال فانطلقت
فلما وليت قال ادع لي جابرا فدعيت فقلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه
فقال خذ جملك ولك ثمنه • حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت
ابي قال حدثنا ابو نضرة عن جابر بن عبد الله قال كنا في مسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا على ناضح انما هو في اخريات الناس قال فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال نخسه اراه قال بشيء كان معه قال فجعل بعد ذلك يتقدم الناس ينازعني حتى
اني لاكفه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبيعنيه بكذا وكذا والله
يغفر لك قال قلت هو لك يا نبي الله قال لتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت
هو لك قال وقال لي اتزوجت بعد ابيك قلت نعم قال ثيبا ام بكرا قال قلت ثيبا
قال فهلا تزوجت بكرا تضاحكك وتضاحكها وتلاعبك وتلاعبها قال ابو نضرة فكانت
كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا والله يغفر لك

باب

خير متاع الدنيا المراة الصالحة • حدثني محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال اخبرني شرحبيل بن شريك انه سمع ابا عبد الرحمن
الحبلي يحدث عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير
متاع الدنيا المراة الصالحة

باب

في مداراة النساء والوصية بهن وان المراة كالضلع • وحدثني حرملة بن يحيى
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة كالضلع اذا ذهبت

نقيمها

تقيمها كسرتها وان تركتها استمتعت بها وفيها عوج • وحدثنيه زهير بن حرب وعبد
ابن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي الزهري بهذا الاسناد مثله سواء
وحدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالا حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة خلقت
من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت
تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حسين
ابن علي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت واستوصوا بالنساء
فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه ان ذهبت تقيمه كسرته وان
تركته لم يزل اعوج استوصوا بالنساء خيرا

باب

لا يفرك مؤمن مؤمنة • وحدثني ابراهيم بن موسى الرازي قال حدثنا عيسى يعني ابن يونس
قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن ابي انس عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها
خلقا رضي منها آخر او قال غيره • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عبد الحميد
ابن جعفر قال حدثنا عمران بن ابي انس عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله

باب

لولا حواء لم تخن انثى زوجها •

حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا به عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد
الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخبث
الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

كتاب الطلاق

باب

في الذي يطلق امراته وهي حائض

• حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرات على مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر انه طلق امراته
وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليتركها حتى
تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر
الله ان يطلق لها النساء • حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح واللفظ ليحيى قال
قتيبة حدثنا ليث وقال الآخران اخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله انه طلق امراة له
وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها
فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء زاد ابن
رمح في روايته وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم اما انت طلقت امراتك مرة او

مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك
حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما امرك من طلاق امراتك قال مسلم جود الليث في قوله تطليقة
واحدة • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال طلقت امراتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فذكر ذلك عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليدعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة
اخرى فاذا طهرت فليطلقها قبل ان يجامعها او يمسكها فانها العدة التي امر الله ان تطلق لها
النساء قال عبيد الله قلت لنافع ما صنعت التطليقة قال واحدة اعتد بها

باب منه

وحدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وابن مثنى قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر
قول عبيد الله لنافع قال ابن مثنى في روايته فليرجعها وقال ابو بكر فليراجعها • وحدثني
زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فسال
عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها
النساء قال وكان ابن عمر اذا سئل عن الرجل يطلق امراته وهي حائض يقول اما
انت طلقتها واحدة او ثنتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يرجعها ثم يمهلها
حتى تحيض حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها واما انت طلقتها
ثلثا فقد عصيت ربك فيما امرك به من طلاق امراتك وبانت منك

باب منه

حدثنا عبد بن حميد قال
اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا محمد وهو ابن اخي الزهري عن عمه قال اخبرنا سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال طلقت امراتي وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه
وسلم فتغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مره فليراجعها حتى تحيض حيضة اخرى مستقبلة
سوى حيضتها التي طلقها فيها فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا من حيضتها قبل ان يمسها
فذلك الطلاق للعدة كما امر الله وكان عبد الله طلقها تطليقة واحدة فحسبت من طلاقها
وراجعها عبد الله كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثنيه اسحاق بن منصور
قال اخبرنا يزيد بن عبد ربه قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري
بهذا الاسناد غير انه قال قال ابن عمر فراجعتها وحسبت لها التطليقة التي طلقتها •
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير واللفظ لابي بكر قالوا حدثنا وكيع
عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى ال طلحة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته
وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها
طاهرا او حاملا • وحدثني احمد بن عثمان بن حكيم الاودي قال حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثني سليمان وهو ابن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه طلق امراته
وهي حائض فسال عمر عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها حتى تطهر
ثم تحيض حيضة اخرى ثم تطهر ثم يطلق بعد او يمسك

باب منه

وحدثني

وحدثني علي بن حجر السعدي قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن ابن سيرين قال
مكثت عشرين سنة يحدثني من لا اتهم ان ابن عمر طلق امراته ثلثا وهي حائض فامر ان يراجعها
فجعلت لا اتهمهم ولا اعرف الحديث حتى لقيت ابا غلاب يونس بن جبير الباهلي وكان
ذا ثبت فحدثني انه سال ابن عمر فحدثه انه طلق امراته تطليقة وهي حائض فامر ان يراجعها
قال قلت افحسبت عليه قال فمه او ان عجز واستحمق • وحدثناه ابو الربيع وقتيبة
قالا حدثنا حماد عن ايوب بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فسال عمر رضي الله عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فامره • وحدثناه عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني ابي عن جدي
عن ايوب بهذا الاسناد وقال في الحديث فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامره ان
يراجعها حتى يطلقها طاهرا من غير جماع وقال يطلقها في قبل عدتها • حدثني يعقوب
بن ابرهيم الدورقي عن ابن علية عن يونس عن محمد بن سيرين عن يونس بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض فقال اتعرف عبد الله بن عمر فانه طلق امراته وهي حائض
فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فساله فامره ان يرجعها ثم تستقبل عدتها قال فقلت له اذا
طلق الرجل امراته وهي حائض اتعتد بتلك التطليقة قال فمه او ان عجز واستحمق • حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت يونس بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول طلقت امراتي وهي حائض فاتى عمر النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعها فاذا طهرت
فان شاء فليطلقها قال فقلت لابن عمر احتسبت بها قال ما يمنعه ارايت ان عجز واستحمق

باب منه

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا
خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن انس بن سيرين قال سالت ابن عمر عن امراته التي طلق
فقال طلقتها وهي حائض فذكر ذلك لعمر رضي الله عنه فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال مره فليراجعها فاذا طهرت فليطلقها لطهرها قال فراجعتها ثم طلقتها
لطهرها قلت فاعتددت بتلك التي طلقت وهي حائض قال ما لي لا اعتد بها وان كنت
عجزت واستحمقت • وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن انس بن سيرين انه سمع ابن عمر قال طلقت امراتي
وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال مره فليراجعها ثم اذا
طهرت فليطلقها قلت لابن عمر افاحتسبت بتلك التطليقة قال فمه • وحدثنيه
يحيى بن حبيب قال حدثنا خالد بن الحارث وحدثنيه عبد الرحمن بن بشر قال
حدثنا بهز قالا حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير ان في حديثهما ليرجعها • وفي حديثهما
قال قلت له اتحتسب بها قال فمه • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن طاوس عن ابيه انه سمع ابن عمر
يسال عن رجل طلق امراته حائضا فقال اتعرف عبد الله بن عمر قال نعم قال
فانه طلق امراته حائضا فذهب عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فامره ان
يراجعها قال لم اسمعه يزيد على ذلك لابيه

باب منه

حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير
انه سمع عبد الرحمن بن ايمن مولى عزة يسئل ابن عمر وابو الزبير يسمع ذلك كيف ترى
في رجل طلق امراته حائضا فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فسال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله بن عمر طلق امراته
وهي حائض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعها فردها وقال اذا طهرت
فليطلق او ليمسك قال ابن عمر وقرا النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اذا
طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن • وحدثني هارون بن عبد الله قال
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن ابن عمر نحو هذه القصة • وحدثنيه
محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير
انه سمع عبد الرحمن بن ايمن مولى عزة يسئل ابن عمر وابو الزبير يسمع بمثل حديث حجاج
وفيه بعض الزيادة قال مسلم اخطا حيث قال عروة انما هو مولى عزة •

باب

في طلاق البكر وان الواحدة تبينها •

حدثنا اسحاق بن ابرهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحاق اخبرنا
وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين من
خلافة عمر رضي الله عنه طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد
استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم • وحدثنا
اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا ابن جريج • وحدثنا
ابن رافع واللفظ له قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن
طاوس عن ابيه ان ابا الصهباء قال لابن عباس اتعلم انما كانت الثلاث تجعل
واحدة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وثلاثا من امارة عمر فقال
ابن عباس نعم • حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال اخبرنا سليمان بن حرب عن حماد
ابن زيد عن ايوب السختياني عن ابرهيم بن ميسرة عن طاوس ان ابا الصهباء قال
لابن عباس هات من هناتك الم يكن طلاق الثلاث على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر واحدة فقال قد كان ذلك فلما كان في عهد عمر رضي الله عنه تتايع
الناس في الطلاق فاجازه عليهم

تتايع

باب

في الحرام وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك والاختلاف فيه •

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن هشام يعني الدستوائي
قال كتب الي يحيى بن ابي كثير يحدث عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس انه كان يقول في الحرام يمين تكفرها • وقال ابن عباس لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة • وحدثنا يحيى بن بشر الحريري قال حدثنا معاوية
يعني ابن سلام عن يحيى بن ابي كثير ان يعلى بن حكيم اخبره ان سعيد بن جبير اخبره
انه سمع ابن عباس قال اذا حرم الرجل عليه امراته فهي يمين يكفرها وقال لقد كان لكم

في رسول الله اسوة حسنة

باب منه

وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا حجاج بن محمد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع
عبيد بن عمير يخبر انه سمع عائشة رضي الله عنها تخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
بنت جحش فيشرب عندها عسلا قالت فتواطيت انا وحفصة ان ايتنا ما دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك
له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزل لم تحرم ما احل الله لك الى قوله
ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت
عسلا • وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء وهارون بن عبد الله قالا حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل وكان اذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها
اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة
وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا
فقولي له ما هذه الريح • وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه
سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وساقول ذلك له
وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت
ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت
جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ثم دخل على صفية فقالت له مثل ذلك
فلما دخل على حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة
سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي • وحدثنيه سويد بن سعيد
قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه

المغافير جمع مغفور وهو صمغ حلو كالناطف وله رائحة كريهة ينضحه شجر العرفط يكون بالحجاز ٥

اليه خ

قال ابو اسحق ابرهيم نا الحسن بن بشر بن القاسم قال حدثنا ابو اسامة بهذا سواء صح
هذا لم يحدث به مسلم وانما حدث به ابرهيم وفيه توفير رطل في حاشية الاصل

باب

تخيير الرجل امراته • وحدثني ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب وحدثنا حرملة بن يحيى التجيبي
واللفظ له قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت قد علم ان ابوي لم يكونا ليامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما • قالت فقلت في اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت • حدثنا سريج بن يونس قال
حدثنا عباد بن عباد عن عاصم عن معاذة العدوية عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستاذننا اذا كان في يوم المراة منا بعد ما انزلت ترجي من تشاء منهن

وتؤوي اليك من تشاء فقالت لها معاذة فما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنك
قالت كنت اقول ان كان ذاك الي لم اوثر احدا على نفسي • حدثنا ابرهيم صاحب مسلم قال حدثنا
الحسن بن عيسى انا ابن المبارك انا عاصم بهذا الاسناد نحوه

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال اخبرنا عبثر عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق
قال قالت عايشة رضي الله عنها قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعدده طلاقا • وحدثناه
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق قال
ما ابالي خيرت امراتي واحدة او مائة او الفا بعد ان تختارني ولقد سالت عائشة رضي الله عنها
فقالت قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا • حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساءه فلم يكن طلاقا • وحدثني اسحاق بن منصور
قال اخبرنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم الاحول واسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعده
طلاقا • حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعددها علينا شيا • وحدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا
اسمعيل بن زكريا قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها وعن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عايشة بمثله

باب منه

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحاق
قال حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال دخل ابو بكر رضي الله عنه يستاذن على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يوذن لاحد منهم قال
فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر رضي الله عنه فاستاذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه
وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيا اضحك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة سالتني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسالنني النفقة فقام ابو بكر
الى عائشة يجا عنقها وقام عمر الى حفصة يجا عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا ابدا ليس
عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت عليه هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك حتى
بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدا بعائشة رضي الله عنها فقال يا عائشة اني اريد
ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله
فتلى عليها الاية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة
واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها
ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا

باب

في الايلاء واعتزال النساء وتخييرهن • وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عمر بن يونس

كذا في الاصل فاخترنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحنفي

الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار عن سماك ابي زميل قال حدثني عبد الله بن
عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما اعتزل نبي الله صلى الله عليه
وسلم نساءه قال دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى ويقولون طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه وذلك قبل ان يومرن بالحجاب قال عمر فقلت لاعلمن ذلك
اليوم قال فدخلت على عائشة فقلت بنت ابي بكر اقد بلغ من شانك ان توذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت ما لي وما لك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك قال فدخلت على حفصة بنت
عمر فقلت لها يا حفصة قد بلغ من شانك ان توذي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لقد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا انا لطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبكت اشد البكاء فقلت لها اين رسول الله قالت هو في خزانته في المشربة فدخلت
فاذا انا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على اسكفة المشربة مدل رجليه
على نقير من خشب وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وينحدر فناديت
يا رباح استاذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح الى الغرفة ثم نظر
الي فلم يقل شيا ثم قلت يا رباح استاذن لي عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
رباح الى الغرفة ثم نظر الي فلم يقل شيا ثم رفعت صوتي فقلت يا رباح استاذن لي عندك
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن اني جئت
من اجل حفصة والله لئن امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب عنقها لاضربن عنقها
ورفعت صوتي فاومى الي ان ارقه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
على حصير فجلست فادنى عليه ازاره وليس عليه غيره • واذا الحصير قد اثر في جنبه
فنظرت ببصري في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا بقبضة من شعير نحو
الصاع ومثلها قرظا في ناحية الغرفة واذا افيق معلق قال فابتدرت عيناي قال
ما يبكيك يا ابن الخطاب قلت يا نبي الله وما لي لا ابكي وهذا الحصير قد اثر في جنبك وهذه
خزانتك لا ارى فيها شيا الا ما ارى وذاك قيصر وكسرى في الثمار والانهار وانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوته وهذه خزانتك فقال يا ابن الخطاب الا ترضى
ان تكون لنا الاخرة ولهم الدنيا قلت بلى قال ودخلت عليه حين دخلت وانا ارى
في وجهه الغضب فقلت يا رسول الله ما يشق عليك من شان النساء فان كنت طلقتهن فان
الله معك وملائكته وجبريل وميكال وانا وابو بكر والمومنون وقلما تكلمت واحمد الله بكلام
الا رجوت ان يكون الله يصدق قولي الذي اقول ونزلت هذه الاية اية التخيير عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المومنين والملائكة بعد ذلك ظهير وكانت عائشة بنت ابي بكر وحفصة تظاهران
على سائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اطلقتهن قال لا قلت يا رسول
الله اني دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصا يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه افانزل فاخبرهم انك لم تطلقهن قال نعم ان شئت فلم ازل احدثه حتى
انحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر فضحك وكان من احسن الناس ثغرا ثم نزل نبي الله صلى الله

يا عائشة خ

فاذا خ

معك خ

تحسر خ

عليه وسلم فنزلت اتشبث بالجذع ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يمشي على الارض
ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله انما كنت في الغرفة تسعة وعشرين قال ان الشهر
يكون تسعا وعشرين فقمت على باب المسجد فناديت باعلى صوتي لم يطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم نساءه ونزلت هذه الاية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه
الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت انا استنبطت
ذلك الامر وانزل الله اية التخيير

باب

في قوله عز وجل وان تظاهرا عليه اخبرنا محمد حدثنا ابرهيم حدثنا مسلم حدثنا هارون
ابن سعيد الايلي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني سليمان يعني ابن بلال قال
اخبرني يحيى قال اخبرني عبيد بن حنين انه سمع عبد الله بن عباس يحدث قال مكثت سنة
وانا اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فلم استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجع كنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير
المومنين من اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه قال تلك حفصة وعائشة
قال فقلت له والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال
فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني عنه فان كنت اعلمه اخبرتك قال وقال عمر والله
ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال
فبينما انا في امر اتامره اذ قالت لي امراتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها وما لك انت ولما
ها هنا وما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت
وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فاخذ ردائي ثم اخرج مكاني
حتى ادخل على حفصة فقلت لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة
الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي قد اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياها ثم خرجت حتى ادخل على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت لي ام سلمة عجبا
لك يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ازواجه قال فاخذتني اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من
عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر
ونحن حينئذ نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا
منه فاتى صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال اشد
من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه قال فقلت رغم انف حفصة وعائشة
ثم اخذ ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرتقى اليها
بعجلها وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت هذا عمر فاذن لي
قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة
تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة
من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهبا معلقة فرايت اثر الحصير

في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت قال ما يبكيك يا عمر فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى
ان تكون لهما الدنيا ولك الاخرة اخبرنا محمد حدثنا ابرهيم حدثنا مسلم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين
عن ابن عباس قال اقبلت مع عمر حتى اذا كنا بمر الظهران وساق الحديث بطوله كنحو
حديث سليمان بن بلال غير انه قال قلت شان المراتين قال حفصة وام سلمة وزاد فيه
واتيت الحجر فاذا في كل بيت بكاء وزاد ايضا وكان آلى منهن شهرا فلما كان تسعا وعشرين
نزل اليهن

باب منه

اخبرنا محمد حدثنا ابرهيم حدثنا مسلم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب
واللفظ لابي بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد سمع عبيد بن حنين وهو
مولى العباس قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين
تظاهرتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبثت سنة ما اجد له موضعا حتى صحبته
الى مكة فلما كان بمر الظهران ذهب يقضي حاجته فقال ادركني باداوة من ماء فاتيته
بها فلما قضى حاجته ورجع ذهبت اصب عليه وذكرت فقلت يا امير المومنين من المراتان
قال فما قضيت كلامي حتى قال عائشة وحفصة اخبرنا محمد حدثنا ابرهيم حدثنا
مسلم قال حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي ومحمد بن ابي عمر وتقاربا في لفظ الحديث
قال ابن ابي عمر حدثنا وقال اسحاق اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل حريصا ان اسال
عمر عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى
الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه
بالاداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت على يديه فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما قال عمر واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما ساله عنه ولم
يكتمه قال هي حفصة وعائشة ثم اخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما
نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساونا يتعلمن من نسائهم
وقال وكان منزلي في بني امية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امراتي
فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على
حفصة فقلت اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فقلت اتهجره
احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر افتامن احداكن
ان يغضب الله عليها لغضب رسوله فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تسليه شيئا واسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة قال وكان لي جار من الانصار فكنا

متناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فياتيني بخبر الوحي
وغيره واتيه بمثل ذلك وكان نتحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني
عشاء فضرب بابي ثم ناداني فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم قلت ما ذا اجاءت غسان قال
لا بل اعظم من ذلك واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة
وخسرت وقد كنت اظن هذا كائنا حتى اذا صليت الصبح شددت على ثيابي ثم نزلت
فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا ادري
ها هو ذا معتزل في هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج
الي فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى اتيت الى المنبر فجلست فاذا عنده رهط جلوس
يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد ثم اتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج
الي فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن
لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير قد اثر في جنبه
فقلت اطلقت يا رسول الله نساءك فرفع راسه الي فقال لا فقلت الله اكبر لو رايتنا يا رسول
الله وكنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امراتي يوما فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما
تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن
اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر افتامن احداهن ان يغضب
الله عليها لغضب رسوله فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله قد دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم منك واحب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرى فقلت استانس يا رسول
الله قال نعم فجلست ورفعت راسي في البيت فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر الا اهبا ثلثة
فقلت ادع الله يا رسول الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون
الله فاستوى جالسا ثم قال افي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان اقسم ان لا يدخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حتى عاتبه الله قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضى تسع
وعشرون ليلة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا بي فقلت يا رسول الله انك
اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون
ثم قال يا عائشة اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي فيه حتى تستامري ابويك ثم قرا علي
هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ اجرا عظيما قالت عائشة قد علم والله ان ابوي لم
يكونا ليامراني بفراقه قالت فقلت اوفي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
قال معمر فاخبرني ايوب ان عائشة قالت لا تخبر نساءك اني اخترتك فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا قال قتادة صغت قلوبكما قال
مالت قلوبكما •

باب المطلقة ثلثا لا نفقة لها

اخبرنا محمد حدثنا ابرهيم حدثنا مسلم وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله بن
يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو
ابن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك
علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة
فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام
مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية
ابن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع
عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة
ابن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت • اخبرنا محمد حدثنا ابرهيم حدثنا مسلم وحدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم وقال قتيبة ايضا حدثنا يعقوب
يعني ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن ابي حازم عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس انه طلقها
زوجها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان انفق عليها نفقة دونا فلما رات ذلك قالت
والله لاعلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كانت لي نفقة اخذت الذي يصلحني وان لم
تكن لي نفقة لم اخذ منه شيئا قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة
لك ولا سكنى • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن عمران بن ابي انس عن ابي سلمة
انه قال سالت فاطمة بنت قيس فاخبرتني ان زوجها المخزومي طلقها فابى ان ينفق عليها
فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفقة
لك فانتقلي فاذهبي الى ابن ام مكتوم فكوني عنده فانه رجل اعمى تضعين ثيابك عنده • وحدثني
محمد بن رافع قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن يحيى وهو ابن ابي كثير
قال اخبرني ابو سلمة ان فاطمة بنت قيس اخت الضحاك بن قيس اخبرته ان ابا حفص
ابن المغيرة المخزومي طلقها ثلاثا ثم انطلق الى اليمن فقال لها اهله ليس لك علينا نفقة فانطلق
خالد بن الوليد في نفر فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقالوا ان ابا حفص
طلق امراته ثلاثا فهل لها من نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها
العدة فارسل اليها ان لا تسبقيني بنفسك وامرها ان تنتقل الى ام شريك ثم ارسل اليها
ان ام شريك ياتيها المهاجرون الاولون انطلقي الى ابن ام مكتوم الاعمى فانك اذا وضعت
خمارك لم يرك فانطلقت اليه فلما مضت عدتها انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد بن حارثة • وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل
يعنون ابن جعفر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس • وحدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن فاطمة بنت قيس
قال كتبت ذلك من فيها كتابا قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة فارسلت الى اهله
ابتغي النفقة واقتصوا الحديث بمعنى حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة غير ان في حديث محمد
ابن عمرو لا تفوتينا بنفسك

باب منه

في خروج المطلقة ثلاثا من بيتها • وحدثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد
جميعا عن يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن

عبد الرحمن بن عوف اخبره ان فاطمة بنت قيس اخبرته انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص بن المغيرة
فطلقها اخر ثلاث تطليقات فزعمت انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستفتيه في خروجها
من بيتها فامرها ان تنتقل الى ابن ام مكتوم الاعمى فابى مروان ان يصدقه في خروج المطلقة
من بيتها وقال عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة بنت قيس • وحدثنيه محمد بن رافع
قال نا حجين قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله مع قول عروة ان عائشة
رضي الله عنها انكرت ذلك على فاطمة • حدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد
قالا انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا عمرو بن حفص
ابن المغيرة خرج مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى اليمن فارسل الى امرأته فاطمة بنت قيس
بتطليقة كانت بقيت من طلاقها وامر لها الحرث بن هشام وعياش بن ابي ربيعة بنفقة
فقالا لها والله ما لك نفقة الا ان تكوني حاملا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له قولهما
فقال لا نفقة لك فاستاذنته في الانتقال فاذن لها فقالت اين يا رسول الله قال الى ابن ام مكتوم
وكان اعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما مضت عدتها انكحها النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد رضي الله عنه فارسل اليها مروان قبيصة بن ذويب يسألها عن الحديث فحدثته به
فقال مروان لم نسمع هذا الحديث الا من امرأة سناخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فقالت
فاطمة رضي الله عنها حين بلغها قول مروان فبيني وبينكم القرآن قال الله تعالى
لا تخرجوهن من بيوتهن الاية قالت هذا لمن كانت له مراجعة فاي امر يحدث بعد الثلاث
فكيف يقولون لا نفقة لها اذا لم تكن حاملا فعلى م تحبسونها • وحدثني زهير بن حرب
قال نا هشيم قال انا سيار وحصين ومغيرة واشعث ومجالد واسمعيل بن
ابي خالد قال وداود نا كلهم عن الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت قيس رضي الله عنها
فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فقالت طلقها زوجها البتة فقالت فخاصمته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وامرني
ان اعتد في بيت ابن ام مكتوم • وحدثنا يحيى بن يحيى انا هشام عن حصين وداود
ومغيرة واسمعيل واشعث عن الشعبي انه قال دخلت على فاطمة بنت قيس بمثل حديث زهير
عن هشيم • حدثنا يحيى بن حبيب نا خالد يعني ابن الحرث الهجيمي نا قرة نا سيار ابو الحكم
نا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فاتحفتنا برطب ابن طاب وسقتنا سويق سلت
فسألتها عن المطلقة ثلاثا اين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فاذن لي النبي صلى الله عليه وسلم
ان اعتد في اهلي • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين
عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا
قال ليس لها سكنى ولا نفقة • وحدثني اسحاق بن ابرهيم الحنظلي انا يحيى بن ادم
نا عمار بن رزيق عن ابي اسحاق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا
فاردت النقلة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتقلي الى بيت ابن عمك عمرو بن ام
مكتوم فاعتدي عنده • وحدثناه محمد بن عمرو بن جبلة نا ابو احمد نا عمار بن رزيق عن
ابي اسحاق قال كنت مع الاسود بن يزيد جالسا في المسجد الاعظم ومعنا الشعبي فحدث الشعبي

بحديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة ثم اخذ
الاسود كفا من حصى فحصبه به فقال ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله
وسنة نبينا لقول امرأة لا ندري حفظت ام نسيت لها السكنى والنفقة قال الله تعالى لا
تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة • وحدثنا احمد بن عبدة
الضبي قال نا ابو داود قال نا سليمان بن معاذ عن ابي اسحق بهذا الاسناد
نحو حديث ابي احمد عن عمار بن رزيق بقصته • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع
قال نا سفيان عن ابي بكر بن ابي الجهم بن صخير العدوي قال سمعت فاطمة بنت
قيس رضي الله عنها تقول ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكنى ولا نفقة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حللت فاذنيني فاذنته
فخطبها معاوية وابو جهم واسامة بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
معاوية فرجل ترب لا مال له واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة بن زيد
فقالت بيدها هكذا اسامة اسامة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله
وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فاغتبطت • وحدثني اسحاق بن منصور
قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي بكر بن ابي الجهم قال سمعت فاطمة بنت
قيس تقول ارسل الي زوجي ابو عمرو بن حفص بن المغيرة عياش بن ابي ربيعة بطلاقي
وارسل معه بخمسة اصع تمر وخمسة اصع شعير فقلت اما لي نفقة الا هذا ولا
اعتد في منزلكم قال لا فشددت علي ثيابي واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كم طلقك قلت ثلاثا فقال صدق ليس لك نفقة ولكن اعتدي في بيت ابن
عمك ابن ام مكتوم فانه ضرير البصر تلقين ثوبك عنده فاذا انقضت عدتك فاذنيني
قالت فخطبني خطاب منهم معاوية وابو الجهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاوية
ترب خفيف الحال وابو الجهم فيه شدة على النساء او نحو هذا ولكن عليك باسامة بن زيد
وحدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان الثوري
قال وحدثنا ابو بكر بن ابي الجهم قال دخلت انا وابو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة
بنت قيس فسألناها فقالت كنت عند ابي عمرو بن حفص بن المغيرة فخرج في غزوة نجران
وساق الحديث بنحو حديث ابن مهدي وزاد فقالت فتزوجته فشرفني الله بابن زيد
وكرمني الله بابن زيد • وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثني ابو بكر قال
دخلت انا وابو سلمة على فاطمة بنت قيس زمن ابن الزبير فحدثتنا ان زوجها طلقها طلاقا
باتا بنحو حديث سفيان • وحدثني حسن بن علي الحلواني قال حدثنا يحيى بن ادم
قال حدثنا حسن بن صالح عن السدي عن البهي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني
زوجي ثلاثا فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة

باب منه

وخروج المطلقة من منزلها اذا خافت على نفسها • وحدثنا ابو كريب قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام قال حدثني ابي قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد
الرحمن بن الحكم فطلقها فاخرجها من عنده فعاب ذلك عليهم عروة فقالوا ان فاطمة قد خرجت

علنا ة

به

قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة صح

قال عروة فأتيت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة بنت قيس خير في أن تذكر هذا
الحديث • وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا هشام عن أبيه عن
فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي طلقني ثلاثا وأخاف أن يقتحم علي قال فأمرها
فتحولت • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما لفاطمة خير أن تذكر هذا الحديث
قال يعني قولها لا سكنى ولا نفقة • وحدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرحمن
عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال قال عروة بن الزبير لعائشة رضي الله
عنها ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت فقال
ألم تسمعي إلى قول فاطمة فقالت أما إنه لا خير لها في ذكر ذلك

باب

تخرج في عدتها بالنهار • وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج وحدثني
هارون بن عبد الله واللفظ له قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني
أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طلقت خالتي فأرادت أن تجد نخلها فزجرها
رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فإنك عسى أن تصدقي
أو تفعلي معروفا

باب في الحامل تضع بعد وفاة زوجها •

وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وتقاربا في اللفظ قال حرملة حدثنا وقال
أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم
الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث فيسألها عن حديثها وعن ما قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله إلى عبد الله بن عتبة يخبره
أن سبيعة أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو في بني عامر بن لؤي وكان ممن
شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل
من بني عبد الدار فقال ما لي أراك متجملة لعلك ترجين النكاح إنك والله ما أنت بناكح
حتى يمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة رضي الله عنها فلما قال لي ذلك جمعت
علي ثيابي حين أمسيت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني
بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي قال ابن شهاب
فلا أرى بأسا أن تتزوج حين وضعت وإن كانت في دمها غير أنه لا يقربها زوجها
حتى تطهر • وحدثنا محمد بن مثنى العنزي قال حدثنا عبد الوهاب [في الأصل عبد الواحد]
قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سليمان بن يسار أن أبا سلمة بن
عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا عند أبي هريرة رضي الله عنه وهما يذكران المرأة تنفس
بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الأجلين وقال أبو سلمة
قد حلت فجعلا يتنازعان ذلك فقال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فبعثوا

كريبا مولى ابن عباس إلى أم سلمة رضي الله عنها يسألها عن ذلك فجاءهم فأخبرهم أن أم سلمة قالت
إن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وإنها ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فأمرها أن تتزوج • وحدثناه محمد بن رمح قال أخبرنا الليث وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا حدثنا يزيد بن هارون كلاهما عن يحيى بن سعيد بهذا
الإسناد غير أن الليث في حديثه فأرسلوا إلى أم سلمة ولم يسم كريبا •

باب في الإحداد على الميت في العدة •

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن نافع عن زينب
ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قال قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق
أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير
أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد
على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب
بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة
غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب سمعت
أمي أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت
إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة
على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر
ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة فتفتض به فقل
ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب
أو غيره • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن حميد
ابن نافع قال سمعت زينب بنت أم سلمة قالت توفي حميم لأم حبيبة فدعت بصفرة فمسحته
بذراعيها وقالت إنما أصنع هذا لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا وحدثته
زينب عن أمها وعن زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم أو عن امرأة من بعض أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم • وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أم سلمة تحدث عن أمها أن امرأة توفي زوجها
فخافوا على عينها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد كانت إحداكن تكون في شر بيتها في أحلاسها أو في شر أحلاسها
في بيتها حولا فإذا مر كلب رمت ببعرة فخرجت أفلا أربعة أشهر وعشرا • وحدثنا
عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن حميد بن نافع بالحديثين جميعا

حديث ام سلمة في الكحل وحديث ام سلمة واخرى من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم غير انه
لم تسمها زينب نحو حديث محمد بن جعفر

باب

في الاحداد وترك الكحل • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قالا حدثنا يزيد
ابن هارون قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع انه سمع زينب بنت ابي سلمة تحدث
عن ام سلمة وام حبيبة تذكران ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان بنتا
لها توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فهي تريد ان تكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كانت احداكن ترمي بالبعرة عند راس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشر • وحدثنا
عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لعمرو قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى
عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما اتى ام حبيبة نعي ابي سفيان دعت في
اليوم الثالث بصفرة فمسحت به ذراعيها وعارضيها وقالت كنت عن هذا غنية سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج
فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا

باب

لا يحل لامراة تحد فوق ثلاث الا على زوج • وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح عن
الليث بن سعد عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد حدثته عن حفصة او عن عائشة او عن
كلتيهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر او تؤمن
بالله ورسوله ان تحد على ميت فوق ثلاثة ايام الا على زوجها • وحدثناه شيبان بن فروخ
قال اخبرنا عبد العزيز يعني ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار عن نافع باسناد حديث
الليث مثل روايته وحدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت نافعا يحدث عن صفية بنت ابي عبيد انها سمعت حفصة
بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث وابن
دينار وزاد فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا • وحدثنا ابو الربيع قال حدثنا حماد عن ايوب
وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله جميعا عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد
عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم • وحدثني
يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ ليحيى قال
يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوجها

باب منه

في ترك الطيب والصباغ للحاد • وحدثنا حسين بن الربيع قال حدثنا ابن ادريس
عن هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تحد امراة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار •
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وحدثنا عمرو الناقد قال
حدثنا يزيد بن هارون كلاهما عن هشام بهذا الاسناد وقالا عند ادنى طهرها نبذة من قسط

واظفار • وحدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن حفصة
عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا وقد رخص للمراة في طهرها اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من قسط واظفار

باب اللعان

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره
ان عويمرا العجلاني جا الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فسل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله
جاه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تاتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله
لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين • وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سهل بن سعد الانصاري
ان عويمرا الانصاري من بني العجلان اتى عاصم بن عدي وساق الحديث بمثل حديث مالك
وادرج في الحديث قوله وكان فراقه اياها بعد سنة في المتلاعنين وزاد فيه قال
سهل وكانت حاملا فكان ابنها يدعى الى امه ثم جرت السنة انه يرثها وترث منه ما فرض الله
لها • وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن
المتلاعنين وعن السنة فيهما عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا وذكر الحديث
بقصته وزاد فيه فتلاعنا في المسجد وانا شاهد وقال في الحديث فطلقها ثلاثا قبل ان
يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ذاكم التفريق بين كل متلاعنين

باب منه

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له حدثنا
عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين
في امرة مصعب ايفرق بينهما فما دريت ما اقول فمضيت الى منزل ابن عمر بمكة فقلت
للغلام استاذن لي قال انه قائل فسمع صوتي قال ابن جبير قلت نعم قال ادخل
فوالله ما جاء بك هذه الساعة الا حاجة فدخلت فاذا هو مفترش برذعة متوسد وسادة
حشوها ليف قلت ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما قال سبحان الله نعم ان اول

مَن سَال عن ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله ارايت لو وجد احدنا امراته على فاحشة
كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل
الله تعالى هولاء الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره (واخبره)
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قال والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها
فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك
بالحق انه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما • وحدثنيه علي بن حجر السعدي
نا عيسى بن يونس نا عبد الملك بن ابي سليمان قال سمعت سعيد بن جبير قال سئلت
عن المتلاعنين زمن المصعب بن الزبير فلم ادر ما اقول فاتيت عبد الله بن عمر فقلت ارايت المتلاعنين (عنين)
أيفرق بينهما ثم ذكر بمثل حديث ابن نمير

باب منه

وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى
اخبرنا وقال الاخران حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها • قال زهير في روايته حدثنا سفيان
عن عمرو عن سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
وحدثني ابو الربيع الزهراني نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال فرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب • وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ايوب سمع سعيد بن جبير
قال سألت ابن عمر عن اللعان فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • وحدثنا ابو غسان
المسمعي وابن مثنى وابن بشار واللفظ للمسمعي وابن مثنى قالوا نا معاذ وهو ابن هشام قال
حدثني ابي عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير قال لم يفرق المصعب بين المتلاعنين
قال سعيد فذكر ذلك لعبد الله بن عمر فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين
اخوي بني العجلان • وحدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا مالك وحدثنا
يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لمالك حدثك نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد
بامه قال نعم • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة وحدثنا ابن نمير نا ابي قالا
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجل من
الانصار وامراته وفرق بينهما • وحدثناه محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا حدثنا يحيى
وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد • وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة
واسحاق بن ابرهيم واللفظ لزهير قال اسحاق انا وقال الاخران نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم

(في الهامش: باب منه في اللعان والحاق الولد بالمراة)
(في الهامش: باب منه في اللعان وشبه الولد)

عن

عن علقمة عن عبد الله قال انا لليلة جمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال لو ان رجلا
وجد مع امراته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه فان سكت سكت على غيظ والله لاسألن
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ
فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت اية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم هذه الايات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامراته الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
مه فابت فلعنت فلما ادبرا قال لعلها ان تجيء به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا • وحدثناه
اسحق بن ابرهيم انا عيسى بن يونس • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبدة بن سليمان جميعا
عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه • وحدثنا محمد بن مثنى نا عبد الاعلى نا هشام عن محمد قال
سألت انس بن مالك وانا ارى ان عنده منه علما فقال ان هلال بن امية قذف امراته
بشريك بن سحماء وكان اخا البراء بن مالك لامه وكان اول رجل لاعن في الاسلام قال فلاعنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به ابيض سبطا قضيء العينين
فهو لهلال بن امية وان جاءت به اكحل جعدا احمش الساقين فهو لشريك بن سحماء قال
فانبئت انها جاءت به اكحل جعدا احمش الساقين • وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر وعيسى (باب منه خ)
ابن حماد المصريان واللفظ لابن رمح قالا انا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر التلاعن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه
انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في
المجلس اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه
فقال ابن عباس لا تلك كانت تظهر في الاسلام السوء • وحدثنيه احمد بن يوسف الازدي (امراة خ)
انا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني سليمان يعني ابن بلال عن يحيى قال اخبرني
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند (بعد خ)
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث وزاد فيه قوله كثير اللحم فقال جعدا قططا
وحدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لعمرو قالا نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد
عن القاسم بن محمد قال قال عبد الله بن شداد وذكر المتلاعنان عند ابن عباس فقال
ابن شداد اهما اللذان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمتها
فقال ابن عباس لا تلك امراة اعلنت قال ابن ابي عمر في روايته عن القاسم بن محمد قال

سمعت ابن عباس

باب في الذي يجد مع امرأته رجلا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان سعد بن عبادة الانصاري قال يا رسول الله ارايت الرجل يجد مع امراته رجلا أيقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم • وحدثني زهير بن حرب نا اسحق ابن عيسى نا مالك عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان سعد بن عبادة رضي الله عنه قال يا رسول الله ان وجدت مع امراتي رجلا أأمهله حتى آتي باربعة شهدا قال نعم • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال حدثني سهيل عن ابيه عن ابي هريره قال قال سعد بن عبادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني • حدثني عبيد الله بن عمر القواريري وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري واللفظ لابي كامل قالا نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيره عن المغيره بن شعبه قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح عنه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد فوالله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه نا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك ابن عمير بهذا الاسناد مثله قال غير مصفح ولم يقل عنه • وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وعمرو الناقد واللفظ لقتيبه قالوا نا سفيان بن عيينه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال جا رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى اتاها ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق • وحدثنا اسحاق بن ابرهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا وقال الآخران اخبرنا عبد الرزاق انا معمر وحدثنا ابن رافع • حدثنا ابن ابي فديك اخبرنا ابن ابي ذئب جميعا عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة غير ان في حديث معمر فقال يا رسول الله ولدت امراتي غلاما اسود وهو حينئذ يعرض بان ينفيه وزاد في آخر الحديث قال ولم يرخص له في الانتفاء منه • وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمه بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا

اتى

(في الهامش: نزعة؟ — باب انكار لون الولد ونزوع العرق)

اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى هو قال لعله يا رسول الله يكون نزعه عرق له قال له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لعله يكون نزعه عرق له • وحدثني محمد بن رافع نا حجين نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال بلغنا ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم

باب العتق

حدثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق • حدثنا قتيبه ابن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد وحدثنا شيبان بن فروخ نا جرير ابن حازم وحدثنا ابو الربيع وابو كامل قالا نا حماد نا ايوب وحدثنا ابن نمير نا عبيد الله وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد وحدثني اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني اسمعيل بن امية وحدثنا هارون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب اخبرني اسامة وحدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب كل هولاء عن نافع عن ابن عمر بمعنى حديث مالك عن نافع

باب منه وذكر سعاية العبد •

وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المملوك بين الرجلين فيعتق احدهما قال يضمن • وحدثني عمرو الناقد نا اسمعيل ابن ابرهيم عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه • وحدثناه علي بن خشرم اخبرنا عيسى يعني ابن يونس عن سعيد بن ابي عروبة بهذا الاسناد وزاد ان لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه • حدثني هارون بن عبد الله نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت قتادة يحدث بهذا الاسناد بمعنى حديث ابن ابي عروبة وذكر في الحديث قوم عليه قيمة عدل • وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة انها ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولا لمن اعتق • وحدثنا قتيبه بن سعد نا ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جات عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شات ان تحتسب عليك فلتفعل

(في الهامش: باب الولاء لمن اعتق)

ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابتاعي فأعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط
مائة مرة شرط الله احق واوثق • حدثني ابو الطاهر انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت جاءت بريرة الي فقالت
يا عائشة اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية بمعنى حديث الليث وزاد فقال لا
يمنعك ذلك منها ابتاعي واعتقي وقال في الحديث ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله ثم قال اما بعد • وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني نا ابو اسامة حدثنا
هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت دخلت علي بريرة فقالت ان اهلي كاتبوني
على تسع اواق في تسع سنين كل سنة اوقية فاعينيني فقلت لها ان شاء اهلك ان اعدها لهم
عدة واحدة واعتقك ويكون الولاء لي فعلت فذكرت ذلك لاهلها فابوا الا ان يكون الولاء
لهم فاتتني فذكرت ذلك قالت فانتهرتها فقالت لاها الله اذا قالت فسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال اشتريها واعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء
لمن اعتق ففعلت قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم
قال اما بعد فما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال
منكم يقول احدهم اعتق فلانا والولاء لي انما الولاء لمن اعتق • وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو
كريب قالا حدثنا ابن نمير وحدثنا ابو كريب نا وكيع وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابرهيم
جميعا عن جرير كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحو حديث ابي اسامة غير ان في حديث جرير
قال وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا
لم يخيرها وليس في حديثهم اما بعد • حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن العلاء واللفظ لزهير قالا
حدثنا ابو معاوية نا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كان في
بريرة ثلاث قضيات اراد اهلها ان يبيعوها ويشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق قالت وعتقت فخيرها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه • وحدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة قال نا الحسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
انها اشترت بريرة من اناس من الانصار واشترطوا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن ولي النعمة وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا واهدت لعائشة
لحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو صنعتم لنا من هذا اللحم قالت عائشة تصدق به على
بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر نا شعبة
قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة انها ارادت ان تشتري
بريرة للعتق فاشترطوا ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها

فان

فان الولاء لمن اعتق واهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هذا
تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة وهو لنا هدية وخيرت فقال عبد الرحمن وكان
زوجها حرا قال شعبة فسألته عن زوجها فقال لا ادري • وحدثناه احمد بن عثمان النوفلي
قال حدثنا ابو داود نا شعبة بهذا الاسناد نحوه • وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار جميعا
عن ابي هشام قال ابن مثنى حدثنا مغيرة بن سلمة المخزومي ابو هشام قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عبيد الله عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا وحدثني
ابو الطاهر قال نا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن
محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان في بريرة ثلاث سنن خيرت على زوجها
حين عتقت واهدي لها لحم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام
فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم
تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم فيها انما الولاء لمن اعتق • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا خالد بن مخلد
عن سليمان بن بلال قال حدثني سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال ارادت عائشة
ان تشتري بريرة تعتقها فابى اهلها الا ان يكون لهم الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق • حدثنا يحيى بن يحيى التميمي انا سليمان
ابن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته قال
ابرهيم سمعت مسلما يقول الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث • وحدثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا نا ابن عيينة وحدثني يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا
اسمعيل بن جعفر وحدثنا ابن نمير نا ابي نا سفيان بن سعيد وحدثنا ابن مثنى نا محمد بن
جعفر نا شعبة وحدثنا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب نا عبيد الله • وحدثنا محمد بن رافع نا
ابن ابي فديك انا الضحاك يعني ابن عثمان كل هؤلاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان الثقفي ليس في حديثه عن عبيد الله الا البيع ولم يذكر الهبة •

باب من تولى غير مواليه •

وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يقول كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتوالى مولى
رجل مسلم بغير اذنه ثم اخبرت انه لعن في صحيفته من فعل ذلك • حدثنا قتيبة بن سعيد
نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل منه
صرف ولا عدل • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سليمان عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف • وحدثنيه ابرهيم بن
دينار قال نا عبيد الله بن موسى قال نا شيبان عن الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال
ومن والى غير مواليه بغير اذنهم • وحدثنا ابو كريب نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابرهيم التيمي

عن ابيه قال خطبنا علي بن ابي طالب فقال من زعم ان عندنا شيئاً نقرؤه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثاً او اوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً •

باب فضل عتق الرقاب المؤمنة •

حدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن سعيد وهو ابن ابي هند قال حدثني اسمعيل بن ابي حكيم عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب منها ارباً منه من النار • وحدثنا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف ابي غسان المدني عن زيد بن اسلم عن علي بن الحسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضواً من اعضائه من النار حتى فرجه بفرجه • وحدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن الهاد عن عمر بن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار حتى يعتق فرجه بفرجه • حدثني حميد بن مسعدة نا بشر بن المفضل نا عاصم وهو ابن محمد العمري نا واقد يعني اخاه حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرئ مسلم اعتق امرءاً مسلماً استنقذ الله بكل عضو منه عضواً منه من النار قال فانطلقت حين سمعت الحديث من ابي هريرة فذكرته لعلي بن الحسين فاعتق عبداً له قد اعطاه به ابن جعفر عشرة آلاف او الف دينار • حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا نا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والداً الا ان يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه وفي رواية ابن ابي شيبة ولد والده • حدثناه ابو كريب نا وكيع وحدثنا ابن نمير قال نا ابي وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا ابو احمد الزبيري كلهم عن سفيان عن سهيل بهذا الاسناد مثله وقالوا ولد والده •

باب في عتق الولد الوالد

ولدٌ م

يأتي من العتق شيء ذكره في النذور

تم الجزء الاول من صحيح مسلم رحمه الله •

ويتلوه في اول الجزء الثاني ان شاء الله تعالى •

كتاب البيوع والحمد لله رب العالمين •

ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم والصلاة •

والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين •

م

[illegible]